جامعة يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم المحاسبة والمالية

الموضوع:

دور المحاسبة السحابية في تحسين جودة التقارير المالية

دراسة حالة المديرية العملياتية لمؤسسة اتصالات الجزائر- المدية-

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في المحاسبة والمالية تخصص محاسبة

من إعداد الطالبة:

مريم بن يحي

تحت إشراف الدكتور:

الميسوم بوشنافة

أعضاء لجنة المناقشة

الدكتور	أحمد شمس الدين بوعرار	رئيسا
الدكتور	الميسوم بوشنافة	مشرفا مقررا
الدكتور	محمد زرواطي	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية: 2024-2025م


بسم الله الرحمن الرحيم



شكـــر

الحمد لله الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل وأنار لنا طريق العلم وألهمنا الصبر.

إلى أستاذي المشرف الدكتور الميسوم بوشنافة نشكرك جزيل الشكر على الجهد المبذول وعلى وقتك القيم، وعلى علمك وصبرك، نسأل الله العظيم أن يديم بقاءك رمزا للعطاء ومنارا للوفاء وسندا لطلاب العلم.

إلى كل صديق وكل فرد من طاقم المؤسسة محل التربص عاون في هذا البحث أرجو من الله سبحانه أن يسهل طريقه ويرزقه الدرجات العلا.

إلى كل من ساهم في هذا العمل من كل قريب وبعيد.

إهـــداء



إهـــداء

إلى من تحت قدميها الجنان

أ مـــــــي

إلى من تحمل من أجلي العناء

أبـــــــي

إلى إخوتي وأخواتي وكل عائلتي

مريم.

المستخلص

تهدف الدراسة إلى التعرف على المحاسبة السحابية كمصطلح ناهيك عن الحوسبة السحابية التي تعتبر كأساس تقوم عليها، وذلك عبر أنظمة سحابية باعتبارها نوع من أنواع المحاسبة والذي برز في الآونة الأخيرة، كونه يلبي متطلبات التطور التكنولوجي، وتمت الإشارة إلى معرفة مدى تطبيق هذه المحاسبة على مختلف العمليات المالية والمحاسبية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، عن طريق معرفة مختلف الأنظمة المستعملة في ذلك وانطلاقا من المعلومات والبيانات الخام مرورا بالتحليل المالي شاملا كل القوائم المالية المعلومات اللازمة لذلك، وتقييم الأداء العام للمؤسسة وصولا إلى تلخيص كل ما سبق في شكل تقرير مالي شامل ومعمق، وأخيرا قياس جودة هذا التقرير ومعرفة ما إن كان يتمتع بكفاءة عن طريق المقارنة بين استخدام السحابية في الحصول على التقرير المالي، تم تقسيم هذه الدراسة إلى شق نظري حول المحاسبة السحابية وكذا جودة التقارير المالية، ودراسة حالة تطبيقية لمديرية عملياتية تابعة لمؤسسة اتصالات الجزائر والتي تعتبر رائدة في هذا المجال، وخلصت الدراسة إلى التشجيع والحث على ضرورة تبني المحاسبة السحابية وتطبيقاتها، مع مراعاة الموثوقية، فباستعمالها يمكن للتقارير المالية أن تتمتع بجودة عالية من كل النواحي.

الكلمات المفتاحية: الحوسبة السحابية، المحاسبة السحابية، الأداء المالي، جودة التقارير المالية.

The study aims to identify cloud accounting as a term, not to mention cloud computing, which is considered as a basis on which it is based, through cloud systems as a type of accounting that has emerged recently, as it meets the requirements of technological development, The extent of the application of this accounting to the various financial and accounting processes in the Algerian economic institution, by addressing the various systems used in this regard, starting from the raw information and data through financial analysis including all financial statements and the necessary information, evaluating the overall performance of the institution to summarising all of the above in the form of a comprehensive and in-depth financial report, and finally measuring the quality of this report and whether it has efficiency by comparing the use of the cloud in obtaining the financial report, This study was divided into a theoretical section on cloud accounting and the quality of financial reports, and an applied case study of an operational department of Algerian Telecom, which is considered a pioneer in this field. The study concludes by encouraging and urging the need to adopt cloud accounting and its applications, taking into account reliability, as by using it, financial reports can enjoy high quality in all respects.

Keywords: Cloud computing, cloud accounting, financial performance, financial reporting quality.

الفهرس

فـــهـــرس الـــمـحتويات.

العنوان	رقم الصفحة
كلمة شكر وعرفان	**I**
الإهداء	**II**
المستخلص	**III**
فهرس المحتويات	**IV**
قائمة الأشكال	**V**
قائمة الجداول	**VI**
قائمة الملاحق	**VII**
المقدمة	أ ـ ز
الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة السحابية.	**08 – 47**
تمهيد	**08**
المبحث الأول: مدخل إلى المحاسب السحابية	**10**
المطلب الأول: ماهية المحاسبة السحابية	**10**
المطلب الثاني: المهام التشغيلية للمحاسبة السحابية.	**24**
المطلب الثالث: نماذج وتكلفة بناء المحاسبة السحابية.	**30**
المبحث الثاني: تقييم استخدام المحاسبة السحابية.	**30**
المطلب الأول: مزايا المحاسبة السحابية والعوامل الدافعة لاستخدامها.	**30**

المطلب الثاني: عيوب المحاسبة السحابية والتحديات التي تواجهها.	**33**
المطلب الثالث: اتجاهات التطور الحالية للمحاسبة السحابية والعوامل المؤثرة عليها.	**36**
المبحث الثالث: أثر المحاسبة السحابية.	**41**
المطلب الأول: الفرق بين المحاسبة السحابية والمحاسبة التقليدية.	**41**
المطلب الثاني: العلاقة بين المحاسبة السحابية وفروع المحاسبة الأخرى.	**44**
المطلب الثالث: مدى استجابة المحاسبين لاستخدام المحاسبة السحابية.	**47**
خلاصة الفصل.	**48**
الفصل الثاني: الإطار النظري لجودة التقارير المالية.	**93 – 49**
تمهيد	**50**
المبحث الأول: مدخل إلى جودة التقارير المالية.	**51**
المطلب الأول: عموميات حول التقارير المالية.	**51**
المطلب الثاني: مفهوم جودة التقارير المالية وخصائصها	**62**
المطلب الثالث: أنواع جودة التقارير المالية وأهميتها.	**66**
المبحث الثاني: الضوابط الأساسية لجودة التقارير المالية.	**68**
المطلب الأول: معايير جودة التقارير المالية.	**68**
المطلب الثاني: العوامل المؤثرة على جودة التقارير المالية.	**69**
المطلب الثالث: نماذج تقييم وقياس جودة التقارير المالية.	**73**
المبحث الثالث: العلاقة التفاعلية بين الأداء المالي وجودة التقارير المالية.	**78**
المطلب الأول: عموميات حول الأداء المالي.	**78**

المطلب الثاني: الإطار العام لتقييم الأداء المالي.	**84**
المطلب الثالث: الدور المتبادل بين تقييم الأداء المالي وجودة التقارير المالية	**93**
خلاصة الفصل	**94**
الفصل الثالث: دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر (المديرية العملياتية بالمدية).	**145 – 95**
تمهيد.	**95**
المبحث الأول: تقديم عام للمؤسسة محل الدراسة.	**97**
المطلب الأول: لمحة تاريخية للمؤسسة الوطنية لاتصالات الجزائر.	**97**
المطلب الثاني: نظرة عامة حول مؤسسة اتصالات الجزائر.	**99**
المطلب الثالث: المديرية العملياتية لاتصالات الجزائر لولاية المدية	**102**
المبحث الثاني: آليات واستخدامات المحاسبة السحابية في مؤسسة اتصالات الجزائر	**106**
المطلب الأول: أنظمة واستخدامات المحاسبة السحابية في المؤسسة.	**106**
المطلب الثاني: الخدمات المقدمة بالمؤسسة عن طريق المحاسبة السحابية.	**121**
المطلب الثالث: مهام المؤسسة عن طريق المحاسبة السحابية.	**123**
المبحث الثالث: جودة التقارير المالية وتقييم الأداء المالي في ظل تطبيق المحاسبة السحابية لمؤسسة اتصالات الجزائر	**126**
المطلب الأول: تقييم الأداء المالي في مؤسسة اتصالات الجزائر.	**126**
المطلب الثاني: جودة التقارير المالية لمؤسسة اتصالات الجزائر	**135**

المطلب الثالث: مدى تدخل المحاسبة السحابية واستخدامها في تقييم الأداء المالي وعلاقتها بجودة التقارير المالية في المؤسسة محل الدراسة.	**142**
خلاصة الفصل	**146**
خاتمة	**148**
قائمة المصادر والمراجع	**153**
الملاحق	**166**

قائمة الجداول

قائمة الجداول.

الرقم	العنوان	رقم الصفحة
1	تطور رقم أعمال وعدد مستخدمي المعاملات السحابية 2016-2019	43
2	تطور أصول وخصوم مؤسسة اتصالات الجزائر للفترة 2015-2024	127
3	تطور مؤشرات التوازن المالي خلال الفترة 2015-2024	130
04	نسب الهيكل المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر للفترة 2015-2024.	131
05	نسب السيولة لمؤسسة اتصالات الجزائر 2015-2024.	132
06	نسب المردودية لمؤسسة اتصالات الجزائر 2015-2024.	134
07	قوائم الدخل للسنوات من 2015 إلى 2024 (مليون دينار جزائري)	137
08	الميزانية العمومية للسنوات من 2015 إلى 2024	137
09	التدفقات النقدية لسنتي 2020، 2021	138
10	تحليل القيمة المضافة الاقتصادية EVA 2020، 2021، 2024	140
11	التوقعات المستقبلية للمؤسسة خلال سنوات 2025، 2026، 2027	141
12	التحليل الكمي للمخاطر.	142
13	مدى تدخل المحاسبة السحابية بالتقييم المالي	142
14	علاقة المحاسبة السحابية بتقييم الأداء	143
15	البيانات المالية وفق مؤشرات تبني المحاسبة السحابية.	143
16	تأثير المحاسبة السحابية على تحسين جودة التقارير المالية	144
17	التحديات السحابية والحلول المقترحة لها.	145

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال.

الرقم	العنوان	رقم الصفحة
01	التطور التاريخي للمحاسبة السحابية	12
02	مكونات المحاسبة السحابية	23
03	نموذج الهرم ل SAAS، PAAS،IASS	27
04	الفرق بين النموذج التقليدي والنموذج السحابي.	44
05	الهيكل التنظيمي للوحدة العملياتية لاتصالات الجزائر لولاية المدية.	103
06	الهيكل التنظيمي للأقسام والمصالح للمديرية العملياتية لاتصالات الجزائر بالمدية.	105
07	صورة توضيحية لنظام HR.	107
08	واجهة نظام NGBSS.	108
09	لقطة توضيحية لحساب الزبون في نظام NGBSS.	109
10	لقطة توضيحية لمعلومات الزبون في نظام NGBSS.	109
11	لقطة توضيحية للوكالة التي ينتمي إليها الزبون في نظام NGBSS.	110
12	الواجهة الرئيسية لنظام Oracle.	116
13	القائمة الموجودة ضمن نظام Oracle.	116
14	لقطة توضيحية في حالة تسجيل عملية محاسبية في نظام Oracle.	116
15	مراحل إدخال البيانات في نظام Oracle.	117
16	تأكيد العملية في نظام Oracle.	117
17	تسجيل البطاقة البنكية عن طريق نظام Oracle.	122
18	تسجيل البطاقة الذهبية عن طريق Oracle.	123
19	مراحل إعداد الميزانية عن طريق نظام Oracle.	124
20	مراحل إعداد جدول حساب النتائج عن طريق نظام Oracle.	125

مقـــدمـــة

مـــقـــــدمـــــــة

عرف العالم بأسره في الآونة الأخيرة تطورا سريعا ومذهلا في كافة المجالات السياسية، الثقافية، الاجتماعية وكذا الاقتصادية والتكنولوجية، ولقد مس هذا التطور المؤسسات التي بكونها تعتبر كأنظمة مفتوحة تتأثر بمحيطها وما يفرزه من تغيرات وتحولات، وبالتالي فقد كان لتلك المؤسسات نصيب من ذلك التطور في أنظمة المعلومات وما رافقها من استخدام لتكنولوجيا الاتصال والتحول نحو الرقمنة الأمر الذي ألزم عليها مجاراة ذلك التطور.

إن هذه المؤسسات أخذت تتنوع من حيث الحجم والشكل والعمليات التي تمارسها ضمن نشاطها الاستغلالي، وقد كان من الضروري لها ذلك، ومع اشتداد حدة التطور والتقدم التكنولوجي ما أدى إلى ظهور المحاسبة الإلكترونية ومن ثم المحاسبة السحابية التي عرفت انتشارا واسعا خلال الأعوام القليلة الماضية ولازالت تعيش ذلك إلى يومنا هذا، ونتيجة لكل ما سبق ألحت الضرورة إلى تبني السحابة في مجال المحاسبة.

مع تطور المحاسبة نجد بأنها ارتفعت باستخدام خدمات الحوسبة السحابية بما فيها من استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي التي تعتمد على نقل المعالجة المحاسبية ومساحة التخزين الخاصة بالحواسيب إلى ما يسمى بالمحاسبة السحابية، مع طرح برامج جديدة ومتقدمة يتم التحول تدريجيا من نظام المحاسبة التقليدي إلى نظام المحاسبة السحابي، فقد تولت هذه الأخيرة بشكل جذري من طبيعتها التناظرية إلى حزمة رقمية، كل هذا أدى إلى تحديث الأنظمة المحاسبية، كما أتاح مجال لأداء المهام المحاسبية بطريقة أكثر سهولة وسرعة وكفاءة.

لقد شقت الحوسبة السحابية طريقها وخلقت طرقا جديدة لنماذج الأعمال، ومع الانتشار المتزايد للكمبيوتر والاعتماد على البيانات الرقمية تحاول الشركات تسريع وتحسين خدماتها لأصحاب المصلحة، وعلى الرغم من أن هذا المفهوم قد أثبت من قبل العديد من العملاء أنه قد خرق بشكل فعال أوجه القصور في النظام المحاسبي التقليدي بالإضافة على تسليط الضوء بشكل واضح على مزاياه العديدة إلا أنه هناك العديد من التحديات التي تواجهه وبالتالي طرح إمكانية تطبيق الحوسبة السحابية كنظام محاسبي حديث للشركات في مختلف اقتصاديات الدول.

المحاسبة السحابية بثقلها تتيح للمؤسسات بغض النظر عن حجمها تخزين ومعالجة البيانات المالية عبر الأنترنت مع ضمان الوصول الآني إليها من أي مكان، يتجاوز دور هذه التقنية مجرد الرقمنة، إذ تحدث نقلة نوعية في جودة التقارير المالية، التي تعتبر الصورة المعبرة عن نتائج المؤسسة الاقتصادية، والتي تتمثل في المصدر الرئيسي للمعلومات المالية، وبما أن المعلومات المطلوبة قد تختلف من شخص إلى آخر، فإن النظام المحاسبي لأي مؤسسة يجب أن يوفر أنواع مختلفة من التقارير المالية، ولكي يتمكن من قراءتها ينبغي عرضها وفق معايير المحاسبة الدولية وأن تتميز بخصائص المصداقية والجودة والإفصاح عنها بالشكل الذي يمكن المهتمين بمجال التسيير المالي من تقييم الأداء المالي ومعرفة مدى كفاءة الإدارة وتقييم أنشطتها في ضوء ما توصلت إليه من نتائج في نهاية فترة من الزمن، وتهدف هذه العملية بالتحقق من بلوغ الأهداف المخططة والمحددة مسبقا من جهة، وقياس كفاءة الوحدة في استخدام الموارد البشرية والمادية المتاحة من جهة أخرى، وتعتبر هذه النقلة التي تمس جودة التقارير المالية انطلاقا من المحاسبة السحابية عبر تعزيز الدقة والشفافية والامتثال التنظيمي من خلال تحديث البيانات تلقائيا والحد من الأخطار اليدوية وتوفير أدوات تحليلية متقدمة.

وعلى هذا الأساس وللإلمام بجميع جوانب الموضوع، ارتأينا أن يكون التساؤل الجوهري الذي سنعمل على الإجابة عنه كالتالي:

ما مدى مساهمة المحاسبة السحابية في تحسين جودة التقارير المالية؟

الأسئلة الفرعية:

وللمزيد من التفصيل اعتمدنا التساؤلات الفرعية التالية:

_ ما المقصود بالحوسبة السحابية؟

_ماهي المحاسبة السحابية، وما هو دورها وأهميتها في المؤسسة، وفيما تكمن التحديات التي تواجهها؟

_ ما هو مفهوم جودة التقارير المالية؟

_ هل هناك أنظمة واستخدامات للمحاسبة السحابية في المؤسسة؟

_ هل مؤسسة اتصالات الجزائر تحقق أداء مالي جيد؟

_ هل تقدم مؤسسة الجزائر تقارير مالية ذات جودة؟

_ هل تعتمد مؤسسة اتصالات الجزائر على المحاسبة السحابية وتطبقها؟ وما مدى تأثيرها على جودة التقارير المالية؟

فرضيات البحث:

ولمعالجة الإشكالية الرئيسية والتساؤلات الفرعية الناجمة عنها نضع الفرضيات التالية

- تساهم المحاسبة السحابية بشكل كبير في نشاط وأداء المؤسسة.
- تطبيق المحاسبة السحابية من شأنه أن يساهم بدرجة كبيرة في تحقيق الأهداف كما يعزز الجودة في مختلف العمليات المحاسبية داخل المؤسسة.
- تطبيق المؤسسة للمحاسبة السحابية له دور فعال في تحسين الأداء المالي.
- يؤدي الاعتماد على المحاسبة السحابية في مؤسسة اتصالات الجزائر إلى التحسين من جودة التقارير المالية.

أسباب اختيار موضوع الدراسة:

- حداثة الموضوع على المستوى الوطني والمحلي.
- الرغبة الشخصية في دراسة نوع جديد من المواضيع المحاسبية والإحاطة به لأهميته، ومحاولة الاستفادة منه في الحياة المهنية.
- الرغبة في دراسة ما يتعلق بالمحاسبة السحابية ومعرفة مدى مساهمتها في تحسين جودة التقارير المالية
- نقص الدراسات في موضوع المحاسبة السحابية.
- إثراء المكتبة الجامعية بنوع جديد من الدراسات التي تتناول استخدام العمل المحاسبي في ظل السحابة بطريقة الرقمنة أو العصرنة.
- الخوض في مغامرة اختيار الموضوع ومحاولة تطبيقه واقعيا.

أهداف الدراسة:

- الإلمام بموضوع المحاسبة السحابية والتعرف عليه من جميع جوانبه.
- معرفة مدى مواكبة المؤسسات الجزائرية للتطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا المعلومات، ودرجة اعتماد المؤسسات على المحاسبة السحابية.

- التعرف على المزايا التي يحققها العمل بالمحاسبة السحابية والمخاطر الناجمة عن تطبيقه في المؤسسات الاقتصادية، وما التحديات التي تواجهه ليكون متميزا.
- معرفة مدى تأثير العمل بالمحاسبة السحابية وانعكاسه على التقارير المالية وجودتها.
- مواكبة التطور التكنولوجي والتعرف على كل ما هو جديد وحصري.
- معرفة الوضع الحالي للمحاسبة السحابية ومدى تطبيقها ميدانيا.
- المساهمة في تطوير البحث العلمي وإثراء المكتبة ببحوث علمية مستحدثة في مجال المحاسبة.

أهمية الدراسة:

- تنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع وحداثته بالنسبة للمؤسسة الاقتصادية في ظل المنافسة الشديدة في مجال التكنلوجيا وتبني هذا النوع من المحاسبة.
- المحاسبة السحابية لها دور مهم في التحسين من جودة التقارير المالية ومن تقييم الأداء المالي في المؤسسة، إلا أن تطبيقها لا يزال محدودا في الجزائر.
- يعتبر موضوع الدراسة ذو أهمية وفائدة علمية لما يقدمه من محاولة لفهم متطلبات تطبيق المحاسبة السحابية في المؤسسات الاقتصادية والتي تضمن الفعالية وتسهيل العمل المحاسبي بما يتماشى والتطور التكنولوجي الحاصل.
- مواكبة التحول الرقمي في القطاع المالي.
- التركيز على المحاسبة السحابية كمصطلح والخوض في جوانبها.

منهج الدراسة:

كمنهج للبحث فقد عمدنا إلى تطبيق المنهج الوصفي كونه ملائم لإبراز جميع المفاهيم والأطر النظرية المرتبطة بالمحاسبة السحابية من جهة وبجودة التقارير المالية من جهة أخرى، كما سنستعمل المنهج التحليلي في إظهار كيفية تأثر التقارير المالية بالمحاسبة السحابية وكذا في تفسير وتحليل نتائج الدراسة الميدانية.

خطة الدراسة:

للإجابة عن الإشكالية المطروحة أعلاه قسمنا موضوع بحثنا إلى ثلاثة فصول، الأول والثاني نظريين والثالث ميداني فبدأنا في الفصل الأول بالحديث عن الإطار النظري للمحاسبة السحابية بداية من مدخل إلى المحاسبة السحابية ثم تكلمنا عن تقييم استخدامها وبالحديث عن أثرها.

أما الفصل الثاني والذي يتمركز حول الإطار النظري لجودة التقارير المالية فتطرقنا إلى الخوض في جودة التقارير المالية انطلاقا من معرفة مختلف المفاهيم المتعلقة بالتقارير المالية دون أن ننسى الإشارة إلى أهم بند ألا وهو الجودة، ثم وضحنا مختلف الضوابط الأساسية التي تحكم هذه الأخيرة، وانتهينا بتقييم الأداء المالي الذي يعتبر بكونه عصب التقرير المالي.

أما الفصل الثالث فخصص للدراسة الميدانية والتي كانت بالمديرية العملياتية لمؤسسة اتصالات الجزائر بالمدية أين تطرقنا في المبحث الأول إلى عرض عام للمؤسسة، قمنا فيه بتقديم المؤسسة مع ذكر نشأتها وإبراز الهيكل التنظيمي لها، ثم خضنا في آليات واستخدامات المحاسبة السحابية في المؤسسة محل الدراسة، وأخيرا قمنا بإبراز الأداء المالي عن طريق أرقام وتمثلت في عبارة عن دراسة سنوات انطلاقا من عام 2015 حتى 2024 ولخصت في عبارة عن تقرير مالي شامل وتوضيح مدى تأثره بتطبيق المحاسبة السحابية.

وقد ختمنا المذكرة بإبراز أهم النتائج المتوصل إليها، وتقديم بعض الاقتراحات في شكل توصيات، لتليها عملية استعراض المراجع التي تم اعتمادها حيث رتبناها حسب الترتيب الأبجدي حسب اللغة التي صدرت بها، بينما اعتمدنا منهجية الاقتضاب عند الإشارة إلى هذه المراجع في هوامش الصفحات أين اكتفينا بذكر اسم المؤلف مع رقم مؤلفه ضمن القائمة تاركين التفاصيل الأخرى لقائمة المراجع المعروضة في نهاية المذكرة.

صعوبات الدراسة

هناك العديد من الصعوبات التي واجهت إنجاز هذه الدراسة على غرار.

- قلة المراجع
- عدم توفر كل المعلومات من طرف المؤسسة محل الدراسة، وعدم التزويد بمختلف التقارير المالية والأرقام الحقيقية لمختلف العناصر وهذا ما أدى إلى الاكتفاء بالقليل.
- صعوبة الربط بين المتغيرين وتطبيق هذه الدراسة بالأرقام.
- عدم الحصول على كل ما يتم نقله عبر الأنظمة السحابية.
- تجزئة التقرير المالي وذلك نظرا لتطبيق الدراسة في مديرية عملياتية لاتصالات الجزائر وليس على مستوى المؤسسة، لذا لم يتم التمكن من الحصول على التقرير الكامل بالتفصيل.

الدراسات السابقة:

- **دراسة زكرياء دمدوم، وليد مرغني، طارق صدراوي 2020، "تحديات اعتماد المحاسبة السحابية في بيئة الاعمال الجزائرية":**

هدفت هذه الدراسة إلى الإطار المفاهيمي للمحاسبة السحابية والممارسات العملية لها ضمن البيئة الجزائرية والعقبات المواجهة لها، ثم الإجابة على إشكالية الدراسة باستخدام المنهج الوصفي في الجانب النظري المتعلق بالمفاهيم الأساسية، إلى جانب المنهج التحليلي في الدراسة التطبيقية، مع استخدام التحليل العلمي الاستكشافي للوقوف على العقبات التي تواجه التحول نحو ممارسات المحاسبة السحابية، وقد تم التوصل إلى أن بيئة الأعمال الجزائرية تتوفر على درجة متوسطة من الوعي المعمق بمفهوم المحاسبة السحابية، وندرة المؤسسات المعتمدة على المحاسبة السحابية، بالإضافة إلى توفر درجة عالية من الوعي بأهمية تبني المحاسبة السحابية في بيئة الأعمال الجزائرية.

- **دراسة نوال صبايحي 2024،"المحاسبة السحابية كاتجاه حديث بين حتمية التطبيق وتحديات المستقبل":**

هدفت هذه الدراسة إلى الاهتمام بالإطار المفاهيمي للمحاسبة السحابية والتركيز عليه على غرار الحوسبة السحابية ووضعها بين عنصري حتمية التطبيق وتحديات المستقبل، والإجابة على إشكالية الدراسة التي تضمنت الاتجاه الحديث للمحاسبة السحابية وتحديات التطبيق في المستقبل، باستخدام المنهج الوصفي وصولا إلى النتائج التي توحي باكتشاف أن ضغوط التبني(الكفاءة، التكلفة، المرونة) دفعت كم هائل من المؤسسات نحو المحاسبة السحابية، بالإضافة إلى مجموعة من التحديات لخصت في غياب التشريعات العربية المنظمة لمسؤولية مزودي الخدمة والمخاوف الأمنية كما أوصت باعتماد السحابة الهجينة.

- **دراسة شناوة والشمري 2019، "المحاسبة السحابية افق جديد لتنظيم العمل المحاسبي":**

تطرقت هذه الدراسة إلى مدى مساهمة المحاسبة السحابية في تقليل التكاليف من خلال عدم الحاجة على كوادر المحاسبين وتحمل تكاليف توفير أماكن لهم ورواتبهم وتدريبهم وتوصلت هذه الدراسة إلى أن الاعتماد على المحاسبة السحابية يساهم في تخفيض التكاليف إضافة إلى مساهمته في تنظيم العمل المحاسبي، ويوصي بالاعتماد على المحاسبة السحابية وجني الفوائد المتحققة منها.

- **دراسة سعيدي فارس 2022، "تأثير المحاسبة السحابية على تنظيم العمل المحاسبي":**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم المحاسبة السحابية وتأثير ذلك على تنظيم العمل المحاسبي من خلال استعراض مختلف المزايا التي توفرها المحاسبة السحابية من تطبيقات وما يحققه ذلك من تنظيم للعمل المحاسبي من حيث الجودة والوقت، انطلاقا من الإشكالية التي توضح إلى أي مدى يمكن تطبيق هذا النوع من المحاسبة، وبعد الخوض في هذا الموضوع تم التوصل بأنه هناك تأثير إيجابي لاستخدام المحاسبة السحابية على العمل المحاسبي ن حيث الجودة وسهولة الوصول إلى المخرجات المحاسبية وانخفاض تكاليفها مقارنة بالمحاسبة التقليدية.

- **دراسة مريم بن يوسف 2024، " تأثير المحاسبة السحابية على وحدات المحاسبة التشغيلية المختلفة:**

أبرزت هذه الدراسة أثر المحاسبة السحابية على وحدات التشغيل المحاسبية للمؤسسة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استعمال المنهج التحليلي لمتغيرات الدراسة بداية بعموميات حول المحاسبة السحابية، وفي الأخير تحليل تأثير المحاسبة السحابية على وحدات التشغيل، كما تم التوصل بأن تطبيق المحاسبة السحابية يضمن عمليات عالية الكفاءة يمكن الوصول إليها من أي مكان وبالمقابل تقارير للوضعية وصفية ومفصلة مع إمكانية ربط العمليات في بعضها البعض، والزيادة في بند تتبعها الزيادة في بند آخر وبالتالي كسب الوقت وتقليل التكلفة.

الفصل الأول:

الإطار النظري للمحاسبة السحابية.

- المبحث الأول: مدخل إلى المحاسبة السحابية.
- المبحث الثاني: تقييم استخدام المحاسبة السحابية.
- المبحث الثالث: آثار المحاسبة السحابية.

تمهيد.

تُعد المحاسبة السحابية أحد الاتجاهات الحديثة في تطور نظم المعلومات المحاسبية، وقد برزت نتيجة التقدم السريع في تكنولوجيا الحوسبة السحابية، التي أصبحت تمثل بنية تحتية مرنة ومبتكرة لتقديم الخدمات عبر الإنترنت. ويأتي هذا التحول ضمن مساعي المؤسسات إلى تعزيز الكفاءة وتقليل التكاليف وتحقيق سرعة الوصول إلى المعلومات المحاسبية من خلال تقنيات قائمة على الاستضافة السحابية، دون الحاجة إلى بنية تقنية محلية تقليدية.

تستند المحاسبة السحابية إلى نموذج تشغيلي يقوم على توفير البرامج والبيانات المحاسبية من خلال خوادم خارجية تتم إدارتها عبر مزودي خدمات سحابية. ويتيح هذا النموذج للمستخدمين، سواء كانوا محاسبين أو إداريين، التفاعل مع البيانات وتنفيذ العمليات المحاسبية بصورة لحظية وآمنة، ما يعزز من جودة التقارير المالية، ويدعم اتخاذ القرار المبني على بيانات آنية.

وقد ساهمت التحولات الرقمية في البيئة المحاسبية في إعادة تشكيل الدور التقليدي للمحاسب، حيث أصبح من الضروري على الممارسين تبني المهارات التقنية اللازمة للتعامل مع النظم السحابية، والتكيف مع متطلبات العمل المحاسبي الإلكتروني، من هنا تأتي أهمية هذا الفصل في تسليط الضوء على المحاسبة السحابية كإطار نظري ومفاهيمي، من خلال مناقشة كل ما تحتويه و ما يتعلق بها ، كأهميتها، أهدافها، تكاليفها، وتقييم مزاياها وتحدياتها، بالإضافة إلى تحليل الفروقات الجوهرية بينها وبين المحاسبة التقليدية، ومدى جاهزية المحاسبين للتعامل معها، و للتعرف على كل ما سبق ارتأينا لتقسيم هذا الفصل على النحو التالي:

المبحث الأول: مدخل إلى المحاسبة السحابية.

المبحث الثاني: تقييم استخدام المحاسبة السحابية.

المبحث الثالث: آثار المحاسبة السحابية.

المبحث الأول: مدخل إلى المحاسبة السحابية.

تُعد المحاسبة السحابية أحد التطورات المعاصرة في مجال نظم المعلومات المحاسبية، حيث تعتمد على تقنيات الحوسبة السحابية لتقديم خدمات محاسبية مرنة وآنية عبر الإنترنت، وقد ساهم هذا التحول في إعادة تشكيل آليات العمل المحاسبي من حيث جمع البيانات، معالجتها، وتخزينها، بما يعزز من كفاءة الأداء ويخفض التكاليف، يهدف هذا المبحث إلى تقديم إطار نظري يُعرّف بالمحاسبة السحابية، ويستعرض وظائفها، مع إبراز البرامج المستخدمة في تطبيقها، وتكاليف بنائها داخل المؤسسات.

المطلب الأول: ماهية المحاسبة السحابية.

أولا: نشأة المحاسبة السحابية.

قبل الخوض في موضوع المحاسبة السحابية، والتي تُعد أحد تطبيقات الحوسبة السحابية، فمن الضروري تقديم لمحة عامة عن مفهوم الحوسبة السحابية ونشأتها، إذ أن هذه الأخيرة لم تنشأ بشكل مستقل، بل جاءت امتدادًا لتطور تقنيات الحوسبة السحابية وتوسع استخدامها في مختلف المجالات، ومن هذا المنطلق، يمكن القول بأن فهم العلاقة بين نشأة الحوسبة السحابية والمحاسبة السحابية يُعد أساسًا لفهم تطور هذه المحاسبة الحديثة.

1. نشأة الحوسبة السحابية والمحاسبة السحابية.

ترجع فكرة الحوسبة السحابية إلى فترة الستينات من القرن العشرين عندما قال عالم الذكاء الاصطناعي جون ما كارثي (John Mccathly) أنه: قد تنظم الحوسبة السحابية لكي تصبح خدمة عامة في يوم من الأيام، وكان منطلق الفكرة من شبكة الهواتف الارضية وأن أول من استخدم مفردة الحوسبة السحابية يعود لعام 1997 في محاضرة للعالم رامينيث شيبلابا (Ramnath Chellappa) من جامعة تكساس[1]، والتي اقترح فيها أهمية وجود نمط للحوسبة يحده المنطق الاقتصادي بدلا من المنطق التقني بمفرده[2].

---

[1] حمدي شحدة زعرب، نصار جمال ماضي، "**أثر استخدام الحوسبة في إمكانية تطوير التعليم المحاسبي بالاعتماد على نموذج قبول التكنولوجيا TAM**"، دراسة ميدانية، مجلة جامعة الاقصى للعلوم الانسانية، المجلد 26، العدد 3، غزة، فلسطين، سبتمبر 2022، ص 196.

[2] عزيزة نمر ابراهيم رضوان، "**علاقة الحوسبة السحابية بتطوير الاداء الوظيفي للمدراء العاملين بالجامعات الفلسطينية**"، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين، 2016، ص15.

إلا أن هذه الفكرة تخرج من إطارها النظري إلى حيز التطبيق الفعلي سوى في بداية الألفية الثالثة، على يد مهندس برمجيات يدعى كريستوف بيسيلغيا[1].

وفي عام 1999 حاول مارك اندرسن تسويق الحوسبة السحابية مع البنية التحتية كنموذج خدمة، وفي عام 2000 وسعت مايكروسفت مفهوم البرمجيات كخدمة من خلال تطوير خدمات الويب، وفي عام 2001 قامت شركة IBM بتقديم وصف للتقنيات المتقدمة المستخدمة في إدارة نظم تقنيات المعلومات المعقدة مثل المراقبة الذاتية، والشفاء الذاتي، والتهيئة الذاتية والتحسين الذاتي، وفي عام 2005 قامت Amazonباستخدام السحابية في بنيتها التحتية مما أدى إلى توفير خصائص جديدة تمتاز بالسرعة والسهولة كانت نتيجتها تطوير مصطلح الحوسبة السحابية وفي عام 2007 قام من Google و IBM بمبادرة شراكة مع عدد من الجامعات على مستوى العالم، بهدف الدخول في مشروع بحثي كبير لتطوير تكنولوجيا الحوسبة السحابية[2].

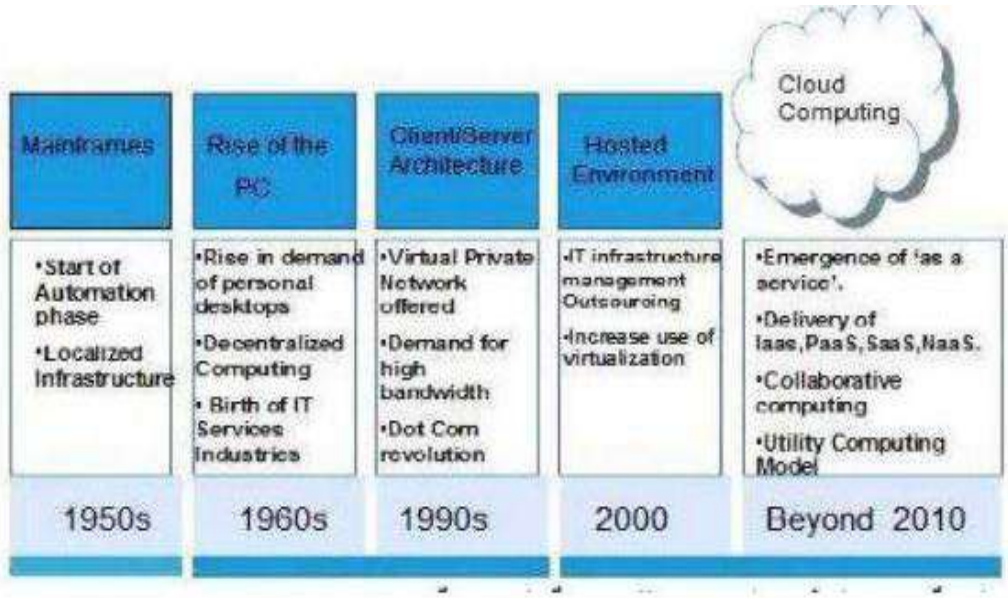
وكذلك ظهرت في هذا العام تطبيقات غوغل السحابية عبر بريد غوغل وتقويمه ومستنداته وبقية حزمة التطبيقات، وفي عام 2008 ظهر برنامج نيبولا (OpenNebula) الذي كان أول برنامج مجاني يسمح للشركات الراغبة بتقديم خدمات السحب الخاصة والهجينة عبر الحوسبة السحابية، وكان له أثر كبير في مسيرة وتطور خدمات السحب الالكترونية، وأعلنت شركة أبل في 2011 عن سحابتها الخاصة إيكلادو (Icloud)، وبعدها قيام شركة مايكروسفت بإطلاق خدمة أوفيس 365 والتي تقدم من خلالها برامجها المكتبية الشهيرة ايضا عبر سحابتها[3].

1 سليم تيسير اندراوس، "**الحوسبة السحابية بين النظرية والتطبيق**"، دورية الكترونية محكمة تعنى بمجال المكتسبات والمعلومات، العدد 42، الأردن، يونيو2016، ص10.

2 عزيزة نمر ابراهيم، **مرجع سابق**، ص15.

3 سليم تيسير انداروس، **مرجع سابق**، ص10.

الشكل رقم01: التطور التاريخي للمحاسبة السحابية.



المصدر: خولة واصل، **"أثر تبني الحوسبة السحابية على الاداء الوظيفي دراسة حالة المؤسسة الجزائرية للتامين 2A"**، اطروحة دكتورة علوم تسيير، جامعة ورقلة، الجزائر, 2020/2019، ص4.

يوضح هذا الشكل مراحل تطور علم الحاسوب انطلاقا من تجهيز البنى التحتية في خمسينات القرن الماضي إلى ظهور ما يعرف بأجهزة الكمبيوتر(1960)، أما في الستينات فبدأ الاعتماد على الشبكة الافتراضية تزامنا مع ثورة الدوت كوم، منها إدارة البنى التحتية(2000)، ومع زيادة محاكاة الافتراضية ظهر مفهوم المحاسبة السحابية(2010).

بعد معرفة التطور التاريخي للحوسبة السحابية نستعرض نشأة المحاسبة السحابية على النحو التالي:

- **البدايات (قبل 2000)**: كانت المحاسبة تقليدية وتعتمد على برامج محاسبة مثبتة على أجهزة الكمبيوتر المحلية مثل (QuickBooks، Peachtree)، وكان العمل عليها يتطلب التواجد في الموقع الفعلي للشركة.
- **مرحلة التحول الأولى (2000 –2005)**: مع بداية الألفية، بدأت بعض الشركات تبحث عن حلول محاسبية عبر الإنترنت، لكنها كانت محدودة بسبب ضعف البنية التحتية السحابية.
- **ظهور المحاسبة السحابية (2006 –2010)**: عام 2006 أطلقت شركة Xero النيوزيلندية أحد أوائل برامج المحاسبة السحابية الكاملة، في هذه المرحلة بدأ يظهر مفهوم المحاسبة كخدمة

(Accounting as a Service)، الشركات الصغيرة والمتوسطة بدأت ترى فائدة في استخدام خدمات محاسبة لا تحتاج إلى تثبيت.

- **مرحلة النمو (2010 –2015)**: تطور الأنترنت وظهور الهواتف الذكية ساعد في نمو المحاسبة السحابية، شركات مثل Intuit أطلقت نسخاً سحابية من برامجها (مثل QuickBooks Online)، أصبح بالإمكان الوصول إلى البيانات المحاسبية من أي مكان وفي أي وقت.
- **الانتشار والتوسع (2016 –اليوم)**: أصبحت المحاسبة السحابية معياراً في كثير من المؤسسات، خصوصاً الصغيرة والمتوسطة، حيث دخلت تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتحليلات البيانات، وأيضا التكامل مع أنظمة الدفع الإلكتروني، البنوك، إدارة الموارد، والضرائب أصبح أكثر سلاسة.

2. مفهوم الحوسبة السحابية وأنواعها:

1.2. مفهوم الحوسبة السحابية.

عرفها المعهد الوطني للمعايير والتكنولوجيا بأنها مجموعة من الموارد المشتركة التي تعتمد على شكة الأنترنت مثل مساحات التخزين والتطبيقات والشبكات بحيث لا تتطلب الكثير من الجهد من قبل مقدم هذه الخدمات، كما ينظر لها على أنها مجموعة من النظم تتكون من أجهزة حاسبات متصلة تقدم خدمات بناء على اتفاق بين مستخدميها ومقدميها[1].

كما يشار لها بأنها نموذج لتمكين الوصول المريح عند الطلب عبر الشبكة إلى مجموعة مشتركة من موارد الحوسبة القابلة للتكوين، على سبيل المثال الشبكات والخوادم والتخزين والتطبيقات والخدمات، والتي يمكن تجهيزها بسرعة وإصدارها بأقل جهد إداري أو تفاعل مع مزود الخدمة[2].

من خلال ما سبق نستنتج أن الحوسبة السحابية هي تلك الأنظمة الحاسوبية والأجهزة والشبكات وأماكن التخزين والخدمات المتاحة عبر الأنترنت تقدم كخدمة بناء على طلب المستخدم تحقق احتياجاته في أي وقت شاء وهي سهلة الوصول إليها.

---

[1] دينا عبد العليم كريمة، **"أثر استخدام الحوسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية وانعكاسها على تطوير معايير التقارير المالية الدولية"**، مجلة الفكر المحاسبي، المجلد 25، العدد 01، 2021، ص 5.

2 **Al Bento**, Regina bento, **"Cloud computing: A new phase in information technology management "**, Journal of Information Technology Management, Number 1, 2011, P42.

2.2. أنواع الحوسبة السحابية:

هناك ثلاثة أنواع أساسية من السحابة، العامة والخاصة والهجينة، يتم تصنيفها بناء على حجم الشبكة والأمان وعدد المستخدمين[1]، بالإضافة إلى المجتمعية والموزعة، نوجزها في التالي:

- **السحابة الخاصة:** يتم تطوير السحابة الخاصة وصيانتها خصيصا لشركة واحدة، ولكن يسمح المسؤول أيضا للشركات الخارجية باستخدام السحابة، تسمح السحابة الخاصة بالأنشطة في الموقع أو خارجه، توفر السحابة الخاصة إدارة جيدة للتكاليف والتحكم في التكاليف والخصوصية وكفاءة الطاقة، تتمتع السحابات الخاصة بسعة محدودة ومقتصرة على منطقة معينة.
- **السحابة العامة:** هي خدمة حوسبة سحابية يمكن لأي شخص استخدامها أو شراؤها، يتم توفيرها من قبل طرف ثالث عبر الأنترنت العام، يدفع العملاء الذين يستخدمون هذا النوع من الخدمة فقط مقابل الخدمات التي يستخدمونها بالفعل، ومع توفر الأنترنت يمكن لكل موظف في المؤسسة استخدام البرنامج من أي مكتب أو فرع باستخدام أي جهاز يختارونه.
- **السحابة الهجينة:** تتكون عادة من سحابتين أو أكثر مميزتين، على سبيل المثال قد تختار الشركة استخدام السحابة العامة والخاصة معا أي للعمليات اليومية مع تخزين البيانات الحساسة في مركز البيانات الخاص بها، حيث يتم ربط الخدمات مع بعضها باستخدام التقنيات الحديثة حتى يتمكن مستخدمي السحابة من الوصول إلى الخدمات المقدمة بشكل عام[2]، قد يكون لاستخدام السحابة الهجينة العديد من المزايا، من المرجح ان تقوم المنظمات الكبيرة والمعروفة باستثمارات كبيرة في البنية التحتية اللازمة لتقديم الموارد داخليا.

[1] مريم بن يوسف، **"تأثير المحاسبة السحابية على وحدات المحاسبة التشغيلية المختلفة–دراسة حالة مكتب محاسبة"**، مجلة الأبحاث الاقتصادية، المجلد 19، العدد 02، جامعة البليدة 02، العفرون، الجزائر، 2024، ص 246.

[2] تريفي أمير أمين رمزى، **"أثر الحوسبة السحابية على أهداف ومقومات محاسبة التكاليف–دراسة تطبيقية"**، مجلة الدراسات المالية والتجارية، العدد 02، 2024، ص 403.

- **السحابية المجتمعية:** إن هذه السحابة شبيهة السحابة العامة والأقرب إليها فهي قائمة على سمة الاشتراك بين مجموعة من المؤسسات تجمعهم أهداف ومهام مشتركة ومتشابهة حيث أهم ما يميز هذه السحابة أنها تحقق أعلى مستوى من الأمن والخصوصية[1].
- **السحابة الموزعة:** يمكن تجميع منصة الحوسبة السحاية من مجموعات موزعة من أجهزة في مواقع مختلفة متصلة واحدة أو خدمة مركزية وهناك أربعة أنواع[2]:

✓ **حوسبة الموارد العامة:** ينتج هذا النوع عن تعريف موسع للحوسبة السحابية لأنها أقرب إلى الحوسبة الموزعة من الحوسبة السحابية فإنه يعتبر فئة فرعية من الحوسبة السحابية.

✓ **سحابة المتطوعين:** تتميز بأنها تقاطع حوسبة الموارد العامة والحوسبة السحابية، تنشأ العديد من التحديات من هذا النوع من البنية التحتية بسبب تقلب الموارد المستخدمة في إنشائها والبيئة الديناميكية التي تعمل فيها وهو يهدف إلى تنفيذ البنية التحتية للحوسبة السحابية باستخدام موارد متطورة توفر نموذجا تجاريا لتحفيز المساهمات من خلال الاسترداد المالي.

✓ **السحابة المتعددة:** هو استخدام خدمات الحوسبة السحابية المتعددة في بنية غير متجانسة واحدة لتقليل الاعتماد على البائعين الفرديين وزيادة المرونة من خلال الاختيار والتخفيف من الكوارث وهو يختلف عن السحابة الهجينة في أنه يشير إلى خدمات السحابة المتعددة بدلا من النشر متعدد الوسائط (عامة وخاصة وقديمة).

✓ **سحابة البيانات الكبيرة:** كانت هناك مشاكل في نقل كميات كبيرة من البيانات إلى السحابة وكذلك وجود مشاكل الأمن التي أعاقت في البداية اعتماد السحابة للبيانات الضخمة ولكن الآن مع ظهور خوادم حديثة أصبحت البيانات الكبيرة ممكنة مع وجود الأنترنت ذات سرعات عالية جدا وأصبحت السحابة حلا لحالات الاستخدام، مثل تحليلات الأعمال والتحليلات الجغرافية.

---

[1] جمال غوار، غربي العيد، **"الحوسبة السحابية ومساهمتها في تحليل البيانات الضخمة في منظمات الأعمال"**، مداخلة في الملتقى الدولي الافتراضي، جامعة الوادي، الجزائر، 18 جوان 2022، ص 6.

[2] محسن مرتضى عبد الرسول معاش، **"توظيف المحاسبة السحابية في إدارة البيانات وانعكاسها على عملية اتخاذ القرارات"**، رسالة ماجستير في علوم المحاسبة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، العراق، 2020، ص24.

ثانيا: مفهوم المحاسبة السحابية:

طرح مفهوم المحاسبة السحابية لأول مرة من Ping and Xuefeng عام 2011، وهو تطبيق المعلوماتية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مجال المحاسبة السحابية، وقد عرفوا المحاسبة السحابية على أنها استخدام الحوسبة السحابية في الأنترنت لبناء نظام معلومات محاسبية افتراضي أي بمعنى أن إضافة الحوسبة السحابية إلى المحاسبة ينتج عنه أو يساوي المحاسبة السحابية، إذ يمكن للمؤسسات الوصول إلى المعلومات و الخدمات المحاسبية عن طريق المحاسبة السحابية، و عد إنفاق الكثير من الكلف المالية و البشرية لشراء و تثبيت البرامج المالية، طالما برنامج الخدمات المالية يكون عبر الأنترنت[1].

يشير مصطلح السحابة عموما إلى إمكانية الوصول للبرامج والبيانات عبر الأنترنت في أي وقت ومن أي مكان وبواسطة أي جهاز يؤمن الاتصال بالأنترنت[2]، أما مصطلح المحاسبة السحابية فيعتبر وصفا لاستخدام تكنلوجيا المعلومات التي تعتمد على نقل المعالجة المحاسبية ومساحة التخزين الخاصة بالحاسوب إلى ما يسمى السحابة والتي يتم الوصول إليه عن طريق متصفح الويب الخاص بالمستخدم، وبهذا تتحول برامج المحاسبة من منتجات إلى خدمات[3].

وقد تعددت التعاريف المقدمة للمحاسبة السحابية نوجزها فيما يلي:

تعرف المحاسبة السحابية بأنها استخدام الخدمات السحابية في مجال المحاسبة إذ يتم اعتماد برامج المحاسبة على الأنترنت ويتم تخزين البيانات المحاسبية إلى خادم توفره السحابة، ويتم إتاحة الحلول لجميع أطراف العملية المحاسبية، فعلى سبيل المثال شركة المحاسبة وعميلها يمكنهم الوصول إلى البيانات المالية بغض النظر عن

---

[1] حسام محمد علي مهدي، أمل محمد سلمان التميمي، "**إمكانية توجه الشركات نحو المحاسبة السحابية–دراسة تطبيقية في شركات السياحة والسفر العراقية**"، مجلة وارث للبحث العلمي، المجلد 01، العدد 01، 2020، العراق، ص 137.

[2] وسام عزيز شناوة، حسين كريم الشمري، "**المحاسبة السحابية أفق جديد لتنظيم العمل المحاسبي**"، مجلة كلية مدينة العلم الجامعة، المجلد 11، العدد 01، العراق، 2019، ص 3.

[3] إبراهيم محمد بهيمان، "**العوامل المؤثرة على توجه الشركات للاعتماد على المحاسبة السحابية–دراسة تطبيقية على شركات المساهمة العاملة في إقليم كوردستان**"، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، المجلد 2020، العدد 54، الإمارات، يوليو 2020، ص 167-168.

موقعهم، فضلا عن ذلك يمكن أن توفر المحاسبة السحابية اتصالا جيدا بين الأنظمة وتساهم في مشاركة الملفات تلقائيا بين الأنظمة المالية في الوقت الفعلي[1].

وتعرف أيضا على أنها تطبيقات خاصة بالمعالجة المحاسبية يتم استضافتها على خوادم بعيدة، تعمل على معالجة وإعادة البيانات التي يقوم المستخدم بإرسالها، ويتم تنفيذ جميع وظائف التطبيق خارج الموقع وليس على سطح المكتب الخاص بالمستخدم[2].

كما عرفت أيضا بأنها عبارة عن برامج محاسبية ذات تكنلوجيا متقدمة واكتسبت شعبية في السنوات الأخيرة بسبب مزاياها المتعددة على نظام المحاسبة الإلكترونية التقليدية، وبوفر نظام المحاسبة السحابية أحدث المعلومات المالية الحالية التي تساعد على الاستجابة لتغيرات العمل بسرعة[3].

كما يمكن تعريفها بأنها إمكانية جعل المحاسبية متاحة عبر الأنترنت طوال الوقت وذلك من خلال إمكانية الوصول إلى كل البرامج والبيانات من أي جهاز يؤمن الاتصال بالأنترنت.

وفيما يخص العلاقة بين مصطلحي الحوسبة السحابية والمحاسبة السحابية تتلخص بأن مصطلح الحوسبة السحابية يشير إلى الوصول لخدمات الحوسبة مثل البرامج والمعلومات عبر شبكة الأنترنت، اما مصطلح المحاسبة السحابية يشير إلى الوصول للبرامج والمعلومات المحاسبية عبر شبكة الأنترنت من خلال متصفح للمواقع الإلكترونية، فالمحاسبة المرتكزة على السحابة تخدم مستخدمي المعلومات المحاسبية والمالية[4].

وللمحاسبة السحابية استخدامات عديدة، من بينها إدارة البيانات المالية، وإعداد كشوف المرتبات وتسديد الفواتير وإعداد السجلات الضريبية ودعم نظم المراجعة الداخلية وإدارة المبيعات وإدارة علاقات العملاء وغيرها من الاستخدامات، كما أن المحاسبة السحابية تدعم الأنظمة المحاسبية للمؤسسات، من حيث تقديم معلومات للعديد من متخذي القرارات بشكل متزامن في الإدارات المختلفة مثل الإنتاج، والموارد البشرية والمالية والإدارة

---

[1] حسام محمد علي مهدي، أمل محمد سلمان التميمي، **مرجع سابق**، ص 137-138.

[2] إبراهيم محمد بميمان، **مرجع سابق**، ص 167-168.

[3] فاطمة الزهراء شامل عاصي، "**إمكانية استخدام المحاسبة السحابية في تخفيض التكاليف-دراسة تطبيقية**"، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 123، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة المستنصرية، العراق، مارس 2020، ص 364.

[4] مايكل صموئيل الفونس باسيلي، "**تحليل العوامل المؤثرة على قرار استخدام المحاسبة السحابية في بيئة الاعمال المصرية-دراسة ميدانية**"، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، المجلد 9، العدد 01، مصر، يناير 2018، ص 209.

العليا والتسويق والإمدادات، هذه المعلومات تساعد المديرين على التخطيط ورقابة العمليات، هذا فضلا عن إتاحة التقارير المحاسبية لمستخدميها من الجهات الخارجية مثل حاملي الأسهم والدائنون والجهات الحكومية، لذلك نجد أن أجزاء من النظام المحاسبي للمؤسسة يتضمن تقارير مالية، ومحاسبة تكاليف ومحاسبة إدارية، وتخطيط موارد المشروع[1].

المحاسبة السحابية ببساطة هي عملية إعداد الحسابات من خلال استخدام برنامج محاسبي مستضاف من قبل طرف ثالث على الأنترنت، وقد سهلت هذه القفزة المعلوماتية والتكنلوجية عملية مسك وإعداد الحسابات بشكل لم يكن متعارف عليه من قبل[2].

ثالثا: خصائص المحاسبة السحابية:

للمحاسبة السحابية مجموعة من الخصائص تميزها، تتمثل في[3]:

- **خدمة ذاتية بناء على الطلب: On demand self-service** يمكن للمستهلك من جانب واحد توفير قدرات الحوسبة مثل وقت الخادم، والتخزين الشبكي حسب الحاجة تلقائيا وبدون الحاجة إلى التفاعل البشري مع كل مزود للخدمة، فهي خدمة تباع بناء على الطلب، وتحسب عادة بالدقيقة أو الساعة، أو بالميجابايت.
- **الوصول الواسع للشبكة Broad Network Access** تمكن المستفيد من الوصول إليها من خلال أجهزة وآليات قياسية مثل الهواتف المحمولة، والحواسب اللوحية tablets والحواسب المحمولة laptops، محطات التشغيل لذا فهي خدمة مرنة، حيث يمكن أن يتوفر للمستخدم الكثير أو القليل من الخدمة كما يشاء وفي أي وقت وفي أي نوع من أنواع أجهزة الاتصال.

---

[1] عزيز شناوة، حسين كريم الشمري، **مرجع سابق**، ص 05

[2] هجيرة بلعورة، **"دراسة استطلاعية لمدى نجاعة تقنية المحاسبة السحابية في رفع جودة التقارير الصادرة عن المدقق المحاسبي–صبر أرى لذوي الاختصاص من مدققين ومحاسبين وأساتذة جامعيين في الجزائر"**، مجلة الإبداع، المجلد 13، العدد 01، جامعة علي لونيسي 02، البليدة، الجزائر، يونيو2023، ص 411.

[3] صباح محمد كلو، **"الحوسبة السحابية مفهومها وتطبيقاتها في مجال المكتبات ومراكز المعلومات"**، قسم دراسات المعلومات، المجلد 17، العدد 01-02، جامعة السلطان قابوس، 2016، ص7-8.

- **حزمة الموارد Resource pooling**: يتم تجميع موارد الحوسبة السحابية لخدمة العديد من المستهلكين باستخدام نموذج متعدد المستأجرين multi tenant model مع مختلف الموارد المادية والافتراضية المخصصة بشكل ديناميكي وإعادة تخصيصها طبقا لطلب المستهلك. وهناك شعور باستقلالية الموقع من حيث انه ليس للعميل أي سيطرة أو معرفة بالموقع الدقيق للمصادر المقدمة، ولكن يكون قادرا على تحديد الموقع على مستوى اعلى من التجريد abstraction.

مثال ذلك: الدولة أو الولاية أو مركز المعلومات، أما من امثلة الموارد نجد التخزين، التجهيز، الذاكرة، عرض النطاق الترددي للشبكة، وتدار خدمة السحابة بشكل كامل من قبل مزود الخدمة، ولا يحتاج المستهلك سوى جهاز حاسب شخصي والوصول الى الانترنت.

- **المرونة السريعة Rapid elasticily**: يمكن أن تكون القدرات مشروطة أو مرنة في بعض الحالات, لتوسيع نطاق المدخلات والمخرجات بسرعة وبما يتناسب مع الطلب، وبالنسبة للمستهلك غالبا ما تبدو القدرات المتاحة للإمداد في ان تكون غير محدودة ويمكن الاعتماد عليها بأي كمية وفي أي وقت.
- **قياس الخدمة Measured service**: تسطر وتعظم نظم السحاب تلقائيا استخدام الموارد من خلال الاستفادة من القدرة على قياس مستوى معين من التجريد المناسب لنوع الخدمة والدفع مقابل اقل او بقدر ما تحتاجه المكتبة او المنظمة، مثال ذلك: التخزين, المعالجة, عرض نطاق ترددي, وحسابات المستفيد من نشط، بمعنى تقديم الموارد للمستخدم بشكل ديناميكي يمكن قياسه وفقا لمنوال الدفع عند الاستخدام[1].
- **تقليل الانفاق**: من اهم مزايا هذا النوع من التكنولوجيا انها توفر من التكاليف والوقت التي يمكن ان تنفقها المؤسسة إذا قامت بتخزين بياناتها بالطرق التقليدية، فإنها لا تحتاج الى شراء الخوادم الضخمة وتكبد عناء صيانتها وتأمينها، حيث توفر الشركات المتخصصة في هذا المجال كل ذلك كما تقدم خطط اسعار مناسبة للميزانية والمتطلبات، مثل الدفع مقابل الاستخدام او بصورة شهرية او سنوية.

[1] نور الدين اسعد بدران، **"أثر تطبيقات تقنية البلوك تشين في تعزيز المحاسبة السحابية–دراسة ميدانية استشرافية على الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق عمان المالي"**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإدارية والمالية، قسم المحاسبة، جامعة أربد الأهلية، الأردن، 2022، ص 46.

- **التجريب المجاني للبرمجة:** حيث يمنح مؤدي الخدمات فترة تجريب مباشرة على صفحته على الأنترنت من دون التزامات، وذلك لمدة تتراوح بين 15 يوم وشهرين، الامر الذي يسمح للمؤسسة بأخذ نظرة كافية للبرمجية، حيث يرافق مؤدي الخدمات المؤسسة طيلة فترة التجريب[1].

رابعا: أهداف المحاسبة السحابية:

يمكن تلخيص أهداف الحوسبة السحابية على النحو التالي[2]:

- جعل جهاز المستخدم نقطة عبور للوصول والاستفادة من الخادم الذي يحتوي على بيانات العميل.
- توفير مساحة كبيرة لتخزين معلومات عالية الجودة.
- الوصول إلى المعلومات واسترجاعها بسهولة في أي وقت وفي أي مكان عند الاتصال بالأنترنت.
- التراجع عن التخزين على الأجهزة التقليدية مثل الأقراص ومحركات الأقراص المحمولة للنسخ الاحتياطي.
- توفير تكاليف الشراء والصيانة للمستفيدين، وتوفير معظم برامج التشغيل والتطبيق بالمجان.
- تسهيل تبادل المعلومات بين المستفيدين وتداول ونقل المعلومات على شبكة الانترنت بغض النظر عن حجم وشكل المعلومات.
- يوفر إمكانية معالجة المعلومات عن بعد مثل إنشاء ملفات أو حذف ملفات أو تعديل ملفات.

[1] مفتاحي محمد، وآخرون، "**التطور التقني لنظام المعلومات المحاسبية في بيئة تكنلوجيا المعلومات والاتصال**"، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، المجلد 10، العدد 01، الجزائر، 2019، ص 163.

[2] Li, X, 2019, « **Research on the Construcation of Management Accounting Information with Cloud Computing Platform as the Core";** International Conference on Economics; Business; Finance; and Management (ICEBFM 2019).

خامسا: أهمية المحاسبة السحابية:

تساعد المحاسبة السحابية أصحاب الأعمال والمحاسبين على تقدير المبيعات والنماذج الاقتصادية للأعمال وأدوات صنع القرار، وأيضا يقومون بأتمتة معلومات الشركات المالية من خلال التقليل من البيانات الخاطئة واقتراح معايير وعمليات التحقق من الصحة الرياضية[1].

ونختصر أهمية وفوائد المحاسبة السحابية فيما يلي[2]:

- إن المحاسبة السحابية تمكن المستخدم من مجاراة التحديثات والتطورات في المعايير الدولية.
- إن الاعتماد على المحاسبة السحابية يسهل من إمكانية الوصول إلى البيانات والمعلومات في أي وقت ومن أي مكان.
- تساهم المحاسبة السحابية في تقليل الأخطاء المحاسبية وتخفيض المخاطر التي تواجه البيانات والمعلومات المحاسبية في الوحدة الاقتصادية والناتجة عن السرقة أو الحريق أو الكوارث الطبيعية.
- التقدم التكنولوجي في المحاسبة يسمح بالعمل التشاركي بشكل أكثر فعالية.
- تتمتع المحاسبة السحابية بالأمان اللازم، حيث يتم تسجيل الدخول المحمي بكلمة مرور بالإضافة الى أن الخوادم محمية بجدار الحماية، وباستخدام نفس تقنية التشفير المستخدمة من قبل أفضل المؤسسات المصرفية في العالم.

بالإضافة إلى بعض الفوائد نوجزها في التالي:

- تتميز بمرونة وسرعة في العمل حيث تمكن من تحديث البيانات والتقارير في الوقت الحقيقي وبشكل تلقائي.
- سهولة التحديث والنسخ الاحتياطي فهي لا تحتاج لصيانة أو تحديث يدوي، وتتم عمليات النسخ الاحتياطي بشكل تلقائي.

---

[1] أحلام ضيف الله المومني، "**أثر التدقيق المبني على المخاطر في الحد من مخاطر المحاسبة السحابية في البنوك التجارية الأردنية-Cobit 19 كمتغير معدل**"، رسالة ماجستير تخصص محاسبة، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، جامعة جرش، الأردن، حزيران 2022، ص 33.

[2] Cadillo, P, Garcia, A, & Cardenas, J, D, 2019, **"Towards an architecture for electronic notification services on the cloud: a model driven approach",** In 2019 sixth international conference on E-Democracy & E-Government (ICEDEG), 76-83.

- دعم العمل عن بعد فهي تتيح العمل من خارج مقر المؤسسة دون التأثير على جودة أو دقة البيانات.
- تحسين الأداء العام من خلال تسريع إعداد التقارير المالية وتحسين دقة البيانات، مما ينعكس إيجابيا على اتخاذ القرار.
- أكثر إستنارة في صنع القرار والتي تعتبر من الفوائد الرئيسية لبرنامج المحاسبة السحابية ألا وهي المرونة، مما يتيح الوقت للتركيز أكثر على العمل، وفي أي مكان من العالم إذ يمكن أن تكون البيانات الكمالية محدثة، مما يتيح فرصة الوصول إلى المزيد من القرارات المستنيرة بشأن العمليات[1].
- التغذية التلقائية: وتتمثل في عدم إدخال معاملات كشف الحساب يدويا، وإنما يتم لك بصورة تلقائية وفي الوقت المناسب وبصورة صحيحة[2].

سادسا: مكونات نظام المحاسبة السحابية:

من أجل تطبيق نظام المحاسبة السحابية يجب توفر مجموعة من العناصر المهمة وهي[3]:

- **العميل:** وهم المستخدمون أو المستفيدون من خدمات المحاسبة السحابية عن طريق استخدام أجهزة الكومبيوتر الخاصة بهم أو الأجهزة المحمولة او الهواتف الشخصية إذا توفر الاتصال بالأنترنت.
- **المنصة:** أي توفر خوادم قوية للحصول على سرعة في التخزين ومعالجة البيانات.
- **البنية التحتية:** يتطلب بنية لتقديم خدمات السحابة مثل توفير أجهزة الكومبيوتر الشخصية والأنترنت ومساحة لتخزين المعلومات.
- **التطبيقات:** وهي التطبيقات التي يمكن تشغيلها في السحابة مثل برنامج معالجة الكلمات والعروض التقديمية والنماذج والخدمات لنقل المعلومات ومشاركتها.

---

[1] زكرياء دمدوم وآخرون ''**تحديات اعتماد المحاسبة السحابية في بيئة الأعمال الجزائرية–دراسة ميدانية**"، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 13، العدد 03، الجزائر، 2020، ص 480.

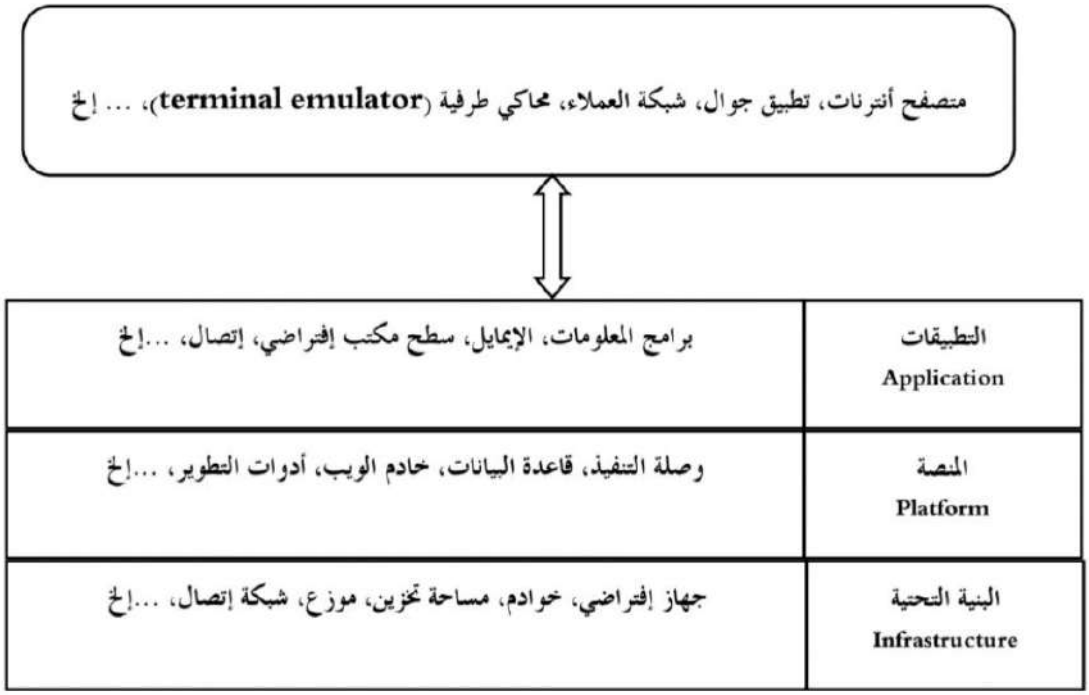
[2] يحي شرقي، محمد عبد الماجد بوركايب، "**إدراك المحاسب المال لأثر تقنية الحوسبة السحابية على المحاسبة–دراسة ميدانية على عينة من المحاسبين الماليين الجزائريين**"، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد 06، العدد 02، الجزائر، 2022، ص529.

[3] العصمي أحمد جابر، "**العوامل التي تساهم في توجه الشركات لاعتماد التطبيقات المحاسبية على الانترنت**"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 27، العدد 4، 2018، ص 8-9.

- **الخدمات:** وهي الخدمة التي يتم استخدامها على السحابة ويتعلق الموضوع أكثر software as service، وايضا هي عملية تحويل المنتجات إلى خدمات.

وحسب Tahmina نوضح مكونات المحاسبة السحابية من خلال الشكل التالي[1]:

الشكل رقم 02: مكونات المحاسبة السحابية.



Source: Tahmina Khanom, Cloud Accounting: A Theoretical Overview Journal of Business and Management, Volume 19, Issue 6, June 2017, P32.

[1] Tahmina Khanom, **"Cloud Accounting: A Theoretical Overview Journal of Business and Management",** Volume 19, Issue 6, June 2017, P32.

المطلب الثاني: المهام التشغيلية للمحاسبة السحابية.

توفر المحاسبة السحابية من خلا أجهزة الحاسوب والألواح الإلكترونية وأيضا الهواتف الذكية، أهم مهاما التشغيلية والتي تم ذكرها من قبل جرادات وآخرون وخوالدة[1].

1. **احتساب الرواتب والاقتطاعات:** حيث تقدم المحاسبة السحابية احتسابا للأجور والرواتب والاقتطاعات الضريبية بشكل تلقائي وكما يتم الحصول على الإقرارات الضريبية تلقائيا دون الحاجة إلى محاسب مختص بذلك ويمكن تسليمها بشكل شهري تفاديا لأي غرامات قد تتحقق بسبب التأخير كذلك اقتطاعات الضمان الاجتماعي والاقتطاعات على الموظفين في الأجور والرواتب بصورة تلقائية.
2. **إنشاء ومتابعة الفواتير:** ويتم ذلك بطريقة سهلة مع إمكانية إرسالها عبر البريد الإلكتروني وأيضا تسجيل ومتابعة المصروفات، حيث يتم تسجيل البيان والتاريخ وقيمة المصروف بالإضافة إلى تحديد طريقة السداد سواء كانت نقدا أو عن طريق البنك.
3. **تسجيل ومتابعة الإيرادات:** حيث أن بوابة الإيرادات متصلة مع الفواتير فعند تحصيل فاتورة معينة يتم تحويل قيمتها على الإيرادات بشكل تلقائي.
4. **تحقيق الرقابة على النقدية:** ويتم ذلك عن طريق قائمة التدفقات النقدية حيث أن الهدف الأساسي من التدفقات النقدية هو تزويد المستخدم بالمعلومات والبيانات عن النقدية والمدفوعة خلال الفترة المالية، بحيث يتم الاعتماد على هذه المعلومات في التنبؤ بقدرة البنك بالحصول على التمويل الكافي واللازم من النقدية وذلك بكون أن التدفقات النقدية التاريخية تمثل عامل الأساس في رسم السياسات النقدية المستقبلية.
5. **إدارة ومتابعة المخزون:** يعتبر المخزون من الأشياء التي لا يمكن الاستغناء عنها في جل المؤسسات، فمثلا في القطاع الصناعي تحتفظ الشركات بمخزون المواد الخام ومستلزمات الإنتاج، وبالتالي فإن المحاسبة السحابية تقدم إمكانية التعرف على قيمة المخزون في أي لحظة، حيث يتم إدراج البضاعة الواردة بتحديد رقم الصنف وبالتالي يستطيع المستخدم معرفة الأرباح وما لديه من بضائع في المخازن.

[1] محمد باسم سهو شواقفه، "**أثر استخدام المحاسبة السحابية على خصائص مخرجات نظام المعلومات المحاسبي لدى البنوك التجارية الأردنية**"، رسالة ماجستير، قسم المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة آل البيت، 2023، ص 19-20.

6. **تسجيل الأصول وتصنيفها:** يتم تسجيل الأصول عن طريق تصنيف نوع الأصل، تاريخ الاقتناء، قيمة الأصل، عمر الأصل الافتراضي وحتى في حال إنشاء موقع إلكتروني يتم إدراجه تحت الأصول غير الملموسة وبعمر افتراضي 05 سنوات.
7. **إعداد الحسابات الختامية:** يتم إعداد قائمة الدخل والمركز المالي وذلك وفقا للمعايير المحاسبية المتفق عليها والقوانين والتشريعات.
8. تنفيذ الإجراءات المحاسبية مثل إثبات الصفقات المالية في دفاتر اليومية وترحيل الحسابات إلى دفتر الأستاذ واستخراج ميزان المراجعة، إعداد القوائم المالية والتقارير الدورية.
9. **تحليل وتخزين البيانات:** مثل البيانات التي تخص إدارة المخزون وتحديد كميات الشراء، تحليل تكلفة العمالة على الأقسام وعلى العمليات الأخرى، تحليل انحرافات التكاليف، تحليل القوائم المالية، إدارة النفقات النقدية باستخدام بحوث العمليات، تخزين البيانات والمعلومات المحاسبية والتعامل مع شبكات المعلومات المحلية والعالمية، وكل هذه الأمور تساعد وتسهل من عملية اتخاذ القرار.

بالإضافة إلى أن المحاسبة السحابية لها تأثير كبير على وظائف البنوك، حيث يتجلى أثرها بكونها الحل المحاسبي الذي يقوم على السحابة إذ أنها تساعد على تقليل عبء وحجم العمل على أقسام المحاسبة والمالية من خلال دمج العديد من العمليات المعقدة في نظام واحد وتتجسد آثارها فيما يلي:

- وفرت العديد من الحلول بشكل تلقائي للعمليات والمعاملات المختلفة.
- المراجعات التلقائية لضمان التجانس بين كل من المحاسبة المالية والإدارية ومحاسبة التكاليف.
- إعداد القوائم المالية والتقارير الدورية والتقارير المالية والإدارية وتقارير التكلفة.
- إتاحة استخدام خطط محاسبية بديلة لإعداد التقارير المحاسبية.
- القدرة على حساب المعادلات والصيغ المالية المختلفة، وإعداد تقارير ومستندات الإنتاج المحاسبي عند الحاجة لذلك.

المطلب الثالث: نماذج وتكلفة بناء المحاسبة السحابية.

أولا: النماذج المختلفة المستخدمة في المحاسبة السحابية.

يمثل ظهور الظاهرة المعروفة باسم الحوسبة السحابية تغييرا أساسيا في طريقة اختراع خدمات تكنولوجيا المعلومات وتطويرها ونشرها وتوسيع نطاقها وتحديثها وصيانتها ودفع ثمنها، حيث تمثل الحوسبة السحابية التقارب بين اتجاهين رئيسيين في تكنولوجيا المعلومات هذين الاتجاهين يتمثلان في[1]:

1. كفاءة تكنولوجيا المعلومات: حيث يتم استخدام قوة أجهزة الكمبيوتر الحديثة بشكل أكثر كفاءة من خلال موارد الأجهزة والبرمجيات القابلة للتطوير بشكل كبير، ويشمل مفهوم كفاءة تكنولوجيا المعلومات أيضا الأفكار المضمنة في الحوسبة الخضراء، حيث لا يتم استخدام موارد الحوسبة بشكل أكثر كفاءة فحسب، بل علاوة على ذلك يمكن أن تكون اجهزة الكمبيوتر موجودة فعليا في مناطق جغرافية يمكنها الوصول إلى كهرباء رخيصة بينما يمكن أن تبتعد قدرتها الحاسوبية عن أكثر من الانترنت، يمكن الوصول إلى وظائف المسافات الطويلة، فهو منظم في طبقات مختلفة، مع الأخذ بعين الاعتبار اختلافها.

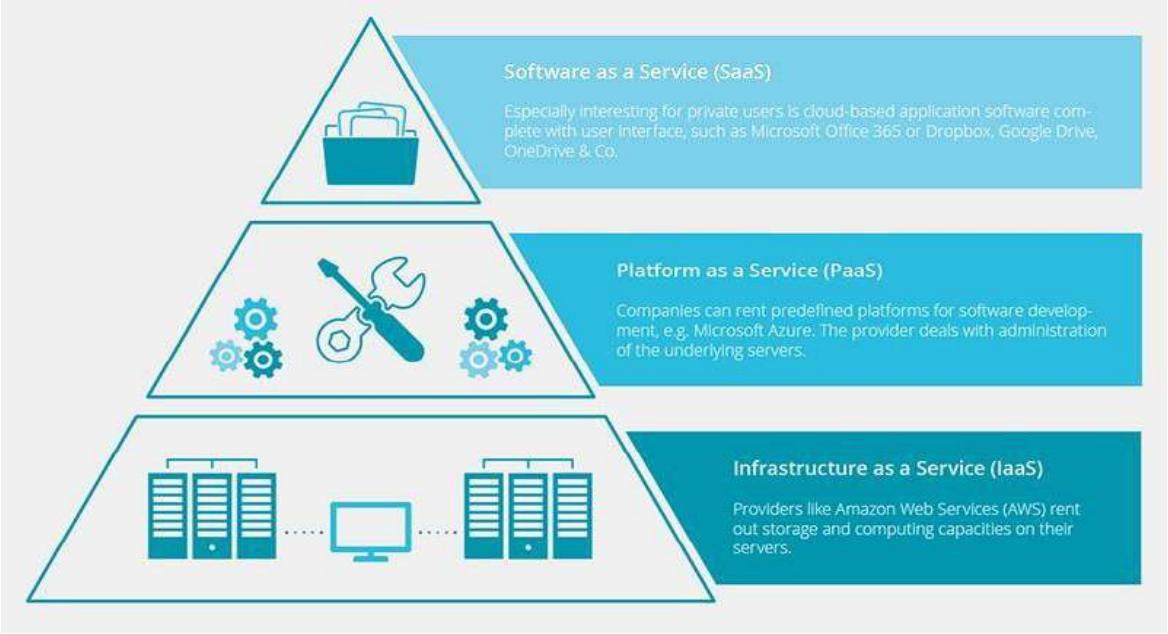
2.مرونة الأعمال: حيث يمكن استخدام تكنولوجيا المعلومات كأداة وقوة تنافسية، من خلال النشر السريع ومعالجة الدفعات المتوازية واستخدام تحليلات الأعمال كثيفة الاستخدام للكمبيوتر والتطبيقات التفاعلية المتنقلة التي تستجيب في الوقت الفعلي لمتطلبات المستخدم.

يمكن تنظيم الحوسبة السحابية في مستويات مختلفة، مع الأخذ في الاعتبار وظائفها المختلفة مثلا تتضمن الطبقة الأولى عملاء السحابة الذين يمكنهم الوصول إلى السحابة، تشمل الأمثلة بعض أجهزة الكمبيوتر والهواتف والأجهزة الأخرى وأنظمة التشغيل والمتصفحات، وتتكون الطبقة التالية من التطبيقات المعروفة ايضا باسم AS A SERVICE (SAAS) SOFTWARE وتقدم البرامج كخدمة عبر الأنترنت ليست هناك حاجة لتثبيت او تشغيل التطبيقات على أجهزة العميل وبالتالي تبسيط الدعم والصيانة، بعد ذلك نقوم بالبحث عن المنصات كخدمة (PAAS) فهي توفر إمكانية نشر التطبيقات دون التكلفة و العمل الذي

[1] Onyali, C, Innocent, Okafor, T, Gloria, Priscilla, "**the Use of Cloud Computing and Accounting Packages for Coorporate Business Transactions in Nigeria: An Explorative Study, Journal of Business and Management",** Vol 18, N° 7, 2016, P114.

يتطلب إدارة الأجهزة والبرامج المطلوبة، في الطبقة العليا نجد خدمات البنية التحتية أو البنية التحتية (IAAS) هنا يقدم المزود الاستعانة بمصادر خارجية للخوادم و البرامج ومركز البيانات عبر منصة البنية الافتراضية، أخيرا في الطبقة الأخيرة من المساحة أو معدات الشبكة نجد خوادم مصممة خصيصا لتقديم الخدمات السحابية، تقوم كل طبقة من هذه الطبقات بإنشاء معلومات مختلفة يمكن اعتبارها سجلات استخدام، يمكن تصنيف هذه السجلات على أنها بيانات اتصال أو بيانات حسابية أو بيانات معلومات، إذن يقدم مقدمو خدمات الحوسبة السحابية نماذج خدمة في هيكل تسمى نماذج أهمها:SAAS، PAAS، IAAS غالبا ما يتم تصوير هذه النماذج في هيكل يشبه الهرم كما هو موضح في الشكل أدناه:

الشكل رقم03: نموذج الهرم ل IASS،PAAS، SAAS .



SOURCE: Jennifer Huttunen, Jaana Jauhiainen, Laura Lehti, Annina Nylund, Minna Martikainen, Othmar M Lehner, cloud computing and data science applications in finance and accounting, journal of finance and risk perspectives, N° 8, 2019, p20.

من خلال الشكل السابق يمكن توضيح نماذج الخدمة في المحاسبة السحابية كما يلي[1]:

[1] محسن مرتضى، عبد الرسول معاش، مرجع سابق، ص22.

1. البنية التحتية كخدمة IAAS: في هذا النوع من الخدمات يقوم العملاء بالاستعانة بمصادر خارجية لتكون منصتهم لنشر التطبيق الخاص بهم، ويمكن للعميل دفع أجور الأجهزة الافتراضية التي يحتاجها والمساحة اللازمة لبرنامجه السحابي، وبالمقابل توفر الجهة المستضيفة الإدارة اللازمة للمساحات ونطاقات الحجز والخوادم السحابية والشبكات اللازمة وغيرها من المعدات، وتقع إدارة وصيانة هذه التطبيقات على عاتق الشخص المنفذ لهذا التطبيق سواء كان يعمل داخل الشركة أو كانت شركة خارجية مزودة لهذا البرنامج، وتعتمد هذه الخدمة في التسعير على الخدمة المستفادة فعليا ويتم دفعها قبل الاستفادة من خدمات الشركة المستضيفة.

2. النظام الأساسي كخدمة (المنصة) PAAS: يتضمن هذا النوع من الخدمة توفير منصة للحوسبة بالإضافة إلى البنى التحتية الضمنية التي توفرها الجهة المستضيفة، تعتمد الشركات على إنشاء برامج والاستضافة اللازمة على هذه الشركة الموفرة لهذه الخدمة.

3. البرامج كخدمة SAAS: هذه الخدمة هي أعلى مستوى من الخدمات السحابية يحتاج المستخدم النهائي فقط إلى الوصول للأنترنت ليصل إلى استخدام برنامجه، ولا يجب للمستفيد أن يقلق بشأن إجراء التحديثات وإضافة رموز الأمان وضمان توفر الخدمة لذلك المزود لهذه الخدمة فهو المسؤول عن جوانب الأمن، ومع ذلك فإن هذه الخدمة تكون غير قابلة للسيطرة من قبل المستفيد لسيطرة المزود عليها، وانعدام السيطرة من المستفيد.

ثانيا: تكلفة بناء المحاسبة السحابية.

إن بناء المحاسبة السحابية واعتمادها من قبل المؤسسات الاقتصادية يترتب عليه مجموعة من التكاليف المتمثلة في[1]:

- تكلفة الأجهزة والبرامج والتي تشمل تكلفة أجهزة التخزين الرئيسية وتكلفة معدات الشبكة (تكلفة الشراء ومخصصات اندثارها).
- تكلفة اختيار وتشغيل البرامج.

[1] فاطمة الزهراء شامل عاصي، **مرجع سابق**، ص364.

- التكاليف المتعلقة بجودة البرامج والرقابة عليها ومقارنة الأداء الفعلي لها مع المخطط والتغذية العكسية قبل وضعها رسميا في حيز الاستخدام في النظام إضافة إلى جودة المعلومات المقدمة وردود الأفعال للمستخدمين، وهذه العمليات تقابلها أيضا تكاليف.
- تكاليف المساحة وتكاليف الكهرباء: تكلفة المساحة تشمل تكاليف بناء الغرف أو تكاليف تأجير مركز لبيانات الانترنت، أما تكاليف الكهرباء (نظام الطاقة المستمرة) فتشمل تكاليف الطاقة الرئيسية لتكنلوجيا المعلومات وتحميل البيانات والإضاءة والتبريد وتكاليف استهلاك الطاقة.
- رواتب الموظفين والإدارات المختلفة.
- تكاليف السيانة للأجهزة والمعدات والبرامج.
- تكاليف الإعداد: فبعض التكاليف يتم تحملها أثناء البناء وبعضها يحدث في فترة التشغيل والبعض الآخر يحدث في المستقبل ذلك أن المحاسبة السحابية في تحديث وتطور مستمر.

المبحث الثاني: تقييم استخدام المحاسبة السحابية.

يعد تقييم استخدام المحاسبة السحابية خطوة أساسية لفهم مدى فعالية هذا النموذج التقني في البيئة المحاسبية المعاصرة، حيث تتقاطع فيه الأبعاد التقنية مع الجوانب التنظيمية والمهنية، وفي ظل هذا التحول الرقمي المتسارع، أصبح من الضروري دراسة الجدوى العملية لهذا النوع من النظم، لا سيما من حيث كفاءتها التشغيلية، ومرونتها في تلبية احتياجات المؤسسات، وقدرتها على تحقيق الامتثال للمعايير المحاسبية والأطر القانونية، يهدف هذا المبحث إلى تحليل الاستخدام الفعلي للمحاسبة السحابية و ما يدفع لتبنيها و العمل بها من خلال الوقوف على مزاياها وفوائدها، مقابل رصد التحديات والمخاطر التي قد تحدّ من انتشارها، كما يتناول الاتجاهات الحديثة لتطويرها، ويبحث في العوامل المؤثرة على اعتمادها، ويمثل الظاهرة هذا التقييم إطارا تحليليا يساعد على استيعاب أبعاد الظاهرة ومدى تكاملها مع واقع الممارسات المحاسبية الحديثة.

المطلب الأول: مزايا المحاسبة السحابية والعوامل الدافعة لاستخدامها.

أولا: مزايا المحاسبة السحابية.

يمكن وصف المزايا الناتجة عن استخدام المحاسبة السحابية من وجهة نظر مقدمي الخدمة ومستخدميها كما يلي[1]:

- **تقليل التكلفة:** إن استخدام المحاسبة السحابية بعمل على تخفيض التكلفة في الوحدة الاقتصادية نتيجة التخلص من ضرورة وجود عدد كبير من الحواسيب وبدوره التقليل من تكلفة الصيانة والبرامج المرتفعة الثمن والاستغناء عما يتبعها من تكلفة تحديث أو فواتير طاقة والاحتفاظ بالنسخ الاحتياطية.
- سهولة الاستخدام والوصول: من الممكن استخدام المحاسبة السحابية من أي جهاز يوفر الاتصال بالأنترنت، وبالتالي يمكن من وصول المستخدمين والأشخاص المخولين للوصول للمعلومات في أي وقت كان، وهذا بدوره يسمح لصاحب العمل من الاتصال بالبيانات والمحاسبين.

[1] رناد مجدي حسن العمر، **"أثر الذكاء الاصطناعي في الحد من مخاطر المحاسبة السحابية للشركات الصناعية الأردنية"**، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، قسم المحاسبة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان، 2022، ص 42-43.

- **توفر المعلومات في الوقت المناسب:** تعمل المحاسبة السحابية على توفير المعلومات المالية بتحديثاتها و الاستجابة لما يحدث من تغيرات بشكل سريع، وتوفر صورة واضحة عن الوضع المالي ذو العلاقة بالوحدة الاقتصادية عن طريق المرونة التي توفر المحاسبة السحابية أيا كان المكان سواء في العمل أو المنزل أو أثناء التنقل مما يوفر المعلومات التي يحتاجها المدير ليتمكن من القيام بعمله بدون تقيد بمكان وجوده، و أيضا توصيل إمكانية الوصول للعديد من المستخدمين و توفير السهولة لأصحاب العمل التعاون مع المحاسبين في الوقت الفعلي عوضا عن الحاجة في كل مرة عن إرسال الملفات التي تحتوي على البيانات.
- **تقليل الوقت:** تعتبر أكبر فائدة للمحاسبة السحابية هي تقليل الوقت وعدم الحاجة لإدخال معاملات كشف الحساب بشكل يدوي ولكن يتم ما سبق بشكل تلقائي حيث تخزن وتصل من مزود الخدمة للمستفيد بكل سريع ما يساعد في تقديم الدعم للمستفيدين.
- **أمن البيانات:** تعد عملية الحفاظ على البيانات المالية بشكل آمن من الأمور الهامة لأي عمل كان، والمحاسبة السحابية توفر تخزين البيانات ذات العلاقة بالوحدة الاقتصادية على الأنترنت مما يقلل من الخوف والقلق من حدوث فقدان أو سرقة للحاسوب المحمول أو حتى من حدوث حريق في موقع تواجد البيانات وعدم الوصول إليها إلا من قبل الشخص المخول بالوصول للحساب على الأنترنت وبالإضافة لما تم ذكره فهي توفر نسخ احتياطي بشكل تلقائي ومنتظم وهذا يحمي البيانات من أي خطر فيروسي من الممكن أن يلحق بها.
- **النسخ الاحتياطي غير مقيد:** العمل على توفير نسخ احتياطية للشركات التي تستخدم المحاسبة في أي وقت وأي رقم دون قيود في ذلك وتدعيم الاحتفاظ بالبيانات في خوادم المؤسسة المقدمة للخدمة تجنبا لأي شكل من أشكال الخسارة المحتمل حدوثها.

ثانيا: العوامل الدافعة لاستخدام نظام المحاسبة السحابية.

هناك مجموع من العوامل التي تقف وراء استخدام المحاسبية السحابية ومنها ما يلي[1]:

1. **العوامل الاقتصادية:** تعد من اقوى المحركات الأساسية لاتباع المحاسبة السحابية، نظرا لإسهامها في تخفيض التكاليف والاستثمارات الرأسمالية عن طريق التقليل من المعدات والتخفيض في التكاليف التشغيلية المرتبطة بالصيانة والتكاليف ذات العلاقة بالإدارة الداخلية لتكنلوجيا المعلومات المرتبطة بالنسخ الاحتياطي والتخفيض من الاستثمارات الإضافية في البرامج عن طريق تقديم مزود الخدمة المرونة المرتفعة في الموارد لتناسب نشاط المؤسسة وحجمه، وبالإضافة لهذا يجري نقل التكاليف الخاصة بالجودة الخفية إلى مزود الخدمة ومثال عليها تكلفة تثبيت البرامج.
2. **العوامل التنظيمية:** ساهمت المحاسبة السحابية على رفع وتطوير أداء العمليات الحسابية عن طريق اتباع تكنولوجيا مقدمة مكنت المنشأة من الاهتمام بأعمالها الرئيسية فقط وتطوير المنتجات للتمكين من الدخول للأسواق، كما وقدمت المحاسبة السحابية نظام مركزي يعمل على التحليل والمعالجة للبيانات بشكل يضمن الدقة والكفاءة للمنشأة، وساعدت المحاسبين على إنجاز الأعمال دون التقيد بوقت العمل الرسمي للمنشأة، وبالتالي الوصول للبيانات المحاسبية بشكل فوري من أي مكان وأي جهاز وهذا يعد تطور وبصمة كبيرة في مجال الأعمال.
3. **العوامل التكنولوجية:** تعد هذه العوامل من الأمور التي ساهمت في ظهور المحاسبة السحابية وهذا نتيجة لتواجد موارد الحوسبة دون اعتبار للمكان والزمان والقدرة لهذه الموارد على مواكبة حاجات المنشآت، وإضافة لهذا توفير الموثوقية والسلامة عن طريق نسخ البيانات المحاسبية إلكترونيا وفي أماكن متنوعة والقدرة على الوصول لها بأمان وتوفير الحماية ضد أي عملية هجوم أو اختراق.
4. **عوامل إدارة المخاطر:** تتضمن هذه العوامل تقليل المخاطر الاستثمارية المرتبطة بالبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات التي كان ينظر لها على أنه تقدم فوائد للمؤسسة ولكن لا يوجد أي ضمان من أن هذه الاستثمارات ستؤثر على المنشأة بشكل إيجابي، لهذا عن طريق المحاسبة السحابية تم العمل على تقليل هذه المخاطر من خلال جعل الاستثمارات الرأسمالية مصروفات تشغيلية.

[1] رناد مجدي حسن العمر، مرجع سابق، ص 47-48.

المطلب الثاني: عيوب المحاسبة السحابية والتحديات التي تواجهها.

أولا: عيوب المحاسبة السحابية.

إن وجود العديد من المزايا المهمة للمحاسبة السحابية لا يجعلها خالية من المشاكل والعيوب والتي نوجزها في التالي[1]:

- تتطلب المحاسبة السحابية اتصالا ثابتا بالأنترنت، وهذا الأمر قد لا يتوفر دائما كما وأن سرعة الانترنت تكون منخفضة في بعض الأحيان.
- اتصالات الأنترنت اللاسلكية في بعض الأحيان قد تكون غير آمنة وسهلة الانقطاع خصوصا عند السفر والعمل عن بعد.
- عدم اطمئنان المستخدمين لاستخدام المحاسبة السحابية بسبب المشكلات التي تخص الأمن والمخاوف الأمنية والتي تتعلق بوضع المستخدم لكل معلوماته وملفاته.
- إقناع صناع القرار والمسؤولين بأهمية الانتقال إلى المحاسبة السحابية وخصوصا في الشركات الكبيرة في القطاع الخاص.
- تعتبر المحاسبة السحابية بمثابة تهديد للمحاسبين، فهي تقلل من أعمال المحاسب في البنوك، وبالتالي ربما تكون السبب الرئيسي لفقدان المحاسب لوظيفته.
- عدم حماية حقوق الملكية الفكرية والتي تثير قلق المستخدمين، حيث انه لا يوجد ضمانات حقيقية لهدم انتهاك هذه الحقوق.
- غياب قوانين تضمن وتحدد شروط الأطراف المتعاقدة وتحدد الأطراف المخلة بالعقد[2].
- عدم الموثوقية حيث ان معظم المستخدمين في الشركات المستفيدة من خدمة المحاسبة السحابية لا يثقون بهذه الخدمة.

[1] محمد باسم سهو شواقفه، **مرجع سابق**، ص 18.

[2] دينا عبد العليم كريمة، **"أثر استخدام الحوسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية وانعكاسها على تطوير معايير التقارير المالية الدولية"**، مجلة الفكر المحاسبي، المجلد 25، العدد 01، 2021، ص 9-12، بتصرف.

- مشكلة الأعطال غير المتوقعة والتي تتمثل بعدم ضمان المستخدمين من استرجاع بياناتهم وملفاتهم في حال فقدانها عند حدوث عطل غير متوقع.

ثانيا: تحديات المحاسبة السحابية[1].

1. **التحكم في الوصول:** إنه مصدر قلق لجميع مزودي الخدمة مما قد يسبب مشاكل أمنية في الكشف عن بيانات المستخدم ومنع المتسللين القدرة على الوصول إلى البنى الأساسية للشركة.
2. **التوافق:** امتلاك نقطة ضعف وهي دعم أساليب التوافق بين البرمجيات التي هي لغات البرمجة المستخدمة في برمجة التطبيق الواحد ويجب أن تكون هذه البرمجة متوافقة مع بعضها البعض وهذا قد يسبب مشاكلا خطيرة في أمن البيانات والخصوصية إذ لم يكن هناك توافق بين لغات البرمجة للبرمجيات.
3. **إدارة أمن المنظمات:** يجب أن تكون هناك شركة وسيطة بين المؤسسات وغالبا ما تسمى الطرف الثالث لضمان تحقيق متطلبات الأمن المناسبة في الحوسبة السحابية وهذا يمثل تحديا كبيرا لتحقيق متطلبات الأمان المناسبة والمحافظة ليها والامتثال لاتفاقية مستوى الخدمة المتفق عليها من قبل مزودي الخدمة، وهناك شركات متخصصة تكون مسؤوليتها الحفاظ على أمن البيانات وغالبا هذه الشركة تعقد شراكات م الجهات المزودة للخدمة السحابية، مما يختصر على الشركات المستفيدة من هذه التعقيدات في الاتفاق مع عدة جهات.
4. **المسؤوليات المشتركة:** في بيئة الحوسبة السحابية، يتحمل كل من مزودي الخدمة والمستخدمين مسؤوليات مشتركة تتعلق بالجوانب الأمنية، ومع تطور تقنيات الخدمة السحابية الحديثة، يصبح تأمين المعلومات أمراً أكثر تعقيداً، وعلى الرغم من التحديات، فإن الشركات غالباً ما تنجح في كسب ثقة العملاء بشأن حماية بياناتهم.
5. **عدم التجانس (Heterogeneity):** ينشأ تحدي عدم التجانس نتيجة لاختلاف بيئات التشغيل والتقنيات المستخدمة بين مزودي الخدمات والمستخدمين. هذا التنوع قد يؤدي إلى صعوبة في التوافق التقني، مما يتطلب حلولاً مرنة ومتكاملة لتقليل آثار هذا التباين.

[1] محسن مرتضى، عبد الرسول معاش، **مرجع سابق**، ص 34. بتصرف.

6. **إدارة الهوية (Identity Management)**: تشكل إدارة هوية المستخدمين تحدياً رئيسياً في بيئة الحوسبة السحابية، خاصةً عند التعامل مع أنظمة غير متجانسة. ورغم التطور في تقنيات الأمان، لا تزال هناك مشكلات تتعلق بتكامل الأنظمة وضمان الوصول الآمن للبيانات.

7. **التكامل (Integration)**: عندما يحتاج العملاء إلى ربط خدمات متعددة من مزودين مختلفين، تظهر الحاجة لتكامل البرامج والبيانات. يتطلب ذلك توافقاً بين قواعد البيانات والبُنى التقنية المختلفة، مما يجعل استخدام تقنيات الحوسبة السحابية الهجينة حلاً مناسباً لتلك التحديات.

8. **الأداء (Performance)**: تتميز الحوسبة السحابية بتحسين الأداء وتقليل التكاليف، ولكنها قد تواجه تحديات عند ازدياد عدد المستخدمين أو البيانات المعالجة. تتطلب هذه التحديات تحسينات مستمرة في البنية التحتية لتفادي البطء أو الانقطاعات.

9. **متطلبات الحزمة : (Bandwidth Requirements)** تفرض الحوسبة السحابية ضرورة توافر نطاق ترددي كبير لضمان كفاءة نقل البيانات. لذا، يجب على الشركات تقييم احتياجاتها الفعلية من النطاق الترددي قبل اعتماد حلول سحابية.

10. **المراقبة:(Monitoring)** تُعد عملية المراقبة أداة محورية في التأكد من كفاءة وأمان الخدمات السحابية. سواء أكان ذلك على مستوى البنية التحتية العامة أو الخاصة، فإن توفير تقارير دقيقة عن الأداء يعد أمراً ضرورياً لضمان الجودة.

11. **السياسات:(Policies)** تستلزم الحوسبة السحابية وضع سياسات واضحة تشمل الإجراءات الأمنية والإرشادات التشغيلية، ما يساهم في الحد من المخاطر المحتملة وتوفير بيئة تشغيلية آمنة ومستقرة.

ومن المخاطر الحرجة حتى مع وجود سياسات ملائمة في اتفاقيات مستوى الخدمة، هي مخاطر إغلاق مجهز خدمات المحاسبة السحابية، وهذا يعني أن شركات العملاء قد لا تتمكن من تخزين أو استخراج أو نقل بياناتها أو برامجها من موقع واحد وخصوصا عندما تريد أو ترغب بالتغيير أو إنهاء استخدام الخدمة في المستقبل.

كما أن هناك مشاكل محتملة ممكن أن تظهر في حال قرر مجهزي خدمات السحابية زيادة رسوم تلك الخدمات، مما قد يلجئون إلى منع مؤقت للعملاء من الوصول إلى بياناتهم أو أنظمتهم لإضعاف مساومة شركة

على السعر المطلوب ومن المخاطر في المحاسبة السحابية هي استخدام واجهات برمجة التطبيقات غير الآمنة في الوصول إلى البيانات والخدمات، وخصوصا إذا ما كانت ضعيفة أو غير مضمونة مما قد يعرض بيانات شركة العميل إلى مخاطر هجمات القرصنة الإلكترونية[1].

المطلب الثالث: اتجاهات التطور الحالية للمحاسبة السحابية والعوامل المؤثرة عليها.

أولا: اتجاهات التطور الحالية للمحاسبة السحابية.

تختلف تطبيقات التكنلوجيا المحاسبية و المالية من الأتمتة البسيطة إلى أدوات صنع القرار المعقدة، تعتمد العديد من هذه التطبيقات إلى البيانات الضخمة و تتطلب استثمارات في البنية التحتية السحابية و أدوات التحليل، ففي السنوات السابقة كانت الشركات تبحث عن فرص لتشكيل نفسها في مؤسسات صغيرة تركز على العملاء، و في العديد من الحالات يعد ضمان الوصول إلى البيانات المحاسبية و المالية القابلة للتطبيق هو المفتاح في هذا التحول، حيث تتيح التحليلات للشركات اتخاذ قرارات ذكية تعتمد على البيانات، يتم استخدام خوارزميات التحليلات التالية بشكل متكرر لاكتشاف الأنماط في البيانات الضخمة:

1. **الانحدار الخطي**: أحد الخوارزميات الأساسية والأكثر استخداما، تستخدم هذه الخوارزمية العلاقة بين مجموعتين من المقاييس الكمية المستمرة، أي يفحص العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، الهدف هو وصف المتغير التابع بالنسبة للمتغيرات المستقلة مثلا كيف يؤثر الوقت على الإيرادات، هل هناك علاقة بين العمر والدخل، ماذا سيكون سعر X خلال 06 أشهر.
2. **الانحدار اللوجيستي**: على عكس الانحدار الخطي الذي يدرس متغيرين كميين يستخدم الانحدار اللوجيستي لحل المشاكل التي تنطوي على التصنيف، تكون قيم متغيرات الإخراج متميزة ومحدودة بدلا من المستمرة واللانهائية كما هو الحال في الانحدار الخطي، يمكن استخدام هذه الخوارزمية للإجابة على أسئلة محددة بوضوح بنعم أو لا، أي الجدارة الائتمانية أو ما إذا كان من المحتمل أن يقوم العميل بالشراء مرة أخرى، يتم استخدام تحليل الانحدار اللوجيستي في الغالب لتحديد قوة المتنبئين والتنبؤ بالاتجاه.

[1] سلوى درار عوض محمد وآخرون، **"أثر تطبيق المحاسبة السحابية على برامج المحاسبة في جامعة الملك خالد"**، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، المجلد 08، العدد 02، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2021، ص 149-150.

3. **أشجار التصنيف والانحدار:** تعد أشجار القرار من بين خوارزميات التعلم الآلي التي تُستخدم لاتخاذ قرارات تعتمد على تحليل سمات البيانات، إذ يتم تشكيل القرار استنادًا إلى تسلسل من الأسئلة ذات الطابع التفرعي يُعالج عبر بنية شجرية، وتتمثل آلية العمل في تقسيم البيانات إلى مجموعات فرعية عبر مجموعة من الشروط، مما يتيح التنبؤ بالقيم أو الفئات التي تنتمي إليها البيانات الجديدة، تُستخدم أشجار التصنيف والانحدار لمعالجة نوعين مختلفين من البيانات:
   - أشجار التصنيف تُستخدم عندما يكون الهدف تصنيف البيانات ضمن فئات محددة
   - أشجار الانحدار تُستخدم لتوقع القيم العددية المستمرة.

تمتاز هذه الخوارزميات بكونها بسيطة وسهلة التفسير، غير أن بناء شجرة قرار دقيقة قد يكون معقدًا نوعًا ما، وذلك بسبب الحاجة إلى معالجة العديد من الفروع المحتملة ضمن الشجرة الواحدة. ولهذا السبب، تم تطوير نُسخ محسّنة تسعى إلى رفع الكفاءة والدقة، وذلك من خلال تجميع نتائج عدد من الأشجار الصغيرة والبسيطة في نموذج واحد كبير، ما يُعرف بأساليب التجميع (Ensemble Methods). ويُستخدم هذا الأسلوب عادةً للوصول إلى نتائج تنبئية دقيقة، وبالإضافة إلى التصنيف والانحدار، يمكن توظيف هذه الخوارزميات في سياقات تحليلية متعددة تتضمن تصنيفات للقيم المتعددة والمعقدة.

4. **أقرب الجيران:** خوارزمية تصنيف بسيطة تسمح بتصنيفات K متعددة القيم للبيانات و يعتمد على عيناته في مجموعة التدريب و يحدد مسافة العينات الجديدة إلى كل نقطة بيانات أي يقوم بتقييم الجيران الأكثر اهتماما في كل فئة، إذا كان حجم و نطاق مجموعة التدريب كبيرا جدا، فقد تكون عملية هذه الخوارزمية مكلفة من الناحية الحسابية نظرا لأن العينات الجديدة تحتاج إلى المقارنة مع مجموعة بيانات التدريب بأكملها، إذا كانت بيانات التدريب تحتوي على أخطاء فسيتم تحريف التصنيفات، تعتبر KNN شائعة لأنها سهلة الاستخدام و التدريب كما أن النتائج سهلة التفسير، يتم استخدام هذه الخوارزمية في تطبيقات البحث المختلفة لاقتراح منتجات مماثلة.
5. **استكشاف البيانات:** خوارزمية شائعة الاستخدام في استكشاف البيانات والتي تنشئ مجموعات من المثيلات ذات خصائص متشابهة وتسمى المجموعات المختلفة، عندما يتم تحديدها يمكن تقييم العينات الجديدة لمعرفة المجموعة الأكثر ملاءمة، يتم تحديد عدد المجموعات مسبقا حيث يتم بعد

عملية التجميع تقسيم البيانات وفقا لذلك، يجب اكتشاف المجموعات ذات الصلة وتحليلها وإعادة تسميتها إلى فئات الأعمال لتحقيق القيمة، تعتبر وسائل التجميع حساسة للقيم المتطرفة التي قد تشوه التحليل بأكمله.

6. **الشبكة العصبية:** تُعد الشبكات العصبية الاصطناعية أحد النماذج المتقدمة في مجال الذكاء الاصطناعي والتعلم العميق، حيث تعتمد على بنية مستوحاة من طريقة عمل الدماغ البشري، مكوّنة من طبقات من العُقد أو "العصبونات الاصطناعية" المرتبطة فيما بينها. وتُستخدم هذه الشبكات في كل من التعلم الخاضع للإشراف وغير الخاضع للإشراف، ما يتيح لها التكيف مع بيانات المدخلات المتغيرة من أجل توليد مخرجات دقيقة، تتميز الشبكات العصبية بقدرتها على تمثيل الأنماط والعلاقات غير الخطية والمعقدة بين البيانات، مما يجعلها فعالة في عدد واسع من التطبيقات، مثل: التنبؤ، التصنيف، كشف الاحتيال، تحليل سلوك العملاء، ومعالجة اللغة الطبيعية. وتُظهر هذه النماذج كفاءة عالية في تقليل معدل الخطأ وتحسين دقة المخرجات، خصوصًا في ظل البيانات الضخمة والمعقدة (LeCun, Bengio, & Hinton, 2015).ورغم مزاياها الكبيرة، إلا أن الشبكات العصبية تواجه تحديات تتعلق بقابلية التفسير (Interpretability)، حيث توصف غالبًا بأنها "صندوق أسود" نظرًا لصعوبة فهم كيفية اتخاذ القرارات داخل النموذج. ولهذا، أصبح من الضروري دمج أدوات تحليلية تساعد على توضيح آلية عملها الداخلية وتحسين الشفافية في النتائج المستخلصة

يركّز البحث على توظيف الحوسبة السحابية في مجالات المحاسبة والتمويل، عبر أربعة نماذج رئيسية: نموذج الضائقة المالية، اكتشاف الاحتيال المالي، التنبؤ بسوق الأوراق المالية، والنمذجة الكمية، وقد أظهرت النتائج إمكانية مواءمة تطبيقات الحوسبة السحابية مع الممارسات المهنية الفعلية في هذه المجالات. ومع ذلك، أشارت بعض نتائج التدقيق إلى تباين في تنفيذ هذه التطبيقات، قد يُعزى إلى اختلاف مستويات فهم وتبني التكنولوجيا من قبل الشركات ومكاتب التدقيق. كما لوحظ أن شركات التدقيق الكبرى أو ذات الخبرة العالية كانت أكثر قدرة على تكييف أدوات الحوسبة السحابية ضمن ممارساتها، مما يمنحها ميزة تنافسية ويضيف قيمة مهنية حقيقية بفضل خبرتها العملية.

ثانيا: العوامل التي تؤثر على اختيار المحاسبة السحابية.

يمكن تلخيص العوامل التي تؤثر على اختيار المحاسبة السحابية في النقاط التالية[1]:

- **تصور سهولة الاستخدام:** يرف مفهوم سهولة الاستخدام بأنه الدرجة التي يعتقد بها الشخص أن استخدام التكنلوجيا سيكون خاليا من الجهد، يعتبر المستخدمون أن نظام المعلومات سهل الاستخدام، فمن المؤكد أنه سيتم استخدام نظام المعلومات، على العكس من ذلك إذا كان نظام المعلومات يعتبر صعب الاستخدام فلن يتم استخدامه، إن تصور سهولة استخدام المحاسبة السحابية في هذه الدراسة هو آراء أو افتراضات المستخدمين فيما يتعلق بتطبيقات المحاسبة السحابية التي ليست مركبة وواضحة و سهلة الفهم، سيشعر المستخدمون بأن المحاسبة السحابية تسهل عملهم لأنه يمكن إجراؤها في أي مكان، فيما يلي تقسيم للأبعاد الإدراكية لسهولة الاستخدام وفقا ل Venjatesh على النحو التالي:
  - التفاعلات الفردية مع النظام واضحة وسهلة الفهم.
  - ليست هناك حاجة لبذل الكثير من الجهد للتفاعل مع النظام.
  - نظام سهل الاستخدام.
  - سهولة تشغيل النظام بما يتوافق مع ما يريد الفرد القيام به.
- **الثقة:** تحدث الثقة إذا كان لدى شخص ما ثقة في التبادل مع شريك يتمتع بالنزاعة ويمكن الوثوق به، بناء على فهم الثقة يمكن استنتاج أنها إيمان الشخص بوضع الخيارات على الجانب الآخر في حالة متغيرة ومحفوفة بالمخاطر ونأمل أن يقوم الشخص الموثوق به باتخاذ إجراء للشخص الذي يؤمن بها، بمعنى الثقة في تطبيقات المحاسبة السحابية هو المكان الذي يكون فيه الشخص على استعداد للثقة في المحاسبة السحابية وفقا ل Shankar و1994 Ganesan أوضح أن الثقة هي انعكاس لمكونين وهما:

[1] فارس سعيدي، **"تأثير المحاسبة السحابية على تنظيم العمل المحاسبي"**، مجلة المحاسبة، التدقيق والمالي، المجلد 04، العدد 02، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، الجزائر، 2022، ص 23-24.

- **المصداقية:** والتي تستند إلى مقدار الثقة في الشركات مع المنظمات الأخرى وتتطلب الخبرة لإنتاج فالية العمل والموثوقية.
- **الالتزام:** الذي يقوم على مقدار الثقة في الشراكات التي لها أهداف ودوافع والتي تعتبر مزايا للمنظمات الأخرى عند ظهور ظروف جديدة، وهي الظروف التي لا يتشكل فيها الالتزام.

- **القدرة:** القدرة هي الإيمان بقدرة المرء على استخدام تطبيقات الكمبيوتر وأنظمة التشغيل ومعالجة الملفات والأجهزة وتخزين البيانات واستخدام لوحة المفاتيح لتنفيذ المهام بشكل جيد، يوضح Compeau and Higgins أن هناك ثلاثة أبعاد للقدرة، وهي الحجم، القوة، القدرة العامة، و يقصد بالحجم هو مستوى قدرة الشخص في الحوسبة، و تشير القوة إلى مستوى ثقة الشخص في قدرته إلى إكمال المهام المتعلقة بأجهزة الكمبيوتر بشكل صحيح، أما القدرة العامة فتشير إلى مستوى خبرة الفرد في الأجهزة والبرامج، فإذا كان الشخص الذي يتمتع بمستوى عال من القدرة العامة يعتبر قادرا على استخدام برامج وأنظمة كمبيوتر مختلفة مقارنة بشخص لديه مستوى منخفض من القدرة العامة.

المبحث الثالث: أثر المحاسبة السحابية.

إن التطور المتسارع في تقنيات المحاسبة السحابية لم يقتصر على الجوانب التقنية فقط، بل انعكس بشكل مباشر على بنية العمل المحاسبي، وأساليبه، ومخرجاته، مما يستدعي الوقوف عند الأثر الحقيقي الذي تُحدثه هذه الأخيرة في البيئة المحاسبية والمالية، ويُعد فهم هذا الأثر أمرًا بالغ الأهمية لتحديد ما إذا كانت المحاسبة السحابية تمثل نقلة نوعية في الممارسات المحاسبية، أم أنها مجرد امتداد رقمي للنظم التقليدية، كما يهدف هذا المبحث إلى تحليل تأثير المحاسبة السحابية من زوايا متعددة، تشمل المقارنة بينها وبين المحاسبة التقليدية، ودراسة علاقتها بأنواع أخرى من المحاسبة، مثل المحاسبة الإدارية والضريبية، إلى جانب استقصاء مدى تفاعل المحاسبين معها واستجابتهم لتبنيها في الممارسة المهنية، ومن خلال هذا التحليل يسعى المبحث إلى تقديم رؤية علمية شاملة حول التحولات التي أحدثتها المحاسبة السحابية في بنية المهنة المحاسبية وأدوار العاملين فيها.

المطلب الأول: الفرق بين المحاسبة السحابية والمحاسبة التقليدية.

تتلخص أهم نقاط الاختلاف بين المحاسبة السحابية والمحاسبة التقليدية في النقاط التالية[1]:

- تتبع المؤسسات المقدمة لخدمة المحاسبة السحابية نفس السياسات والمعايير المالية التي يتبعها المحاسبون التقليديون، لكن الأدوات تكون مختلفة ويتم وضع هذه المعايير من قبل مجلس معايير المحاسبة المالية والذي يحدد كيفية إعداد الشركات تقاريرها المالية، وتقوم لجنة الأوراق المالية بعملية الرقابة، وعند تقديم نموذج محاسبي لإحدى الشركات يتم الاعتماد على الأساس التاريخي لذات المؤسسة.
- إن برامج المحاسبة السحابية مشابهة لبرامج المحاسبة التقليدية التي يتم تثبيتها على أجهزة الحاسوب، إلا أن برامج المحاسبة السحابية لا يتم تثبيتها على أجهزة الحاسوب وإنما يتم الوصول إليها من خلال شبكة الأنترنت إذ يتم إرسال البيانات إلى السحابة التي من خلالها يتم معالجة البيانات وإعادتها إلى المستخدم، ويتم استخدام جميع وظائف التطبيق خارج الموقع وليس على سطح المكتب الخاص بالمستخدم.

[1] تومي سهام، حاج علي أحلام، **"أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة القوائم المالية–دراسة حالة مؤسسة سونلغاز، فرع المدية"**، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص محاسبة، جامعة يحي فارس، المدية، 2024، ص 27-28.

- تمتاز المحاسبة السحابية بالمرونة إذ يمكن الوصول إلى البيانات المحاسبية من أي مكان ومن أي جهاز يؤمن الاتصال بالأنترنت على العكس من الحاسبة التقليدية التي تقتصر على عدد قليل من الأجهزة وفي أماكن محددة.
- تقوم تطبيقات المحاسبة السحابية بتحديث المعلومات المالية تلقائيا وتوفر التقارير المالية في الوقت الحقيقي، إن ارصدة الحسابات دائما تكون صحيحة طالما أن البيانات لا يتم معالجتها يدويا.
- المحاسبة السحابية تدير العمليات التي تتم بعملات مالية مختلفة ولشركات متعددة بصورة أكثر كفاءة.
- المحاسبة السحابية ملائمة لنمو الشركات وتوسعها إذ أنها لا تتطلب تكاليف إضافية مرتفعة لتلك الشركات والمتمثلة بالتراخيص والصيانة وعمليات الشراء الرأسمالية التي غالبا ما تكون مكلفة لأجهزة جديدة مثل الخوادم.
- المحاسبة السحابية تتطلب صيانة للأجهزة الخاصة أقل بكثير من نظيرتها التقليدية، وتؤمن السحابة عملية النسخ احتياطي لتحقيق الأمان وتخضع عمليات التحديث بصورة تلقائية ولا تحتاج إلى تحميل أو تثبيت على أجهزة الحاسوب الخاص بالمؤسسة.

نستخلص أهم الاختلافات بين المحاسبة السحابية والتقليدية من خلال الجدول التالي[1]:

[1] رفيق يوسفي، عبد العزيز قتال، **"أثر التوجه نحو تطبيق المحاسبة السحابية على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية–دراسة تطبيقية على مؤسسة اتصالات الجزائر"**، مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية، المجلد 07، العدد 01، الجزائر، ديسمبر 2021، ص 366.

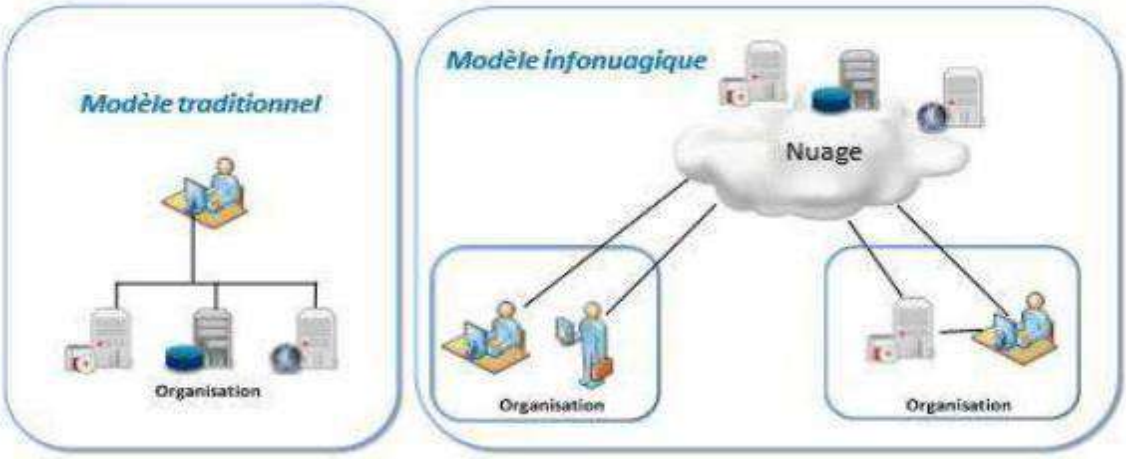
الجدول رقم01: تطور رقم أعمال وعدد مستخدمي المعاملات السحابية 2016-2019.

التعيين	المحاسبة التقليدية	المحاسبة السحابية
التكلفة	يتطلب الحصول على تطبيقاتها استثمارات ضخمة، من حيث شراء الأجهزة والبرامج وتدريب المستخدمين لإدارة النظام، فضلا على تكاليف الترقية والصيانة المرتبطة بها.	تتطلب استثمارات أولية منخفضة التكاليف فهي تحتاج إلى وضع البرامج والوصول إليها عبر الأنترنت، أما مصاريف الترقية والصيانة فهي على عاتق موفر الخدمات.
المرونة	أقل مرونة وانسيابية لأنها تتطلب العمل ليها بشكل منفصل ونادرا ما يتطلب ملف عمل جماعي.	أكثر مرونة لأنها تمكن من الوصول إلى البيانات المحاسبية من أي مكان ومن أي جهاز يؤمن الاتصال بالأنترنت.
الأمان	تعتبر أقل أمان من السحابة لأنها تتأثر بالعمل البشري.	أكثر من البرامج الموجودة داخل المؤسسة، حيث يحافظ مزودو الخدمات السحابية على البيانات آمنة من خلال التشفير واستعادة النسخ الاحتياطية وما إلى ذلك.
التخصيص	يتم تنصيبها وفق احتياجات العمل.	يتم تشغيلها على نطاق واسع ولا يمكن تخصيصه وفقا للعمل المحدد.

Source : Ashok Kumar Gupta, Pragya Gaur, IMPACT OF CLOUD COMPUTING ON ACCOUNTING : AIDS, CHLLENGES AND ITS FUTURE GROWTH, International journal of Economic and Business Review, Volume 6, Issue 3, March 2018, P 51.

ومن خلال الشكل التالي نوضح الفرق بين النموذجين التقليدي والسحابي:

الشكل رقم04 : الفرق بين النموذج التقليدي والنموذج السحابي.



المصدر: خولة واصل، "**أثر تبني الحوسبة السحابية على الأداء الوظيفي – دراسة حالة المؤسسة الجزائرية للتأمين A2**"، أطروحة دكتورة علوم تسيير، جامعة ورقلة، الجزائر، ص2.

المطلب الثاني: العلاقة بين المحاسبة السحابية وفروع المحاسبة الأخرى.

سنتعرف من خلال هذا المحور على العلاقة التي تربط بين المحاسبة السحابية ومختلف فروع المحاسبة نوجزها في التالي:

– العلاقة بين المحاسبة السحابية والمحاسبة الخضراء: إن التطور التكنلوجي وزيادة استخدام الطاقة والأجهزة والمعدات ألقت ظلالها على البيئة إذ أن الآثار السلبية لنفايات الطاقة كبيرة وتأثيراتها باتت من المخاطر التي تدعو للقلق، إذ أن البنى التحتية للأنظمة التقليدية في الوحدات الاقتصادية تتطلب استهلاك كبير من الطاقة متمثل بعدد الأجهزة والمعدات المستخدمة، فبعضها يبقى قيد التشغيل بدوام كامل والبعض الآخر يعمل 24 ساعة (مثل أجهزة المعالجة و الخوادم المركزية) وهذت يؤدي إلى هدر كبير في الطاقة وهو اتجاه معاكس لتيار الاستدامة الذي يتجه العالم نحوه، ومما لا شك فيه أيضا أن هذا الاستهلاك للطاقة يترتب عليه انبثاق أطنان من ثاني أكسيد الكربون و ما لذلك من مخاطر بيئية كبيرة، و جاءت هنا المحاسبة السحابية لتعظيم الموارد و الطاقة الضائعة و خدمة عدد كبير من المؤسسات الاقتصادية و المستخدمين عن طريق الاستخدام الأمثل للطاقة، إضافة إلى الكفاءة لاستهلاك الكهرباء مما يساهم في الحد من انبعاثات الكربون والمتمثلة بثاني أكسيد

الكربون، وبالتالي فإن المحاسبة السحابية تساهم في خدمة البيئة وتؤدي إلى تحققي الاستدامة لذلك فإنها تعد من الأدوات البيئية الملائمة في بيئة الأعمال[1].

– **العلاقة بين المحاسبة السحابية والمحاسبة الإدارية:** إن المحاسبة الإدارية تتأثر دائما بالتطورات التكنلوجية، وأن المحاسبين غالبا ما يكونون متنوعين ومتطلعين إلى الطرق الأفضل لممارسة أعمالهم وهذا يتطلب بذل جهود كبيرة لفهم العمليات الخاصة بالمؤسسات الاقتصادية والمتعاملين معها كما أن معظم أصحاب الأعمال والمدراء يدركون أن المحاسبة السحابية غيرت الأفكار بكيفية أداء الأعمال وأن المحاسبين هم أكثر من يدرك ذلك، فمنذ وقت ليس ببعيد كان يجب أن يتم الانتظار حتى تنتهي الحسابات السنوية في نهاية السنة المالية حتى يستطيع أن يعرف أي شخص على وجه اليقين كيف كانت الأعمال تؤدى، مع المحاسبة السحابية يمكن للمؤسسات الاقتصادية أن تصل إلى كل ما لديها من معلومات مالية وغير مالية في لحظة والتي يتم تغذيتها من قبل نظم إدارة الزبائن ونظم تخطيط الموارد المتكاملة والبيانات التي يتم إدخالها من قبل موظفي المبيعات والزبائن والخدمات اللوجستية والحسابات و غيرها، إذ يمكن لصاحب العمل الحصول على صورة لحالة الوحدة الاقتصادية للحظة معينة وهذا يجعل المحاسبين أقل حفظ للسجلات و يمكنهم من تقديم المشورة المالية بصورة أكبر من أي وقت مضى وهذه هي المحاسبة الإدارية الحقيقية، فضلا عن ذلك فإن البيانات تعتبر كل شيء في المحاسبة الإدارية، عند التعامل مع من يعتمد المحاسبة السحابية في عمله فإن كل البيانات ستكون موجودة على السحابة وبالتالي فإن المحاسب لن يضطر إلى مغادرة مكتبه الخاص عند البحث للوصول إلى البيانات و هذا ما يوفر الوقت والطاقة عندما يستطيع المحاسب الحصول عليها دون الحاجة إلى الذهاب لأماكن متعددة للحصول على البيانات[2].

– **العلاقة بين المحاسبة السحابية والمحاسبة المالية:** تهدف المحاسبة المالية إلى إعداد التقارير المالية الموجهة لأطراف خارجية مثل المستثمرين والمقرضين، تمكن المحاسبة السحابية من إعداد هذه التقارير بشكل لحظي ودقيق، مع إمكانية مشاركة البيانات إلكترونيا مع الأطراف المعنية، كما توفر أدوات تحليل مالي تلقائي تدعم متطلبات الشفافية والامتثال للمعايير المحاسبية.

[1] شناوة والشمري، 2019، مرجع سابق، ص 08.

[2] فارس سعيدي، 2022، مرجع سابق، ص 25.

– **العلاقة بين المحاسبة السحابية ومحاسبة التكاليف:** تعتمد محاسبة التكاليف على جمع وتحليل التكاليف المرتبطة بالإنتاج والخدمات، وتوفر المحاسبة السحابية أدوات تتبع تفصيلية ومستمرة لعناصر التكلفة، مما يسهل عملية اتخاذ القرار فيما يخص التسعير وتقليل الهدر وتحقيق الكفاءة التشغيلية.

– **العلاقة بين المحاسبة السحابية ومحاسبة المسؤولية الاجتماعية:** إن دمج المحاسبة السحابية في ممارسات محاسبة المسؤولية الاجتماعية يمقل خطوة استراتيجية نحو تحسين الشفافية والكفاءة المؤسسية، بحيث توفر المحاسبة السحابية للشركات أدوات فعالة لتسهيل عملية جمع وتحليل البيانات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية، مما يسهم في تحقيق مستوى أعلى من الامتثال للمعايير الأخلاقية البيئية، علاوة على ذلك يتضح أن الاستخدام الفعال للتقنيات السحابية يمكن أن يعزز من قدرة المؤسسات عل التكيف مع المتغيرات السريعة في الأسواق و البيئات الاجتماعية، ولكن لتحقيق ذلك يجب على الشركات التغلب على التحديات المرتبطة بتطبيق هذه الأنظمة مثل قضايا الأمان والخصوصية[1].

إن العلاقة بين المحاسبة السحابية وفروع المحاسبة تقوم على التكامل وليس الإحلال فالتكنلوجيا السحابية لا تغير جوهر المحاسبة أو مبادئها ولكنها توفر بيئة أكثر مرونة وكفاءة لممارستها، ومن أهم جوانب التكامل نجد السرعة والمتمثلة في إصدار التقارير في وقت قياسي، والدقة في تقليل الأخطاء المحاسبية عبر الأتمتة، بالإضافة إلى التحكم والرقابة عن طريق إمكانية التتبع والمراجعة اللحظية للعمليات المحاسبية، كما أن هذا التكامل بين الأقسام ينتج عنه ربط البيانات المالية بالإنتاج والمبيعات والمخزون بشكل فوري.

[1] سعيدة سليماني، مراد خروبي،" **دور المحاسبة السحابية في تحسين تقارير محاسبة المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الصناعية–دراسة ميدانية على عينة من المؤسسات الصناعية لولاية قسنطينة**" الملتقى الوطني الافتراضي الموسوم ب: الابتكار الرقمي كآلية لتعزيز المرونة التنظيمية بالمؤسسات والهيئات المنخرطة في النظام الإيكولوجي للابتكار بالجزائر وتفعيل مساهمتها في تطوير مخرجاته"، 2024، ص 18.

المطلب الثالث: مدى استجابة المحاسبين لاستخدام المحاسبة السحابية.

تمت الإفادة بأن مهنة المحاسبة أصبح بها مراعاة لتكنولوجيا السحابة وأن استخدام المحاسبة السحابية يواجه 03 آراء من قبل المهنيين وتتشكل درجة استجابتهم لها على 03 أصعدة[1]:

1. **الرأي الأول:** بعض المحاسبين يشعرون بالرعب من استخدام المحاسبة السحابية والأمان، فهم يبذلون قصارى جهدهم لتجنب استخدامها ويرون أنها سياسة غير حكيمة وخطيرة.
2. **الرأي الثاني:** وهذه الفئة تقبل المحاسبة السحابية لكن فكرتها تخلق لهم بعض القلق بشأن عملهم بكونها تجعل عملية مسك الدفاتر سهلة ومن السهل القيام بالعمليات المحاسبية، وقد يبدأ بعض العملاء في القيام بالعمل بأنفسهم بدلا من الدفع مقابله، بينما قد يتوقع البعض الآخر أسعارا أقل مما يؤدي إلى عمل أقل وتخفيض الأرباح.
3. **الرأي الثالث:** وهي الفئة المتحمسة بفكرة المحاسبة السحابية ويؤمنون أنها قد تخلق فرص للمحاسبين لزيادة كفاءتهم وأيضا مقدرتهم بالقيام بأعمالهم وبالأخص عن بعد.

من خلال ما سبق وانطلاقا من اختلاف آراء المحاسبين حول استخدام المحاسبة السحابية ونظرا للمزايا والفوائد التي تتمتع بها دون أن ننسى المعوقات الناتجة عنها، إلا أن متطلبات العصر ومواكبة التطورات والتكنولوجيا الحديثة بات يستوجب استخدامها والعمل بها، ومن خلال مختلف الدراسات تبين أن استخدام المحاسبة السحابية في تزايد مستمر لكنها ليست شاملة بعد، وهناك تفاوت حسب الفئة العمرية، البيئة التنظيمية، ومستوى الوعي التقني، وتشير التوقعات إلى ان هذه الاستجابة ستزداد مع مرور الوقت نتيجة التحول الرقمي العام في بيئة الأعمال.

[1] محد باسم سهو شواقفه، 2023، **مرجع سابق**، ص 23.

خلاصة الفصل.

تناول هذا الفصل الإطار النظري للمحاسبة السحابية بوصفها إحدى أهم مخرجات التحول الرقمي في بيئة الأعمال المعاصرة، وذلك من خلال التطرق إلى الأسس المفاهيمية والتنظيمية التي تستند إليها هذه التقنية المحاسبية الحديثة. وقد تم في المبحث الأول عرض المدخل العام للمحاسبة السحابية، من حيث التعريف والخصائص والمهام التشغيلية، إضافة إلى استعراض أبرز البرامج المستخدمة وتقدير التكاليف المرتبطة ببنائها وتشغيلها، أما المبحث الثاني، فقد خصص لتقييم واقع استخدام المحاسبة السحابية، من خلال تحليل مزاياها المتعددة، كالمرونة، وخفض التكاليف، وسهولة الوصول، إلى جانب بيان أبرز العوائق التي قد تعيق تبنيها، سواء كانت تقنية أو تنظيمية أو بشرية. كما تم التطرق إلى أبرز العوامل المؤثرة في تطويرها وتوسّع استخدامها في المستقبل، وفي المبحث الثالث، تم تحليل أثر المحاسبة السحابية على المهنة المحاسبية، من خلال المقارنة بينها وبين المحاسبة التقليدية، وبيان مدى تكاملها مع أنواع المحاسبة الأخرى، فضلًا عن دراسة استجابة الممارسين المحاسبيين اتجاه هذا النموذج الجديد.

الفصل الثاني:

الإطار النظري لجودة التقارير المالية.

- المبحث الأول: مدخل لجودة التقارير المالية.
- المبحث الثاني: الضوابط الأساسية لجودة التقارير المالية.
- المبحث الثالث: العلاقة التفاعلية بين الأداء المالي وجودة التقارير المالية.

تمهيد.

تعد التقارير المالية من الركائز الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسات الاقتصادية لتقديم صورة واضحة وشاملة عن أدائها المالي ومركزها الاقتصادي، مما يجعلها أداة محورية في عملية اتخاذ القرار من قبل مختلف الأطراف ذات العلاقة، سواء داخل المؤسسة أو خارجها، وتزداد أهمية هذه التقارير في ظل البيئة الاقتصادية المتغيرة والتنافسية، حيث أصبحت تمثل الوسيلة الرسمية لنقل المعلومات المالية بطريقة منتظمة وموثوقة.

إن جودة التقارير المالية تمثل عاملاً حاسمًا في مدى قدرة المؤسسة على توفير معلومات دقيقة وشفافة وذات صلة، تُسهم في تحسين كفاءة التسيير المالي، وتعزيز الثقة بين المؤسسة ومستخدمي معلوماتها المالية، فالجودة لا تقتصر فقط على الالتزام بالمعايير المحاسبية، بل تشمل كذلك مستوى الإفصاح، والوضوح، والملاءمة الزمنية للبيانات المقدمة، وفي هذا الإطار، يُعد تقييم الأداء المالي أحد الأدوات الأساسية لقياس مدى كفاءة وفعالية إدارة الموارد المتاحة وتحقيق الأهداف الاقتصادية المرجوة، كما يعتمد هذا التقييم بدرجة كبيرة على مدى جودة المعلومات المتوفرة في التقارير المالية الرسمية للمؤسسة.

وانطلاقًا من هذا التفاعل، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين جودة التقارير المالية وتقييم الأداء المالي، واستكشاف مدى تأثير كل منهما في الآخر، وكيف يمكن لهذا التكامل أن يسهم في تحسين كفاءة التسيير المالي واتخاذ قرارات استراتيجية فعّالة داخل المؤسسات الاقتصادية المعاصرة. وبناء على مما سبق سنتناول في هذا الفصل الإطار التأصيلي لكل من التقارير المالية وجودتها وتقييم الأداء المالي وذلك من خلال:

1-المبحث الأول: مدخل لجودة التقارير المالية.

2 _المبحث الثاني : الضوابط الأساسية لجودة التقارير المالية.

3_المبحث الثالث: العلاقة التفاعلية بين الأداء المالي وجودة التقارير المالية.

المبحث الأول: مدخل لجودة التقارير المالية.

تُعتبر التقارير المالية من الركائز الأساسية التي يعتمد عليها المستثمرون والدائنون لاتخاذ قراراتهم الاستثمارية والمالية. هذه التقارير توفر لمحة شاملة عن الوضع المالي للمنظمة، بالإضافة إلى التدفقات النقدية الحالية والمستقبلية. وتعتمد فاعلية الاستفادة من هذه التقارير على جودتها، ومدى ملاءمة المعلومات المقدمة فيها، فضلاً عن موثوقيتها. في هذا المبحث سنستعرض نظرة عامة حول التقارير المالية، وكذا جودتها.

المطلب الأول: عموميات حول التقارير المالية.

أولا: مفهوم التقارير المالية وخصائصها.

1. مفهوم التقارير المالية:

اختلف الباحثون والكتاب في تعريف التقارير المالية ولم يتوصلوا إلى وضع مفهوم موحد يعتمده المختصون، ذلك لأن التقارير المالية تختلف باختلاف أنواعها وأشكالها أو وفقا لأهدافها وخبراتها وهو ما جعل هذا المصطلح يحظى بتعاريف عديدة والتي بعد الاطلاع عليها ارتأينا تصنيفها إلى:

- **التقارير المالية كوثيقة "كحامل"**: الحامل هو السند المادي للتقارير و عليه فالتقارير هي وثائق مكتوبة لوصف وتفسير معلومات وبيانات بعد التحقق منها واقتراح كيفية التعامل معها أي أنها صيغ موثقة لنقل المعلومة بين المستويات أو التشكيلات الإدارية المختلفة في المؤسسة فهي تقدم معلومات عن المكاسب ومكوناتها، وعن التدفقات النقدية حسب أنشطة التشغيل والاستثمار والتمويل، وكذا الوضع المالي للمؤسسة، كما أنها من المتوقع أن تقدم معلومات عن الأداء المالي للمؤسسة وأيضا عن كيفية قيام إدارة المؤسسة بمسؤولياتها اتجاه الملاك، فهي تعكس المعلومات بصورة واضحة وتبين الآثار المالية للعمليات والأحداث التي حدثت بالفعل غير أن المعلومات التي تنتجها هذه التقارير غالبا تكون بصورة تقريبية وليست دقيقة تماما[1].

[1] بشير العلاق، **"أساليب وطرق إعداد التقارير والخطب"**، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص 86-87.

- **التقارير المالية كأداة لنقل المعلومة المالية:** الأداة هي الوسيلة التي يتم بها نقل المعلومة وعليه فالتقارير هي عبارة عن أداة كشف وعرض للبيانات والمعلومات والتي يتم من خلالها نقل المعلومة بين المستويات أو التشكيلات الإدارية المختلفة في المؤسسة، حيث تعد التقارير المالية المنتج النهائي للنظام المحاسبي والأداة التي يتم من خلالها نقل المعلومات على المستفيدين، وبالطبع فإن التقارير كأداة لنقل المعلومات يجب أن تحقق الهدف الأساسي منها وهو توفي معلومات يستفيد منها المستثمرين الحاليين والمرتقبين والدائنين وغيرهم من المستفيدين في اتخاذ قرارات استثمارية بعقلانية[1].
- **التقارير المالية كمصدر للمعلومة المالية:** تعرف المعلومة المالية بأنها بيانات مالية معبر عنها في صورة نقدية تتمثل مدخلاتها في القوائم المالية على غرار قائمة الدخل التي توضح نتيجة أعمال الشركة في نهاية السنة المالية إن كانت ربحا أو خسارة، وفقا للمبادئ المحاسبية المتعارف عنها، قائمة المركز المالي التي تحدد بصفة مفصلة عناصر الأصول والخصوم مع الفصل بين العناصر الجارية والغير جارية، قائمة التدفقات النقدية حيث يكمن الغرض من إعداد جدول سيولة الخزينة في توفير معلومات ملائمة لمستعملي القوائم المالية عن كل المحصلات والمدفوعات النقدية للمؤسسة خلال فترة معينة ومعرفة مصادر الأموال واستخداماتها ومقدار التغير في رصيد النقدية مع تحديد الاختلاف بين صافي الدخل وصافي التدفقات النقدية جدول تغيرات الأموال الخاصة الذي يشكل تحليلا للحركات المؤثرة في كل فصل من الفصول والتي تتشكل منها رؤوس الأموال الخاصة للمؤسسة خلال السنة المالية، وملحق القوائم المالية الذي يشمل بدوره على معلومات تخص مجموعة من النقائص خاصة إذا كانت هذه المعلومات تكتسي طابعا هاما وتكون مفيدة لفهم العمليات الواردة في الكشوف المالية، وبالتالي فإن المعلومة المالية تصف مسار تدفق الأموال سواء كانت أموال الموازنة أو الأموال الفعلية التي تساعد المديرين في مواجهة مسؤولياتهم المالية وتأتي هذه المعلومات من مصادر موجودة داخل وخارج المؤسسة التي تعكس العمليات والحقائق المتعلقة بالمجالات المالية[2]، ومن المعلومات التي تقدمها هذه التقارير[3]:

---

[1] عبد الرحمان عطية، **"المحاسبة العامة وفق النظام المحاسبي المالي"**، دار النشر جيطلي، الجزائر، 2009، ص 10.

[2] أحسن بوشريط وآخرون، **"النظام المحاسبي المالي الجديد ومعايير المحاسبية الدولية"**، مذكرة ماستر في العلوم المالية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم اللوم المالية، تخصص مالية المؤسسات، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، الجزائر، 2010، ص158.

[3] علاء عبد الرزاق السالمي، **"نظم إدارة المعلومات"**، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، مصر، 2003، ص 08.

- **المعلومات المتعلقة بالاستثمار والائتمان:** وهي المعلومات المقدمة للمستثمرين والحاليين والمرتقبين، الدائنين والمستخدمين الآخرين من أجل اتخاذ قرارات الاستثمار والائتمان الرشيدة وكذلك القرارات المشابهة ويجب أن تكون هذه المعلومات مفهومة لهؤلاء الذين يتمتعون بفهم معقول للأنشطة الاقتصادية ويكون لديهم الرغبة في دراسة المعلومات[1].
- **المعلومات المتوقعة بتقييم توقعات التدفقات النقدية:** وهي المعلومات المقدمة والتي تعكس المخاطر والتوقعات المرتبطة بالتدفقات النقدية المنتظرة، سواء كانت مرتبطة بالتحصيلات النقدية أو المدفوعات، فإنها تؤثر بشكل مباشر على مدى قدرة المؤسسة في تحقيق كفاية لسداد الالتزامات[2].
- **معلومات متعلقة بموارد المؤسسة والمطالبات المتعلقة بتلك الموارد والتغير فيها:** يجب أن توفر التقارير المالية معلومات عن موارد المؤسسة والالتزامات المقابلة للحصول على هذه الموارد وأيضا تأثيرات التعاملات والأحداث والظروف التي تغير الموارد والمطالبات المتعلقة بها، فهذه المعلومات تساعد على التعرف على جوانب القوة والضعف لتقييم أداء المؤسسة خلال فترة معينة[3].
- **معلومات عن أداء المؤسسة ومكاسبها:** يجب أن توفر التقارير المالية معلومات عن الأداء المالي للمؤسسة خلال فترة معينة، فبالنسبة للدائنين فإنهم يستخدمون في الغالب معلومات تاريخية تساعدهم على تقييم التوقعات الخاصة بالمؤسسة.

- **معلومات عن السيولة والقدرة على السداد وتدفقات الأموال:** لا بد للتقارير المالية أن تقدم معلومات عن كيفية حصول المؤسسة على النقدية وأوجه انفاقها، ومعلومات عن القروض التي تحصل عليها وكيفية سدادها، وكذا معلومات عن العمليات المتعلقة برأس المال التي قد تؤثر على سيولتها وقدرتها على السداد[4].

---

1 عبد الوهاب ناصر، أسماء أحمد الصيرفي، **"أثر مستوى الالتزام الأخلاقي للمحاسبين الماليين على جودة التقارير المالية"**، مجلة المحاسبة والمراجعة، العدد 15، جامعة العلوم الاقتصادية الأنبار، العراق، 2010، ص 07.

2 بتصرف، حماد طارق عبد العال، **"التقارير المالية"**، الدار الجامعية، مصر، 2006، ص 38.

3 طه طارق، **"مقدمة في نظم المعلومات الإداري والحسابات الآلية"**، توزيع منشأة المعارف، الإسكندرية، بدون سنة نشر، ص 297.

4 Catherine Leanad et Sylvie Verbruggle, **"organisation et gestion d'entreprise"**, 2eme édition d'undo, paris, 1995, P07.

- **توضيحات وتفسيرات الادارة:** يجب أن تشمل التقارير المالية توضيحات وتفسيرات بغرض مساعدة المستخدمين على تفهم المعلومات المالية المقدمة، فمنفعة المعلومات يمكن أن تزيد من خلال التوضيحات التي تقدمها الادارة عن المعلومات، والتي يمكن من خلالها شرح الانعكاسات المالية للأحداث والظروف التي تؤثر على المؤسسة[1].

2. خصائص التقارير المالية.

الخصائص هي تلك الصفات والمميزات التي تميز التقارير المالية عن غيرها من التقارير الأخرى، وعليه فقد أصبح من الضروري على كاتب التقرير التعرف على خصائصه ومميزاته باعتبارها الأساس الذي يستند إليه في إعداده وإنجازه ذلك لأنها لا تحتوي على إطار محدد لمضمونها، كما أن فعالية التقرير تتوقف على صفاته الذاتية، فكلما تضمن التقرير ميزة إيجابية كان أثر ذلك إيجابيا والعكس في حالة احتوائها على صفات سلبية وعليه تقسم خصائص التقارير إلى[2]:

- **الخصائص العامة:** وهي تلك الخصائص والصفات الجوهرية التي تتميز بها كافة التقارير ولا تحتكر على التقرير المالي والتي يجب أن تتميز بها باستمرار، ويحصر المختصين هذه الخصائص في النقاط التالية[3]:

- **الوضوح:** تكون هذه الصفة في التقرير إذا عرض معده أفكاره بسلاسة دون تزوير حيث تكمن جدوى وضوح التقرير في سهولة فهمه واستيعابه والسرعة في تحقيق أهدافه، ويتطلب الوضوح في التقرير تجنب الغموض وضرورة استخدام العبارة القصيرة التي تخص جوهر موضوع التقرير، والدقة في اختيار الألفاظ.
- **الحداثة:** الحداثة هي صفة جوهرية مطلوبة في التقرير الذي يحوي معلومات وبيانات وأرقام فلا زيادة ولا نقصان فيها، كما يجب أن تكون هذه المعلومات أو الأرقام حديثة للتمكن من تحديد الموضوع والمشكلة في ضوئها ومن ثم التعرف على أبعاده وآثاره.
- **الإيجاز:** عنصر الإيجاز يعني استخدام الكلمات الدالة أو المعبرة عن المشكلة أو الموضوع دون اسهاب أو حشوة ويتطلب هذا العناية في اختيار الكلمات وضرورة الترابط فيما بينها وتجنب التكرار.

---

[1] أحمد حسين علي حسين، **"نظم المعلومات المحاسبية"**، الدار الجامعية، مصر، 2003، ص 25.

[2] عمر الطراونة، **"كتابة التقارير والمراسلات التجارية"**، دار البداية للنشر والتوزيع، عمان، ط 01، 2013، ص 30.

[3] عبد القادر الشيخلي، **"فن كتابة التقارير الإدارية والمالية والفنية"**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط 03، 2011، ص87.

- **الموضوع:** لكل تقرير مثل الاقتصاد فهو يدرس الظواهر الاقتصادية والموضوع هو ما تحاول وصفه.
- **الموضوعية:** تعني الموضوعية في التقرير الالتزام بالأمانة العلمية، استخراج المعلومات من الحقيقة أو الحقائق المتولدة عنها وعرض الأمور والمسائل كما هي.
- **الشكل:** وهو الهيئة التي تأخذها التقارير المالية على السند.
- **المصداقية:** كل التقارير تتميز بالمصداقة وهي مدى إجماع الأفراد في وصف الحدث بنفس الطريقة.
- **الدقة:** وتكمن جدوى الدقة في التقرير منحه المصداقية والشفافية فالتقارير التي لا تحمل هذه الصفة إما أن تكون غير مفيدة أو لا تحقق الغرض منها ومن ثم فإن دقة التقرير تعني دقة اللغة ومتانة الأسلوب.

➢ **الخصائص المؤقتة:**

هي تلك الخصائص التي تتمتع بها التقارير في فترة أخرى ومن بين هذه الخصائص ما يلي[1]:

- **الاطلاع:** يكون الاطلاع معدوم أو انتقائي من خلال اختيار الأفراد الذين يمكنهم الاستفادة من هذه التقارير كما يمكن أن يكون إلى ما لا نهاية وفي هذه الحالة جميع الأفراد لهم الحق في الاطلاع عليها.
- **الحماية:** وهي تلك الإجراءات التي تسمح بالمحافظة على محتويات التقرير وحماية عناصره من التدمير.

ثانيا: أهداف التقارير المالية وأهميتها.

1. أهداف التقارير المالية.

حسب مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي، تم تحديد أهداف التقارير المالية في البيان رقم 01 الخاص بأهداف التقارير المالية للمشروعات الهادفة للربح، والذي حصر أهداف التقارير المالية في مجموعتين:

➢ **الاهداف العامة:**

- توفير المعلومات المفيدة في ترشيد القرارات الاستثمارية والائتمانية للمستثمرين الحاليين والمرتقبين.
- توفير المعلومات المفيدة في التقديرات المستقبلية، مما يتيح الفرصة لمتخذي القرارات الاقتصادية للمفاضلة بين التدفقات النقدية الحالية والمستقبلية.
- توفير المعلومات حول موارد والتزامات الشركة والتغيرات التي تطرأ عليها.

[1] بشير العلاق، **مرجع سابق**، 2009، ص 154.

➢ **الأهداف التفصيلية:**

- ✓ توفير المعلومات المفيدة في تقييم أداء الشركة وتحديد أرباحها.
- ✓ توفير المعلومات المفيدة في تحديد درجة السيولة وتدفق الأموال.
- ✓ توفير المعلومات المفيدة في التقرير عن مسؤولية الإدارة وتقييم كفاءة أدائها، وتوفير معلومات حول ملاحظات وتفسيرات الإدارة التي تعتقد أنها هامة لمستخدمي التقارير المالية في تفسيرات ما جاء بها[1].

إن أهداف التقارير المالية ليست ثابتة بل تتغير بتغير الحاجة إلى المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات، أو بتغير البيئة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والقانونية، وهي أهداف عامة تلبي حاجة العديد من المستخدمين دون التركيز على حاجة مستخدمين معينين، وهي موجهة أساسا نحو الحاجة التي يرغبونها.

2. أهمية التقارير المالية:

تنبع أهمية التقارير المالية من أهمية المعلومات المحاسبية التي تحتويها، والتي تعد من أهم مصادر المعلومات للمستخدم الخارجي، ومن أهم الأدوار التي تؤديها المعلومات المحاسبية التي تحتوي عليها التقارير المالية تتمثل فيما يلي[2]:

➢ **على مستوى المستثمر الفرد:**

- الحصول على معلومات للتنبؤ بدرجة الربحية والمخاطر المتعلقة بالاستثمار.
- الحصول على معلومات لتقييم أداء الإدارة وإخلاء مسؤوليتها.
- التمكن من المفاضلة بين الفرص الاستثمارية المتاحة وتقدير التوازن بين درجة الربحية والمخاطر.
- الحصول على معلومات تمكن من التعرف على القنوات الاستثمارية الملائمة لتوجيه المدخرات.

---

[1] أحلام عباس، **"أثر الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية على جودة التقارير المالية"**، دراسة لعينة من المسيرين الماليين ومدققي الحسابات، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2012-2013، ص 12.

[2] ناصر محمد علي المجاهيلي، **"خصائص المعلومة المحاسبية وآثارها في اتخاذ القرارات–دراسة حالة في المؤسسات الاقتصادية"**، رسالة ماجستير في علوم التسيير، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2009، ص 78-79.

➢ **على مستوى السوق المالية:**

- حماية المستثمرين وإشاعة الثقة بينهم.
- تخفيض أثر المعلومات الضارة أو المضاربات التي قد تؤدي إلى تسعير خاطئ للأوراق المالية، مما يؤدي في النهاية إلى التخصيص غير الكفء للموارد المتاحة.
- توفير أساس لتبادل حقوق الملكية بين المتعاملين على أساس سليم.
- العمل على التوصل إلى أسعار التوازن عند تبادل حقوق الملكية.
- خلق مجالات الابتكار لأدوات الاستثمار القادرة على جذب مدخرات المستثمرين.

3. على مستوى المجتمع:

- توجيه الموارد والقرارات الاقتصادية المتعلقة بحسن توزيعها بين القطاعات المرغوبة للاستثمار فيها
- القضاء على أية مضاربات قد تؤدي إلى عدم التوازن الاقتصادي والاجتماعي، بمعنى نقل الثروة من فئة إلى فئة أخرى بدون مبرر اقتصادي.
- عدالة توزيع العائد والمخاطر بين المتعاملين في السوق المالي.
- تحقيق الأهداف الاقتصادية للمجتمع بشكل عام.

ثالثا: مكونات التقارير المالية.

1. **تقرير الإدارة:** هو تقرير يمكن من خلاله تفسير الوضع والأداء المالي والتدفقات النقدية للوحدة الاقتصادية ويقدم هذا التقرير معلومات حول أهداف الإدارة والاستراتيجيات اللازمة لتحقيق تلك الأهداف، ويوفر أيضا معلومات تساعد المستخدمين في تقييم الوحدة الاقتصادية بشكل عام حيث يعتبر هذا التقرير تكملة للبيانات المالية ومفتاحا لتحليل ووصف الوحدة الاقتصادية، بفضل تقرير الإدارة، يتمكن أصحاب المصلحة من رؤية الوحدة الاقتصادية من خلال أعين الإدارة[1].

[1] منى أحمد عصام، أحمد ماهر حجازي، **"دور الإفصاح عن تقرير تعليقات الإدارة لدعم الأطراف المستفيدة في اتخاذ القرارات –دراسة ميدانية"**، مجلة النيل للعلوم التجارية والقانونية ونظم المعلومات، المجلد، 2، العدد 4، 2022، الصفحة 13.

2. **تقرير المدقق:** وهو تقرير يصدره المدقق بعد إجراء تدقيق مستقل للمعلومات المحاسبية ويعبر فيه المدقق عن رأيه حول ما إذا كانت البيانات المالية تعرض المركز المالي ونتائج العمليات والتدفقات النقدية للوحدة الاقتصادية وفقا للمبادئ المحاسبية المقبولة عموما ويصدر المدققون أربعة أنواع من الآراء[1].

- **راي غير متحفظ:** يستنتج فيه أن البيانات المالية تعرض الوضع المالي ونتائج العمليات والتدفقات النقدية وفقا لمبادئ المحاسبة المقبولة عموما.
- **رأي متحفظ:** يكون الاستنتاج فيه أنه باستثناء موضوع واحد أو أكثر، تعرض البيانات المالية الوضع المالي ونتائج العمليات والتدفقات النقدية وفقا لمبادئ المحاسبة المقبولة عموما.
- **رأي سلبي:** ويستنتج فيه المدقق أن البيانات المالية لا تعرض الوضع المالي، ونتائج العمليات، والتدفقات النقدية وفقا لمبادئ المحاسبة المقبولة عموما.
- **الامتناع عن إبداء الرأي:** حيث لا يبدي المدقق رأيا بشأن البيانات المالية للمنشأة.

3. **القوائم لمالية:**

- **قائمة المركز المالي:** وهي القائمة التي تبلغ عن الأصول والخصوم وحقوق المساهمين في المؤسسة في تاريخ محدد، ويوفر هذا البيان المالي معلومات حول طبيعة ومبالغ الاستثمارات في موارد المؤسسة والالتزامات اتجاه الدائنين وحقوق الملكية في صافي الموارد[2].

وتعد هذه الأخيرة من القوائم المهمة والتي بدورها تحقق المزايا التالية[3]:

- المعلومات المتاحة عن السيولة، تقدم تقييما لقدرة الوحدة الاقتصادية لتلبية التزاماتها ذات المدى القصير.
- تقدم المعلومات بشأن المرونة المالية للمؤسسة وهي تعنى بقدرة المؤسسة على ضبط كمية وتوقيت تدفقاتها النقدية لتلبية احتياجاتها والاستفادة من الفرص غير المتوقعة.
- بيان المركز المالي للمؤسسة في تاريخ إعداد الميزانية يشمل تقدير الأصول والتزاماتها.

1 Thibodeau,J.C, Louwers, T.j, Sinason, D.Blay, A.2017, **"Loose Leaf for Auditing & Assurance Services".** United States: Mc Graw-Hill Education, P 543-546.

2 Weygandt, J.J, Kieso, D.E, Warfield, T.D, Wiecek,I.M, Mc Conomy, B.J, 2019**, "Intermediate Accounting"**, Volume 1John Wiley Sons, P 10.

[3] مريم ظريف، " **مدى استجابة التقارير المالية للمؤسسات الاقتصادية والجزائرية للمعايير الدولية للإبلاغ المالي"**، الجزائر، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2021، ص 44.

- التعرف على مدى اعتماد المؤسسة للتمويل الذاتي بقيمة الأرباح المحتجزة أو التمويل الخارجي من خلال نسبة الالتزامات إلى حقوق الملكية.
- تشمل أعمال التحليل المالي تحليل درجة الرافعة المالية والنسب المتعلقة بالهيكل المالي ونسب السيولة وغيرها من النسب المالية.
- بيان درجة الالتزام بالقوانين المحلية من قبل الوحدة الاقتصادية ومعايير الإبلاغ المالي الدولية.

- **قائمة الدخل**: هو تلخيص لإيرادات الشركة ومعاملات المصروفات لفترة من الزمن حيث يعد بيان الدخل مهما بشكل خاص لمالكي الشركة وانتمائها والأطراف المعنية الأخرى لفهمها في نهاية المطاف ستنجح الشركة أو تفشل بناء على قدرتها على جني إيرادات تزيد عن تدفقاتها وبمجرد الحصول على أصول الشركة وبدء العمل حيث تعد الإيرادات والمصروفات أبعاد مهمة لعمليات الشركة[1].
- **قائمة التدفقات النقدية**: في حين أن بيان الدخل يركز على ربحية الشركة، فإن بيان التدفقات النقدية يركز على السيولة المتمثلة بالتدفقات النقدية الداخلة والخارجة من وإلى الشركة فإن صافي التدفقات النقدية هو الفرق بين التدفقات النقدية الداخلة والخارجة ويتم تنظيم بيان التدفقات النقدية وفقا للأنشطة التجارية الرئيسية الثلاث "أنشطة التشغيل، الاستثمار والتمويل"[2].
- **قائمة التغير في حقوق الملكية**: تعتبر هذه القائمة حلقة الوصل بين قائمة الدخل وقائمة المركز المالي، ونظرا لتعدد مصادر تغير حقوق الملكية، فإنه من الضروري تخصيص قائمة منفصلة لتوضيح أسباب هذا التغيير ومصادره[3].
- **قائمة الدخل الشامل**: يتكون الدخل الشامل من صافي الدخل ومكونات الدخل الشامل الأخرى، ويشمل صافي الدخل جميع التغييرات في حقوق الملكية الناتجة عن المعاملات مع المساهمين وغير المساهمين الذين يمثلون إجمالي ربح أو خسارة الشركة لفترة من ناحية أخرى، يتضمن الدخل الشامل الآخر التغيرات في حقوق الملكية التي لم يتم الاعتراف بها في الربح أو الخسارة ولا تستند إلى معاملات مع المساهمين، وتشمل مكونات الدخل الشامل البنود التالية:

1 Bettner,M, Williams, J, Hama, S, Carcello,J, 2014**, "Financial Managerial Accounting",** 18 Edition, P15.
2 Needles, B.E, Marian, P, Crosson, S.V, 2011, **"Financial and Managerial Accounting".** USA, Houghon Mifflin Company, P23.

[3] مريم ظريف، **مرجع سابق**، 2021، ص 50.

- أرباح وخسائر الاستثمار غير المحققة في الأوراق المالية المتاحة للبيع، بالإضافة إلى المتعلقة بمزايا التقاعد.
- المكاسب والخسائر غير المحققة في المشتقات المستخدمة في التحوط من التدفقات النقدية.
- تعديلات ترجمة العملات الأجنبية على الشركات التابعة الأجنبية.
- إعداد تقييم الممتلكات والآلات والمعدات.

في واقع الأمر، بعد الدخل الشامل مقياسا مفيدا لأداء الشركات بشكل عام لأنه يوفر معلومات حول مكونات الدخل الشامل اللازم لفهم الأداء العام، مكونات الدخل الشامل هي البنود المستبعدة من صافي الدخل، تظهر هذه البنود في الدخل الشامل لأنها تشوه الإبلاغ عن الربح أو الخسارة لأن هذه البنود لم تتحقق بعد وهي غير متكررة أو غير تشغيلية أو تنطوي على قياس عدم اليقين أو خارج سيطرة الإدارة وبالتالي يتم الاعتراف بها في بيان الدخل الشامل، قد يتم إعادة تصنيف هذه البنود المعترف بها ضمن الدخل الشامل إلى الربح أو الخسارة في مرحلة لاحقة، ومن المعتقد أنه مخصص لمنح الإدارة والمستثمرين نظرة أكثر شمولا للوضع المالي للشركة[1].

رابعا: أنواع التقارير المالية.

تعتبر التقارير المالية بمثابة المنتج النهائي لنظام المعلومات المحاسبية، وتتعدد طرق تصنيف وتقسيم التقارير المالية حسب الأساس المستخدم في التصنيف وفيما يلي أهم هذه التصنيفات[2]:

1. التصنيف حسب الجهة المستفيدة من التقارير:

- **تقارير داخلية:** هي التقارير المعدة لاستخدامها من قبل الإدارة وتتضمن المعلومات المالية التي ينتجها النظام المحاسبي بهدف توصيلها للمستويات الإدارية المختلفة داخل المنشأة في شكل قوائم وتقارير مالية.
- **تقارير خارجية:** تمثل التقارير المعدة للمستخدمين الخارجيين وتتضمن:
  - **تقارير خارجية ذات استخدام أو غرض خاص:** تعد لمقابلة احتياجات أطراف محددة، كالبنوك والضرائب وسوق الأوراق المالية.

1 El Madbouly, K, Muhammed, D, 2019, **"The Usefulness of Comprehensive Icome to Investors Compared to the Net Icome: an Empirical Study on listed Firms in the Egyptian Stock of Exchange".** Alesxandria journal of Accounting Research, 3, 6P.

[2] محمد رزق عبد الغفار وآخرون، "**إعداد وتحليل التقارير المالية**"، جامعة القاهرة، كلية التجارة، قسم المحاسبة، 2020، ص 16.

- **تقارير خارجية ذات استخدام أو غرض عام:** تعد لمقابلة الاحتياجات المشتركة لكافة الأطراف ذات المصلحة والمهتمة بالمنشأة، وتتضمن قائمة المركز المالي وقائمة الدخل وقائمة التدفقات النقدية وقائمة التغير في حقوق الملكية وتقرير مجلس الإدارة وتقرير مراجع الحسابات.

2. التصنيف حسب الهدف من إعداد التقارير:

- **تقارير التخطيط:** تتعلق تقارير التخطيط باتخاذ القرارات التي تتعلق بالتنبؤ بالأحداث المستقبلية وغالبا ما تأخذ هذه التقارير الشكل التحليلي الذي يعتمد على تحليل الاتجاهات بهدف تقدير القيم لفترة أو فترات مستقبلية مثال على ذلك التنبؤ بالإيرادات أو قيم المبيعات وكمياتها، وغالبا ما تصب هذه النوعية من التقارير وتبلور في صورة موازنات تخطيطية متكاملة تتضمن تقديرات النشاط الخاص بالمنشأة لفترة زمنية مقبلة أو لفترات زمنية طويلة (موازنات رأسمالية)، وهذه النوعية من التقارير عادة ما تتسم بالدورية، وعادة ما يستخدم الحاسب الآلي في تصميم برامج تطبيقية خاصة بإعداد هذه التقارير.
- **تقارير الأداء:** هي التقارير التي تعبر عن نتائج الأحداث التي تمت داخل المنشأة خلال فترة معينة، وعادة ما تستخدم هذه التقارير في الرقابة وتقييم الأداء ومن أمثلة هذه النوعية من التقارير نجد قائمة الدخل، وقائمة المركز المالي، والتقارير الشهرية والربع سنوية عن المبيعات، وقوائم التحليل المالي، قوائم تحليل انحرافات الموازنة.... إلخ، وعادة ما تتسم هذه التقارير بالدورية ومن ثم أيضا يتم تصميم برامج تطبيقية خاصة بإعداد هذه النوعية من التقارير إلكترونيا وبصورة دورية.
- **تقارير خاصة**[1]: وهي تلك التقارير التي تعد بناء على طلب الإدارة، وتعد لتحقيق أهداف معينة منها:
  - ✓ الحصول على معلومات لاتخاذ قرارات خاصة مثل شراء أو تأجير بعض الأصول الثابتة، شراء أو صنع بعض قطع الغيار.
  - ✓ قبول أو رفض البيع بأسعار مخفضة، وكذلك الاستمرار في إنتاج بعض السلع أو إيقاف إنتاجها...إلخ.
  - ✓ توفير معلومات على بعض المشاكل الهامة التي تواجه المنشأة مثل التقارير عن الطاقة العاطلة في بعض الأقسام، تقارير عن طلبيات العملاء التي لم يتم تلبيتها، تقارير عن بعض أصناف المواد الخام المطلوبة للإنتاج...إلخ.

[1] محمد رزق عبد الغفار، وآخرون، **مرجع سابق**، ص 18.

- ✓ الحصول على معلومات إضافية عن أسباب الانحرافات غير العادية التي تعرضت لها عمليات المنشأة، أو عن بعض الفرص الاستثمارية...إلخ.
- ✓ تعد لمقابلة احتياجات أطراف محددة كالبنوك والضرائب وسوق الأوراق المالية.

وتتميز التقارير الخاصة بأنها تقارير تطلب عند الحاجة أي أنها تقارير غير دورية، ومن ثم لا يتم برمجتها إلكترونيا، إنما يتم الاستعانة بالحاسب الآلي في إعداد هذه التقارير للاستفادة من أدوات التحليل المالي التي توفرها بعض برامج الحاسب كما هو الحال في برنامج MS Excel حيث يتم الاستفادة من أدوات التحليل المتاحة بالبرنامج مثل وحدات السيناريو Scenario، ومعالج الحلول Solver في إجراء التحليلات المالية اللازمة لإعداد مثل هذه التقارير.

المطلب الثاني: مفهوم جودة التقارير المالية وخصائصها.

سوف يتم التطرق في هذا المطلب إلى معرفة جودة التقارير المالية وكذا الخصائص التي تتميز بها:

أولا: مفهوم جودة التقارير المالية.

إن مفهوم الجودة في التقارير المالية يعني مصداقية المعلومات المحاسبية والمالية التي تتضمنها التقارير المالية وما تحققه من منفعة للمستخدمين ولتحقيق ذلك يجب أن تخلو من التحريف والتضليل وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير، بما يحقق الهدف من استخدامها[1]، حيث أن توفير المعلومات المجدية يعتبر شرطا جوهريا وأساسيا لاستقرار النظام المالي فقد أعطت المنظمات المهنية أولوية قصوى لتحسين جودة المعلومات لمساعدة المستخدمين الرئيسيين في ترشيد قراراتهم، أي أن المعلومات الجيدة هي المعلومات الأكثر إفادة في مجال ترشيد القرارات، والجودة هي عبارة عن أحد مكونات التنظيم الإداري الذي يختص بتجميع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية الملائمة إلى الأطراف المعنية، لاتخاذ القرارات الاستثمارية.

[1] ماجد إسماعيل أبو حمام، **"أثر تطبيق قواعد الحوكمة على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية–دراسة ميدانية على الشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية"**، رسالة ماجستير في الحاسبة والتمويل، كلية التجارة، قسم لمحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، 2009، ص 54.

حيث عرف مجلس معاير المحاسبة جودة التقارير المالية بأنها الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والتي تشمل الملاءمة والموثوقية، التي تتضمن الخصائص الفرعية لإمكانية التحقق والحياد والتمثيل الصادق وتعتبر الدقة والفهم والمقارنة المكانية والاستقرار والتوقيت المناسب جميعها خصائص نوعية للمعلومات المحاسبية[1].

ويرى Warnlund Klein بأن جودة التقارير المالية مهمة لأنها توفر معلومات نوعية يمكن أن تساعد في اتخاذ القرارات للخصائص النوعية المفيدة، مثل الوضوح والدقة والتوقيت، يمكن أن تجعل المعلومات أكثر فائدة في صنع القرار.

وقد أشار شحاتة وآخرون بأنه لا يوجد تعريف موحد واضح لجودة التقارير المالية، حيث يختلف مفهوم الجودة باختلاف وجهات النظر وأهداف القائمين على إنشاء واستخدام التقارير المالية، وكذلك مستخدمي هذه التقارير، بحيث تختلف المصطلحات المستخدمة أو صيغة التعريف، ولكن أهداف الدراسات هي نفسها لتوفير المعلومات التي تلبي احتياجات مستخدمي التقارير المالية فإن الاختلاف بين التعاريف يكون محدودا على شكل التعاريف فقط، هذا يجعلها متوافقة مع أهداف كل دراسة[2].

ويرى الخطيب بأن جودة التقارير المالية تساعد على ضمان انعكاس دقة واكتمال أداء الشركة، وكذلك دقة واكتمال مركزها المالي، هذه المعلومات مهمة للمستثمرين، الذين يحتاجون إلى أن يكونوا قادرين على الوثوق بالمعلومات لاتخاذ قرارات سليمة، كما أنها مهمة أيضا للشركات نفسها، لأنها تساعد على إظهار الواقع الاقتصادي الحقيقي للشركة[3].

كما يعرفها المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين AICPA بأنها القدرة على استخدام المعلومات في مجال التنبؤ، ومدى ملاءمة المعلومات للهدف من الحصول عليها.

---

1 IASB 2020, **"International Financial Reporting Standards",** IASCF, London, UK.

[2] شحاته السيد شحاتة وأسماء أحمد الصيرفي، دعاء أحمد محمود يوسف، **"التدفقات النقدية التشغيلية كمتغير معدل للعلاقة بين جودة التقارير المالية وكفاءة الاستثمار–دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"**، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، المجلد 5، العدد 1، جامعة الإسكندرية، كلية التجارة، قسم المحاسبة والمراجعة، 2021، ص 8.

[3] محمود محمد عبد اللطيف محمد الخطيب، **"الدور الوسيط الأداء المالي والتشغيلي في العلاقة بين استخدام تقنيات البيانات الضخمة وجودة التقارير المالية–دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة ببورصة الأوراق المالية (دراسة تطبيقية)"**، كلية التجارة، جامعة مدينة السادات، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، المجلد 12، العدد 2، 2021، ص 190.

من خلال ما سبق نستنتج بأن جودة التقارير المالية هي دقة واكتمال المعلومات التي تعكس الحالة الحقيقية لأعمال الشركة وأنشطتها، لذلك يجب أن تكون التقارير دقيقة غير متحيزة، وأن تلبي احتياجات جميع المشاركين في اتخاذ القرارات بشأن الشركة.

ثانيا: خصائص جودة التقارير المالية.

- **الخصائص الأساسية لجودة التقارير المالية:**

الملاءمة والموثوقية من الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية التي حددها مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي FASB، وعندما تفقد المعلومات إحدى هاتين الخاصيتين الأساسيتين، فإنها قد تفقد مصداقيتها وقدرتها على توفير معلومات مفيدة للمستفيدين لذلك يتعين على المنظمات والجهات المعنية العمل للحفاظ على الملاءمة والموثوقية في القوائم المالية من خلال اتباع المعايير المحاسبية المعتمدة والممارسات الأفضل، ويمكن إيضاحها على النحو التالي:

- **الملاءمة**: هي مدى كفاءة التقارير والقوائم المالية ونجاحها في خدمة مستخدميها بحيث تلائم احتياجات صانعي القرارات وأن تعرض جيدا وتتوفر بالوقت المناسب وتؤثر على أي قرار يتخذه مستخدم المعلومات عند قيامه بتقييم الأحداث الاقتصادية التي حصلت في الماضي والحاضرة والمستقبلية، فالملاءمة تقاس بمدى تأثيرها على صانعي القرار ومساعدتهم على التوصل لاتخاذ القرار المناسب[1].
- **الموثوقية**: وهي امتلاك المعلومات المحاسبية والمالية لخواص خالية من الأخطاء الهامة، وابتعادها عن التحيز، وتعكس الواقع والأحداث بكل موضوعية وصدق وأقل درجة من الخوف، ولا يستطيع الاستفادة منها إذا كانت غير واضحة ولا مفهومة بشكل جيد وموثوق بها[2].

[1] المجهلي ناصر محمد، **"خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات–دراسة حالة مؤسسة اقتصادية"**، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، تخصص محاسبة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2009، ص 26.

[2] حلوة حنان رضوان، **"النموذج المحاسبي المعاصر من المبادئ إلى المعايير"**، دار وائل للنشر والتوزيع، ط 01، عمان الأردن، 2013، ص 167.

- **الخصائص الثانوية لجودة التقارير المالية:**

وتتمثل الخصائص الثانوية التي تعزز من فائدة المعلومات (الملاءمة، الموثوقية) وفقا ل IFRS في الآتي[1]:

- **القابلية للمقارنة:** تشير إلى القدرة على مقارنة القوائم المالية لفترة معينة مع القوائم المالية لفترة أخرى سابقة لنفس المؤسسة، أو مع القوائم المالية لمؤسسات أخرى في نفس القطاع الصناعي، تتيح القابلية للمقارنة للمستخدمين فهم التغيرات والاتجاهات في الأداء المالي والموقف المالي للمؤسسة على مر الزمن وبالمقارنة مع غيرها من المؤسسات.
- **القابلية للتحقق:** تعني أن المعلومات المالية يمكن أن تخضع للتحقق من قبل شخصين مختلفين وتعطي نفس النتائج.
- **الوقت المناسب:** تعني تقديم المعلومات في الوقت الملائم للمستخدمين، عندما يحتاجون إليها لاتخاذ قراراتهم، إذا تأخر توفير المعلومات أو لم يتم توفيرها في الوقت المناسب، فإن قيمتها وفائدتها تتضاءل.
- **القابلية للفهم:** يشير إلى قدرة المستخدمين على فهم المعلومات المقدمة بشكل سهل وواضح، مع افتراض وجود مستوى مناسب من المعرفة.

من خلال ما سبق نلاحظ أن الخصائص الرئيسية والتي أقرها IASB هي خصائص ملزمة والتي بكونها تجعل المعلومات المحاسبية تساعد في الإفادة باتخاذ القرارات الرشيدة، كما أن الخصائص الثانوية للمعلومات المالية هي خصائص تهدف إلى تعزيز فائدة المعلومات المالية ولكنها لا تحل محل الخصائص الأساسية.

[1] عصام محمد الطويل، " **أهمية التحليل المالي في تعزيز جودة التقارير المالية للبنوك التجارية المدرجة في بورصة فلسطين–دراسة ميدانية**"، قسم المحاسبة، كلية الإدارة والتمويل، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين، المجلد 09، العدد 02، 2024، ص 241.

المطلب الثالث: أنواع جودة التقارير المالية وأهميتها.

أولا: أنواع جودة التقارير المالية.

يتطلب تحقيق جودة التقارير المالية عن أعمال الشركة تحقيق ثلاثة أنواع[1]:

- **جودة صياغة التقرير**: والمقصود بها توضيح وترتيب بيانات التقرير بشكل مناسب بحيث تكون الكلمات المختارة لوصف البيان واضحة ومفهومة ومعبرة بدقة عن البيان ومن الضروري وجود الوضوح.
- **جودة محتوى التقرير**: بمعنى اعتماد مصداقية البيانات على دقة المعلومات التي تحتويها، ويتم ضمان ذلك من خلال وجود ثلاث خصائص مهمة وهي الاكتمال والشمولية والدقة.
- **جودة عرض التقرير**: والمقصود بها سهولة الحصول على التقارير في الوقت المناسب وعرض المعلومات بطريقة يسهل فهمها، وهذا يتطلب وجود أربع خصائص: التوقيت والشفافية، الاتساق والحياد.

ثانيا: أهمية جودة التقارير المالية.

تعد جودة التقارير المالية مهمة للغاية لأنها يمكن أن تساعد في تقليل مقدار عدم تناسق المعلومات بين مختلف الإدارات وصناع القرار، والذي بدوره يمكن أن يساعد في تقليل تكلفة رأس المال، ويمكن أن يساعد منظمات الأعمال على استخدام الموارد بشكل أكثر كفاءة من خلال تحديد الفرص التي تخلق قيمة وبالتالي تزيد من كفاءة عملهم، هذا يمكن أن يؤدي إلى زيادة الأداء والنمو الاقتصادي[2].

تعتبر التقارير المالية ذات الأهمية النسبية لجميع المستخدمين، لتلك التقارير وتكمن هذه الأهمية فيما يلي:

- زيادة حجم التجارة والاستثمار المحلي والخارجي من خلال الشركات المحلية والعالمية.
- يبحث المستثمرون والشركات دائما عن طرق جديدة لحساب التغيرات في الاقتصاد العالمي.

---

[1] غريب أحمد محمد لطفي والميهى، رمضان عبد الحميد والجوهري، لطفي السيد عراقي، "**أثر آليات الحوكمة الداخلية على جودة التقارير المالية ومعدل صافي الربح السنوي بالتطبيق على بعض الشركات المصرية**"، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، المجلد 07، العدد 02، جامعة مدينة السادات، كلية التجارة، مصر، 2020، ص 39-64.

[2] لخضر عادل، "**الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية أثرها على جودة التقارير المالية المنشورة–دراسة ميدانية على عينة من المصارف السودانية**"، مجلة القلزم للدراسات الاقتصادية والاجتماعية، المجلد 2021، العدد 02، 2021، ص 235-272.

- زيادة حدة التباين في الممارسات المحاسبية بين الدول.
- تسبب ارتفاع معدلات التضخم وارتفاع حجم الاستثمارات في مشاكل محاسبية من خلال ذلك يبدو أن الاهتمام بالجودة في التقارير المالية من أهمية الخدمات التي تقدمها التقارير المالية، وموافقة جميع الأطراف وأصحاب المصلحة فيما يتلق بمنظمات الأعمال الداخلية والخارجية، وهذا يتطلب جهدا إداريا منظما، مع تخصيص الموارد، وتوفير القدرات، وبذل جهد كبير لتحقيق الأهداف المحددة والاستمرارية في العمل مع ضمان الجودة.

المبحث الثاني: الضوابط الأساسية لجودة التقارير المالية.

بعد التطرق لمختلف المفاهيم المتعلقة بجودة التقارير المالية ندرك بانها ليست ثابتة وإنما تتأثر بعدة عوامل، كما أن هناك طرق لقياس هذه الجودة ومدى التزام التقارير بالمعايير المحاسبية المعترف بها، نسعى في هذا المبحث إلى استكشاف جل هذه العناصر لتسليط الضوء على ضمان جودة التقارير المالية في المؤسسات الاقتصادية.

المطلب الأول: معايير جودة التقارير المالية.

يعتمد متخذ القرار على البيانات والتقارير المالية ذات الجودة باعتبارها أحد أهم أساسيات اتخاذ القرار والتي يجب أن تحتوي على عناصر الملاءمة، والتوقيت المناسب والإفصاح الكافي والأهمية النسبية وإمكانية التحقق وإمكانية مقارنة المعلومات وإمكانية الثقة والاعتماد عليها، لذا يجب أن تتضمن التقارير المالية عددا من المعايير التي يمكن تصنيفها إلى الأنواع التالية لتكون ذات جودة ودقة عالية[1].

- **المعايير القانونية:** تحاول العديد من الهيئات في العديد من البلدان إلى تطوير معايير جودة التقارير المالية من خلال فرض التشريعات والقوانين التي تلتزم بها الوحدات الاقتصادية لتنظيم سمات الأداء المستدام فيها وفقا للمتطلبات القانونية والتي تلزم الوحدات على الإفصاح عن أدائها بالشكل الصحيح[2].
- **معايير الرقابة:** من عناصر العملية الإدارية عنصر الرقابة ولنجاح هذا العنصر يعتمد ذلك على وجود رقابة فعالة تبين دور كل من لجان المراجعة وهيئات الرقابة المالية والإدارية يلعب تنظيم المعاملة المالية والمعايير الإشرافية دورا هاما في فحص وتقييم مدى الالتزام بالسياسات والإجراءات التي من شأنها تيسير عملية تخصيص الموارد[3].
- **المعايير المهنية:** تسعى معظم الوحدات المهنية إعداد معايير للمحاسبة والمراجعة من أجل التحكم في تطبيق وأداء العمليات المحاسبية، ومن هنا ظهر مفهوم رفع الدعاوى القضائية ومحاسبة الإدارة من قبل

---

[1] عبد الله صبا أحمد، "**أثر التخصص القطاعي للمدقق في جودة التقارير المالية**"، مجلة تكريت للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 19، العدد 01، جامعة تكريت، العراق، 2021، ص400.

[2] البشير زبيدي، يحي سعيدي، " **جودة التقارير المالية ودورها في تقييم الأداء المالي–دراسة حالة مجمع صيدال**"، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 02، العدد 09، جامعة الوادي، 2016، ص 91.

[3] عبد الله صبا أحمد، مرجع سابق، ص 400.

المستثمرين وأصحاب الحقوق والمصالح لضمان استثماراتهم مما أدى لظهور الحاجة إلى الإفصاح عن تقارير مالية عالية الجودة تتميز بالشفافية والمصداقية.

- **المعايير الفنية:** يؤدي توفير المعايير الفنية إلى تعزيز قيمة المعلومات المحاسبية وتطوير جودتها وهذا سيؤدي إلى تقوية الإفصاح المحاسبي وزيادة ثقة المستثمرين وأصحاب الحقوق وأصحاب المصلحة في أداء الوحدة الاقتصادية.

المطلب الثاني: العوامل المؤثرة على جودة التقارير المالية.

يمكن أن تتأثر جودة التقارير المالية بعدة عوامل من داخل أو خارج الوحدة الاقتصادية، العوامل الداخلية هي طريقة الإدارة في إعداد التقارير المالية و مراجعي الحسابات مما يعني أن الإدارة سيكون لها تأثير على آلية إعداد التقارير وشفافيتها ونزاهتها وكذا الوقت الذي يحتاجه المدققون لإتمام عملهم والإجراءات التي اتخذتها الإدارة لتنفيذ توصيات المدققين وهي أمور مهمة تؤثر على جودة التقارير، أما العوامل الخارجية فتشمل المستخدمين ولهم دور كبير في التأثير على مصداقية التقارير وشفافيتها ومن ثم جودتها عن طريق مطالبهم وضغوطهم على الإدارة في تقديم معلومات عالية الجودة وفي حالة نقص الطلب على المعلومات المالية من المستخدمين الخارجيين فهذا سوف يسهم في ضعف نوعية التقارير المالية، يتم تحديد بعض العوامل التي تؤثر على جودة التقارير المالية على النحو التالي[1]:

- **استقلالية الإدارة:** إن استقلالية مجلس الإدارة ووفقا لنظرية الوكالة فإن دور مجلس الإدارة المستقل هو توفير دور إشرافي كفؤ على الإدارة، وتبين أن تشكيل مجلس إدارة مستقل يعتبر أمرا ذا أهمية قصوى لمنع التلاعب في الأرباح وبالتالي انعكاس ذلك على جودة التقارير المالية، يهدف تشكيل المجلس إلى ضمان الاستقلالية دون خرق الكفاءة والخبرة، ويوضح استقلال المجلس إلى أعضائه غير التنفيذيين والمستقلين تماما وفقا لنظرية الحوكمة، إذ يكون لديهم الحافز لبناء سمعتهم والحفاظ عليها، ويؤدي وجودهم إلى تعزيز كفاءة المجلس ووظيفته الاشرافية والرقابية ويعرض مستوى عال من الجودة وخالي من أي احتيال مالي[2].

---

[1] نجوم عرار طاهر، صفاء أحمد العاني، **"تأثر مستويات تبني معايير الإبلاغ المالي الدولية في جودة التقارير المالية للمصارف العراقية"**، مجلة الكوت للاقتصاد والعلوم الإدارية، المجلد 14، العدد 45، جامعة واسط وجامعة بغداد، العراق، 2022، ص 198.

2 Ibrahim, M, A, Jehu, P, 2018, **"The effect of board composition on the informativeness of finantial reporting quality-Empirical evidence from Nigeria** ", Journal of Business and Management, 20, 3, P 56.

- **الرافعة المالية:** توضح الرافية المالية نسبة الدين في هيكل رأس مال الوحدة الإجمالي، إذ أن المزيج الملائم من الدين ورأس المال (الأسهم) يرفع من قيمة الوحدة، وتتعلق الرافعة المالية بإعداد التقارير المالية كما تبين نظرية الوكالة تلك العلاقة من خلال الإشارة إلى أن الوحدات الاقتصادية ذات النفوذ المالي العالي لديها حافز لتزايد مستوى الإفصاح الطوعي عن المعلومات في التقارير المالية أي توفير قدر كبير من المعلومات لأصحاب المصلحة، و الإفصاح الطوعي عن المعلومات له أثر في الحد من تكاليف الوكالة كما وأنه يساعد الدائنين على تقييم التقلبات في الموقف المالي للوحدة مما يحثهم إلى طلب المزيد من المعلومات من أجل حماية أكبر لأموالهم[1].

وفي هذا السياق، تلعب هيئة الأوراق المالية دورًا رقابيًا مهمًا في تحسين جودة التقارير المالية، من خلال التأكد من امتثال الشركات لمتطلبات الإفصاح والمعايير المحاسبية والقانونية، وتساعد الرقابة التي تمارسها الهيئة على الحد من التجاوزات المحاسبية وكشف ممارسات الاحتيال، لا سيما تلك المتعلقة بالتلاعب في إعداد التقارير المالية[2].

- **الموارد البشرية:** تعد الموارد البشرية المحور الأساسي للوحدة الاقتصادية مقارنة بالعناصر الأخرى مثل رأس المال والتكنلوجيا والمال لأن الأفراد بأنفسهم يقودون الآخرين، ولذلك يجب ان تمتلك الوحدة الاقتصادية موارد بشرية مؤهلة ومدعمة بأساس محاسبي، وتعليم وتدريب دوري، وخبرة في مجال التمويل لتستطيع فهم المنطق المحاسبي الصحيح وتطبيق النظام المحاسبي بجودة عالية، حيث إذ فشلت الموارد البشرية في فهم وتطبيق المنطق المحاسبي سينجم عن ذلك بيانات وتقارير مالية لا تتوافق مع المعايير التي تطبقها[3].
- **الحوكمة:** إن للحوكمة دورا رئيسيا في ضمان جودة التقارير المالية إذ أجريت دراسة العلاقة بين آليات الحوكمة وجودة التقارير المالية واسعة المدى، وبينت العديد من الدراسات حول نتائج آليات الحوكمة

1 Echobu ; J, Okika, N, P, Mailafia, L, 2017, **"Determinants of financial reporting quality-evidence from listed agriculture and natural resources firms in Nigeria"**, International Journal of Accounting Research, 42, 5544, P22

[2] نائلة فتحي زكريا، **"استخدام التقارير المالية لتقييم الشركات بغرض الاستثمار–دراسة تطبيقية"**، أطروحة دكتوراه في المحاسبة، كلية الاقتصاد، قسم المحاسبة، جامعة دمشق، 2014، ص 55.

3 Anggriawan, Fakhri Trisa, Yudianto, Ivan, 2018**, "Factors Affecting Information Quality Of Local Government Financial Statement "**, Journal Of Accounting Auditing And Business, 1, P1.

ومستوى تأثيرها إيجابيا على جودة المعلومات المالية للوحدات الاقتصادية، وقد وجدت العديد من الأبحاث في الأدبيات أن الوحدات التي لديها حوكمة جيدة وقوية يمكنها إصدار تقارير مالية ذات جودة عالية، وتؤدي إلى الكثير من النقاط الإيجابية أهمها[1]:

- منع التلاعب والتحريف في المعلومات المحاسبية والتقارير المالية المنشورة.
- تخفيض درجة عدم تماثل المعلومات بين الأطراف المختلفة.
- زيادة مصداقية القوائم المالية وتحقيق إمكانية المنافسة في الأجل الطويل.
- الحد من ظاهرة إدارة الأرباح وتخفيض مشاكل الوكالة التي قد يتحملها المساهمون.

➢ **التدقيق:** يتم توضيح مفهوم الرقابة الداخلية من قبل COSO على أنها عملية ينفذها مجلس إدارة الوحدة والإدارة والموظفين الآخرين، بغرض توفير ضمانات مقبولة ترتبط بتحقيق فعالية وكفاءة العمليات والأنشطة، وموثوقية التقارير المالية، والامتثال للقوانين واللوائح المعمول بها، وبالتالي تضم جميع الأساليب والسياسات والإجراءات التي تكفل موجودات الوحدة ووضوح وموثوقي إدارة البيانات ومعايير العمليات الإدارية الأخرى، كما أشارت بعض الدراسات أن جودة التدقيق العالية ترتبط بمستوى منخفض من عدم تماثل المعلومات، ومستوى منخفض من عدم التأكد بشأن تنفيذ الالتزامات التعاقدية، كما أنها تؤدي إلى الحد من سلوك إدارة الأرباح وتقديم معلومات دقيقة وخالية من التحيز والسلوك الانتهازي مما يؤدي إلى دقة وموضوعية التقارير المالية ويزيد من جودتها[2].

➢ **لجان التدقيق:** للجنة التدقيق دور مهم في زيادة اعتمادية وموثوقية ومصداقية المعلومات المحتواة في التقارير المالية المعلنة من خلال مهامها الاشرافية والرقابية على نشاطات الشركة المتعلقة بإجراءات إعداد التقارير المالية من خلال ما يلي[3]:

- مراجعة السياسات المحاسبية المطبقة وتقديرات الإدارة والتأسيس لإجراءات محاسبية فعالة.

---

[1] حرفوش أنيسة، **"البدائل النظرية لتقييم جودة التقارير المالية–دراسة تحليلية"**، مجلة أرصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 02، العدد 01، 2019، ص 186.

[2] سامح محمد رضا رياض أحمد، **"أثر جودة المراجعة في جودة الأرباح وانعكاساتها على التوزيعات النقدية في الشركات الصناعية المساهمة المصرية"**، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد 8، العدد 04، الأردن، 2012، ص 745-746.

[3] رشا حمادة، **"دور لجان المراجعة في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية–دراسة ميدانية"**، كلية الاقتصاد، قسم المحاسبة، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 26، العدد 02، سوريا، 2010، ص 104-105.

- التأكد أنه تم الإفصاح عن السياسات والمبادئ المحاسبية التي تم اتباعها في إعداد التقارير المالية، وكذا التغيرات في هذه السياسات ليعرف أثرها في التقارير المالية.
- التأكد أنه تم الإفصاح عن تقييم سياسات الإفصاح المطبقة في ضوء أهداف التقارير المالية وغاياتها.
- التأكد من كفاية وملاءمة الإفصاح المطبق لتحقيق مستوى مرضي من المنفعة للتقارير المالية.
- تسوية قضايا الإفصاح المهمة بناء على رأي مراجع الحسابات الخارجي.
- تفحص ومناقشة التقارير المالية الربعية والسنوية مع الأطراف المعنية داخل الشركة قبل نشرها.
- تحديد العوامل التي تقود إلى تقارير مالية احتيالية وتعريفها، مع تصميم وتطبيق ضوابط للرقابة الداخلية لمنع واكتشاف هذا النوع من التقارير والحد من المخاطر.
- **أخلاقيات العمل**: تشير الدراسات إلى أن الالتزام بأخلاقيات العمل يسهم بشكل مباشر في تحسين جودة التقارير المالية، إذ يُعتبر ضعف الأخلاقيات سببًا رئيسًا في التلاعب بالتقارير، كما في حالة شركة "Enron". وقد تبين أن الشركات التي تُولي أهمية كبرى للأخلاقيات تُظهر تقارير مالية أكثر دقة وشفافية، وتلتزم بمستوى أعلى من الجودة، ويُلاحظ أن انخفاض الالتزام الأخلاقي يرتبط باستخدام مفرط للسياسات المحاسبية التحفظية، ما يؤدي إلى تقليل الأرباح وتضخيم المخصصات، ويزيد من احتمالية التلاعب في الأنشطة التشغيلية، ومن ثم فإن الشركات التي تُظهر سلوكًا أخلاقيًا منخفضًا ترتبط بانتشار أكبر للأخبار السلبية، مقارنة بالشركات التي تلتزم بأخلاقيات العمل[1].
- **معايير إعداد التقارير المالية**: تُعد جودة المعايير المحاسبية من العوامل الأساسية في إعداد تقارير مالية دقيقة وموثوقة، حيث تتيح هذه المعايير إنتاج معلومات مالية قابلة للاعتماد في اتخاذ القرارات الاقتصادية. وتؤكد هيئة الأوراق المالية الأمريكية (SEC) أن استخدام معايير محاسبية عالية الجودة يعزز من مصداقية التقارير وشفافيتها، مما يساهم في بناء ثقة المستثمرين، وتساعد هذه المعايير على الحد من التلاعب وتحقيق الإفصاح المالي المناسب، وبالتالي تدعم جودة التقارير المالية بشكل عام.

[1] بديع الدين ريشو، "**جودة التقارير المالية العوامل المثرة ووسائل القياس–دراسة ميدانية في بيئة الأعمال المصرية**"، المجلة العلمية للتجارة والتمويل، جامعة طنطا، المجلد 01، العدد 01، مصر، 2013، ص 170-171.

المطلب الثالث: نماذج تقييم وقياس جودة التقارير المالية.

لا يوجد مقياس أو مؤشر واحد متفق عليه بين الباحثين لقياس جودة التقارير المالية، فمن الدراسات من لجأت لأسلوب الاستبانة لقياس جودة التقارير، من هذه الدراسات دراسة أبو حمام2009، ودراسة الشامي 2009، وهناك دراسات لجأت إلى مقاييس ومؤشرات كمية لقياس جودة التقارير المالية، منها دراسة 2002 Dechow and Dichev ودراسة إسماعيل 2010.

- **مقياس حسابات الاستحقاق الاختيارية:** تمثل حسابات الاستحقاق الاختيارية غير المعلنة والتي يوجد عدة بدائل لتحديد قيمتها، ومن ثم تستطيع إدارة الشركة الاختيار من بين هذه البدائل بما يحقق مصلحتها، مما يترتب عليه وجود حرية أو مرونة في تحديد قيم هذه العناصر، وتختلف هذه الحسابات عن حسابات الاستحقاق غير الاختيارية التي تمثل عناصر لا يتوفر بدائل لتحديد قيمتها، وبالتالي لا تستطيع إدارة الشركة التأثير على تحديد قيمتها[1]، ويتم قياس حسابات الاستحقاق الاختيارية من خلال المعادلة التالية[2]:

$$TA_{it} = a + b_1/Assets_{it-1} + b_2 Dsales_{it} + b_3 ppe_{it} b_4 ROA_{it-1} + U_{it}$$

حيث أن:

TA_{it} = إجمالي حسابات الاستحقاق، وتقاس بالفرق بين الدخل التشغيلي مطروحا منه التدفقات النقدية التشغيلية.

a, b_1, b_2, b_3, b_4 = معاملات نموذج الانحدار المتعدد.

$ASSETS_{it-1}$، للسنة السابقة.

$Dsales_{it}$ = طرأ على المبيعات (الإيرادات) في السنة المالية الحالية مقارنة بالسنة السابقة.

---

[1] عايش عبد الله عايش النجار، **"العلاقة بين جودة التقارير المالية وكفاءة الاستثمار–دراسة ميدانية على الشركات المدرجة في البورصة الفلسطينية"**، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2016، ص 29.

2 Kothari, S, P, Leone, A, J, & Wasley, C, E, 2005, **"Performance matched discretionary accrual measures",** Journal of accounting and Economics, 1, 2, P 13.

ppe_{it} =حجم الأصول الثابتة للسنة الحالية

ROA_{it} العائد على الأصول للسنة الحالية.

U_{it} = بواقي معادلة الانحدار وهي تمثل جودة التقارير المالية.

حيث كلما ارتفعت قيمة بواقي معادلة الانحدار يعتبر ذلك مؤشرا على جودة التقارير المالية، وذلك لأنها تعتبر مؤشرا على أن الإدارة لم تؤثر على العناصر الاختيارية في حسابات الاستحقاق، وتم عرضها كما هي.

- **طريقة الإيرادات الاختيارية:** قدم كل من Mc Nichols and Stubben هذه الطريقة عام 2008، حيث تتمثل الإيرادات الاختيارية في الفرق بين التغير الفعلي والتغير المتوقع في حسابات القبض (المدينون وأوراق القبض)، وتشير هذه القيم غير العادية سواء كانت مرتفعة أو منخفضة إلى ارتفاع درجة التلاعب في الإيرادات، ومن ثم انخفاض جودة التقارير المالية، ويتم قياس الإيرادات الاختيارية من خلال المعادلة التالي $CAR_{it} = a + b_1 CRev_{it} + e_{it}$ حيث أن:

CAR = التغير في حسابات القبض وهي التغير في مجموع حساب (المدينون وأوراق القبض).

CRev= التغير في الإيرادات.

b_1, a= معاملات نموذج الانحدار.

E_{it} = بواقي معادلة الانحدار يشير إلى درجة التلاعب في الإيرادات مما يعتبر مؤشرا عل انخفاض جودة التقارير.

وتتميز هذه الطريقة بانخفاض جوهري في أخطاء القياس أو في تحيز القياس مقارنة بالطريقة السابقة، كما أن الإيرادات الاختيارية ترتبط بشكل كبير مع القرارات الاستثمارية، وذلك نظرا لأن النمو في الطلب على منتجات الشركة يرتبط بالنمو في الإيرادات[1].

- **طريقة جودة الاستحقاق راس المال العامل:** وفقا لهذه الطريقة فإن جودة التقارير المالية هي عبارة عن قوة البيانات في نقل المعلومات من الشركات العاملة للتنبؤ بالتدفقات النقدية المتوقعة للمستثمرين، وبناء

[1] عماد سعد محمد الصايغ، حميده محمد عبد المجيد، **"قياس أثر جودة التقارير المالية على كفاءة القرارات الاستثمارية للشركات المصرية"**، مجلة المحاسبة والمراجعة، اتحاد الجامعات العربية، جامعة بني سويف، كلية التجارة، المجلد 03، العدد 01، 2015، ص 22.

على هذا الرأي فإن جودة أساس الاستحقاق هي التي تحسن قيمة المعلومات الخاصة بالأرباح وذلك عن طريق الحد من تأثير التقلبات غير المستقرة في التدفق النقدي[1]، حيث تقاس جودة الاستحقاق من خلال التغير في رأس المال العامل كمقياس للتدفقات النقدية المرتبطة بالتدفقات النقدية من عمليات التشغيل

$$AWC_{it} = a + b_1 CFO_{it-1} + b_2 CFO_{it} + b_3 CFO_{it+1} + E_{it}$$

حيث أن:

AWC = التغير في رأس المال العامل.

CFO = التدفقات النقدية التشغيلية للسنة الحالية (it)، والقادمة(t+1)، والسابقة(t-1)، للشركة.

b_3،b_2،b_1، a = معاملات نموذج الانحدار.

E_{it} = بواقي معادلة الانحدار وهي تمثل جودة التقارير المالية.

- **طريقة جودة الاستحقاق:** قدم هذا النموذج نيكولز2002، حيث يستند هذا المقياس على فكرة أن جودة المستحقات تقلل من تدخل الإدارة في ممارسة سياسة تنعيم أو إدارة الدخل، الناجمة عن التغير في النقد، وبالتالي تعمل على زيادة الأرباح، ويتم حسابها من خلال المعادلة التي قدمت من قبل وهي كالتالي[3]:

$$\frac{AWC_{it}}{Assets_{it}} = a + b_1 \frac{CFO_{t-1}}{Assets_{it}} + b_2 \frac{CFO_{it}}{Assets_{it}} + b_3 \frac{CFO_{t+1}}{Assets_{it}} + \frac{Csales_{it}}{Assets_{it}} + \frac{ppe_{ti}}{Assets_{it}} + E_{it}$$

حيث أن:

AWC_{it} = التغير في رأس المال العامل.

CFO = التدفقات النقدية التشغيلية للسنة الحالية (it)، والقادمة(t+1)، والسابقة(t-1)، للشركة.

ppe_{it} =حجم الأصول الثابتة للسنة الحالية.

1 Gilaninia, S, Chegini M, Mohtasham E, 2012," **Financial Reportinng Quality and Investment Efficiency of Iran, Interdisciplinary"**, Journal of Contemporary Research in Business, Vol, 4, no, 07, P218.

2 Dechow, P, M, & Dichev,I, D, 2002, **"The quality of accruals and earnings-The role of accrual estimation errors"**, The accounting Review, 77 Supplement, P40.

3 Mohammadi, S, "**The Relationship between Financial Reporting Quality and Investment Efficiency in tehran Stock Exchange**", International Journal of academic research in Business and Social Sciences, 4, 6 2014, P107.

$ASSETS_{it+1}$ = إجمالي الأصول للسنة الحالية.

E_{it} = بواقي معادلة الانحدار وهي تمثل جودة التقارير المالية.

حيث أن قيمة طريقة جودة الاستحقاق تشير إلى حساب الاستحقاق الجاري غير المرتبط بالتدفقات النقدية التشغيلية، والتي لا يمكن قياسها عن طريق تحديد التغيرات في الدخل والآلات والمعدات، والتي ارتفاع قيمتها يدل على انخفاض في جودة الأرباح المستحقة مما يشير لانخفاض جودة التقارير المالية.

- **طريقة جودة الأرباح**: هناك عدة طرق لقياس جودة الأرباح، حيث سنعتمد على الطريقة التي قدمها وهي كالتالي: (صافي الدخل من العمليات التشغيلية – صافي التدفق النقدي من العمليات التشغيلية)، ولكن مع تغيير بسيط في القياس وهو قسمة دخل الاستحقاق على متوسط الأصول لعزل أثر الحجم، لتصبح المعادلة كالتالي: (صافي الدخل من العمليات التشغيلية – صافي التدفق النقدي من العمليات التشغيلية) / متوسط الأصول، وهذا المقياس تم استخدامه في دراسة الصعيدي حيث يرى هذا الأخير أن الأرباح المحاسبية المعدة على أساس الاستحقاق تقسم إلى قسمين: تدفقات نقدية ومستحقات، حيث أن المستحقات تشتمل على مخاطر التلاعب الإداري بالدخل المحاسبي، لذلك كلما زادت المستحقات زادت مخاطر التلاعب الإداري بالدخل المحاسبي، مما يؤدي إلى انخفاض جودة الأرباح، وبالتالي انخفاض جودة التقارير المالية، حيث أن المستثمرين يفضلون الأسهم التي تمتلك جودة أرباح مرتفعة عن الأسهم التي تمتلك جودة أرباح منخفضة[1].
- **طريقة تذبذب العائد السوقي للسهم**:

يعتبر تذبذب العائد السوقي للسهم مؤشرا يعكس تقييم المستثمرين في السوق المالي لجودة التقارير المالية للشركة، وما تحتويه من نتائج أعمال، ويقاس هذا التذبذب بالانحراف المعياري للعائد السوقي للسهم لفترة ثلاث أيام حول موعد إعلان التقرير المالي (يوم قبل الإعلان، ويوم الإعلان، ويوم بعد الإعلان)، ويتم استخراج العائد من خلال المعادلة التالية: $\mathbf{R_i} = \frac{P_{t+1} - P_{t-1} + D}{P_{t-1}}$ حيث ان:

[1] إسماعيل جميل الصعيدي، **"العوامل المؤثرة على معدل عائد السهم السوقي–دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية"**، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين، 2011، ص 9-10.

R_i = عائد السهم.

P_{t+1} = سعر السهم في نهاية المدة.

P_{t-1} = سعر السهم في بداية المدة.

D = التوزيعات النقدية والمجانية للأسهم.

- **طريقة التحفظ المحاسبي**: يعني مستوى التحفظ المحاسبي حالة عدم التأكد المحيطة بعملية إعداد القوائم المالية، والذي ينعكس في الميل نحو الاعتراف المبكر بالأحداث غير السارة مع تدني قيم صافي الدخل وصافي الأصول، حيث تقوم هذه الطريقة على أساس قياس التحفظ من خلال نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية، وتكون هذه النسبة أكبر من الواحد إذا كان النظام المحاسبي يدني القيمة الدفترية عن القيمة السوقية، ويعتبر ذلك مؤشرا على زيادة التحفظ المحاسبي وبالتالي مؤشرا على جودة التقارير المالية[1].

[1] عبد الوهاب نصر علي، أسماء أحمد أحمد الصيرفي، **"أثر مستوى الالتزام الأخلاقي للمحاسبين الماليين على جودة التقارير المالية بالتطبيق على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"**، مجلة المحاسبة والمراجعة لاتحاد الجامعات العربية، المجلد 03، العدد 01، جامعة بني سويف، كلية التجارة، 2015، ص 36.

المبحث الثالث: العلاقة التفاعلية بين الأداء المالي وجودة التقارير المالية.

يُعد تقييم الأداء المالي من الركائز الأساسية التي تستند إليها المؤسسات في قياس كفاءتها وفعاليتها في تحقيق الأهداف المرجوة، ومع تزايد الحاجة إلى اتخاذ قرارات اقتصادية رشيدة، تبرز جودة التقارير المالية كعامل مؤثر في دقة هذا التقييم، إذ تُسهم التقارير المالية ذات الجودة العالية في توفير معلومات موثوقة وشفافة، تُعزز من قدرة متخذي القرار على تحليل الأداء المالي بصورة دقيقة، مما ينعكس على تحسين استراتيجيات العمل وتعزيز الثقة لدى الأطراف ذات العلاقة، سنعرف من خلال هذا المبحث كل من المفاهيم الأساسية للأداء المالي وتقييم الأداء المالي بالإضافة إلى العلاقة التي تربط بين هذا الأخير وجودة التقارير المالية.

المطلب الأول: عموميات حول الأداء المالي.

أولا: مفهوم الأداء المالي وأهميته.

1. مفهوم الأداء المالي:

لقد تعددت تعاريف الأداء المالي لتعدد الجهة التي ينظر لها بحيث كل طرف يفسره بما يخدم مصالحه ويمكن تعريفه على أنه:

- يعرف الأداء المالي على أنه قياس لمدى إنجاز الأهداف من خلال استخدام المقاييس المالية[1].
- يمثل الأداء المالي المفهوم الضيق لأداء الشركات حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى إنجاز الأهداف، ويعبر الأداء المالي عن أداء الشركات حيث أنه الداعم الأساسي للأعمال المختلفة التي تمارسها الشركة، ويساهم في إتاحة الموارد المالية وتزويد الشركة بفرص استثمارية في ميادين الأداء المختلفة والتي تساعد على تلبية احتياجات أصحاب المصالح وتحقيق أهدافهم[2]، ومما سبق فإن الأداء المالي يعتبر:
- أداة تحفيز لاتخاذ القرارات الاستثمارية وتوجيهها اتجاه الشركات الناجحة، فهي تعمل على تحفيز المستثمرين للتوجه إلى الشركة أو الأسهم التي تشير معاييرها المالية على التقدم والنجاح من غيرها.

---

[1] ناظم حسن عبد الصمد، **"محاسبة الجودة مدخل تحليلي"**، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص 134.

[2] طاهر منصور، حسين شهدة، **"استراتيجية التوزيع والأداء المالي–دراسة ميدانية في منشأة عراقية"**، دراسة العلوم الإدارية، المجلد 30، العدد 2، 2003، ص 296.

- أداة لتدارك الثغرات والمشاكل والمعيقات التي قد تظهر في مسيرة الشركة، فالمؤشرات تدق ناقوس الخطر إذا كانت الشركة تواجه صعوبات نقدية أو ربحية أو لكثرة الديون والقروض ومشكل العمر المالي والنقدي وبذلك تقوم الإدارة بالعمل لمعالجة الخلل.
- أداة لتحفيز العاملين والإدارة في الشركة لبذل المزيد من الجهد بهدف تحقيق نتائج ومعايير مالية أفضل.
- أداة للتعرف عن الوضع المالي القائم في الشركة في لحظة معينة أو لجزء معين من أداء الشركة أو لأداء أسهمها في السوق المالي في يوم محدد وفي فترة معينة، ويعبر عن أداء المؤسسات، حيث أنه الداعم الأساسي للأعمال المختلفة التي تمارسها المؤسسة[1].

إن الشركات تعبر عن أدائها المالي بعبارات تمثل رؤية موضوعية لمستوى الأداء من خلال صيغ ملموسة ذات قيم عددية وكمية ومؤشرات مالية لقياس مدى إنجاز الأهداف بدلا من استخدام عبارات تؤكد على حقائق عامة يتسنى للشركات تحديد مستوى الأداء بدقة وفعالية[2].

2. أهمية الأداء المالي:

تعتبر المؤسسة الاقتصادية محط أنظار واهتمام أصحاب المصالح فيقومون بمتابعة أداءها المالي باهتمام بالغ، حيث أن مؤشرات الأداء المالي للمؤسسة لها أثر على تصرفاتهم وقراراتهم وتعاملاهم، وسنوجز هذه الأهمية في التالي:

- **بالنسبة للإدارة:**

- تظهر مدى كفاءة الجهاز التنفيذي في أداء وظيفته وتقييم الإدارات والأقسام والسياسات الإدارية والحكم على مدى نجاحها[3].
- التخطيط السليم للمستقبل، كما يعتبر من أهم الدعائم التي تعتمد عليها إدارة المنشأة في اتخاذ القرارات على المدى القصير والمتوسط ويسمح أيضا باستغلال المواد المالية بطريقة عقلانية ومنتظمة.

[1] محمد محمود الخطيب، "**الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات**"، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010، ص 45.

[2] السعيد فرحات جمعة، "**الأداء المالي لمنظمات الأعمال**"، ط1، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2002، ص 37.

[3] منير شاكر محمد وآخرون، "**التحليل المالي مدخل صناعة القرارات**"، ط 02، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2005، ص 321.

- يسمح بكشف نقاط القوة للمؤسسة واستغلالها في إطار استراتيجيتها، وكشف نقاط الضعف والأسباب التي أدت إليها ومحاولة تجنبها[1].

➢ **بالنسبة لملاك المنشأة:**

- مفهوم تعظيم الربح يرتبط ارتباطا وثيقا بالمساهمين، ولا يزال هذا المفهوم يحتل مكانة بارزة في تقييم أداء الإدارة من وجهة نظرهم[2].
- يعتمد المستثمرون على التحليل المالي لتقييم الأداء المالي للمؤسسات واتخاذ قرارات استثمارية مدروسة، مع مراعاة المخاطر المحتملة، ويتطلب ذلك فهما عميقا للتاريخ المالي للمؤسسة والإجراءات المتخذة إلى جانب مؤشرات أداء دقيقة وموثوقة تستخدم للتنبؤ بالآفاق المستقبلية للنمو.

➢ **بالنسبة للدائنين:** الدائنين الذين يحملون سندات إقراض للمؤسسة، أو يدينون للمؤسسة بديون قصيرة الأجل، وقد يكون الدائنون إما أشخاص أو مؤسسات مصرفية، ولذلك يكون اهتمام هؤلاء بمؤشرات السيولة المالية، والتي تعطي صورة عن قدرة المؤسسة على الالتزام بتسديد الديون بمواعيد استحقاقها[3].

➢ **بالنسبة للعاملين:** يُعد العمل عنصراً أساسياً في عملية الإنتاج، حيث يسعى العاملون إلى تعظيم دخلهم وثرواتهم مقابل الجهد المبذول، في ظل أهمية الأمان الوظيفي. إذ إن التعرض لمخاطر مثل المرض أو الحوادث قد يهدد استقرارهم المالي. لذلك، فإن حماية العاملين تساهم في تحسين أدائهم واستمرارهم في العمل. كما يتطلب تعزيز ولاء العاملين واستدامة المؤسسة توفير معلومات مالية دقيقة عن السيولة، والربحية، وكفاءة الأداء، وفعالية السياسات الإدارية، فتلك العوامل هي الأساس لاستدامة ونمو المؤسسة وتعزيز ولاء عمالها[4].

---

[1] نور الدين وكال، الحاج خليفة، "**التشخيص المالي أداة لرسم الاستراتيجية المالية للمؤسسة**"، مجلة الآفاق للدراسات الاقتصادية، العدد 01، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر، 2016، ص 132.

[2] منير إبراهيم هندى، "**الإدارة المالية مدخل تحليلي معاصر**"، المكتب العربي الحديث، ط 06، الإسكندرية، مصر، 2007، ص 9.

[3] حمزة محمود الزبيدي، "**التحليل المالي لأغراض تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل**"، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ط 02، عمان، الأردن، 2011، ص 50.

[4] حمزة محمود الزبيدي، مرجع سابق، ص 52.

ثانيا: أهداف الأداء المالي:

إن النجاح في وضع نظام سليم لتخطيط ومراقبة الأداء المالي للمنظمات يهدف إلى:

- تحديد جوانب القوة المالية والضعف الناجمة عن التطبيق غير السليم للقرارات المالية في المنظمة.
- التأكد من درجة كفاءة وفعالية استخدام المنظمة للموارد المالية المتاحة بها.
- توفير الأدوات اللازمة في تشخيص المشاكل المالية واتخاذ كافة الإجراءات المناسبة.
- لعلاج المشاكل وتحسين مستوى الأداء المالي للمنظمة يتطلب معرفة المركز الائتماني للمنشأة وكذلك تحديد مركزها المالي.
- تقويم صلاحيات السياسات التشغيلية والمالية التي تتبعها المنشأة من خلال تقويم كفاءة الأنشطة.
- تقويم الأداء والمساعدة في التخطيط وتحليل كافة أنشطة الشركة الاقتصادية وترشيد قرارات الاستثمار وزيادة مصداقية نتائج أعمال الشركة[1].

ثالثا: العوامل المؤثرة على الأداء المالي:

يتأثر الأداء المالي بعدة عوامل منها خارجية وأخرى داخلية تتمثل في[2]:

1. العوامل الخارجية:

تتمثل هذه العوامل في مجموعة من المتغيرات والقيود التي تخرج عن نطاق تحكم المؤسسة وعن رقابتها وتعبر عن كل ما هو خارج عن المؤسسة(المحيط) بمختلف أبعاده، مما يؤثر عن أدائها أو قد تكون خطرا يؤثر سلبا عليها، مما يستدعي ضرورة التكيف معها لتخفيف آثارها، وبالأحرى رفع مستوى المؤسسة لأدائها يرفع قدرتها على التكيف ومسايرة هذه المتغيرات سواء كانت فرص أو مخاطر وتتمثل هذه العوامل في:

- **العوامل الاقتصادية:** والتي تشكل تأثيرا على المؤسسة الاقتصادية لكون المحيط الاقتصادي هو مصدر مختلف مواردها والمستقبل لمختلف منتجاتها، ومن بين هذه العوامل الفلسفة الاقتصادية للدولة، سياسة

[1] فارس ناصيف الشبيري، غسان سالم طالب، **"مبادئ مالية"**، ط1، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2012، ص 123.

[2] شطارة نبيلة، **"فعالية تقييم الأداء المالي للمؤسسة العمومية الاقتصادية حسب مقارنة المفتشية العامة للمالية IGF"**، رسالة ماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2015، ص 66-67.

التجارة الخارجية، معدلات التضخم وأسعار الفائدة، وهي عوامل اقتصادية عامة، وهناك عوامل أخرى اقتصادية قطاعية تتمثل في الموارد الأولية كالطاقة وحرية المنافسة، هيكل السوق...إلخ.

- **العوامل الاجتماعية والثقافية:** حيث أن البعد الاجتماعي والثقافي قد يكون عائقا أمام تحسين الأداء المالي للمؤسسة نظرا للوزن الذي تحتله في محيط المؤسسة وقوة تأثيره، فمثلا ثقافة المجتمع قد تمنع من انتشار منتوجات المؤسسة مما ينعكس سلبا على أدائها المالي.
- **العوامل السياسية والقانونية:** تتمثل في الاستقرار السياسي والأمني للبلاد، وطبيعة القوانين والتعليمات التي تطبق على المؤسسات من طرف الدولة، بالإضافة إلى قوانين السوق والسياسات المالية والنقدية والاقتصادية للدولة، كل هذا له أثر على أداء المؤسسة.

2. **العوامل التكنلوجية:** التغير في المعارف العلمية والتكنلوجية يؤثر في الأداء المالي للمؤسسة، خاصة من خلال مساهمتها في تخفيض التكاليف وتحسين جودة المنتجات لهذا يجب التشجيع على أعمال البحث والتطوير التي تنعكس بالإيجاب على نشاط المؤسسة وبالتالي على أدائها.
3. **العوامل الداخلية:**

تتمثل في مختلف المتغيرات الناتجة عن تفاعل المؤسسة الداخلية والتي تؤثر على أدائها المالي وربحيتها، حيث يمكن للمؤسسة التحكم فيها لحد ما والسيطرة عليها بشكل يسمح بزيادة آثارها الإيجابية أو التقليل من آثاراها السلبية إذا ما أحكمت المؤسسة تنظيمها وأهلت عمالها واستخدمت أساليب التسيير الحديثة، وكونها تتميز بالكثرة يصعب حصرها، ويمكن تصنيفها إلى:

- **العوامل التقنية:** وهي مختلف القوى والمتغيرات التي ترتبط بالجانب التقني في المؤسسة والتي تضع على الخصوص ما يلي:
  - **الهيكل التنظيمي:** وهو الوعاء أو الإطار الذي تتفاعل فيه جميع المتغيرات داخل المؤسسة، حيث يؤثر في أدائها من خلال المساعدة في تنفيذ الخطط بالنجاح عن طريق تحديد الأهداف ثم تخصيص الموارد لها مع تسهيل تحديد الأدوار للأفراد والتنسيق بينهم، مما يسهل على المؤسسة اتخاذ القرار بأكثر فعالية وبالتالي يعتبر الهيكل التنظيمي عاملا حيويا وحاسما في تحديد كفاءة وفعالية أداء المؤسسة.

إن مدى التنسيق والتكامل بين الوظائف المختلفة للمؤسسة، مع وجود نظام معلومات فعال فبالتأكيد سيقدم فكرة عن أداء وفعالية المؤسسة وكفاءتها ككل، ففعالية أداء كل وظيفة ستصب في فعالية الأداء المالي.

- **التكنولوجيا:** فنوع التكنولوجيا سواء المستخدمة في الوظائف الفعلية أو المستخدمة في معالجة المعلومات لها تأثير كبير على حسن أداء المؤسسة.
- **الموقع الجغرافي للمؤسسة:** وحجمها الذي يؤثر إيجابا أو سلبا على الأداء المالي، لكن أجريت عدة دراسات بينت أن هناك علاقة طردية بين حجم المؤسسة وأدائها.
- **الاستراتيجية المتبعة:** والأسلوب المتبع من قبل الإدارة.

➢ **العوامل البشرية:** يلعب العنصر البشري دورا فعالا في أداء المؤسسة فهو يختلف من حيث السن والجنس، مستوى تأهيل أفراد المؤسسة، ومدى التوافق بين مؤهلات العمال والمناصب التي يشغلونها والتكنولوجيا المستخدمة، أنظمة المكافآت والحوافز، العلاقة بين العمال والإدارة.

➢ **نظام المعلومات السائد:** تلعب المعلومات دورا مهما في متابعة وتقييم أداء المؤسسة، حيث يتجسد انسياب المعلومات ضمن المحيط الداخلي للمؤسسة في نظام قائم بذاته يتفاعل مع مجمل الأنشطة والوظائف التي تطلع بها ومدى السرعة والفعالية في تحويل المعلومات من مواقع التنفيذ إلى مواقع القرار أو العكس، إضافة إلى مدى نوعية هذه المعلومات ومدى الكفاءة العالية والدراية المعمقة بعملية جمع وتصنيف وتقييم البيانات المعبرة عن الأداء[1]، وتحويلها إلى معلومات يمكن الاستفادة منها في اتخاذ القرارات الكفيلة بتصحيح أو تقييم مسار هذا الأداء، وبالتالي هناك عوامل أكثر توسعا وشمولية في التأثير على الأداء المالي، سواء كانت ذات طبيعة خارجية أم داخلية.

[1] شطارة نبيلة، **مرجع سابق**، ص 67-68.

المطلب الثاني: الإطار العام لتقييم الأداء المالي.

أولا: مفهوم تقييم الأداء المالي.

توجد الكثير من التعاريف لتقييم الأداء المالي من بينها[1]، يعرف على أنه استخدام المؤشرات المالية التي يفترض أنها تعكس تحقيق الأهداف الاقتصادية أو ذلك النظام الذي يساعد الإداريين على معرفة مدى التقدم الذي تحرزه المؤسسة في تحقيق أهدافها، وفي تحديد بعض مجالات التنفيذ التي تحتاج إلى عناية واهتمام أكبر، كما يعرف على أنه جزء من العمل الإداري المتواصل والذي يشمل مجموعة من الإجراءات التي تتخذها الإدارة للتأكد من أن الموارد المتاحة تستخدم بكفاءة وفعالية طبقا للمعايير الفنية والاقتصادية المسطرة، ويمكن أن نوضح أهم الجوانب التي يتعرض لها تقييم الأداء المالي كما يلي:

- مدى تحقيق الربحية في ظل الإمكانيات المادية والمالية المتاحة، وتغطية مستوى النشاط للمصاريف العامة.
- تحديد أفضل مزيج مرغوب فيه من الأصول وذلك يتضمن إقرار حجم ونوع الاستثمار المناسب، وتحديد الحجم المناسب من رأس المال والديون سواء كانت قصيرة أو طويلة الأجل.
- مدى قدرة المؤسسة على تسديد التزاماتها أي قدرتها المالية، هذا المؤشر ضروري لأي مؤسسة لاكتساب السمعة الجيدة مع الزبائن وبالتالي تحقيق النمو والاستمرارية.
- أثر السياسات المالية المتبناة من طرف المسيرين على مردودية الأموال الخاصة.

ومن هنا ندرك بأن تقييم الأداء المالي هو عملية مقارنة للأهداف المالية المسطرة مع النتائج بغرض اكتشاف الانحرافات وتصحيحه، أي هو إجراء لتقييم فعالية الأداء المالي للمؤسسة.

[1] حمزة كواديك، **"أهمية تقييم الموازنة التقديرية للمبيعات كأداة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية–حالة فرع المضادات الحيوية التابع لمجمع صيدال بالمدية للفترة (2015–2018)"**، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، المجلد 9، العدد 2، جامعة يحي فارس بالمدية، الجزائر، 2024، ص 245.

ثانيا: أهمية تقييم الأداء المالي: تتمثل في[1]:

- يساعد توجيه الإدارة العليا إلى مراكز المسؤولية التي تكون أكثر حاجة إلى الإشراف.
- يساعد على إيجاد نوع من المنافسة بين الأقسام والإدارات والمؤسسات المختلفة مما يؤدي إلى تحسين أدائها، ومساعدة المسؤولين على اتخاذ القرارات التي تحقق الأهداف من خلال توجيه نشاطاتهم نحو المجالات التي تخضع للقياس والحكم.
- يوفر قياسا لمدى نجاح المؤسسة فالنجاح مقياس مركب يجمع بين الفعالية والكفاءة في تعزيز أداء المؤسسة لمواصلة البقاء والاستمرار، ويظهر مدى إسهام المؤسسة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال تحقيق أكبر قدر من الإنتاج بأقل التكاليف والتخلص من عوامل الضياع في الوقت والجهد والمال مما يؤدي إلى خفض أسعار المنتجات، ومن ثم تنشيط القدرة الشرائية وزيادة الدخل القومي.
- الكشف عن التطور الذي حققته المؤسسة في مسيرتها نحو الأفضل أو الأسوأ، وذلك عن طريق نتائج الأداء الفعلي زمنيا في المؤسسة من مدة لأخرى، ومكانيا بالمؤسسات المماثلة الأخرى.

ثالثا: معايير وخطوات تقييم الأداء المالي:

1. معايير تقييم الأداء المالي[2]:

- **المعايير التاريخية:** تعتمد على مجموعة من المؤشرات المالية التاريخية لسنوات سابقة لنفس المنشأة ومقارنتها مع النتائج الحالية.
- **المعايير المستهدفة:** تعتمد هذه المعايير على الخطط المستقبلية للمنشأة والبيانات التي ترد فيها ويمكن للمحلل أن يقارن بين هذه المعايير التخطيطية مع المعايير المتحققة فعلا لفترة زمنية ماضية، ويعبر تطبيقها عن مدى تنفيذ الخطط الموضوعة مسبقا.
- **المعايير المطلقة:** تعني وجود خاصية تأخذ شكل قيمة ثابتة ومشتركة بين المنشآت.

---

[1] نسيمة حجاج، **"أثر الاستثمار في تكنلوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي–دراسة حالة عينة من المؤسسات البترولية الجزائرية خلال الفترة (2010–2014)"**، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص مالية ومحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، الجزائر، 2017، ص 18-19.

[2] تركية بن جازية، **"الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية–دراس حالة مؤسسات المنتجات الكهروكيميائية سوقر–تيارت"**، مذكرة ماستر، تخصص إدارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2019، ص 34.

- **المعايير الصناعية:** عبارة عن معايير نمطية موضوعية في ضوء الظروف الطبيعية الجيدة والمقبولة لنشاط المنشأة وقد تكون هذه المعايير ضمن الصناعة الواحدة محليا أو إقليميا وتعبر من خلال مقارنتها مع ما تحققه المنشأة عن الأداء المالي المقبول ضمن مؤشرات واضحة معيارية محددة.
- **المعايير القطاعية:** تمثل معدل (متوسط، وسيط، منوال) الأداء في القطاع أو فروعه المختلفة التي تنتمي إليها المنشأة، إذ يعتمد على التصنيف المعياري للأنشطة الذي أعدته وتعدله سنويا هيئة الأمم المتحدة.

2. خطوات تقييم الأداء المالي[1]:

- الحصول على مجموعة القوائم المالية السنوية وقائمة الدخل، حيث أن من خطوات الأداء المالي إعداد الموازنات والقوائم المالية والتقارير السنوية المتعلقة بأداء المؤسسة خلال فترة زمنية محددة.
- احتساب مقاييس مختلفة لتقييم الأداء مثل نسب الربحية والسيولة والنشاط والرفع المالي والتوزيعات، وتتم بإعداد اختيار الأدوات المالية التي تستخدم في عملية تقييم الأداء المالي.
- دراسة وتقييم النسب، وبعد استخراج النتائج يتم معرفة الانحرافات والفروقات ومواطن الضعف من خلال المقارنة بالأداء المتوقع أو بالمؤسسات العاملة في نفس القطاع.
- وضع التوصيات الملائمة للمعتمدين على عملية تقييم الأداء المالي من خلال النسب، بعد معرفة أسباب هذه الفروق وأثرها على المؤسسات للتعامل معها ومعالجتها.

رابعا: أدوات تقييم الأداء المالي:

تنقسم أدوات تقييم الأداء المالي إلى قسمين، أدوات تقليدية كمية والمتمثلة في النسب المالية التي تدرس العلاقات المختلفة بين فقرات الكشوفات المالية، وأدوات حديثة والمتمثلة في القيمة الاقتصادية المضافة والقيمة السوقية المضافة، وقبل التطرق إلى أدوات تقييم الأداء المالي لا بد من إعطاء مفهوم للتحليل المالي والذي يعتبر موضوعا مهما لتقييم الأداء المالي للمؤسسة.

[1] محمد ياسين بن عرابي، **"دور التقارير المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية–دراسة حالة شركة الإسمنت عين التوتة–الوحدة التجارية تقرت (2012–2014)"**، مذكرة ماستر، فرع علوم مالية ومحاسبة، تخصص مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2015، ص 4.

1. **التحليل المالي**: هو عملية تحويل الكم الهائل من البيانات المالية التاريخية، المدونة بالقوائم المالية إلى كم أقل من المعلومات، أكثر فائدة لعملية اتخاذ القرار وتشكل النسب المالية الجانب الهام في عملية التحليل[1]، كما يهدف التحليل المالي إلى تحقيق ما يلي[2]:

- تقييم الوضع المالي والنقدي للشركة، وكذا نتائج قرارات الاستثمار والتمويل.
- تحديد الانحرافات والاستفادة من نتائج التحليل لإعداد الموازنات والخطط المستقبلية.
- تحديد الفرص المتاحة والتنبؤ باحتمالات الفشل الممكن مواجهتها، واعتباره كمصدر للمعلومات

2. الاتجاهات التقليدية والحديثة لتقييم الأداء المالي:

1.2. الاتجاهات التقليدية[3]:

- **مؤشرات السيولة**: تهدف هذه النسب إلى قياس مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل.

- **نسبة السيولة(التداول)**: تهدف إلى مدى معرفة قدرة المشروع على الإيفاء أو سداد التزاماتهم قصيرة الأجل، ويعبر عنها بالعلاقة التالية: الموجودات المتداولة/ المطلوبات المتداولة.
- **نسبة السيولة السريعة**: تهدف لاختبار مدى كفاية المصادر النقدية وشبه النقدية الموجودة لدى الشركة في مواجهة التزاماتها قصيرة الأجل دون الاضطرار إلى تسديد موجوداتها من المخزون السلعي، وتعتبر هذه النسبة مقياسا أكثر تحفظا للسيولة، ويعبر عنها بالعلاقة التالية: الموجودات المتداولة (المصروفات) / المطلوبات المتداولة.
- **نسبة تغطية الدين**: تهدف هذه النسبة إلى قياس مدى قدرة الشركة على توليد تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بالمتطلبات الاستثمارية والتمويلية الضرورية ويعبر عنها بالعلاقة التالية: صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة التمويلية والاستثمارية.

---

[1] عبد الغفار حنفي، "**الإدارة المالية مدخل اتخاذ القرارات**"، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، ط 01، مصر، 2006، ص 41.

[2] عدنان تايه النعيمي، رشيد فؤاد التميمي، "**التحليل والتخطيط المالي اتجاهات معاصرة**"، دار اليازوني العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص 21-22.

[3] خيضر خنفري، مريم بورنيسة، "**دور النسب والمؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية**"، مجلة دراسات اقتصادية، العدد 27، جامعة بومرداس، الجزائر، 2017، ص 60.

- **نسبة التغطية النقدية للاحتياجات النقدية اليومية:** تقيس الفترة الزمنية التي تستطيع فيها المنشأة الاستمرار بعملياتها اعتمادا على السيولة الموجودة لديها وذلك لاقتصارها على الأصول الأكثر سيولة، ويعبر عنها بالعلاقة التالية: الموجودات المتداولة – المخزون السلعي / المعدل اليومي لتكاليف العمليات.
- **نسبة النقد:** تستعمل لكون النقود ستستخدم كوسيلة للوفاء بالالتزامات قصيرة الأجل بشكل رئيسي خاصة إذا لم تتمكن المنشأة من تسديد موجوداتها المتداولة الأخرى. ويعبر عنها بالعلاقة التالية: النقد + الأوراق المالية القابلة للتسويق وأوراق القبض القابلة للخصم / المطلوبات المتداولة.
- **نسبة رأس المال العامل:** تهدف إلى قياس نسبة المبيعات أي كم ساهم الدينار الواحد من صافي المبيعات في توفير سيولة ممثلة بالفرق بين الموجودات المتداولة والمطلوبات المتداولة. ويعبر عنها بالعلاقة التالية: الموجودات المتداولة – المطلوبات المتداولة / صافي المبيعات
- **صافي رأس المال العامل:** يهدف إلى قياس صافي رأس المال بالفرق ببين الموجودات المتداولة والمطلوبات المتداولة، ويعبر عنه بالعلاقة التالية: الموجودات المتداولة – المطلوبات المتداولة.
- **نسبة التدفق النقدي إلى الديون:** تهدف إلى قياس الفترة الزمنية التي تستطيع فيها المنشأة الاستمرار بعملياتها اعتمادا على السيولة الموجودة لديها ونعبر عنها بالعلاقة التالية: النقد المتحقق من العمليات / إجمالي الديون قصيرة الأجل وطويلة الأجل.

➢ **مؤشرات الربحية:** تقيس كفاءة وفعالية المؤسسة في توليد الأرباح من خلال استخدام أصولها بكفاءة.

- **نسبة العائد على الأصول:** تهدف هذه النسبة إلى قياس قدرة الإدارة على تحقيق الأرباح من الأموال المتاحة لها والخاضعة لسيطرتها، وهو بذلك يعكس أثر الأنشطة التشغيلية والاستثمارية بالشركة ويعبر عنه بالعلاقة التالية: النتيجة الصافية/ مجموع الأصول.
- **نسبة مجمل الربح:** تهدف هذه النسبة إلى التعرف على مدى قدرة المؤسسة على تحقيق أرباح من نشاطها الرئيسي وهو المبيعات. ونعبر عنها بالعلاقة التالية: مجمل الربح / صافي المبيعات.
- **نسبة صافي ربح العمليات:** تقيس ربحية المنشاة بعد أخذ مصروفات التشغيل بعين الاعتبار، وتتمثل في: صافي ربح العمليات (قبل الفائدة والضريبة والإيرادات والمصروفات الأخرى) / صافي المبيعات.
- **نسبة صافي الربح/ المبيعات:** تهدف إلى قياس ربحية المنشأة بعد الأخذ بعين الاعتبار المصروفات الأخرى والضرائب المدفوعة ويعبر عنها ب: صافي الربح بعد الضريبة / صافي المبيعات.

- **نسبة هامش الربح الصافي:** تقيس هذه النسبة حجم الأرباح الصافية بعد الفوائد والضرائب الناتجة من كل دينار من صافي المبيعات، ويعتبر كمقياس على كفاءة الإدارة في الإنتاج والربح. وتحسب كما يلي: النتيجة الصافية / رقم الأعمال.
- **العائد على موجودات الأموال المستثمرة:** تهدف إلى معرفة مدى قدرة المؤسسة على استغلال أصولها في توليد الأرباح، حيث كلما كان هذا المعدل مرتفعا سواء بالنسبة إلى متوسط الصناعة أم إلى سنوات سابقة لنفس المؤسسة، كان أداء المؤسسة أفضل وأنها تحقق أرباحا جيدة، ونعبر عنها بالعلاقة التالية: صافي ربح العمليات (قبل الفائدة والضريبة والإيرادات والمصروفات الأخرى) / متوسط الأموال المستثمرة.
- **العائد على حقوق الملكية:** تهدف هذه النسبة إلى قياس معدل العائد المتحقق لحملة الأسهم العادية والممتازة، كلما كانت هذه النسبة مرتفعة مقارنة بالنسبة إلى متوسط الصناعة أو إلى سنوات سابقة لنفس المؤسسة، كان أداة المنشأة أفضل وأنها تحقق أرباحا جيدة، أما إذا كانت هذه النسبة عكس ذلك، فإن على إدارة المؤسسة مراجعة سياساتها وخططها في هذا الجانب ومن ثم تصحيحها. ويعبر عنها ب: صافي الربح بعد الضريبة / متوسط حقوق الملكية.
- **هامش الربح التشغيلي:** تقيس هامش الربح مقارنة بمبيعات المؤسسة وهي: هامش الربح / المبيعات.
- **نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية:** توضح هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على تغطية التزاماتها المتداولة من خلال التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية، وكلما كان مرتفعا يدل على السيولة الجيدة، يعبر عن التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / الاحتياجات النقدية الأساسية.
- **مؤشر النشاط التشغيلي:** تهدف هذه النسبة إلى مدى قدرة وظيفة الاستغلال من خلال الأنشطة التشغيلية في المؤسسة في خلق وتوليد تدفقات نقدية تشغيلية، وتعكس هذه النسبة نتائج الأنشطة التشغيلية وفقا لأساس الاستحقاق النقدي. ويعبر عنه بالعلاقة التالية: صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / صافي الدخل من الأنشطة التشغيلية قبل الفوائد والضريبة.
- **مؤشر النقدية التشغيلية:** تهدف هذه النسبة إلى توضيح مدى قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية، وتختلف هذه النسبة عن مؤشر النشاط التشغيلي لكونها تأخذ بعين الاعتبار الربح الصافي بعد الفوائد والضرائب ويعبر عنها ب: صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / صافي الربح.

➢ **مؤشرات المردودية:** تعبر هذه المؤشرات عن العلاقة التي تربط بين النتائج المحققة من طرف المؤسسة والوسائل المستخدمة في ذلك.

- **نسبة العائد على حقوق الملكية:** تسمح هذه النسبة بمساعدة الملاك على اتخاذ قرارات الاستمرار في النشاط أو تحويل الأموال إلى استثمارات أخرى تحقق عائدا مناسبا. وتحسب كالتالي: النتيجة الصافية / الأموال الخاصة.
- **نسبة هامش الربح الصافي:** تسمح بمعرفة ما تحققه مبيعات المؤسسة من أرباح بعد تغطية تكلفة المبيعات وكافة المصاريف الأخرى، ويعبر عنها بالعلاقة التالية. النتيجة الصافية / رقم الأعمال الصافي.

إضافة إلى ذلك نجد من ضمن المؤشرات التقليدية التحليل الرأسي(الهيكلي) والذي يوضح النسبة المئوية لكل بند في القوائم المالية، والتحليل الأفقي (الزمني) الذي يقارن التغيرات المالية من سنة لأخرى، كما هناك نقطة تحليل التعادل التي تستخدم لمعرفة كمية المبيعات التي تغطي التكاليف دون ربح أو خسارة، بالإضافة إلى الموازنات التقديرية التي تقارن الأداء الفعلي بالمخطط والتعرف على مختلف الانحرافات.

2.2. الاتجاهات الحديثة[1]:

من بين المؤشرات الحديثة نجد مؤشرات خلق القيمة والمؤشرات السوقية ومؤشر القيمة المالية الصافية ومؤشر الربح الاقتصادي، نوضحها كما يلي:

مؤشرات خلق القيمة: من أبرزها مؤشر القيمة المضافة الاقتصادية EVA والذي يعتبر من أهم المؤشرات الحديثة للقيام بالأداء، حيث يأخذ بعين الاعتبار العائد والمخاطرة وفي الوقت نفسه يظهر حقيقة أن أموال الملكية لها تكلفتها كما هي الحال فيما يتعلق بالديون، والتي بكونها تقيس الربح الحقيقي بعد خصم تكلفة رأس المال. **EVAT= ET-r (Tat-1)** حيث أن:

ET: تمثل الربح المحاسبي قبل الضريبة للفترة

R: تكلفة رأس المال.

Tat-1: إجمالي الأصول المستخدمة في بداية الفترة.

كما توجد طريقة أخرى لقياس القيمة المضافة كما يلي:**EVAt = NOPATt – Ct * WACCT**

[1] خيضر خنفري، مريم بورنيسة، **مرج سابق**، ص 62.

حيث أن:

EVAt: القيمة المضافة الاقتصادية.

NOPAT: صافي الربح التشغيلي بغد الضرائب.

Ct: رأس المال المستثمر.

WACCt: التكلفة المرجحة لرأس المال.

وبالتالي تتضح 03 عوامل أساسية تدخل في حساب القيمة المضافة الاقتصادية ألا وهي الربح المحاسبي قبل الضرائب، ومقدار الاستثمار المستخدم، والتكلفة المرجحة لرأس المال الذي يحسب وفق المعادلة التالية:

WACC = (D/D+E) Kd (1-T) + (E/D+E) Kd مع العلم أن:

D: القيمة الدفترية للديون طويلة الأجل ذات الفائدة.

E : القيمة الدفترية الإجمالية لحق الملكية.

T : نسبة الضريبة على الدخل.

Kd : تكلفة التمويل الممتلك.

- **المؤشرات السوقية**: نجد:

القيمة السوقية المضافة MVA والتي تمثل تقييما شاملا للأداء ابتداء من إنشاء الشركة حتى تاريخ حساب قيمتها السوقية، و نظرا إلى أهمية القيمة السوقية يصل الأمر في بعض الشركات إلى إعادة شراء أسهمها المتداولة في السوق المالي لتتحرك قيمتها السوقية أو حتى أنها تدفع توزيعات أرباح للمساهمين القدامى مصدرها رأس مال المساهمين الجدد لنشر الانطباع بأن الشركة توزع أرباحا لزيادة قيمتها السوقية خاصة في حالات المضاربة، وبما أنها طريقة حديثة إذن هناك العديد من الاجتهادات والمحاولات لإيجاد طرق لحسابها ومن أكثر الطرق شيوعا:

- **طريقة خصم القيمة الاقتصادية المضافة المستقبلية للشركة**: وفقا لهذه الطريقة فإن القيمة السوقية المضافة ما هي إلا القيمة الحالية للقيمة الاقتصادية المضافة للشركة والمتوقعة خلال عمرها الإنتاجي، بمعنى آخر هي خصم للتدفق النقدي الناتج عن القيمة الاقتصادية المضافة للشركة خلال الزمن، ومن عيوبها أنها

تعتمد على التوقعات المستقبلية للقيمة الاقتصادية المضافة كما تعتمد على معدل الخصم لإيجاد القيمة الحالية.

- **طريقة الفرق بين القيمة السوقية للأسهم والقيمة الدفترية:** تمثل الفرق بين القيمة السوقية للأسهم والقيمة الدفترية مضروبة بعدد الأسهم والبعض الآخر يعرفها على أنها الفرق بين القيمة السوقية للسهم مضروبة بعدد الأسهم، وتحسب وفق العلاقة التالية: **MVA=MVE-BVE** حيث أن:

MVA: القيمة السوقية المضافة.

MVE: القيمة السوقية لأسهم الشركة (عدد الأسهم سعر السهم)

BVE: القيمة الدفترية لحقوق المالكين كما تظهر في ميزانية الشركة.

- **المؤشرات الاقتصادية:** ومن بينها:

- **مؤشر القيمة المالية الصافية:** تهدف مالية المؤسسة إلى تحديد القيمة المالية الصافية للاستثمار، للمؤسسة، أو تكلفة الموارد المالية، وعليه تترجم القيمة الحالية الصافية عملية إنشاء القيمة الناجمة عن تكلفة توظيف الموارد المالية للمؤسسة، بمعنى البحث الدائم عن التدفقات المالية المتوقعة من جهة، ومعدل المردودية المطلوب لتغطية تكلفة الأصول بحسب العلاقة التالية:

القيمة المتشكلة = قيمة الأصل الاقتصادي – القيمة المحاسبية للأصل الاقتصادي.

- **مؤشر الربح الاقتصادي:** يساعد على قياس قيمة الثروات التي شكلتها المؤسسة خلال فترة زمنية معينة، مع الأخذ بعين الاعتبار تكلفة الأموال الخاصة، علاوة عن تكلفة المديونية، لكن يستوجب الأمر تحقيق فوائض إيجابية لغرض تشكيل الثروة وإيرادات في المستوى المطلوب تسمح بتغطية فوائد المقترضين وأرباح المساهمين، وعليه فالإيراد الاقتصادي هو ذلك القدر الإضافي لمعدل المردودية الاقتصادية المحقق مقارنة بالتكلفة الوسطية المرجحة لرأس المال، هذا الفائض مضروبا في قيمة الأصل الاقتصادي للفترة يعطي القيمة المشكلة للفترة.

الإيراد الاقتصادي = الأصل الاقتصادي (معدل المردودية الاقتصادية – تكلفة رأس المال).

EVA = AE * (WACC-ROCE) / EVA = AE * (K-RC) = PE

المطلب الثالث: الدور المتبادل بين تقييم الأداء المالي وجودة التقارير المالية

تتجلى العلاقة بين جودة التقارير المالية وتقييم الأداء المالي في إطار متبادل التأثير، فكلما ارتفعت جودة التقارير زادت دقة تقييم الأداء، وكلما تم تطبيق تقييم دوري للأداء، زادت الحاجة لتحسين جودة التقارير، وبالتالي فإن هذه العلاقة تساهم بشكل مباشر في تعزيز القرارات الإدارية والاستراتيجية داخل المؤسسة.

إن جودة التقارير تساهم في تقديم معلومات دقيقة تدعم قرارات مستنيرة ومقارنة الأداء بين الفترات أو مع مؤسسات أخرى مع تقليل مخاطر القرارات الخاطئة، أما الانخفاض في جودة التقارير يؤدي إلى تحريف نتائج التحليل المالي وتضليل المستثمرين بالإضافة إلى تشكيل ضعف في ثقة أصحاب المصلحة.

أولا: دور جودة التقارير المالية في تحسين تقييم الأداء المالي:

- توفر معلومات دقيقة وموثوقة.
- تدعم اتخاذ قرارات مالية وإدارية سليمة.
- تسهل المقارنة وتحليل الأداء
- تعزز الشفافية وتقلل من أخطاء التقييم.
- تتيح استخدام أدوات التحليل المالي بفعالية.
- ترفع ثقة أصحاب المصلحة بنتائج التقييم.

ثانيا: دور تقييم الأداء المالي في تحسين جودة التقارير المالية.

- يكشف أوجه القصور في البيانات المحاسبية.
- يحفز الإفصاح الشفاف والكامل.
- يدفع إلى تطوير نظم المعلومات المالية.
- يشجع المحاسبين على تقديم تقارير دقيقة.
- يعزز الثقافة التحليلية داخل المؤسسة.

خلاصة الفصل.

يتّضح من خلال هذا الفصل أن التقارير المالية تعتبر بكونها الصورة الحقيقية التي تعكس نتائج أداء المؤسسة الاقتصادية، إذ تُشكّل المصدر الأساسي للمعلومات المالية، ونظرًا لاختلاف احتياجات مستخدمي هذه المعلومات، فإن النظام المحاسبي لأي مؤسسة ينبغي أن يكون قادرًا على إنتاج تقارير مالية متنوعة تلبي تلك الاحتياجات، ومن أجل تسهيل فهم هذه التقارير، لا بد من تقديمها وفقًا لمعايير المحاسبة الدولية، وأن تتسم بخصائص الجودة والشفافية، ويُعد الإفصاح المحاسبي عنصرًا أساسيًا يمكّن المهتمين بالشأن المالي من تقييم الأداء المالي للمؤسسة، والتعرف على مدى كفاءة إدارتها، كما يسمح هذا التقييم بتحليل أنشطة المؤسسة بناءً على ما تحقق من نتائج خلال فترة زمنية محددة، بهدف التحقق من مدى تحقيق الأهداف المرسومة مسبقًا، وقياس كفاءة الوحدة الاقتصادية في استغلال الموارد البشرية والمادية المتاحة.

الفصل الثالث:

دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر (فرع المدية)

- المبحث الأول: تقديم عام للمؤسسة محل الدراسة.
- المبحث الثاني: آليات واستخدامات ا لمحاسبة السحابية في مؤسسة اتصالات الجزائر.
- المبحث الثالث: جودة التقارير المالية وتقييم الأداء المالي في ظل تطبيق المحاسبة السحابية للمديرية العملياتية لمؤسسة اتصالات الجزائر

الفصل الثالث: دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر (المديرية العملياتية بالمدية).

تمهيد.

في ظل التحولات الرقمية المتسارعة التي يشهدها العالم، أصبحت تكنولوجيات المعلومات والاتصالات أحد المحركات الأساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وقد أولت الجزائر اهتماما خاصا بهذا القطاع باعتباره ركيزة أساسية لتحديث الإدارة وتحسين أداء المؤسسات وتسهيل حياة المواطنين، وفي هذا الإطار تبرز مؤسسة اتصالات الجزائر كفاعل محوري في تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للرقمنة، من خلال توفير البنية التحتية اللازمة وخدمات الاتصالات المختلفة.

ومن خلال دراستنا النظرية للمحاسبة السحابية وكذا جودة التقارير المالية من مختلف الجوانب، وللوصول إلى دراسة شاملة وواضحة سنتطرق إلى دراسة تطبيقية تعكس الجانب النظري المشار إليه في الفصلين السابقين، وقد قمنا بدراسة ميدانية للمؤسسة الوطنية الجزائرية لاتصالات الجزائر بمديرية المدية، مما يسمح لنا بفهم أعمق لكيفية تسييرها للاتصالات وتقديم الخدمات المحاسبية من خلال الحوسبة السحابية، وانعكاسها على جودة التقارير المالية، وكذا التحديات اليومية التي تواجهها في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة.

وقد قمنا بتقسيم هذه الدراسة(الفصل) إلى ثلاث مباحث:

المبحث الأول: تقديم عام للمؤسسة محل الدراسة.

المبحث الثاني: آليات واستخدامات ا لمحاسبة السحابية في مؤسسة اتصالات الجزائر.

المبحث الثالث: جودة التقارير المالية وتقييم الأداء المالي في ظل تطبيق المحاسبة السحابية للمديرية العملياتية لمؤسسة اتصالات الجزائر

المبحث الأول: تقديم عام للمؤسسة محل الدراسة.

تعد مؤسسة اتصالات الجزائر من أبرز الفاعلين في قطاع الاتصالات بالجزائر، حيث تلعب دورا محوريا في ضمان البنية التحتية الرقمية وتوفير خدمات الاتصال على المستوى الوطني، ومدى تأثيرها على جميع الجوانب سواء الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للدولة والمواطن على حد سواء، وفي هذا المبحث سيتم تقديم نظرة شاملة حول المؤسسة من خلال التعريف بها واستعراض تطورها التاريخي، والوقوف على أهم خدماتها ومجالات تدخلها.

المطلب الأول: لمحة تاريخية للمؤسسة الوطنية لاتصالات الجزائر.

- **أولا: النشأة والتطور التاريخي.**

باشرت الدولة الجزائرية منذ 1999 إصلاحات عميقة في قطاع البريد والمواصلات، بسبب التحديات التي يفرضها التطور الحاصل في تكنولوجيا المعلومات والاتصال حيث تجسدت هذه الإصلاحات في سن قانون جديد للقطاع في شهر اوت 2000.

جاء هذا القانون لإنهاء احتكار الدولة على نشاط البريد والمواصلات " وكرس الفصل بين نشاطي التنظيم واستغلال وتسيير الشبكات"، وتطبيقا لهذا المبدأ تم إنشاء سلطة ضبط مستقلة إداريا وماليا ومتعاملين أحدهما يتكلف بالنشاطات البريدية والخدمات المالية متمثلة في "بريد الجزائر"، والآخر بالاتصالات متمثلة في مؤسسة "اتصالات الجزائر".

وفي إطار فتح سوق الاتصالات للمنافسة تم في شهر جوان 2003 بيع رخصة الإقامة واستغلال شبكة الهاتف النقال، وشبكة الربط المحلي في المناطق الريفية، كما شمل فتح السوق كذلك الدارات الدولية في 2003، والربط المحلي في المناطق الحضرية في 2004، وبالتالي أصبحت سوق الاتصالات مفتوحة تماما في 2005، وذلك في ظل احترام مبدأ الشفافية وقواعد المنافسة.

إن ميلاد اتصالات الجزائر كان بصدور قانون 2000/03 المؤرخ في 05 أوت 2000، حيث نص على استقلالية قطاع البريد والمواصلات، بموجبه تم انشاء مؤسسة بريد الجزائر لتتكفل بتسيير قطاع البريد، وكذلك

مؤسسة اتصالات الجزائر التي حملت على عاتقها مسؤولية تطوير شبكة الاتصالات في الجزائر، بعد هذا القرار أصبحت اتصالات الجزائر مستقلة في تسييرها من وزارة البريد[1].

اتصالات الجزائر مؤسسة عمومية جزائرية تأسست سنة 2003، تنشط في مجال الهاتف الثابت والنقال، وخدمات الأنترنت "جواب" والاتصالات الفضائية، نشأت بموجب قانون 2000 المرتبط بإعادة هيكلة قطاع البريد والمواصلات لفصل البريد عن قطاع الاتصالات، ودخلت رسميا في سوق العمل بتاريخ 01 جانفي 2003، وسطرت مجموعة من الأهداف تمثلت في:

- المردودية
- الفعالية
- الجودة في تقديم الخدمات

تعتبر اتصالات الجزائر من الشركات التي لها دور استراتيجي في تكوين وتخصيص الخطوط لخدمة المواطنين والمؤسسات، إذ تهدف إلى تطوير وإنعاش الاقتصاد باعتبارها السبيل الوحيد للازدهار.

- **ثانيا: الإطار القانوني.**

اتصالات الجزائر مؤسسة عمومية تجارية اقتصادية خدماتية ذات أسهم SPA برأس مال عمومي تنشط في سوق الشبكة والخدمات السلكية واللاسلكية بالجزائر (اتصالات الجزائر 2017)، تحولت سنة 2017 إلى مجمع اتصالات يشرف على خمسة مؤسسات رائدة في مجال الاتصالات وهي مؤسسة موبيليس، اتصالات الجزائر الفضائية، اتصالات الجزائر أوروبا، المؤسسة الجزائرية لتكنولوجيات الرقمنة والاتصال ومؤسسة البنية التحتية لاتصالات الجزائر.

[1] Algérie télécom, 15-05-2025, entreprise organigramme direction générale, http://www.algerietelecom.dz/fr/page/presentation-du-groupe-P2.

تأسست وفق قانون 2000/03 المؤرخ في 05 أوت 2000[1]، المحدد للقواعد العامة للبريد والمواصلات فضلا عن قواعد المجلس الوطني لمساهمة الدولة cnep بتاريخ 01 مارس 2001 الذي نص على إنشاء مؤسسة عمومية اقتصادية، أطلق عليها اسم اتصالات الجزائر.

وفق هذا المرسوم الذي حدد نظام مؤسسة عمومية اقتصادية تحت صيغة قانونية لمؤسسة ذات رأس مال اجتماعي قدره 50.000.000.000 دينار جزائري، في بداية نشأتها وأصبح حاليا 61.275.180.000 دينار جزائري، يفع مقرها الاجتماعي بالطريق رقم 05، الديار الخمس بالمحمدية، الجزائر العاصمة، الجزائر، ولديها كذلك:

- رقم سجلها التجاري 02B00180.83
- الرقم الجبائي000216.2990330049
- بندها الضريبي 16293838021
- رقم التعريف الإحصائي0002162290656936

المطلب الثاني: نظرة عامة حول مؤسسة اتصالات الجزائر.

أولا: نشاطات وأهداف مؤسسة اتصالات الجزائر.

1. نشاطات مؤسسة اتصالات الجزائر.

النشاط الأساسي لاتصالات الجزائر يتمثل في:

- تقديم خدمات تسمح في تحويب وتبادل الآراء بالنسبة للرسائل المكتوبة "الأنترنت"، المعطيات الرقمية والمعلومات السمعية البصرية.
- تقوم بتنمية استغلال وتسيير الشبكات العمومية والخاصة بالاتصالات.
- تعمل على وضع استغلال وتسيير الاتصالات المحلية مع المتعاملين في الشبكة.

[1] القانون رقم 03-05 المؤرخ في 05 جمادى من عام 1421 الموافق لسنة 05 أوت 2000، والمتعلق بالقواد العامة المتعلقة بالبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، الجريدة الرسمية، العدد 48، المؤرخة في 06 أوت 2000.

2. أهداف مؤسسة اتصالات الجزائر.

اتصالات الجزائر اندمجت في عالم تكنولوجيا الإعلام والاتصال للأهداف التالية:

- العمل على زيادة طلب الخدمات الهاتفية، تسهيل عملية إيصال الخدمات لأكبر عدد من مستخدمي الشبكة الهاتفية خاصة في المناطق الريفية.
- ترقية نوعية الخدمات المقدمة مع تفعيل مختلف خدمات الاتصالات.
- تطوير شبكة وطنية للاتصالات مرتبطة بشبكة المعلومات.

ثانيا: فروع واستراتيجيات مؤسسة اتصالات الجزائر.

1. فروع المؤسسة الوطنية لاتصالات الجزائر[1].

لقد أنشئت هذه الفروع لتساير التطورات الحاصلة في مجال الاتصالات وهي كما يلي:

- فرع اتصالات الجزائر "موبيليس": مختصة في الهاتف الخلوي، وتعتبر موبيليس اهم متعامل للهاتف النقال في الجزائر حيث تعدت نسبة التغطية 98 %.
- اتصالات الجزائر للأنترنت "جواب": مختصة في تكنولوجيا الأنترنت حيث أوكلت له مهمة تطوير وتوفير الأنترنت ذو السرعة الفائقة، وللإشارة فإن قطاعات النشاطات الكبرى في البلاد (التعليم العالي، البحث، التربية، التكوين المهني، الصحة، الإدارة، المحروقات، المالية، الوزارات على اختلافها....)، مرتبطة حاليا بشبكة الأنترنت عن طريق شبكة جواب.
- اتصالات الجزائر الفضائية: المختصة في تكنولوجيا الساتل والأقمار الصناعية.

2. استراتيجيات مؤسسة اتصالات الجزائر[2]:

- **على المستوى التقني**: الانتشار بشبكة اتصالات متسلسلة حديثة مرتكزة على أحدث التكنولوجيا DWDM-IP/MPLS آمنة أكثر، جد فعالية وهي مهيمنة بشكل خاص لرط جيد ومضمون.

[1] www.algérietelecom.dz
[2] www.algérietelecom.dz

- **على المستوى التجاري:** إطلاق منتجات وخدمات بقيمة مضافة، إقامة شركات استراتيجية (محلية ودولية) في عدة قطاعات خاصة الأنترنت (ADSL،VDSL)، من خلال شبكاتها التجارية والمزعة عبر كل نقطة من ربوع الوطن.
- **على المستوى التنظيمي:** تحسين وضعية الأجهزة المكلفة بخدمة الزبون، الحسابات الكبرى والمناطق (الأحياء السكنية)، ثم وضع سياسة اتصال وإعلام داخلية وخارجية عبر مختلف قنوات الاتصال، والقيام بإعداد أدوات التسيير التجاري والتقني الفعالة، والعمل على تحسين التنظيم الداخلي.

ثالثا: الموارد الرقمية لمؤسسة اتصالات الجزائر[1]:

لأجل الانطلاق في تقديم الخدمات الحوسبية وكذا الاعتماد عليها لذات المؤسسة فإنها تحتاج توفر موارد رقمية متاحة لتوفير الخدمات الرقمية، وتحوز مؤسسة اتصالات الجزائر على البنية التحتية التالية:

1. **الشبكة الدولية:** من أجل نقل خدمات الصوت والمعطيات، تتكون الشبكة الدولية لاتصالات الجزائر من روابط تحت مائية وأرضية وفضائية، ونظرا للطلب المستمر للأنترنت ذات التدفق السريع والأنترنت الفائق السرعة، قامت مؤسسة اتصالات الجزائر سنة 2007 بإنشاء الربط البحري ALPAL2 يربط الجزائر العاصمة ببالما والذي يضاف إلى الربط البحري SMW4 الذي يربط عنابة ومرسيليا، ولتطوير شبكة الاتصالات الدولية قامت اتصالات الجزائر بإطلاق مشروع الرابط الثالث بالألياف البصرية بين وهران وفالنسيا.
2. **الشبكة الوطنية:** تم إدخال الألياف البصرية إلى الجزائر سنة 1987، وقد كانت التكنولوجيا الرئيسية التي أسست لها المؤسسة هي الشبكات ذات المسافات الطويلة سواء كانت وطنية او دولية، قبل سنة 2000 كان طول الشبكة الأرضية للألياف البصرية 7244 كم، ثم وصلت إلى 15000 كم وفي 2003 لتصل منتصف 2013 إلى 47000 كم، ووصلت سعة شبكة الاتصالات اليوم على Gbps 350 في الشمال و120 Gbps في جنوب البلاد.

[1] اتصالات الجزائر 2003، تاريخ الاسترداد 2025-05-17 من اتصالات الجزائر http://www.marefa.org.

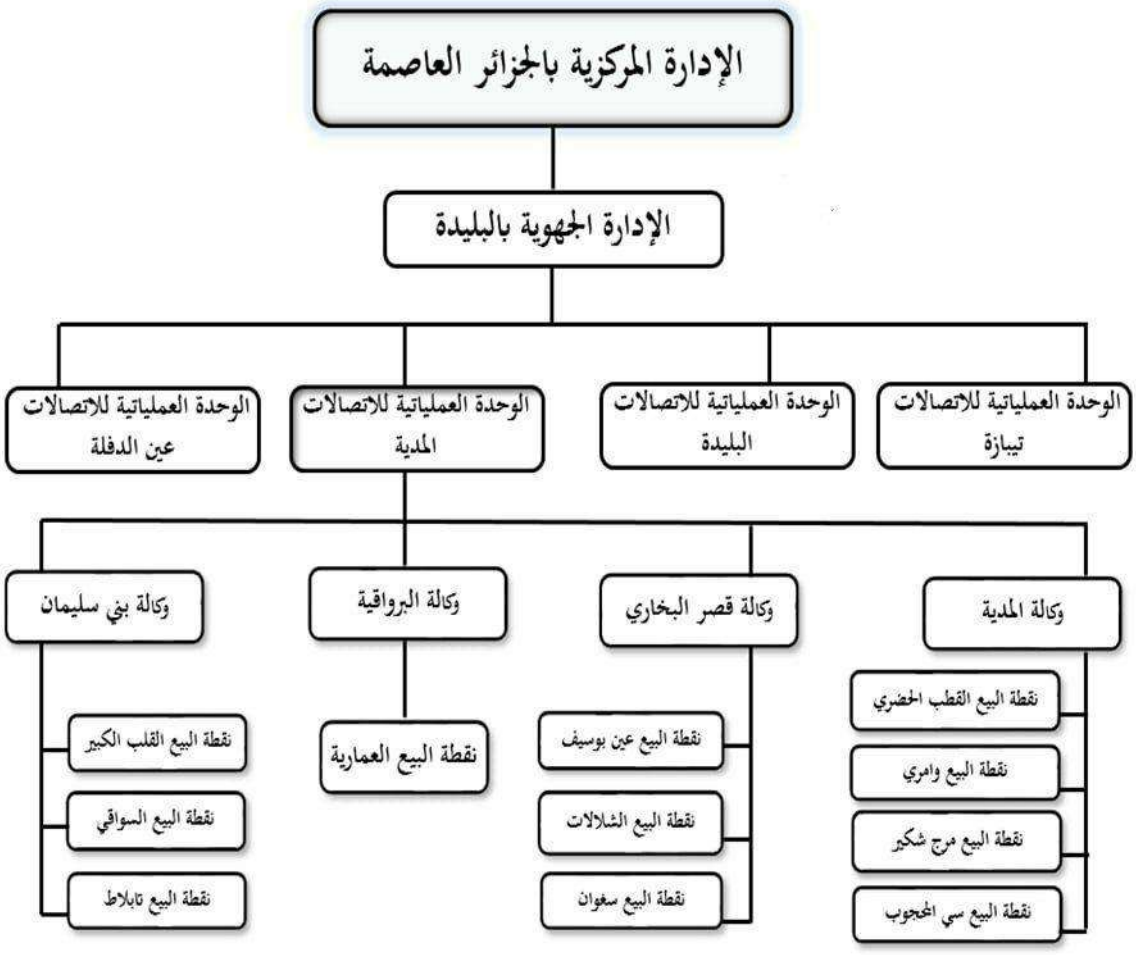
3. **شبكة النفاذ:** عرفت أجهزة وصل الزبائن تطورا ملحوظا كانت سنة 2003 في حدود 2,6 مليون جهاز ليتضاعف العدد سنة 2012 لتتجاوز 05 مليون جهاز وعرفت الأنشطة في قطاع شبكة النفاذ تصاعدا خلال سنة 2012 خاصة بعد وضع وتشغيل 600000 جهاز بالتكنولوجيا الجديدة من نوع MSAN على مستوى 22 ولاية، ليشمل في أواخر 2019 كامل ولايات الوطن ببلدياته.
4. **الأنترنت:** عرفت مجال الأنترنت تقدما إيجابيا في عدة ميادين، وتم تصنيف الجزائر في تقرير الأمم المتحدة حول التجارة والتطور (تقرير الإعلام الاقتصادي 2009 الاتجاهات والتوقعات)، من بين الدول الإفريقية الخمسة التي تجمع 90 % من مشتركي الأنترنت ذو التدفق السريع إلى جانب المغرب وتونس ومصر وجنوب إفريقيا، وكان هذا نتيجة عدة عمليات تحسين وتطوير وبذل للمجهودات من أجل تطوير وتوسيع شبكات الاتصالات الوطنية الدولية.

المطلب الثالث: المديرية العملياتية لاتصالات الجزائر لولاية المدية.

أولا: التعريف بالمديرية محل الدراسة.

يقع فرع مؤسسة اتصالات الجزائر بالمدية ضمن شبكة التوزيع التابعة للإدارة المركزية للجزائر العاصمة والإدارة الجهوية بالبليدة، أنشئت سنة 2003، وهي عبارة عن وحدة للاتصالات تتفرع عنها أربع وكالات تجارية تتمثل في وكالة المدية، وكالة البرواقية، وكالة قصر البخاري، وكالة بني سليمان، وكل وكالة تحتوي على نقاط بيع والشكل التالي يوضح تنظيم الوحدة العملياتية لاتصالات الجزائر بالمدية.

الشكل رقم 05: الهيكل التنظيمي للوحدة العملياتية لاتصالات الجزائر لولاية المدية.



المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة والملحق رقم 01.

ثانيا: أهداف ومهام المديرية العملياتية لاتصالات الجزائر بالمدية.

تتمثل أهداف ومهام المديرية العملياتية فيما يلي[1]:

1. **أهداف المديرية العملياتية بالمدية**: تسعى إلى مجموعة من الأهداف وهي:
   - الحفاظ على مكانة المؤسسة في السوق.
   - استقطاب أكبر عدد من الزبائن.

[1] معلومات مقدمة من طرف المؤسسة.

- إرضاء الزبائن.
- تسهيل الحصول على الخدمات السلكية واللاسلكية.
- تحسين جودة الخدمات والرفع من تنافسيتها.
- تطوير خدمات جديدة للعملاء.
- تطوير خدمات للمساعدة التقنية.
- تنفيذ تجارب الصوت والصورة.
- زيادة الخدمات المباعة.

2. **مهام المديرية العملياتية بالمدية:** تتمثل مهامها فيما يلي:

- تقدم أحسن الخدمات للزبائن من أجل إرضائهم والإجابة على جميع شكاوى الزبائن.
- تقدم خدمات الهاتف الثابت والأنترنت للخواص والمهنيين وشبكات الأنترنت للمهنيين لمختلف المديريات العمومية والخاصة.
- إيصال الأنترنت إلى كل بيت.
- تحديث الشبكة الهاتفية: تحديث كوابل النحاس بكوابل الألياف البصرية.
- إنشاء شبكات هاتفية في المناطق المعزولة.
- تقدم خدمات الاتصال التي تسمح بنقل وتبادل الصوت، الرسائل المكتوبة، المعطيات الرقمية، المعلومات السمعية البصرية...إلخ.

ثالثا: الهيكل التنظيمي للمديرية العملياتية للاتصالات بالمدية.

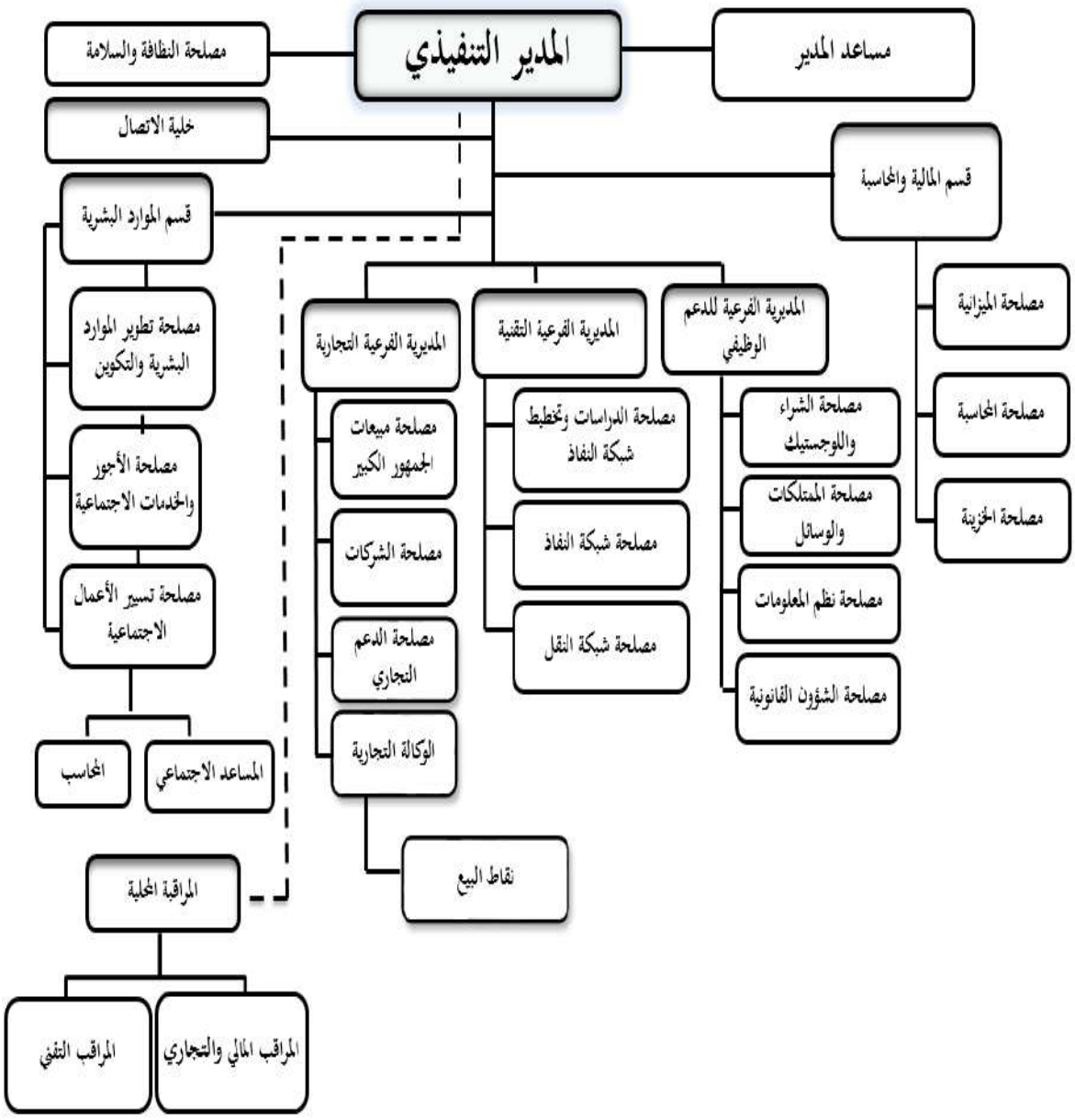
تتكون المؤسسة من عدة أقسام من بينها قسم المالية التي تمت فيها دراستنا وهو مكلف بكل العمليات المالية داخل المؤسسة وتتفرع إلى:

1. **مصلحة الميزانية:** تتمثل مهامها في تقديم التقديرات عن مشاريع ربط شبكات الاتصال، حيث تهتم بإعداد ميزانية المؤسسة.
2. **مصلحة المحاسبة:** تتمثل مهامها في إعداد التقارير حول الوضعية المالية من خلال متابعة المصاريف والإيرادات، تسوية وضعية الخزينة أسبوعيا، إعداد الميزانية وجدول حسابات النتائج، مسك الوثائق والدفاتر المحاسبية القانونية وتسجيل مختلف العمليات وفقا للمخطط المحاسبي الجديد.

3. **مصلحة الخزينة**: تتمثل مهامها في ضمان معالجة جميع العمليات الخاصة بالخزينة، وكذا تمويل أنشطة المؤسسة والاستعمال الرشيد والعقلاني للموارد المالية.

ويعد الهيكل التنظيمي الإطار الذي يحدد أهم الأقسام والمصالح في المؤسسة، والذي يوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم 06: الهيكل التنظيمي للأقسام والمصالح للمديرية العملياتية لاتصالات الجزائر بالمدية.



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة والملحق رقم 02.

المبحث الثاني: آليات واستخدامات ا لمحاسبة السحابية في مؤسسة اتصالات الجزائر.

تعتبر مؤسسة اتصالات الجزائر من بين المؤسسات الرائدة في مجال المحاسبة السحابية، سنتطرق في هذا المبحث إلى معرفة مختلف الأنظمة وتطور استخدامها على مر الزمن بالإضافة إلى الخدمات والمهام التي تقوم بها تحت إطار المحاسبة السحابية.

المطلب الأول: أنظمة واستخدامات المحاسبة السحابية في المؤسسة.

أولا: أنظمة المعلومات السحابية في المؤسسة.

تطورت أنظمة المعلومات داخل المؤسسة بتطور احتياجاتها ومواكبة للتقدم التكنولوجي، ومن بين أهم الأنظمة المستخدمة في المؤسسة نذكر ما يلي:

نظام GAIA: نظام فوترة وإدارة شبكة الهاتف الثابت تقنيا وتجاريا.

نظام المحاسبة والمالي ORACLE : يسمح بإدارة المحاسبة والمالية بالتنسيق مع مختلف المصالح.

نظام HR Access: نظام تسيير الموارد البشرية ومتابعة عمليات الرسكلة والتكوين.

نظام G-COLLECT: يسمح بتسيير حركة المكالمات الواردة والصادرة مع مختلف المتعاملين في ميدان الاتصالات في الداخل.

نظام ICT et ITU: نظام الخصومات بين المتعاملين المحليين والأجانب في ميدان الاتصالات.

نظام الفوترة OCS-CCBS: يستخدم لتسيير حسابات الأنترنت للزبائن على مختلف لمنصات.

نظام MOCHIR: يخص لوحة القيادة للمؤسسة مطور داخليا.

نظام GDOC-AT: مكتبة خاصة بوثائق المؤسسة والتعليمات المختلفة والاتفاقيات.

نظام Espace Client: فضاء الزبائن منصة خاصة بالتواصل عن بعد وتسيير حسابات الزبائن.

ومن خلال دراستنا الميدانية سنتطرق إلى 03 أنظمة رئيسية يتم العمل بها في اتصالات الجزائر والتي سنشرحها بالتفصيل وهي[1]:

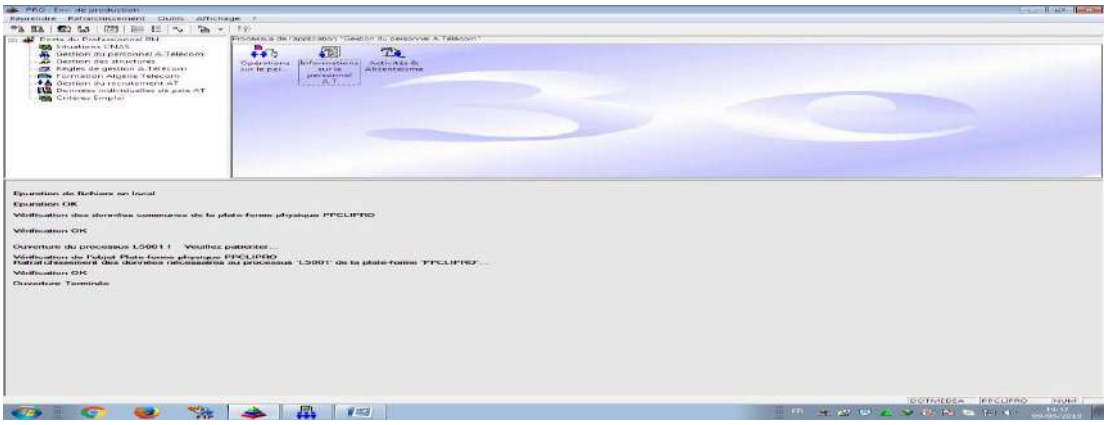
1. نظام HR

كلمة HR هي اختصار ل Human Resources يقصد به الدخول إلى الموارد البشرية، وهو نظام عالمي شهير أنتج سنة 2003 من طرف شركة IBM الأمريكية الرائدة في صناعة الأجهزة والبرمجيات الإلكترونية وهو نظام يختص بتسيير الموارد البشرية وتتهافت عليه كبريات الشركات العالمية والمؤسسات، ويتميز هذا النظام بقدرته وتحكمه الكبير في تسيير الموارد البشرية، وبدأ استعماله من طرف اتصالات الجزائر في 01 نوفمبر 2004.

مجال استعماله في المديرية: تستعمله المديرية العملية بالمدية في تسيير مواردها البشرية وتتمثل آلية عمله في:

- إدارة الأجور.
- تسيير الوظائف والمناصب.
- التوظيف وتسيير العمال.
- تحديد الكفاءات.

الشكل رقم 07: صورة توضيحية لنظام HR.



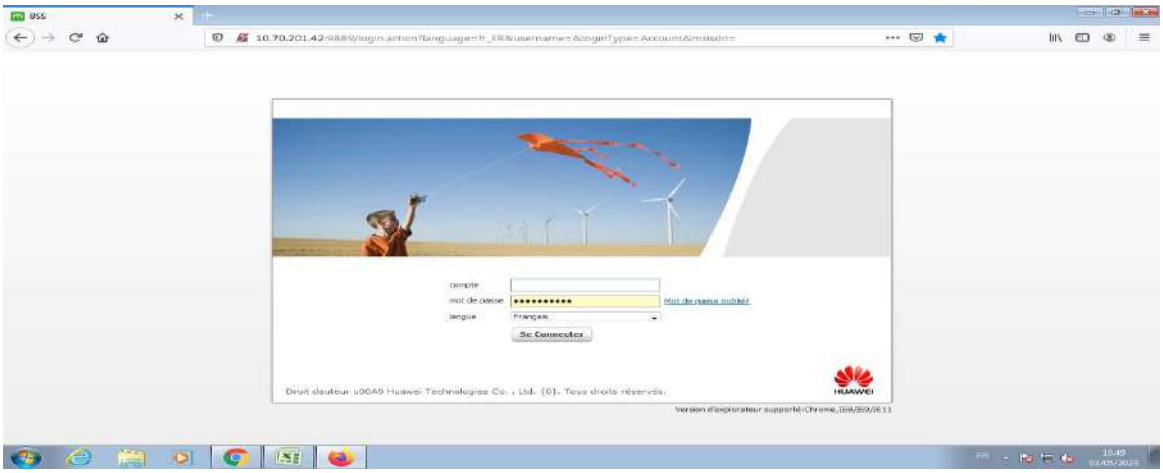
المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على لقطات شاشة مقدمة من طرف المؤسسة.

[1] معلومات مقدمة من طرف المؤسسة.

2. نظام NGBSS

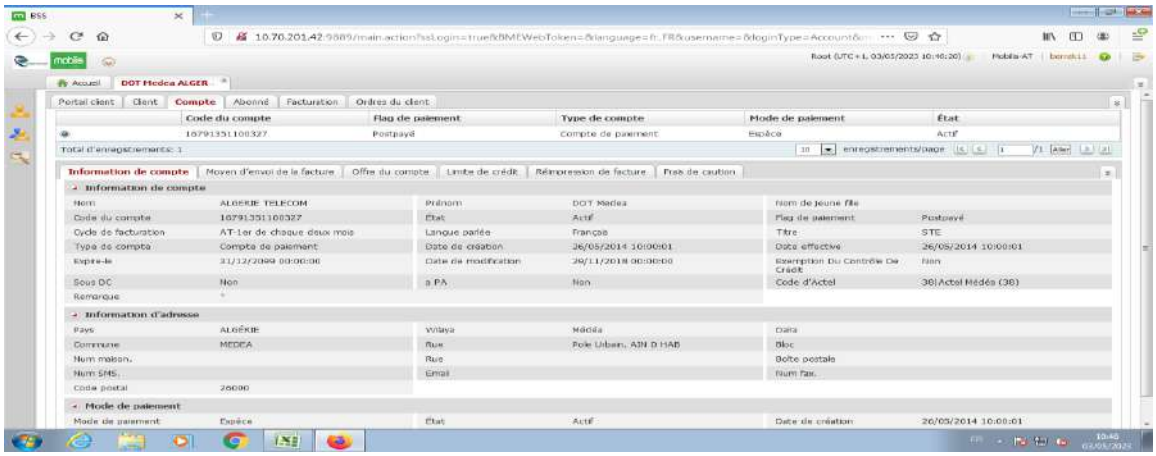
كلمة NGBSS هي اختصار New génération support system ويقصد به الجيل الجديد لنظام دعم الفواتير مكون من مجموعة من الأنشطة الوظيفية التي تحدد الأعمال التجارية لمجمع اتصالات الجزائر، والتي يتم إضافتها بواسطة نظام الخدمة التشغيلية Operational Servise System (OSS) الخاص به، هذا النظام جاء بهدف تجميع كل الأنظمة المستعملة سابقا ووضعها في واجهة واحدة لضمان أحسن خدمة للزبائن في وقت قياسي، وبدأ استعمال هذا النظام من طرف اتصالات الجزائر في 01 ديسمبر 2018، تسجيل فيه كل العمليات التي تكون بين المؤسسة والزبائن تشمل عمليات بيع الخدمات مثل الهاتف والأنترنت وخطوط الهاتف....إلخ بالإضافة إلى التبليغ عن شكاوى الزبائن وإرسالها للمصلحة التقنية.

الشكل رقم 08: واجهة نظام NGBSS.



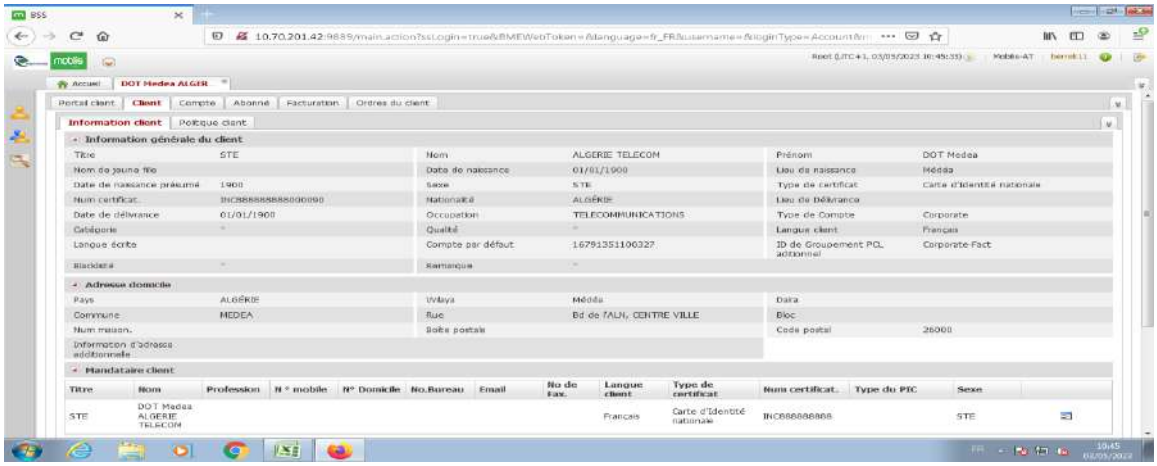
المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على لقطات شاشة مقدمة من طرف المؤسسة.

الشكل رقم 09: لقطة توضيحية لحساب الزبون في نظام NGBSS.



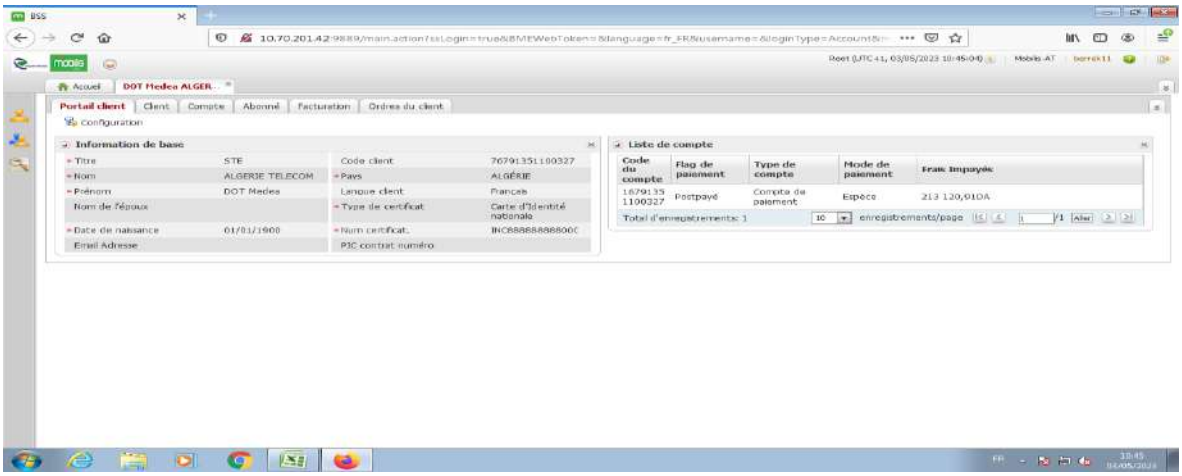
المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على لقطات شاشة مقدمة من طرف المؤسسة.

الشكل رقم 10: لقطة توضيحية لمعلومات الزبون في نظام NGBSS.



المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على لقطات شاشة مقدمة من طرف المؤسسة.

الشكل رقم 11: لقطة توضيحية للوكالة التي ينتمي إليها الزبون في نظام NGBSS.



المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على لقطات شاشة مقدمة من طرف المؤسسة.

3.نظام ORACLE

كلمة ORACLE هي اسم شركة مختصة في تقنية المعلومات Oracle corporation وتعتبر واحدة من أضخم وأهم الشركات التقنية للمعلومات بشكل عام وقواعد البيانات بشكل خاص في العالم تأسست في الولايات المتحدة الامريكية سنة 1977 على يد "لاري اليسون" وهي منتشرة في معظم دول العالم فلديها عدد من مراكز الخدمة للعملاء في أكثر من 145 دولة ينقسم إلى قسمين:

- Oracle Developer هذا القسم مخصص للأفراد التي تصمم النظام المنشأ وفق متطلبات العملاء او المؤسسات ومجال استعماله وبعد اختباره يقدم للقسم الثاني.
- Oracle Administrator هذا القسم مخصص للعملاء أو المؤسسات المستعملة له ومن هنا يبدأ التعامل مع قواعد البيانات المصممة والمنشأة بواسطة Oracle Developer وهذا هو القسم الذي تستعمله اتصالات الجزائر بالمدية محل دراستنا منذ 02 أفريل 2011.

إن نظامOracle ERP تخطيط موارد المؤسسة هو نظام متكامل لإدارة العمليات التجارية يهدف إلى توحيد وأتمتة مختلف الوظائف داخل المؤسسة، مثل المالية، الموارد البشرية، المشتريات، وسلسلة التوريد، يوفر هذا النظام حلولًا تساعد الشركات على تحسين الكفاءة، خفض التكاليف، وتعزيز اتخاذ القرارات من خلال البيانات في الوقت الفعلي، كما يقدم أوراكل ERP حلولًا مرنة تتوفر بصيغتين رئيسيتين:

- الإصدار المحلي :(On-Premise) يتم تثبيته داخل بيئة تكنولوجيا المعلومات الخاصة بالمؤسسة.
- الإصدار السحابي :(Oracle ERP Cloud) يعتمد على التخزين السحابي ويوفر مرونة أكبر وتحديثات تلقائية.

المجالات الرئيسية لاستخدام نظامOracle ERP

1. **الإدارة المالية**

- المحاسبة العامة والتقارير المالية
- إدارة التدفقات النقدية والميزانيات
- تتبع الأصول الثابتة وإدارة المخاطر

2. **إدارة المشتريات والموردين**

- عمليات الشراء وإدارة التوريد
- تتبع العقود والفواتير
- الدفع الإلكتروني وتحليل التكاليف

3. **إدارة سلسلة التوريد(SCM)**

- إدارة المخزون والمستودعات
- تتبع الطلبات والتوزيع
- تخطيط الإنتاج وتحسين العمليات اللوجستية

4. **إدارة الموارد البشرية(HCM - Human Capital Management)**

- التوظيف وإدارة شؤون الموظفين
- الرواتب والمزايا
- التدريب وتطوير المهارات

5. **إدارة الإنتاج والتصنيع**

- تخطيط الإنتاج وإدارة الجودة
- إدارة عمليات التصنيع والتكاليف
- تتبع مراحل الإنتاج وتحسين الكفاءة

6. إدارة المشاريع

- تخطيط المشاريع وتوزيع الموارد
- مراقبة الميزانيات والجداول الزمنية
- أدوات تعاون وتحليل الأداء

7. تحليلات البيانات والذكاء الاصطناعي

- لوحات المعلومات وتقارير الأداء
- التحليل التنبئي واتخاذ القرارات المبنية على البيانات
- أتمتة العمليات باستخدام الذكاء الاصطناعي

أهم مميزات نظامOracle ERP

- حل متكامل وقابل للتوسع: يناسب مختلف الشركات من الصغيرة إلى المؤسسات الكبرى.
- إمكانية الوصول عبر السحابة: يتيح الوصول إلى البيانات من أي مكان وفي أي وقت.
- أتمتة العمليات وتقليل الأخطاء: يساهم في تحسين الإنتاجية وتقليل التدخل اليدوي.
- أمان عالي وامتثال للمعايير: يوفر حماية متقدمة للبيانات والتوافق مع التشريعات المختلفة.
- تحسين دقة اتخاذ القرارات: بفضل التحليلات المتقدمة والتقارير في الوقت الفعلي.

إصدارات Oracle ERP المختلفة

- ✓ Oracle E-Business Suite (EBS) إصدار محلي (On-Premise) يستخدمه العديد من الشركات الكبرى.
- ✓ Oracle ERP Cloudإصدار حديث قائم على السحابة يوفر تحديثات دورية وتكاملًا أسهل.
- ✓ JD Edwards EnterpriseOneحل ERP مخصص للصناعات مثل البناء والزراعة.
- ✓ PeopleSoftنظام ERP يركز على إدارة الموارد البشرية.
- ✓ NetSuiteنظام ERP سحابي مصمم خصيصًا للشركات الصغيرة والمتوسطة.

يُعد Oracle ERP أحد أقوى حلول تخطيط موارد المؤسسة، حيث يساعد الشركات على تحقيق التكامل بين أقسامها المختلفة وتحسين عملياتها التشغيلية بفضل الميزات المتطورة مثل الذكاء الاصطناعي، التحليلات المتقدمة، والمرونة العالية، يمكن للمؤسسات تحسين كفاءتها وزيادة إنتاجيتها، مما يؤدي إلى تحقيق نتائج أفضل في

بيئة الأعمال التنافسية، ويحتوي نظام على عدة وحدات متخصصة، بحيث يركز كل منها على إدارة مجال معين داخل المؤسسة، وفيما يلي نظرة شاملة على أهم هذه الوحدات:

1. **وحدة الإدارة المالية (Financials)** : توفر هذه الوحدة الأدوات اللازمة لإدارة الحسابات والميزانيات والتقارير المالية، وتشمل:

- دفتر الأستاذ العام :(General Ledger-GL) لتسجيل جميع المعاملات المالية وإعداد التقارير المالية.
- حسابات الدائنين :(Accounts Payable-AP) لإدارة المدفوعات والموردين والفواتير المستحقة.
- حسابات المدينين :(Accounts Receivable-AR) لمتابعة الفواتير والمدفوعات الواردة من العملاء.
- إدارة الأصول الثابتة :(Fixe d Assets-FA) لتتبع الأصول وحساب الإهلاك وتحليل دورة حياة الأصول.
- إدارة الخزينة :(Cash Management-CM) لمراقبة التدفقات النقدية وإجراء عمليات التسوية البنكية.

2. **وحدة المشتريات والتوريد(Procurement)** : تساعد هذه الوحدة في تحسين عمليات الشراء وإدارة الموردين، وتشمل:

- إدارة المشتريات :(Purchasing) لأتمتة عمليات الشراء والتفاوض مع الموردين.
- إدارة العقود والموردين: لمتابعة العقود وتحليل أداء الموردين.
- إدارة المخزون والاستلام: لمراقبة مستويات المخزون وتأكيد استلام البضائع.

3. **وحدة إدارة سلسلة التوريد(Supply Chain Management - SCM)** : تعمل هذه الوحدة على تحسين العمليات اللوجستية، وتشمل:

- إدارة المخزون :(Inventory Management) لمراقبة المخزون في الوقت الحقيقي وتحسين عمليات التخزين.
- تخطيط الطلبات :(Demand Planning) لتحليل اتجاهات السوق والتنبؤ بالاحتياجات المستقبلية.
- إدارة الطلبات :(Order Management) لمتابعة أوامر العملاء من الإنشاء حتى التسليم.
- إدارة النقل واللوجستيات :(Logistics & Transportation Management) لتحسين عمليات الشحن وخفض التكاليف.

4. **وحدة إدارة الإنتاج والتصنيع(Manufacturing)** : تساعد الشركات الصناعية في تحسين عمليات التصنيع، وتشمل:

- تخطيط الإنتاج :(Production Planning) لتحديد أولويات التصنيع وجدولة الموارد.
- إدارة عمليات الإنتاج :(Work in Process -WIP) لمراقبة تقدم الإنتاج في كل مرحلة.
- إدارة الجودة :(Quality Management) لفحص المنتجات وضمان الامتثال لمعايير الجودة.
- تحليل تكاليف الإنتاج :(Cost Management) لمراقبة تكاليف المواد والعمالة والتشغيل.

5. **وحدة إدارة الموارد البشرية(Human Capital Management -HCM)** : تدعم هذه الوحدة إدارة الموظفين، وتشمل:

- التوظيف وإدارة المواهب: لمتابعة المرشحين وتوظيف الكفاءات المناسبة.
- إدارة الرواتب :(Payroll Management) لحساب الرواتب والاستقطاعات والضرائب.
- إدارة الأداء والتدريب: لمتابعة تقييم الموظفين وتطوير مهاراتهم.
- إدارة الامتيازات: مثل التأمين الصحي، التقاعد والمكافآت.

6. **وحدة إدارة المشاريع(Project Management)** : تساعد في إدارة المشاريع من التخطيط إلى التنفيذ، وتشمل:

- تخطيط المشاريع وإدارة الميزانية: لتوزيع الموارد وضبط النفقات.
- متابعة سير العمل والتكاليف: لضمان الالتزام بالجداول الزمنية والتكاليف المحددة.
- إدارة التعاون بين الفرق: لتسهيل تبادل المعلومات وتحسين الإنتاجية.

7. **وحدة تحليل البيانات والتقارير(Business Intelligence & Reporting)** : تساعد هذه الوحدة في اتخاذ القرارات بناءً على البيانات، وتشمل:

- لوحات التحكم والمؤشرات الرئيسية :(KPIs) لمراقبة الأداء في الوقت الحقيقي.
- تحليل البيانات والتوقعات المستقبلية: لاكتشاف الاتجاهات واتخاذ قرارات استراتيجية.
- إعداد التقارير المالية والتشغيلية بشكل تلقائي.

8. **وحدة إدارة المخاطر والامتثال(Risk Management & Compliance)** : تساعد المؤسسات في الامتثال للوائح وتقليل المخاطر، وتشمل:

- إدارة المخاطر المؤسسية :(Enterprise Risk Management -ERM) لتحديد التهديدات المحتملة وإدارتها.
- الامتثال التنظيمي: لضمان الامتثال للمعايير الضريبية والمالية والقانونية.
- التدقيق الأمني وحماية البيانات: لمراقبة الوصول إلى المعلومات وضمان الأمان.

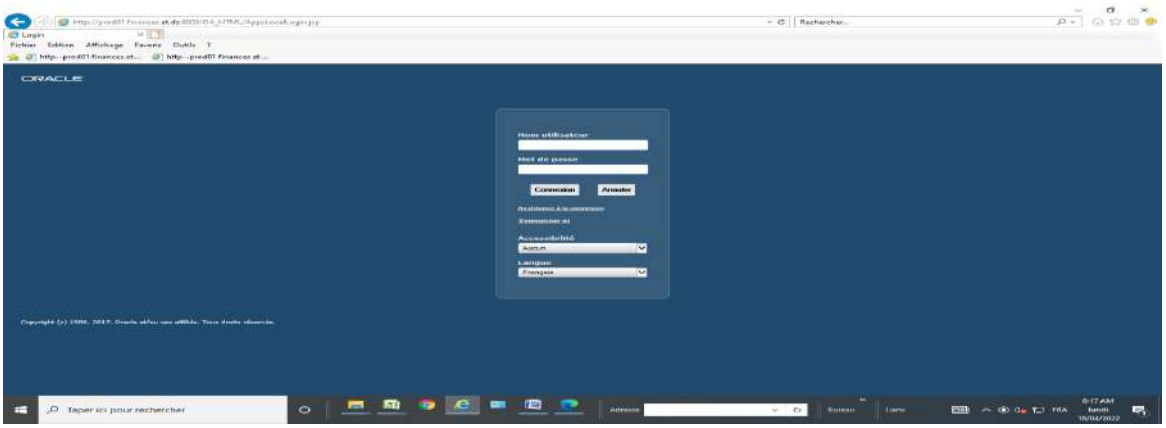
يوفر Oracle ERP مجموعة متكاملة من الوحدات التي تغطي جميع جوانب إدارة المؤسسة، مما يسهل تحسين الكفاءة التشغيلية، وخفض التكاليف، واتخاذ قرارات استراتيجية أفضل، فهو عبارة عن برنامج يتم اعداد وتسجيل كافة العمليات التي تقوم بها المؤسسة ويحتوي على قائمة الاختيارات التالية:

- **DEMANDEUR** : يتم اعداد فيه الطلبيات ووصل الاستلام وشهادة استلام المشروع

ATTESTATION SERVICE FAIT-BON DE COMMANDE-DEMANDE DE PAIEMENT

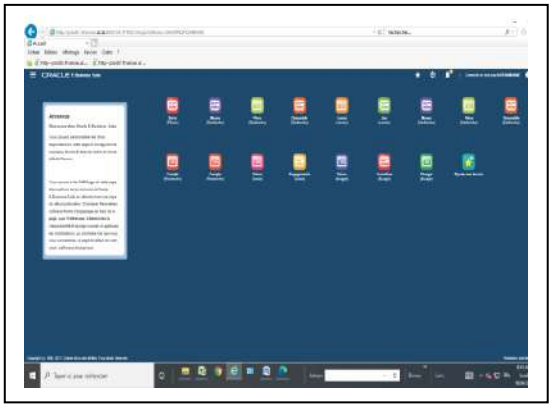
- **AP aproba** يتم تسجيل فيه كل العمليات التي تقوم بها المؤسسة والتي تكون بين المورد والهيئات التي تقدم الخدمات للمؤسسة
- **GL CONSULT _ TRANSACT-GL** : يتم تسجيل فيه كل العمليات التي تكون بين المديرية العملياتية للولاية والمديرية العامة وبين الوكالات التجارية.
- **REGLELENT** : يتم تسوية فيه كل العمليات التي تقوم بها المؤسسة وتكون هذه العملية على مستوى الخزينة.
- **LANCER TRAITEMENT AP**: يتم استخراج من هذا الجانب الوثائق التي تم إعدادها كالطلبية ووصل الاستلام وشهادة انتهاء الأشغال وبطاقة التسجيل المحاسبي
- **LANCER TRAITEMENT** : يتم فيه استخراج القوائم المالية

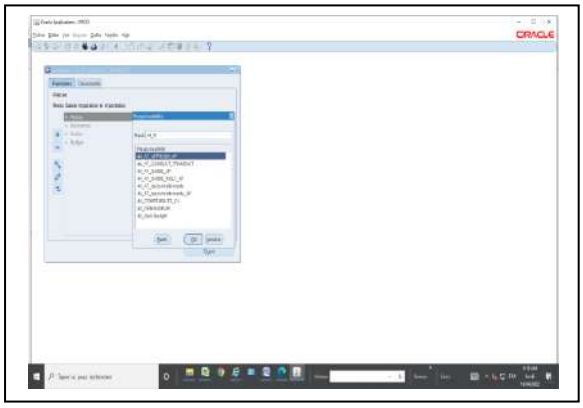
الشكل رقم 12: الواجهة الرئيسية لنظام Oracle.



المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على لقطات شاشة مقدمة من طرف المؤسسة.

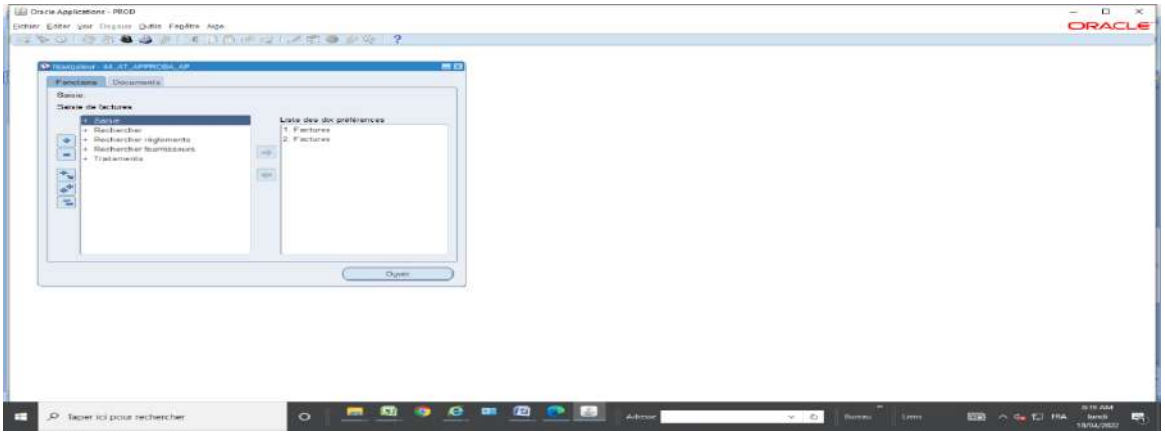
الشكل رقم 13: القائمة الموجودة ضمن نظام Oracle.





المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على لقطات شاشة مقدمة من طرف المؤسسة.

الشكل رقم 14: لقطة توضيحية في حالة تسجيل عملية محاسبية في نظام Oracle.



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على لقطات شاشة مقدمة من طرف المؤسسة.

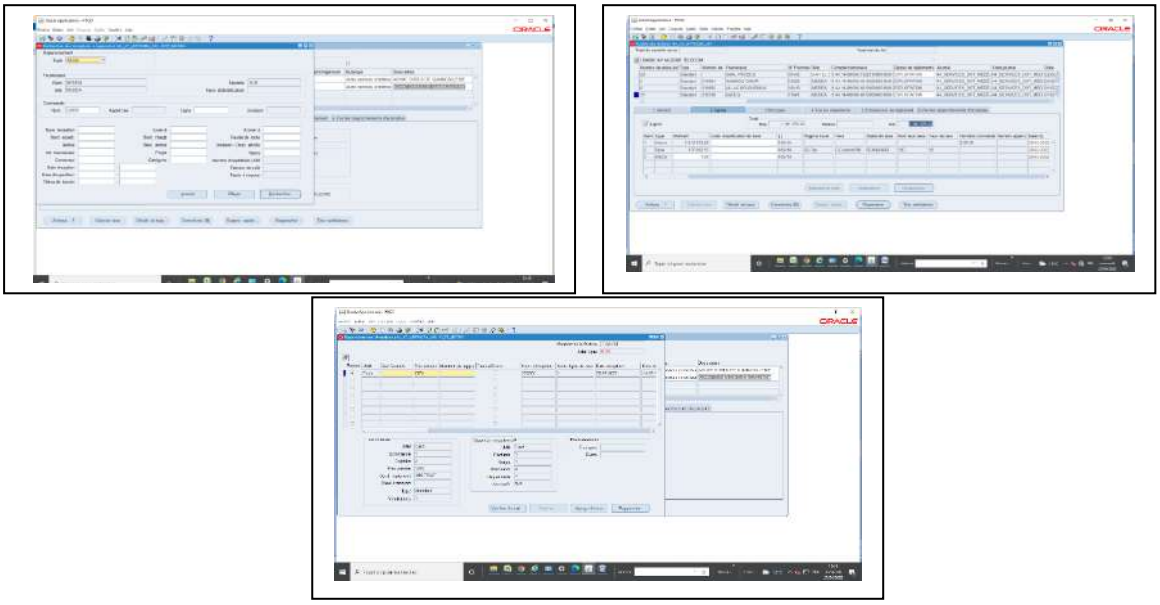
نبدأ بإدخال البيانات

، JOURNAL ،COMPTE COMPTABLE ، N° BON DE COMMANDE
،Pénalité de retarde ،Tv ،Rapprocher

-FACTURE (date-n°de la facture-description montant en ttc)

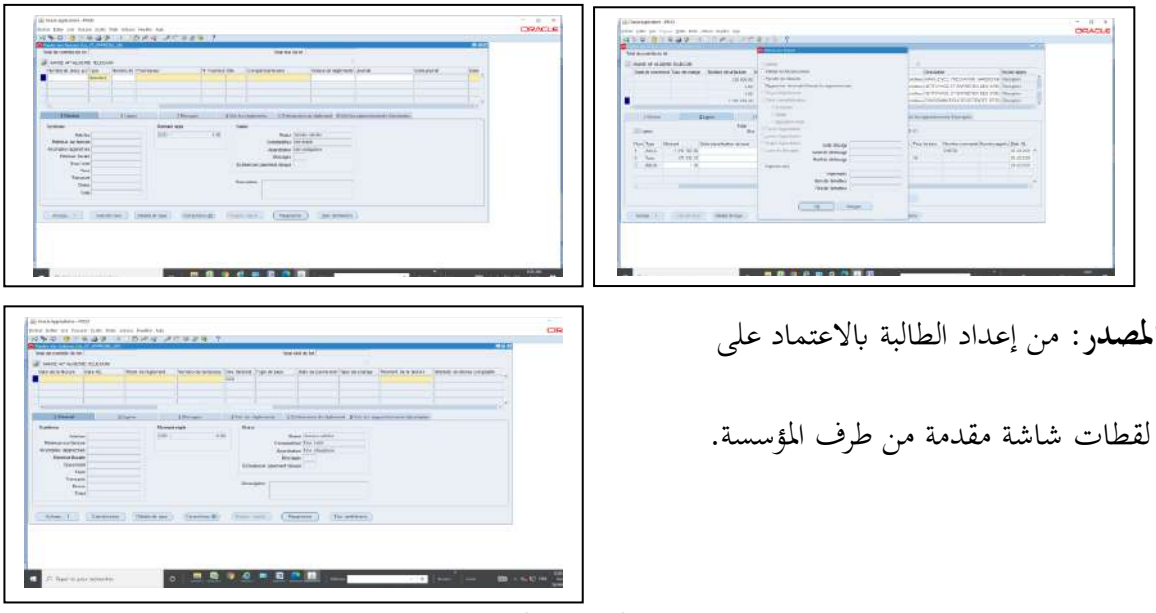
Retenue de garantie

الشكل رقم 15: مراحل إدخال البيانات في نظام Oracle.



المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على لقطات شاشة مقدمة من طرف المؤسسة.

الشكل رقم 16: تأكيد العملية في نظام Oracle.



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على

لقطات شاشة مقدمة من طرف المؤسسة.

ثانيا: تطور استخدامات المحاسبة السحابية في المؤسسة

تعد سنة 2003 الانطلاقة الفعلية للمؤسسة ككيان مستقل بعد انفصال اتصالات الجزائر عما كان يسمى بقطاع البريد والمواصلات، ومرت أنظمة التسيير بالمؤسسة بثلاثة مراحل وهي:

1. المرحلة الأولى 2003-2012 استخدام نظام GAYA مع نظام محاسبة ممركز:

شهدت هذه المرحلة استخدام أنظمة متواضعة مقارنة بالتكنولوجيا المتوفرة في هذه الفترة إضافة على قلة مستخدمي الأنترنت نتيجة لضعف التغطية بالشبكة على المستوى الوطني، كل هذه عوامل تحول دون تطوير أنظمة حوسبة سحابية تسمح بولوج الزبائن دون تكبدهم عناء التنقل على الوكالات التجارية والتي بلغ عددها أثناء تلك الفترة 171 وكالة تجارية منتشرة عبر التراب الوطني، ولخلق أريحية لدى زبائن المؤسسة وتخفيف الضغط على وكالاتها، قامت المؤسسة بخلق نظامين للفوترة وهما:

- **نظام الفوترة القبلي:** يخص خدمات الأنترنت الجزافية ويسير هذا النظام مركزيا من طرف مصالح مختصة في المديرية العامة.
- **نظام الفوترة البعدي:** يخص الخدمات التي تتم فوترتها وفق تسعيرة وحدوية تحتسب على أساس كمية الخدمات المقدمة أو المستهلكة من طرف الزبون، ويسير هذا النظام أيضا من طرف نفس المصالح المركزية.

بالتعاون مع مؤسسة بريد الجزائر تم استحداث نظام الاقتطاع الآلي وتم تعديل وتطوير النظام فيما بعد عدة مرات قصد الرفع من درجة الأداء، على الرغم من استخدام نظام GAYA في محاسبة المبيعات على مستوى الوكالات التجارية المنتشرة عبر أنحاء الوطن، إلا أن تسجيل العمليات المحاسبية تتم يدويا من خلال مقاربة يومية بين أنظمة الفوترة ذات الواجهات المتعددة مع المعطيات المنقولة يدويا إلى نظام GAYA ليتم تجميع معطيات هذا الأخير على مستوى المديرية العامة، هذا على مستوى محاسبة المبيعات على خلاف العمليات المحاسبية الأخرى التي تتم على مستوى الوحدات العملية الولائية حيث يتم التسجيل في نظام المحاسبة Oracle.

2. المرحلة الثانية: 2012–2018 استخدام نظام GAYA V7 مع نظام محاسبة ممركز وتطوير منصة فضاء الزبائن:

بعد تشخيص المؤسسة لوضعيتها وتحديد النقائص المسجلة في تسيير المؤسسة وبهدف مواكبة التطورات التي يعرفها محيطها، قامت المؤسسة بإنشاء نظام جديد يعرف ب GAYA V7 مع استحداث منصة فضاء الزبائن والتي تمثل قاعدة معطيات وطنية تضم جميع زبائن المؤسسة، حيث أصبح بإمكان الزبائن الولوج إلى المعطيات الخاصة بهم بكل أمان وسرية ومن أي مكان والقيام بالعديد م العمليات على مدار الأيام والأسابيع دون توقف وهي البداية الفعلية لاستخدام المحاسبة السحابية داخل المؤسسة.

بعد إثبات فشل خدمة الاقتطاع الآلي لجأ المسيرون إلى تطوير خدمة أخرى تأخذ بعين الاعتبار تصحيح الاختلالات التي صادفوها في عملية الاقتطاع الآلي إضافة إلى استغلال منصة فضاء الزبائن لتقديم خدمات أخرى تزامنا مع تحديث نظام GAYA إلى GAYA V7 فيفري 2015 وكان الهدف من هذه الخدمة هو السماح للمتدخلين الزبائن عن طريق خدمة الدفع الإلكتروني عبر الانترنت من إجراء معاملتهم وتسيير حساباتهم بكل سهولة وأمان.

ويتم الاتصال الإلكتروني بين منصة فضاء الزبائن وبريد الجزائر عبر وصلة خاصة، حيث يقوم هذا الأخير بالتأكيد وبعملية الاقتطاع ويقوم بإرسال تفصيلي عبر نفس الوصلة لجميع العمليات بالتفصيل ومن ثم تتم عملية خلف هذا النظام تسمى بالتزويد بين فضاء الزبائن ونظام Oracle المستخدم في المحاسبة من جهة ونظام الفوترة والتحصيل من جهة أخرى، حتى تتم مراقبة وتأكيد العملية لإطلاق الخدمة المطلوبة وتسوية الفاتورة في نظام التحصيل.

أعطى نظام GAYA V7 بنسخته المطورة نوعا من الانسيابية في معالجة عمليات المبيعات خصوصا على مستوى الوكالات التجارية حيث قلصت مدة معالجة طلبات الزبائن إلى النصف تقريبا، كما قامت مؤسسة اتصالات الجزائر بتجميع قواعد البيانات الأربع في قاعدة بيانات واحدة علة مستوى مركز المعطيات ببن عكنون مما أضاف سرة وانسيابية في معالجة وتجميع المعطيات، وأصبحت جميع العمليات في نظام المحاسبة Oracle تتم على خوادم تجمع البيانات على المستوى الوطني، تضمن هذه الشبكة الولوج إليها عبر كامل التراب الوطني بكل أمان، باستخدام اسم ورقم سري خاص بكل عامل مما يضمن القيام بالعمليات المختلفة بصفة متزامنة، ولكن

رغم ذلك لا تزال الوكالات التجارية تعتمد النظام اليدوي لمزامنة عملية المبيعات بين المنصات المختلفة مع نظام GAYA مما جعلها تستهلك الكثير من الوقت في عمليات المقاربة ومعالجة حالة الشذوذ التي لا تزال مرتفعة.

3. المرحلة الثالثة 2018-2020 وحتى يومنا هذا استخدام نظام NGBSS مع نظام محاسبة غير ممركز:

إدراكا منها بضرورة تبني نظام معلومات جديد يستجيب لاحتياجات ومتطلبات مختلف النشاطات الأساسية للمؤسسة وهذا لتحقيق الأهداف المسطرة من حيث تنويع الخدمات المقدمة وإرضاء الزبائن قامت المؤسسة بإطلاق نظام معلومات يسمى نظام، يعتبر من بين الأنظمة الأكثر تطورا في العالم، يسمح هذا النظام بإجراء العمليات بأكثر سلاسة في إدارة العلاقات مع الزبون، وبفضل هيكلته يعمل النظام على تعزيز التنسيق بين نشاطات القسم التجاري والتقني ما من شأنه أن ينعكس إيجابا على الأداء ويساعد في تحقيق نتائج جيدة، ويتكون هذا النظام من نظامين:

- نظام هو عبارة عن منصة تولي تطويرها فريق عمل تابع لاتصالات الجزائر بالتنسيق مع المؤسسة الصينية هواوي تعمل على توحيد كافة بيانات الفوترة التي تستغلها المؤسسة في منصة وحيدة وموحدة.
- نظام دعم العمليات تعطي هذه المنصة رؤية شاملة للشبكة وتتيح التكفل بطلبات التدخل التقني المستلمة على مستوى إدارة العلاقات مع الزبائن، ويتكون من الأنظمة الفرعية التالية: نظام إدارة العلاقات مع الزبائن، نظام الفوترة الموحد، دليل المنتجات الموحدة، نظام الإدارة الموحد، نظام إدارة العلاقات مع الشركاء، نظام مركز توحيد بطاقات التعبئة، نظام إعداد التقارير، نظام خاص بمعالجة شكاوى وطلبات الزبائن، بوابة الزبون الإلكترونية، ونظام لمزامنة نظام مع نظام المحاسبة.

فتح هذا النظام آفاقا جديدة خاصة في الجانب المتعلق بالخدمة المقدمة للزبون حيث أعطى مرونة أكبر في برمجة العمليات والتطبيقات ورافق ذلك تطور صيغة الدفع الإلكتروني بعد الانتشار الكبير لاستخدام البطاقة الذهبية ودخولها حيز الخدمة داخل منصة فضاء الزبائن.

بعد ولوج الزبون على حسابه الخاص في منصة فضاء الزبائن يمكنه إجراء عمليات الدفع الإلكتروني والعديد من العمليات الأخرى، وسواء استخدم البطاقة الذهبية الخاصة أو البطاقة البنكية فإن عملية الاقتطاع التي يضمنها بريد الجزائر ومؤسسة بالنسبة للبطاقة البنكية وهذه العملية تزامنية بفاصل زمني 3 ثواني تقريبا، وهذا

من أهم ميزات التحديثات الجديدة على قاعدة البيانات في نظام ، كما تتم عملية التسجيل المحاسبي للتعبئة الإلكترونية على مستوى كل من النظامين ونظام المحاسبة بحيث يكون التزامن بينهما في فاصل زمني قصير جدا، وتوجه كل عملية تعبئة آليا إلى المديرية الولائية التابعة لها بغض النظر من أين تمت العملية لأن عملية المحاسبة تتم لا مركزيا في المديريات الولائية لتتمركز فيما بعد في المديرية العامة.

أما بخصوص العمليات المختلفة التي تتم على مستوى الوكالات التجارية فقد تم تحديث تطبيق جديد ضمن نظام يطلق عليه نظام، بدأ العمل به في مارس 2020 يتم من خلاله مزامنة جميع العمليات التي تتم على مستوى الوكالات التجارية مع نظام والتي كانت تسجل سابقا بشكل مستقل في ليتم نقلها بعد عملية المقاربة إلى نظام المحاسبة، ساهم الاعتماد على هذا النظام في تقليل وقت المعالجة المحاسبية بشكل كبير، حيث استطاعت مختلف الوكالات من تحقيق وقت انتظار أقل من الوقت المستهدف، بالموازاة مع عدة وكالات تمكنت من تحقيق أقل من معدل المتوسط المحقق، كما ساعد هذا النظام على تقليل هامش الخطأ والشذوذ وبالتالي تخفيض التكاليف الإدارية مما ينعكس على مردودية المؤسسة ومدى جودة الخدمة المقدمة للزبون وسرعتها والأهم من ذلك الحصول على معطيات آنية لحظة بلحظة تساهم بشكل كبير في اتخاذ القرارات الاستراتيجية.

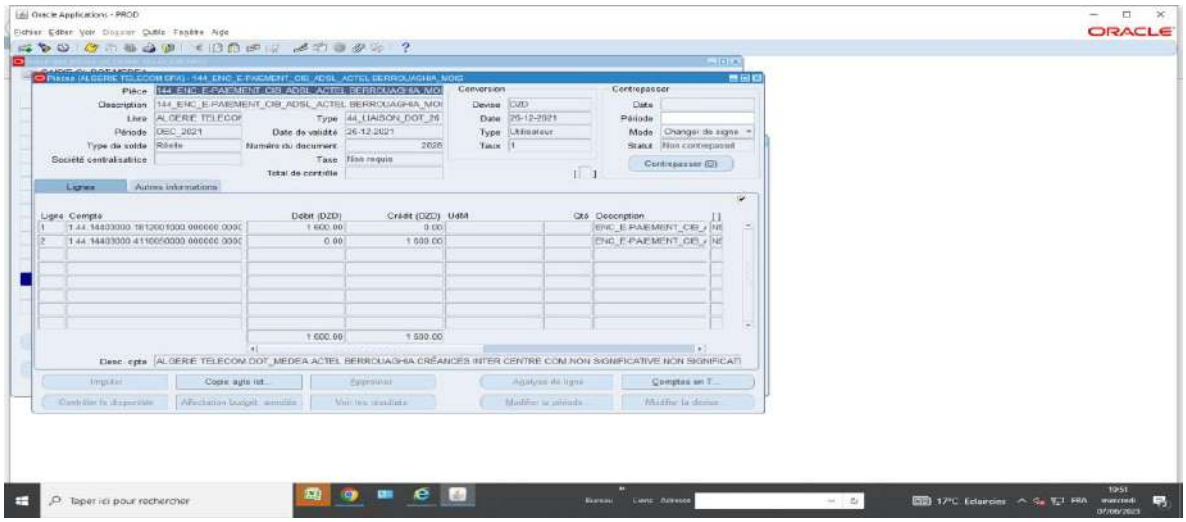
المطلب الثاني: الخدمات المقدمة بالمؤسسة عن طريق المحاسبة السحابية.

أولا: الدفع الإلكتروني:

رغم التطورات التي عرفتها وسائل الدفع الإلكتروني في العالم وتوسع نطاق استخدامها في جميع المجالات إلا أن الجزائر بقيت متأخرة عن هذه المستجدات، وفي الآونة الأخيرة ازدهر الدفع الإلكتروني بشكل كبير مقارنة بالسنوات السابقة، حيث أصبحت جل التعاملات تتم عبر منصات الدفع الإلكتروني وتتمثل هذه الوسائل فيما يلي:

1. **البطاقة البنكية:** هي بطاقة إلكترونية ذات استعمال شخصي مستندة على حساب بنكي صادرة عن أحد البنوك المعتمدة في الجزائر، حيث تتميز بتوفير الوقت والجهد، مدة صلاحيتها نحو سنتين وتجدد تلقائيا ما لم تلغى من طرف البنك أو صاحب البطاقة، ويتم تسجيلها عن طريق نظام NGBSS ثم تحول إلى Oracle لتسجل قيودها المحاسبية، ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي:

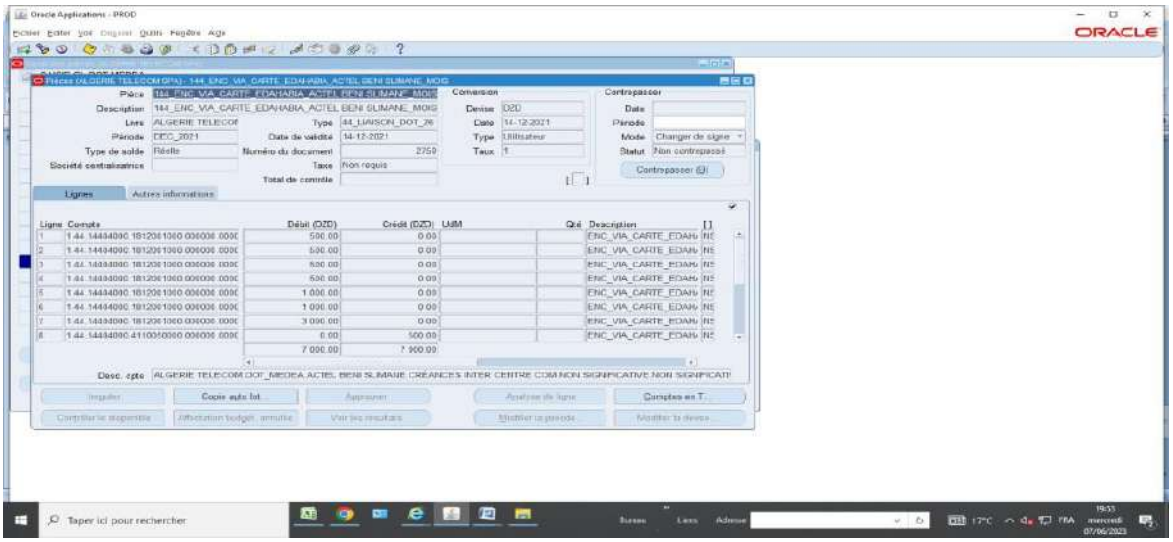
الشكل رقم 17: تسجيل البطاقة البنكية عن طريق نظام Oracle.



المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على لقطات شاشة مقدمة من طرف المؤسسة.

2. **البطاقة الذهبية**: تعتبر البطاقة الذهبية بطاقة دفع إلكترونية وهي خدمة جديدة توفرها المؤسسة لفائدة زبائنها، حيث تسمح بإجراء مختلف العمليات المؤمنة للسحب والدفع الإلكتروني، وتتيح هذه البطاقة لحاملها إمكانية إجراء مختلف أنواع المعاملات المالية عن بعد عبر الأنترنت، كما تجمع هذه البطاقة بين الأمان والعملية حيث تسمح بدفع وسحب الأموال، ومن أهم مميزاتها عملها بمعيار يحمي و يؤمن حسابات الزبائن بعد أن يتم التأكد من حقيقة هويتهم في العالم الافتراضي أين يتم إدخال الرمز السري الخاص بنظام الترميز والذي من خلاله يتم التأكد من هوية مستعملي البطاقة، ويتم تسجيلها عن طريق نظام NGBSS ثم تحول كذلك إلى نظام Oracle ليتم تسجيلها محاسبيا، ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم 18: تسجيل البطاقة الذهبية عن طريق Oracle.



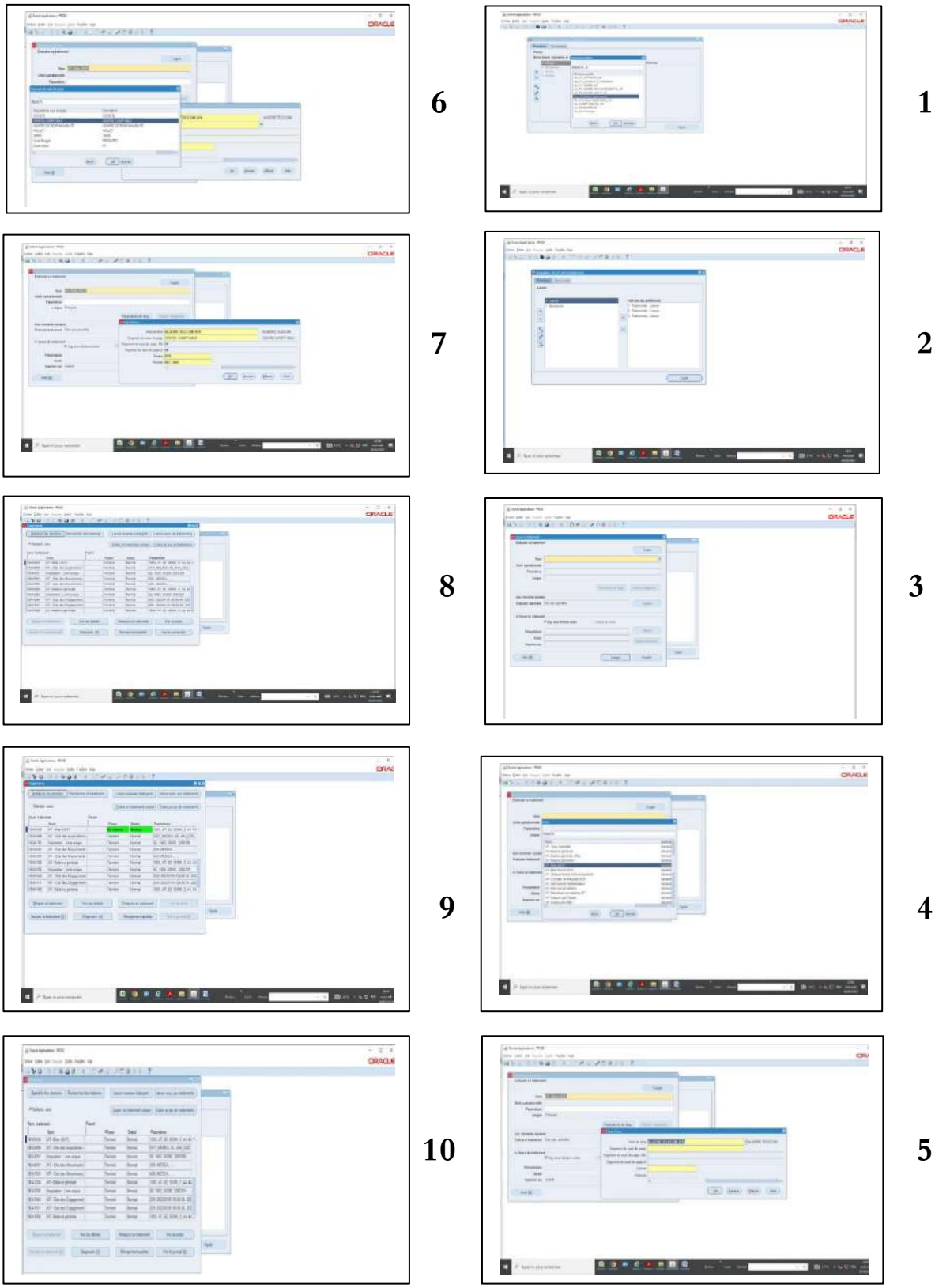
المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على لقطات شاشة مقدمة من طرف المؤسسة.

الفاتورة عن طريق السحابة تعد أفضل وأسهل الأنظمة الإلكترونية الخاصة بعمليات الدفع الإلكتروني، فهي تقدم خدماتها بسرعة فائقة ودقة متناهية بأقل الأسعار، كما انها تتميز بدرجة عالية من الأمان التي يمكنك الاستمتاع بها والتي ترتبط بمواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بك، ويتم تسجيلها كذلك وفق نظام NGBSS.

المطلب الثالث: مهام المؤسسة عن طريق المحاسبة السحابية.

1. **الميزانية:** مؤسسة اتصالات الجزائر كباقي المؤسسات الاقتصادية تعتمد على ميزانية مالية من اجل دراسة الأداء المالي، لكنها تختلف عنهم كونها تقوم بإعدادها سحابيا، وسيتم توضيح ذلك من خلال المراحل التالية:

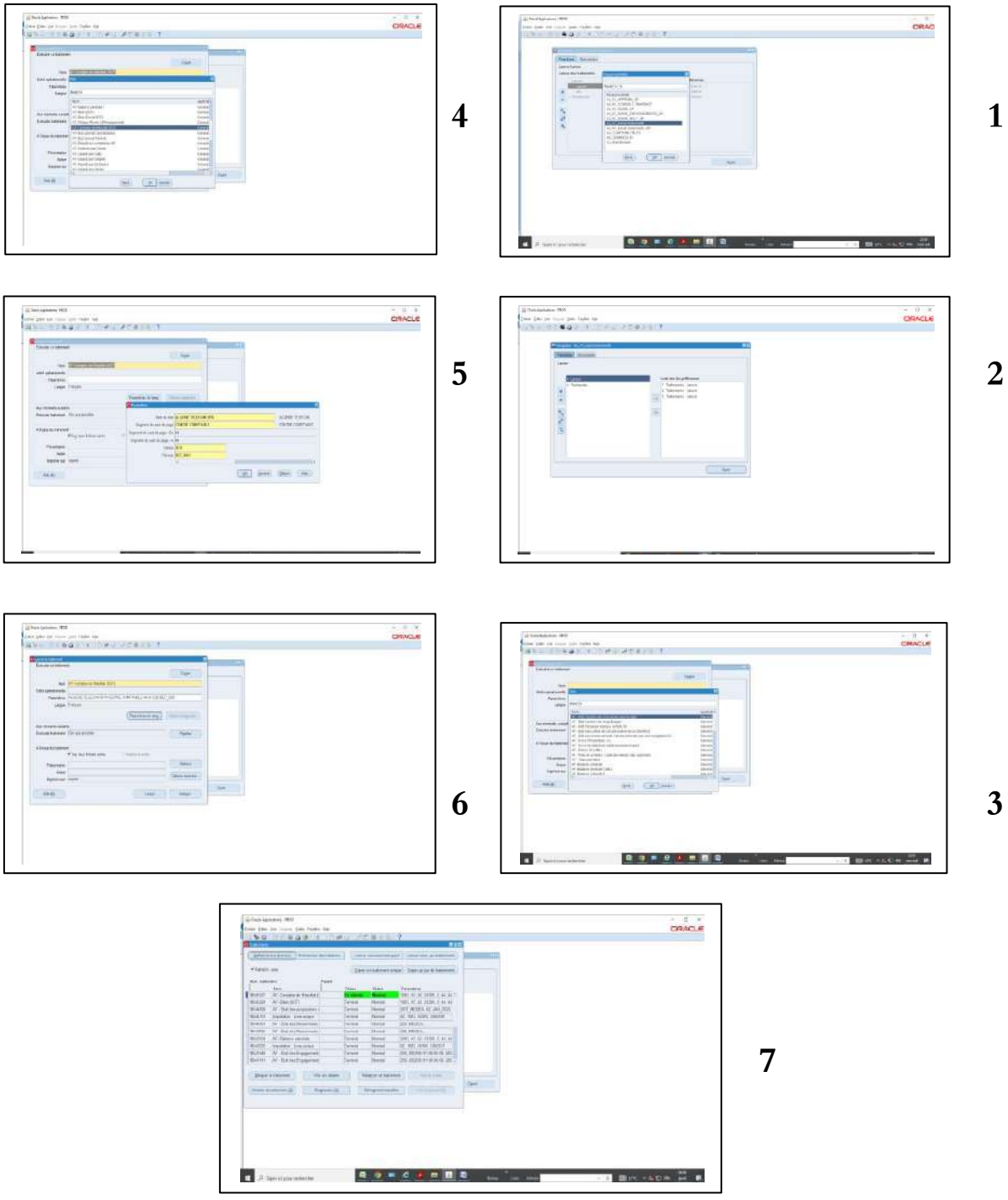
الشكل رقم 19: مراحل إعداد الميزانية عن طريق نظام Oracle.



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة.

2. **جدول حساب النتائج**: يتم إعداد جدول حساب النتائج من طرف مؤسسة اتصالات الجزائر سحابيا عن طريق نظام Oracle، وفق المراحل التالية:

الشكل رقم 20: مراحل إعداد جدول حساب النتائج عن طريق نظام Oracle.



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة.

المبحث الثالث: جودة التقارير المالية وتقييم الأداء المالي في ظل تطبيق المحاسبة السحابية لمؤسسة اتصالات الجزائر

هذا المبحث سيشمل الدراسة التطبيقية بالأرقام للمديرية العملياتية لولاية المدية لمؤسسة اتصالات الجزائر، فسوف نحلل أداءها المالي وونضع أنموذج لتقرير مالي إنطلاقا من القوائم المالية والمعلومات المقدمة من طرف المؤسسة.

المطلب الأول: تقييم الأداء المالي في مؤسسة اتصالات الجزائر

أولا: التحليل الأفقي

يعتمد أسلوب التحليل الأفقي على مقارنة بنود القوائم المالية لفترة محاسبية نسبة للفترة السابقة وإبراز التغير على شكل قيم مطابقة أو نسب مئوية، والجدول التالي يوضح تطور أصول وخصوم المؤسسة.

من خلال الجدول نلاحظ أداءً متقلبًا في عناصر الأصول وكذا الخصوم حيث أظهرت الأصول وبلغت ذروتها في 2020 (582 مليون دينار) ثم انخفضت بشكل حاد في السنوات التالية، وفي 2024، ارتفعت الأصول إلى 175 مليون دينار (+19%) مقارنة بـ 2023، مما قد يشير إلى استثمارات جديدة أو تحسن في إدارة الموجودات، أما أدنى قيمة للأصول كانت في 2017 (63 مليون دينار)، مع تعافي جزئي بعد ذلك هذه القفزة في 2020 (582 مليون) كانت جراء استثمارات بنية تحتية ومشاريع جديدة، عناصر الخصوم سجلت تذبذبا وهذا منطقي بالتوازي مع تطور عناصر الأصول، أما عناصر الخصوم غير الجارية فقد انعدمت طيلة السنوات 2017، 2018، 2020،2021، مما يؤكد اعتماد المؤسسة على أموالها الخاصة تماما وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها.

وسجل مجموع الأموال الخاصة للمؤسسة انخفاض ملحوظ في عام 2024 بعد أن بلغ ذروته في عام 2022 بنسبة تغير 14 %

هذا الأداء والذي يبدو ضعيف في بعض السنوات لمختلف العناصر سببه الرئيسي هو الاستثمارات المتتابعة والمتتالية حتى عام 2025.

الجدول رقم 02: تطور أصول وخصوم مؤسسة اتصالات الجزائر للفترة 2015-2024

	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023	2024
أصول غير جارية	1 649 374 145,72	1 823 151 904,27	1 727 063 459,06	1 942 363 063,73	2 345 456 896,15	2 609 272 462,34	2 786 446 422,89	2 657 904 112,89	2 713 193 353,29	2 996 714 752,19
التغير	_	10,54%	-5,27%	12,47%	20,75%	11,25%	6,79%	-4,61%	2,08%	10,45%
أصول جارية	530 483 347,27	485 588 564,73	367 127 271,52	570 684 013,47	579 773 610,25	690 385 092,83	535 470 338,01	536 940 957,85	188 362 565,42	574 538 270,46
التغير	_	-8%	-24%	55%	2%	19%	-22%	0%	-65%	205%
خصوم غير جارية	6 222 340,45	_	_	44 210 352,42	_	_	53 204 744,28	44 902 314,90	46 396 516,50	32 993 558,75
التغير	_	1%	_	_	1%	_	_	-16%	3%	-29%
خصوم جارية	76 348 879,81	95 149 117,92	63 168 557,01	238 399 619,01	481 951 892,29	582 329 873,72	200 082 014,93	149 033 393,58	147 407 976,75	175 181 118,07
التغير	_	25%	-34%	277%	102%	21%	-66%	-26%	-1%	19%
رؤوس الأموال الخاصة	2 097 286 272,73	2 213 591 351,08	2 031 022 173,57	2 230 437 105,77	2 443 278 614,11	2 717 327 681,45	-87 125 367,62	-99 194 438,74	-32 941 132,44	3 363 078 345,83
التغير	_	6%	-8%	10%	10%	11%	-103%	14%	-67%	-10309%

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على القوائم المالية "الملاحق".

ثانيا: مؤشرات التوازن المالي:

بالاعتماد على الميزانية وجدول حساب النتائج للفترة 2015-2024 قمنا بحساب بعض المؤشرات المالية للحكم على الأداء المالي للمؤسسة.

وانطلاقا من الجدول الاتي استخرجنا مايلي:

1. رأس المال العامل الدائم

- تحسن ملحوظ في 2024 (399 مليون) بعد قيم سلبية في 2022-2023

- أدنى قيمة في 2023 (-2.7 مليار) تشير إلى أزمة سيولة حادة

- القيم الإيجابية قبل 2022 تعكس توازنًا أفضل بين الأموال الدائمة والأصول غير الجارية

2. رأس المال العامل الخاص

- نفس نمط رأس المال العامل الدائم مع فروق طفيفة

- 2024 (366 مليون) تعافي بعد أزمة 2023

- القيم الإيجابية في معظم السنوات (ما عدا 2022-2023)

كل هذا يعكس قدرة الأموال الخاصة على تغطية الأصول الثابتة

3. رأس المال العامل الأجنبي

- ارتفاع كبير في 2020-2021 (حوالي 500 مليون)

- انخفاض حاد في 2023 (193 مليون)

- قفزة في 2022 (492 مليون)

4. رأس المال العامل الإجمالي

- مستويات عالية في 2015-2018 (530-570 مليون)

- انخفاض كبير في 2023 (188 مليون)

- تعافي في 2024 (574 مليون)

يعكس القدرة على تمويل العمليات الجارية والانخفاض في 2023 يشير إلى ضغوط سيولة خطيرة ولكن نلاحظ تعافي مباشر وإيجابي في سنة 2024.

5. احتياجات رأس المال العامل

- أعلى قيمة في 2021 (409 مليون)

- أدنى قيمة في 2023 (34 مليون)

- تقلبات كبيرة بين السنوات

هذا ما يعكس الفرق بين الأصول والخصوم الجارية

الجدول رقم 03: تطور مؤشرات التوازن المالي خلال الفترة 2015-2024

	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023	2024
رأس المال العامل الدائم=أموال دائمة –أصول غير جارية	454 134 467,46	390 439 446,81	303 958 714,51	332 284 394,46	332 865 464,51	108 055 219,11	168 051 282,44	114 135 613,24	-2699737969,23	399 357 152,39
رأس المال العامل الخاص=رؤوس أموال خاصة –أصول غير جارية	447 912 127,01	390 439 446,81	303 958 714,51	288 074 042,04	263 055 861,47	108 055 219,11	37 104 525,60	44 695 044,96	-2746134485,73	366 363 593,64
رأس المال العامل الأجنبي=خصوم غير جارية + خصوم جارية	82 571 220,26	95 149 117,92	63 168 557,01	282 609 971,43	316 717 748,78	582 329 873,72	498 365 812,41	492 245 912,89	193 804 493,25	208 174 676,82
راس المال العامل الإجمالي=مجموع الأصول الجارية	530 483 347,27	485 588 564,73	367 127 271,52	570 684 013,47	579 773 610,25	690 385 092,83	535 470 338,01	536 940 957,85	188 362 565,42	574 538 270,46
احتياج رأس المال العامل= (أصول جارية–قيم ج) – (خصوم ج–خزينة خ)	332 845 372,15	269 321 240,27	269 321 240,27	311 938 090,50	281 417 274,50	393 332 635,00	409 775 890,82	46 079 507,36	34 176 974,76	388 117 814,76
الخزينة=خزينة الأصول –خزينة الخصوم	68 917 202,36	57 594 074,66	34 637 474,66	29 435 900,74	871 538,48	6 024 517,39	871 538,48	6 024 517,39	11 239 337,63	11 239 337,63

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على القوائم المالية "الملاحق".

ثالثا: نسب الهيكل المالي ونسب السيولة:

1. نسب الهيكل المالي:

الجدول رقم 04: نسب الهيكل المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر للفترة 2015-2024.

	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023	2024
نسبة التمويل الدائم=أموال دائمة/أصول غير جارية	1,275	1,214	1,276	1,148	1,158	1,041	1,063	1,044	0,005	1,133
نسبة التمويل الخاص=أموال خاصة / أصول غير جارية	1,275	1,214	1,276	1,148	1,158	1,041	1,063	1,044	-0,912	1,122
نسبة الاستقلالية المالية=أموال خاصة / مجموع الخصوم	25,4	23,26	32,15	9,35	9,89	5,63	5,72	5,61	-0,17	16,16
نسبة الاستقلالية المالية=أموال خاصة / مجموع الديون	337,05	لا نهائية							-0,71	101,91

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على القوائم المالية "الملاحق".

- **نسبة التمويل الدائم (أموال دائمة/أصول غير جارية)**

- أفضل سنة: 2017 (1.276)

- أسوأ سنة: 2023 (0.005) ← أزمة تمويل خطيرة

- 2024: تحسن إلى 1.133 (عودة إلى المستويات الطبيعية)

انهيار 2023 يشير إلى نقص حاد في التمويل الطويل الأجل مقارنة بالاستثمارات الثابتة، مع تعافٍ واضح في 2024.

- **نسبة التمويل الخاص (أموال خاصة/أصول غير جارية)**

- أفضل سنة: 2017 (1.276)

- كارثة 2023: (-0.912) ← الأموال الخاصة لا تكفي حتى لغطاء الأصول الثابتة

- 2024: عودة إلى 1.122 (مقبول ولكن يحتاج مراقبة)

هذا ما يدل على اعتماد مفرط على الديون في 2023، مع تحسن في 2024 لكنه لا يزال دون مستويات 2015-2019.

- **نسبة الاستقلالية المالية (أموال خاصة/مجموع الخصوم)**

- أعلى استقلالية: 2017 (32.15) ← تمويل ذاتي قوي جداً

- أزمة 2023: (-0.17) ← اختفاء شبه كامل للتمويل الذاتي

- 2024: 16.16 (تحسن كبير لكنه غير مستقر)

نلاحظ تقلبات جنونية بين سنوات القوة (2017) وسنوات الانهيار (2023). النسبة في 2024 توضح تعافي لكنها بعيدة عن الذروة السابقة.

- **نسبة الاستقلالية المالية (أموال خاصة/مجموع الديون)**

2024 تُظهر 101.91 وهو رقم ممتاز يدل على سيطرة تامة على الديون.

2. نسب السيولة:

الجدول رقم 05: نسب السيولة لمؤسسة اتصالات الجزائر 2015-2024.

	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023	2024
نسبة سيولة الأصول=أصول جارية/ مجموع الأصول	24.34%	21.03%	17.53%	22.71%	19.82%	26.98%	27.21%	16.72%	6.49%	16.09%
نسبة السيولة العامة=أصول جارية/ خصوم جارية	6.95	5,10	5,81	3.87	1.2	1.53	1.83	1.11	1.28	3.28
نسبة السيولة المختصرة=أصول جارية- منتجات قيد التصنيع/الخصوم الجارية	5.55	4.31	4.70	3.62	1.05	1.32	1.7	0.95	0.83	2.58
نسبة السيولة الفورية=خزينة الأصول / الخصوم الجارية	0.9	0,61	0.55	0.71	0.98	0.99	0.96	0.01	0.05	0.06

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على القوائم المالية "الملاحق".

➢ **نسبة سيولة الأصول (الأصول الجارية/مجموع الأصول)** المستوى الأمثل: 15%-30%

- أفضل أداء: 2021 (27.21%) و2020 (26.98%)

- أسوأ أداء: 2023 (6.49%)

- 2024: تحسن إلى 16.09% (ضمن النطاق المقبول)

* الانخفاض الحاد في 2023 يشير إلى تحويل كبير للأصول إلى ثابتة

* التحسن في 2024 يعكس زيادة في الأصول الجارية

➢ **نسبة السيولة العامة (الأصول الجارية/الخصوم الجارية)** المستوى الأمثل: 1.5-2.5

- أعلى سيولة: 2017 (5.81) و2015 (6.95)

- أخطر سنة: 2023 (1.28)

- 2024: 3.28 (ممتازة)

* 2023 كانت قريبة من الخط الأحمر (تحت 1.5)

* القفزة في 2024 إيجابية ولكنها تحتاج للمراقبة

➢ **نسبة السيولة المختصرة** المستوى الأمثل: 1-1.5

- أفضل أداء: 2015 (5.55)

- أخطر وضع: 2023 (0.83)

- 2024: 2.58 (جيدة جداً)

* 2023 كانت تحت الحد الأدنى المقبول

* 2024 تشير إلى تحسن كبير في القدرة على الوفاء بالالتزامات

- **نسبة السيولة الفورية** المستوى الأمثل: 0.2-0.5

- أفضل أداء: 2020 (0.99) و2021 (0.96)

- ضعف واضح: 2022 (0.01) و2023 (0.05)

- 2024: 0.06 (ضعيفة ولكن أفضل من السنتين السابقتين)

- **نسب المردودية:**

الجدول رقم 06: نسب المردودية لمؤسسة اتصالات الجزائر 2015-2024.

	2016	2020	2023	2024
نسبة المردودية المالية	-5,7	3,8	-1	5,5
نسبة المردودية الاقتصادية	-5,5	3,1	-0,9	5,2

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على القوائم المالية "الملاحق".

- ✓ **تحليل نسبة المردودية المالية**

- 2016: -5.7% (أداء سلبي قوي)

- 2020: 3.8% (تحسن ملحوظ)

- 2023: -1% (تراجع طفيف)

- 2024: 5.5% (أفضل أداء في الفترة)

إذن نلاحظ أن التحول من الخسارة إلى الربح بين 2016 و2024 وتذبذب في الأداء مع تحسن في 2020 ثم تراجع 2023بالإضافة إلى القفزة الإيجابية في 2024 والتي تشير إلى تحسن في إدارة الهيكل المالي

✓ **تحليل نسبة المردودية الاقتصادية**

- 2016: -5.5% (أداء سلبي)

- 2020: 3.1% (تحسن)

- 2023: -0.9% (تراجع طفيف)

- 2024: 5.2% (أفضل أداء)

نلاحظ نفس نمط المردودية المالية ولكن بنسب أقل قليلاً، كما أن هناك جزءاً من التحسن يأتي من تحسين الهيكل التمويلي وليس فقط الأداء التشغيلي.

المطلب الثاني: جودة التقارير المالية لمؤسسة اتصالات الجزائر

انطلاقا من القوائم المالية والمعلومات المقدمة من طرف المؤسسة محل الدراسة ونظرا لعدم توفر التقارير المالية وهذا وفقا لسياسات المؤسسة ارتأينا لصياغة التقرير المالي الشامل التالي والذي يحوي النظرة انطلاقا من عام 2015 إلى غاية 2024.

أولا: المعايير المحاسبية المطبقة والسياسات المحاسبية الرئيسية:

1. المعايير المحاسبية المطبقة

-نظام المحاسبة المالية SCF

-المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية IFRS

-التعديلات الضريبية وفق قانون المالية الجزائري

-العملة الدينار الجزائري DZD

2. السياسات المحاسبية الرئيسية:

-إهلاك الأصول الثابتة بطريقة القسط الثابت

-تقييم المخزون: التكلفة أو السوق أيهما أقل

-الاعتراف بالإيرادات على أساس الاستحقاق، أي عند تسليم الخدمة للمشتركين وذلك وفقا لمعيار الإيرادات IFRS 15.

ثانيا: الملخص التنفيذي

يقدم هذا التقرير تحليلاً شاملاً للأداء المالي لشركة الجزائر للاتصالات خلال العقد الأخير (2015-2024)، مع التركيز على:

- تطور الهيكل المالي

- مؤشرات الربحية والأداء

- السيولة المالية

- الاستثمارات والنمو

- التوصيات الاستراتيجية

وكل ما هو محتوى في هذا الملخص قد تم التطرق له سابقا في المبحث الثاني والمعنون بتقييم الأداء المالي.

ثالثا: القوائم المالية

1. قوائم الدخل (2015–2024)

الجدول رقم 07: قوائم الدخل للسنوات من 2015 إلى 2024 (مليون دينار جزائري)

السنة	الايرادات	صافي الربح	هامش الربح	النقاط الرئيسية
2015	695,4	104,2-	15%-	خسائر بسبب ارتفاع التكاليف التشغيلية
2018	1069,3	140,8	13%	بداية التحسن في الأداء
2019	1080,2	148,4	14%	استقرار النمو
2020	989,1	103,7	10%	تأثير جائحة كوفيد-19
2022	1047,7	97,2	9%	تراجع في الربحية
2024	1310,7	184,8	14%	انتعاش جزئي

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على القوائم المالية "الملاحق".

2. قائمة المركز المالي "الميزانية العمومية" (2015–2024)

الجدول رقم 08: الميزانية العمومية للسنوات من 2015 إلى 2024

السنة	الأصول	حقوق الملكية	المطلوبات	النقدية
2018	2513	2230,4	282,6	104,6
2020	3299,7	2717,3	582,3	41,8
2022	3194,8	2702,6	492,2	6
2024	3571,3	3363,1	208,2	11,2

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على القوائم المالية "الملاحق".

3. قائمة التدفقات النقدية

الجدول رقم 09: التدفقات النقدية لسنتي 2020، 2021

السنة	التشغيل	الاستثمار	التمويل	الصافي
2020	1321,1+	0	0	1321,1+
2021	793+	254,2-	317,2+	855,9+

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على القوائم المالية "الملاحق".

رابعا: التوصيات الاستراتيجية المبنية على التحليل

- **إدارة الذمم المدينة**

تخفيض فترة التحصيل من 120 يوم إلى 90 يوم.

- **تحسين الهيكل التمويلي:**

- الاستفادة من انعدام الديون لإصدار سندات استثمارية.
- تحسين سياسة توزيع الأرباح.

- **التحول الرقمي:**

- استثمار 150 مليون د ج في تحديث الأنظمة.
- تدريب الكوادر على التقنيات الحديثة.

- **النتائج الرئيسية:**

- نمو الأصول من 2،5 مليار (2015) الى 3،6 مليار (2024)
- تحسن الربحية من خسارة 126 مليون إلى ربح 184 مليون
- تعزيز المركز المالي: حقوق الملكية تمثل94,2% من الهيكل التمويلي

خامسا: التحليل المالي المتعمق والاستراتيجي.

1. التحليل المالي المتعمق

- **مؤشرات الربحية**

- هامش الربح الصافي: تذبذب بين -15% و14%

- العائد على الأصول (ROA): من 5% إلى 64% (2020)

- العائد على حقوق الملكية (ROE): من 6% إلى 89% (2021)

- **مؤشرات السيولة**

- النسبة الجارية: تراجعت من 2.4 إلى 1.2

- اختبار السيولة السريع: من 1.8 إلى 0.9

- **مؤشرات المديونية**

- نسبة الدين إلى الأصول: 0% باستمرار

- نسبة حقوق الملكية: 80-94% من الهيكل التمويلي

- **كفاءة التشغيل**

- دوران الأصول: 0.3 إلى 0.5

- دوران المخزون: غير متاح

2. تحليل استراتيجي متقدم

- **القيمة المضافة الاقتصادية.**

الجدول رقم 10: تحليل القيمة المضافة الاقتصادية EVA 2020، 2021، 2024

السنة	EVA مليون دينار جزائري	ملاحظات
2020	+1214	ذروة الأداء
2021	+2108	استثمارات ذكية
2024	+623	انتعاش بعد تراجع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على القوائم المالية "الملاحق".

EVA= صافي الربح التشغيلي بعد الضرائب –(رأس المال *تكلفة رأس المال)

سادسا: تحليل SWOT

نقاط القوة

✓ هيكل مالي قوي بدون ديون

✓ قاعدة أصول متنامية

✓ تحسن في الكفاءة التشغيلية

نقاط الضعف

✗ تذبذب كبير في الربحية

✗ ضعف إدارة رأس المال العامل

✗ سيولة نقدية محدودة

الفرص

✓ توسع في الخدمات الرقمية

✓ تحسين كفاءة التشغيل

✓ استغلال الأصول المتراكمة

التهديدات

✗ تقلبات السوق

✗ زيادة المنافسة

✗ مخاطر تنظيمية

سابعا: التوصيات الاستراتيجية

1. تحسين الأداء التشغيلي

- تخفيض تكاليف العمالة (تشكل 50% من النفقات)

- تحسين دورة التحصيل (متوسط 120 يومًا)

2. تعزيز الصحة المالية

- بناء احتياطي نقدي (هدف: 20% من المطلوبات)

- دراسة إصدار سندات لتحسين هيكل التمويل

3. تحسين الحوكمة

- تعزيز الشفافية في الإفصاح المالي، وتطوير سياسة توزيع أرباح واضحة

ثامنا: التوقعات المستقبلية (2025–2027)

الجدول رقم 11: التوقعات المستقبلية للمؤسسة خلال سنوات 2025، 2026، 2027

المؤشر	متوقع 2025	متوقع 2026	متوقع 2027
الإيرادات	1400	1500	1600
صافي الربح	200	220	250
الأصول	3800	4000	4300

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على القوائم المالية "الملاحق".

تاسعا: التحليل الكمي للمخاطر

الجدول رقم 12: التحليل الكمي للمخاطر.

الإجراءات	الأثر	الاحتمال	الخطر
التحول للخدمات الرقمية	-120 مليون سنويا	%65	تراجع الطلب على الخطوط الثابتة
التحوط المالي	+-مليون سنويا	%30	تقلبات سعر الصرف
تعزيز الأمن السيبيراني	_	%45	مخاطر إلكترونية

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على القوائم المالية "الملاحق".

التوصيات الاستراتيجية المبنية على التكنلوجيا تكمن في تحسين تجربة العميل الرقمي "استثمار متوقع 80 مليون د ج"، وتخفيض تكاليف التشغيل، وإطلاق خدمات G5

وفي الأخير يظهر التقرير أن الشركة تتمتع بأساس مالي قوي لكنها تحتاج إلى استقرار الأداء التشغيلي وتحسين إدارة السيولة وتعزيز الشفافية المالية، وأداءها مقبول مع إمكانات كبيرة للتحسين.

المطلب الثالث: مدى تدخل المحاسبة السحابية واستخدامها في تقييم الأداء المالي وعلاقتها بجودة التقارير المالية في المؤسسة محل الدراسة.

1. مدى تدخل المحاسبة السحابية في التقييم المالي

الجدول رقم 13: مدى تدخل المحاسبة السحابية بالتقييم المالي.

الجانب	التطبيق	الفائدة
جمع البيانات	تكامل آلي مع أنظمة البنوك	70 من الأخطاء اليدوية
المعالجة	تحليل فوري عبر أدوات الذكاء الاصطناعي	إنجاز التقارير الشهرية خلال 48 ساعة بدلا من أسبوعين
المراقبة	لوحات التحكم التفاعلية	كشف الشذوذ المالي خلال دقائق

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على القوائم المالية "الملاحق".

2. علاقة المحاسبة السحابية بتقييم الأداء

الجدول رقم 14: علاقة المحاسبة السحابية بتقييم الأداء

مجال الأداء	التأثير الملموس
تقييم الربحية	تحليل تكاليف المشاريع بدقة 99 %(مشروع5G)
إدارة التدفقات	رصد فوري لاختلالات السيولة
التحكم في التكاليف	خفض مصاريف التشغيل المالية 30 %
التخطيط الاستراتيجي	نمذجة مالية لسيناريوهات التوسع باستخدام Big Data

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على القوائم المالية "الملاحق".

3. مؤشرات تبني المحاسبة السحابية في البيانات المالية

الجدول رقم 15: البيانات المالية وفق مؤشرات تبني المحاسبة السحابية.

المؤشر	ما قبل 2020	ما بعد 2020	الدلالة
دقة البيانات	أخطاء في مطابقة القوائم مثل 2016، 2017، 2019	اختفاء الأخطاء	رقمنة العمليات المحاسبية
سرعة إعداد التقارير	45 يوما (2015-2019)	07 أيام 2024	أتمتة العمليات عبر السحابة
توحيد السياسات	تباين في معالجة الإيرادات	تطبيق موحد ل IFRS 15	نظام مركزي موحد
تحليل البيانات	تقارير تاريخية فقط	تنبؤات دقيقة (خطة 2025)	أدوات ذكاء اصطناعي سحابية

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على القوائم المالية "الملاحق".

وانطلاقا من القوائم المالية لدينا بعض الأدلة نوجزها فيما يلي:

- اختفاء بعض الأخطاء في قوق الملكية وذلك عبر تطبيق أنظمة رقابية سحابية
- خسائر مفاجئة تم كشفها مبكرا عبر أنظمة الإنذار السحابية.

4. تأثير المحاسبة السحابية على تحسين جودة التقارير المالية

الجدول رقم 16: تأثير المحاسبة السحابية على تحسين جودة التقارير المالية

المعيار	التحسين	الأثر
الدقة	التزامن من البيانات المصدرية	انخفاض الأخطاء المحاسبية بنسبة 98 انطلاقا من عام 2017 مقارنة ب 2024
الشفافية	سجل تعديلات بلوكتشين	إمكانية تتبع كل تغيير
السرعة	تحديث لحظي للبيانات	تقليل فترة إغلاق الشهر 15 إلى 3 أيام أي 72 ساعة
الامتثال	الامتثال للوائح الجزائرية	تحديث تلقائي لمعايير IFRS عبر المنصة السحابية.

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على القوائم المالية "الملاحق".

بالإضافة إلى أن تقارير 2024 أظهرت:

تحسن دقة التنبؤات المالية بنسبة 40.

تقليل وقت تدقيق البيانات بنسبة 60.

5. العلاقة بين المحاسبة السحابية وجودة التقارير المالية

تساهم المحاسبة السحابية في رفع جودة التقارير المالية في مؤسسة اتصالات الجزائر عامة وفي المديرية العملياتية بولاية المدية خاصة، حيث تحسن الدقة عن طريق التكامل الآلي بين الأنظمة وتقليل الأخطاء وتوحيد البيانات بين الفروع، وتعزز الشفافية عن طريق الرقابة المباشرة على العمليات المالية وتقارير الموازنة الآنية ترصد الإنحرافات فورا، كما أنها تشمل التحديثات التلقائية التي تواكب التشريعات الجزائري مثل SYSCOHADA دون تأخير.

رغم بعض التحديات التقنية التي تواجه المؤسسة كعدم استقرار الأنترنت وضعف التدفق فإن تبني المحاسبة السحابية يقلص وقت إعداد التقارير بنسبة 70 ويخفض التكاليف مما يعزز مصداقية البيانات وثقة الجهات الرقابية.

6. ومن بين التحديات والفرص التي يمكن أن تقوم بها المؤسسة في إطار التحسين نجد:

الجدول رقم 17: التحديات السحابية والحلول المقترحة لها.

التحدي	الحل السحابي المقترح
أمن البيانات	تطبيق تشفير متقدم (ISO 27001) ونسخ احتياطي يومي
تكامل الأنظمة	ربط منصة المحاسبة مع أنظمة المشتريات والمبيعات"ERP متكامل"
تدريب الكوادر	برامج تدريبية افتراضية بالشراكة مع ORACLE،Microsoft

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على القوائم المالية "الملاحق".

7. ومن بين التوصيات الاستراتيجية لتعزيز الجودة نجد:

تعميق التحول الرقمي: من خلال ربط فروع ولاية المدية بمنصة سحابية موحدة.

تطوير البنية التحتية: تركيب خوادم محلية في ولاية المدية لضمان استمرارية الخدمة أثناء انقطاع الأنترنت.

تعزيز التحليل التنبئي: استخدام لرصد مؤشرات الأداء الحيوية في الوقت الفعلي

الامتثال المتقدم: عبر تحديث آلي لمعايير الزكاة والضريبة وفق أنظمة الحكومة الإلكترونية.

الأتمتة الشاملة: تطبيق ‘‘أتمتة العمليات الروبوتيةRPA " لمعالجة الفواتير والمصروفات.

وفي الأخير نجد أن المحاسبة السحابية أعطت كنظرة على أن جودة التقارير المالية هي التحول من الدقة التقريبية إلى الدقة المطلقة وبأنها لم تعد وثائق تاريخية بل أدوات استراتيجية فاعلة.

خلاصة الفصل.

من خلال قيامنا بإجراء دراسة ميدانية في إحدى المؤسسات العمومية الاقتصادية والمتمثلة في" مؤسسة اتصالات الجزائر بالمديرية العملياتية لولاية المدية" حيث اعتمدنا في هذا العمل على المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة بالإضافة إلى القوائم المالية وبعد التحليل والدراسة توصلنا إلى إبراز مدى تأثير المحاسبة السحابية بجودة التقارير المالية في المؤسسة محل الدراسة، أين تم تحليل الأداء المالي عن طريق القوائم المالية، حيث في حالة تحول المؤسسة من النظام القديم إلى المحاسبة السحابية ينتج عن هذا التغير الدقة والكفاءة والسرعة وبالتالي زيادة في الجودة.

ن المحاسبة السحابية ليست أداة رقمية فقط، بل هي نظام تحولي يرفع جودة التقارير المالية من خلال الشفافية المطلقة والتحليل الاستباقي والتمثيل الآني.

خـــاتـمـة

خـــــاتـــــمـــة.

إن المؤسسة الاقتصادية العمومية ومع كبر حجمها وتعدد فروعها الذي بات يعيق عملها، وأهميتها في تنمية القطاع الاقتصادي دفعها إلى البحث عن وسيلة لمواكبة التطور التكنولوجي تسهل بها العمل المحاسبي وتزيد من السرعة وتقلل من الجهد كما تضمن لها الدقة في مختلف المجالات وبالأخص في الجانب المالي، هي نوع من أنواع المحاسبة تقوم على العمل بخوادم الحوسبة السحابية والتي أخذت مصطلح المحاسبة السحابية.

المحاسبة السحابية وعلى غرار كل النشاطات تمارس وفق نظام الحوسبة السحابية، فهي تشمل نقل العمل المحاسبي على مستوى السحابة، كما قدم فوائد واسعة الحدود وبعيدة المدى، فهي ليست حل تقني فحسب بل هي شكل من أشكال التحول الرقمي، الذي يحسن عملية تنفيذ المهام والوصول إليها تلقائيا، و بذلك تكون قد قدمت نموذجا جديدا بعيدا عن التعقيد في المحاسبة التقليدية في حين أن المحاسبة السحابة تساهم بشكل كبير في تخفيض وتقليل الاعتماد على الموارد البشرية حيث يمكن تأدية هذا العمل من أي جهاز أو حاسوب وفي أي وقت ومن أي مكان شرط أن يكون الجهاز متصل بالأنترنت ليضمن الوصول إلى العمل وتعديله وحفظه بآخر تحديث ومنه يستوجب تقليل الأخطاء.

هذه الدراسة بشق فصليها النظريين والدراسة الميدانية قد تناولت موضوعا حيويا يتمثل في دور المحاسبة السحابية في تحسين جودة التقارير المالية في ظل التطور التكنولوجي المتسارع الذي يشهده عالم الأعمال، والطلب المتزايد على معلومات مالية أكثر موثوقية وشفافية وفعالية، كما تسمح كذلك بتقديم القوائم المالية لمستخدميها وصولا على التزويد بتقارير مالية شاملة ومتقدمة وذات جودة.

ومن الصعوبات التي تواجه المحاسبة السحابية هي:

- ضعف تدفق الأنترنت، والاعتماد الكلي عليها.
- نقص التكوين والتدريب في مجال الأنظمة السحابية.
- عدم استيعاب المحاسبة السحابية كمصطلح من قبل مختلف المتعاملين.
- الأمان والخصوصية.
- محدودية التخصص والتكامل.

اختبار الفرضيات:

بعد معالجتنا وتحليلنا لمختلف جوانب الموضوع في فصلين توصلنا إلى مجموعة من النتائج التي بواسطتها يمكن اختبار صحة الفرضيات من عدمها.

الفرضية الأولى: "المحاسبة السحابية تقنية حديثة في معالجة البيانات وتخزينها عبر الأنترنت"، هذه الفرضية صحيحة فالمحاسبة السحابية تقوم بذلك عن طريق الحوسبة السحابية.

الفرضية الثانية: " تساهم المحاسبة السحابية بشكل كبير في نشاط وأداء المؤسسة" فقد توصلنا من خلال الدراسة

الفرضية الثالثة التي تتمثل في:" تطبيق المحاسبة السحابية من شأنه أن يساهم بدرجة كبيرة في تحقيق الأهداف كما يعزز الجودة في مختلف العمليات المحاسبية داخل المؤسسة" إذ توصلنا من خلال دراستنا إلى الاتفاق مع الفرضية، حيث اتضح أن كل العمليات التي تقوم بها المؤسسة

الفرضية الثالثة والمتمثلة في تطبيق المحاسبة السحابية له ور فعال في تقييم الأداء المالي" نثبت صحتها وذلك من خلال التحليل والتطبيق على المؤسسة محل الدراسة نجد أن المحاسبة السحابية لها دور في حساب واستخراج مختلف المؤشرات والنسب المالية وبدقة عالية مما ينعكس بشكل تام وكبير على أداء مالي جيد وفي الوقت المناسب كما أنه خال من الأخطاء.

الفرضية الرابعة: "يؤدي الاعتماد على المحاسبة السحابية في مؤسسة اتصالات الجزائر إلى التحسين من جودة التقارير المالية"، ذه الفرضية مؤكدة فمن خلال لنتائج المتوصل إليها عند اختبار المحاسبة السحابية من ملاءمة وكفاءة وشفافية ودقة هذا ما أدى إلى تحسين جودة التقارير المالية.

- **النتائج:**

بناء على ما ورد في الدراسة السابقة تم التوصل إلى النتائج التالية:

- تمثل نظم المحاسبة السحابية نقلة نوعية في مجال معالجة البيانات المالية وإعداد التقارير. حيث أظهر التحليل أن هذه النظم تساهم بصورة فعالة في تعزيز جودة التقارير المالية من خلال ما يلي:
  - رفع مستوى الدقة والموثوقية.
  - تحسين الخصائص النوعية.
  - تعزيز الشفافية والإفصاح.
  - زيادة كفاءة العمليات.
  - تسهيل عملية الرقابة والتدقيق.
- أهم ما يميز المحاسبة السحابية هو سرعة وإمكانية الحصول على المعلومات المفيدة لاتخاذ القرارات في أوقات متعددة ومستخدمين متعددين.
- عدم حدوث أخطاء فنية في ترحيل وترصيد وإعداد القوائم المالية باستعمال خدمة المحاسبة السحابية عبر السحابة وهي متوفرة على مدار 24 ساعة، بالإضافة إلى أنها تحتفظ بالبيانات تلقائيا مما يلغي خطر تلف البيانات أو ضياعها أو عدم حفضها.
- سرعة المحاسبة السحابية في تقديم التقارير والقوائم المالية بصورة مباشرة فهي لا تحتاج إلى أجهزة ومعدات بل يتطلب استخدام أجهزة بسيطة كالهواتف الذكية وسرعة عالية في الانترنت.
- تمكن المحاسبة السحابية من تحسين الأداء من خلال استخدام ما توفره تكنولوجيا المعلومات من تطبيقات لتخفيض تكاليف العمل المحاسبي والتدفق المرن والسريع للمعلومات بحيث يمكن لمستخدميها الولوج إليها في أي مكان وفي أي وقت ممكن.
- رغم ما توفره المحاسبة السحابية من فوائد إلا أن تحديات أمن البيانات تبقى قائمة ولا مفر منها ما يجعل معضلة الموثوقية ضمن الأولويات القصوى.
- استخدام المحاسبة السحابية لا يعني بالضرورة الاستغناء عن العنصر البشري لأداء العمل المحاسبي بل إن استخدام ما توفره المحاسبة السحابية يساعد وبشكل كبير على تحسين جودته واتخاذ القرارات الرشيدة في الوقت المناسب.

- **الاقتراحات والتوصيات:**

على ضوء الفرضيات والنتائج المتوصل إليها يمكننا اقتراح بعض التوصيات

- ينبغي على الوحدات الاقتصادية العمل بالمحاسبة السحابية وتحصيل الفوائد وتحقيق الإيراد كونها منخفضة التكلفة وآمنة وسريعة.
- التكوين والتدريب المستمر لمستخدمي مصلحة المحاسبة.
- الإشهار والتعريف بمزايا المحاسبة السحابية وتحفيز المتعاملين لاستخدام السحابية في التعاملات.
- الاهتمام بمجال المحاسبة السحابية ومواكبة التطور التكنولوجي في مجال الأنظمة السحابية.
- تشفير البيانات للحفاظ على سلامة التقارير.
- ربط النظام السحابي بجميع مصادر البيانات وعدم اقتصاره على فئة معينة.
- دمج الأنظمة السحابية مع منصات البنوك.

آفاق البحث:

هناك بعض الجوانب الهامة التي لها صلة بالموضوع والتي نقترحها بأن تكون إشكالية لمواضيع بحث قادمة مثل:

- المشاكل التي تواجه المحاسبة السحابية في المؤسسة الاقتصادية.
- مدى تطبيق المحاسبة السحابية في المؤسسات العمومية الجزائرية.
- المحاسبة السحابية والبيانات الضخمة.
- المحاسبة السحابية وانعكاسها على المحاسبة الخضراء.
- المحاسبة السحابية والعملات الرقمية.
- المحاسبة السحابية كأداة لدعم الاستدامة المالية.
- دور البلوك تشين في تعزيز مصداقية التقارير باستخدام المحاسبة السحابية.

قائمة المصادر والمراجع

قـائـــمـــــة الـــمـــراجـــع:

➢ المراجع العربية.

أولا: الكتب.

- أحمد حسين علي حسين، "**نظم المعلومات المحاسبية**"، الدار الجامعية، مصر، 2003.
- بشير العلاق، "**أساليب وطرق إعداد التقارير والخطب**"، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.
- السعيد فرحات جمعة، "**الأداء المالي لمنظمات الأعمال**"، ط1، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2002.
- حلوة حنان رضوان، "**النموذج المحاسبي المعاصر من المبادئ إلى المعايير**"، دار وائل للنشر والتوزيع، ط 01، عمان الأردن، 2013.
- حماد طارق عبد العال، "**التقارير المالية**"، الدار الجامعية، مصر، 2006.
- حمزة محمود الزبيدي، "**التحليل المالي لأغراض تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل**"، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ط 02، عمان، الأردن، 2011.
- محمد محمود الخطيب، "**الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات**"، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010.
- محمد رزق عبد الغفار، عادل حسبت ثابت، عماد سيد عبد الغفار، محمود فاروق كامل، "**إعداد وتحليل التقارير المالية**"، جامعة القاهرة، كلية التجارة، قسم المحاسبة، 2020.
- منير إبراهيم هندى، "**الإدارة المالية مدخل تحليلي معاصر**"، المكتب العربي الحديث، ط 06، الإسكندرية، مصر، 2007.
- منير شاكر محمد، إسماعيل إسماعيل، نور عبد الناصر، "**التحليل المالي مدخل صناعة القرارات**"، ط 02، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2005.
- عبد القادر الشيخلي، "**فن كتابة التقارير الإدارية والمالية والفنية**"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط 03، 2011.
- عبد الرحمان عطية، "**المحاسبة العامة وفق النظام المحاسبي المالي**"، دار النشر جيطلي، الجزائر، 2009.

- عبد الغفار حنفي، "**الإدارة المالية مدخل اتخاذ القرارات**"، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، ط 01، مصر، 2006.
- عدنان تايه النعيمي، رشيد فؤاد التميمي، "**التحليل والتخطيط المالي اتجاهات معاصرة**"، دار اليازوني العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008.
- علاء عبد الرزاق السالمي، "**نظم إدارة المعلومات**"، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، مصر، 2003.
- عمر الطراونة، "**كتابة التقارير والمراسلات التجارية**"، دار البداية للنشر والتوزيع، عمان، ط 01، 2013.
- ناظم حسن عبد الصمد، "**محاسبة الجودة مدخل تحليلي**"، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.
- فارس ناصيف الشبيري، غسان سالم طالب، "**مبادئ مالية**"، ط1، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2012.
- طه طارق، "**مقدمة في نظم المعلومات الإداري والحسابات الآلية**"، توزيع منشأة المعارف، الإسكندرية، بدون سنة نشر.

ثانيا: أطروحات الدكتوراه.

- نائلة فتحي زكريا، "**استخدام التقارير المالية لتقييم الشركات بغرض الاستثمار–دراسة تطبيقية**"، أطروحة دكتوراه في المحاسبة، كلية الاقتصاد، قسم المحاسبة، جامعة دمشق، 2014.
- نسيمة حجاج، "**أثر الاستثمار في تكنلوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي–دراسة حالة عينة من المؤسسات البترولية الجزائرية خلال الفترة (2010–2014)**"، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص مالية ومحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، الجزائر،2017.
- خولة واصل، "**أثر تبني الحوسبة السحابية على الاداء الوظيفي دراسة حالة المؤسسة الجزائرية للتامين 2A**"، أطروحة دكتورة في علوم التسيير، جامعة ورقلة، الجزائر، 2020/2019.

ثالثا: رسائل الماجيستير.

- أحلام ضيف الله المومني، "**أثر التدقيق المبني على المخاطر في الحد من مخاطر المحاسبة السحابية في البنوك التجارية الأردنية–Cobit 19 كمتغير معدل**"، رسالة ماجستير تخصص محاسبة، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، جامعة جرش، الأردن، حزيران 2022.

- المجهلي ناصر محمد، **"خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات–دراسة حالة مؤسسة اقتصادية"**، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، تخصص محاسبة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2009.
- إسماعيل جميل الصعيدي، **"العوامل المؤثرة على معدل عائد السهم السوقي–دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية"**، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين، 2011.
- ماجد إسماعيل أبو حمام، **"أثر تطبيق قواعد الحوكمة على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية– دراسة ميدانية على الشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية"**، رسالة ماجستير في الحاسبة والتمويل، كلية التجارة، قسم لمحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، 2009.
- محمد باسم سهو شواقفه، **"أثر استخدام المحاسبة السحابية على خصائص مخرجات نظام المعلومات المحاسبي لدى البنوك التجارية الأردنية"**، رسالة ماجستير، قسم المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة آل البيت، 2023.
- محسن مرتضى عبد الرسول معاش، **"توظيف المحاسبة السحابية في إدارة البيانات وانعكاسها على عملية اتخاذ القرارات"**، رسالة ماجستير في علوم المحاسبة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، العراق، 2020.
- ناصر محمد علي المجاهيلي، **"خصائص المعلومة المحاسبية وآثارها في اتخاذ القرارات–دراسة حالة في المؤسسات الاقتصادية"**، رسالة ماجستير في علوم التسيير، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2009.
- نور الدين اسعد بدران، **"أثر تطبيقات تقنية البلوك تشين في تعزيز المحاسبة السحابية–دراسة ميدانية استشرافية على الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق عمان المالي"**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإدارية والمالية، قسم المحاسبة، جامعة اربد الأهلية، الأردن، 2022.
- عايش عبد الله عايش النجار، **"العلاقة بين جودة التقارير المالية وكفاءة الاستثمار–دراسة ميدانية على الشركات المدرجة في البورصة الفلسطينية"**، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2016.

- عزيزة نمر ابراهيم رضوان، "**علاقة الحوسبة السحابية بتطوير الاداء الوظيفي للمدراء العاملين بالجامعات الفلسطينية**"، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين، 2016.
- رناد مجدي حسن العمر، "**أثر الذكاء الاصطناعي في الحد من مخاطر المحاسبة السحابية للشركات الصناعية الأردنية**"، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، قسم المحاسبة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان، 2022.
- شطارة نبيلة، "**فعالية تقييم الأداء المالي للمؤسسة العمومية الاقتصادية حسب مقارنة المفتشية العامة للمالية IGF**"، رسالة ماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2015.

رابعا: مذكرات الماستر.

- أحلام عباس، "**أثر الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية على جودة التقارير المالية–دراسة لعينة من المسيرين الماليين ومدققي الحسابات**"، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2012-2013.
- أحسن بوشريط، حسين عوادي، أسامة براهمية، "**النظام المحاسبي المالي الجديد ومعايير المحاسبية الدولية**"، مذكرة ماستر في العلوم المالية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم اللوم المالية، تخصص مالية المؤسسات، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، الجزائر، 2010.
- محمد ياسين بن عرابي، "**دور التقارير المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية–دراسة حالة شركة الإسمنت عين التوتة–الوحدة التجارية تقرت (2012–2014)**"، مذكرة ماستر، فرع علوم مالية ومحاسبة، تخصص مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2015.
- تومي سهام، حاج علي أحلام، "**أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة القوائم المالية–دراسة حالة مؤسسة سونلغاز، فرع المدية**"، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص محاسبة، جامعة يحيى فارس، المدية، الجزائر، 2024.

- تركية بن جازية، **"الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية–دراس حالة مؤسسات المنتجات الكهروكيميائية سوقر–تيارت"**، مذكرة ماستر، تخصص إدارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2019.

خامسا: المقالات.

- إبراهيم محمد بهيمان، **"العوامل المؤثرة على توجه الشركات للاعتماد على المحاسبة السحابية–دراسة تطبيقية على شركات المساهمة العاملة في إقليم كوردستان"**، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، المجلد 2020، العدد 54، الإمارات، يوليو 2020.
- البشير زبيدي، يحي سعيدي، **" جودة التقارير المالية ودورها في تقييم الأداء المالي–دراسة حالة مجمع صيدال"**، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 2، العدد 9، جامعة الوادي، 2016.
- العصمي أحمد جابر، **"العوامل التي تساهم في توجه الشركات لاعتماد التطبيقات المحاسبية على الانترنت"**، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 27، العدد 4، 2018.
- بديع الدين ريشو، **"جودة التقارير المالية العوامل المثرة ووسائل القياس–دراسة ميدانية في بيئة الأعمال المصرية"**، المجلة العلمية للتجارة والتمويل، جامعة طنطا، المجلد 01، العدد 01، مصر، 2013.
- دينا عبد العليم كريمة، **"أثر استخدام الحوسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية وانعكاسها على تطوير معايير التقارير المالية الدولية"**، مجلة الفكر المحاسبي، المجلد 25، العدد 01، 2021.
- دينا عبد العليم كريمة، **"أثر استخدام الحوسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية وانعكاسها على تطوير معايير التقارير المالية الدولية"**، مجلة الفكر المحاسبي، المجلد 25، العدد 01، 2021.
- هجيرة بلعورة، **"دراسة استطلاعية لمدى نجاعة تقنية المحاسبة السحابية في رفع جودة التقارير الصادرة عن المدقق المحاسبي–صبر أرى لذوي الاختصاص من مدققين ومحاسبين وأساتذة جامعيين في الجزائر"**، مجلة الإبداع، المجلد 13، العدد 01، جامعة علي لونيسي 02، البليدة، الجزائر، يونيو2023.
- وسام عزيز شناوة، حسين كريم الشمري، **"المحاسبة السحابية أفق جديد لتنظيم العمل المحاسبي"**، مجلة كلية مدينة العلم الجامعة، المجلد 11، العدد 01، العراق، 2019.

- زكرياء دمدوم، وليد مرغني، طارق صدراوي، ‘‘**تحديات اعتماد المحاسبة السحابية في بيئة الأعمال الجزائرية–دراسة ميدانية**"، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 13، العدد 03، الجزائر، 2020.
- حمدي شحدة زعرب، نصار جمال ماضي، "**أثر استخدام الحوسبة في إمكانية تطوير التعليم المحاسبي بالاعتماد على نموذج قبول التكنولوجيا** TAM"، دراسة ميدانية، مجلة جامعة الاقصى للعلوم الانسانية، المجلد 26، العدد 3، غزة، فلسطين، سبتمبر 2022.
- حمزة كواديك، "**أهمية تقييم الموازنة التقديرية للمبيعات كأداة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية– حالة فرع المضادات الحيوية التابع لمجمع صيدال بالمدية للفترة (2015–2018)**"، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، المجلد 9، العدد 2، جامعة يحي فارس بالمدية، الجزائر، 2024.
- حسام محمد علي مهدي، أمل محمد سلمان التميمي، "**إمكانية توجه الشركات نحو المحاسبة السحابية– دراسة تطبيقية في شركات السياحة والسفر العراقية**"، مجلة وارث للبحث العلمي، المجلد 01، العدد 01، العراق، 2020
- حرفوش أنيسة، "**البدائل النظرية لتقييم جودة التقارير المالية–دراسة تحليلية**"، مجلة أرصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 02، العدد 01، 2019.
- طاهر منصور، حسين شهدة، "**استراتيجية التوزيع والأداء المالي–دراسة ميدانية في منشأة عراقية**"، دراسة العلوم الإدارية، المجلد 30، العدد 2، 2003.
- يحي شرقي، محمد عبد الماجد بوركايب، "**إدراك المحاسب المال لأثر تقنية الحوسبة السحابية على المحاسبة–دراسة ميدانية على عينة من المحاسبين الماليين الجزائريين**"، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد 06، العدد 02، الجزائر، 2022.
- لخضر عادل، "**الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية أثرها على جودة التقارير المالية المنشورة–دراسة ميدانية على عينة من المصارف السودانية**"، مجلة القلزم للدراسات الاقتصادية والاجتماعية، المجلد 2021، العدد 02، 2021.

- مايكل صموئيل الفونس باسيلي، **"تحليل العوامل المؤثرة على قرار استخدام المحاسبة السحابية في بيئة الاعمال المصرية–دراسة ميدانية"**، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، المجلد 9، العدد 01، مصر، يناير 2018.
- محمود محمد عبد اللطيف محمد الخطيب، **"الدور الوسيط الأداء المالي والتشغيلي في العلاقة بين استخدام تقنيات البيانات الضخمة وجودة التقارير المالية–دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة ببورصة الأوراق المالية (دراسة تطبيقية)"**، كلية التجارة، جامعة مدينة السادات، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، المجلد 12، العدد 2، 2021.
- منى أحمد عصام، أحمد ماهر حجازي، **"دور الإفصاح عن تقرير تعليقات الإدارة لدعم الأطراف المستفيدة في اتخاذ القرارات –دراسة ميدانية"**، مجلة النيل للعلوم التجارية والقانونية ونظم المعلومات، المجلد، 2، العدد 4، 2022.
- مفتاحي محمد، عماد بوقلاشي، رؤوف عثامنية، **"التطور التقني لنظام المعلومات المحاسبية في بيئة تكنلوجيا المعلومات والاتصال"**، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، المجلد 10، العدد 01، الجزائر، 2019.
- مريم بن يوسف، **"تأثير المحاسبة السحابية على وحدات المحاسبة التشغيلية المختلفة–دراسة حالة مكتب محاسبة"**، مجلة الأبحاث الاقتصادية، المجلد 19، العدد 02، جامعة البليدة 02، العفرون، الجزائر، 2024.
- مريم ظريف، **" مدى استجابة التقارير المالية للمؤسسات الاقتصادية والجزائرية للمعايير الدولية للإبلاغ المالي"**، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2021.
- نجوم عرار طاهر، صفاء أحمد العاني، **"تأثر مستويات تبني معايير الإبلاغ المالي الدولية في جودة التقارير المالية للمصارف العراقية"**، مجلة الكوت للاقتصاد والعلوم الإدارية، المجلد 14، العدد 45، جامعة واسط وجامعة بغداد، العراق، 2022.
- نور الدين وكال، الحاج خليفة، **"التشخيص المالي أداة لرسم الاستراتيجية المالية للمؤسسة"**، مجلة الآفاق للدراسات الاقتصادية، العدد 01، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر، 2016.
- سامح محمد رضا رياض أحمد، **"أثر جودة المراجعة في جودة الأرباح وانعكاساتها على التوزيعات النقدية في الشركات الصناعية المساهمة المصرية"**، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد 8، العدد 04، الأردن، 2012.

- سلوى درار عوض محمد، علوية سعيد عثمان زبير، عبير بكري سر الختم، **"أثر تطبيق المحاسبة السحابية على برامج المحاسبة في جامعة الملك خالد"**، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، المجلد 08، العدد 02، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2021.
- سليم تيسير اندراوس، **"الحوسبة السحابية بين النظرية والتطبيق"**، دورية الكترونية محكمة تعنى بمجال المكتسبات والمعلومات، العدد 42، الأردن، يونيو2016.
- عبد الوهاب ناصر، أسماء أحمد الصيرفي، **"أثر مستوى الالتزام الأخلاقي للمحاسبين الماليين على جودة التقارير المالية"**، مجلة المحاسبة والمراجعة، العدد 15، جامعة العلوم الاقتصادية الأنبار، العراق، 2010.
- عبد الوهاب نصر علي، أسماء أحمد أحمد الصيرفي، **"أثر مستوى الالتزام الأخلاقي للمحاسبين الماليين على جودة التقارير المالية بالتطبيق على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"**، مجلة المحاسبة والمراجعة لاتحاد الجامعات العربية، المجلد 03، العدد 01، جامعة بني سويف، كلية التجارة، 2015.
- عبد الله صبا أحمد، **"أثر التخصص القطاعي للمدقق في جودة التقارير المالية"**، مجلة تكريت للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 19، العدد1، جامعة تكريت، العراق، 2021.
- عماد سعد محمد الصايغ، حميده محمد عبد المجيد، **"قياس أثر جودة التقارير المالية على كفاءة القرارات الاستثمارية للشركات المصرية"**، مجلة المحاسبة والمراجعة، اتحاد الجامعات العربية، جامعة بني سويف، كلية التجارة، المجلد 03، العدد 01، 2015.
- عصام محمد الطويل، **" أهمية التحليل المالي في تعزيز جودة التقارير المالية للبنوك التجارية المدرجة في بورصة فلسطين–دراسة ميدانية"**، قسم المحاسبة، كلية الإدارة والتمويل، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين، المجلد 09، العدد 02، 2024.
- فارس سعيدي، **"تأثير المحاسبة السحابية على تنظيم العمل المحاسبي"**، مجلة المحاسبة، التدقيق والمالي، المجلد 04، العدد 02، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، الجزائر، 2022.
- فاطمة الزهراء شامل عاصي، **"إمكانية استخدام المحاسبة السحابية في تخفيض التكاليف–دراسة تطبيقية"**، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 123، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة المستنصرية، العراق، مارس 2020.

- صباح محمد كلو، "**الحوسبة السحابية مفهومها وتطبيقاتها في مجال المكتبات ومراكز المعلومات**"، قسم دراسات المعلومات، المجلد 17، العدد 01-02، جامعة السلطان قابوس، 2016.
- رفيق يوسفي، عبد العزيز قتال، "**أثر التوجه نحو تطبيق المحاسبة السحابية على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية-دراسة تطبيقية على مؤسسة اتصالات الجزائر**"، مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية، المجلد 07، العدد 01، الجزائر، ديسمبر 2021.
- رشا حمادة، "**دور لجان المراجعة في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية-دراسة ميدانية**"، كلية الاقتصاد، قسم المحاسبة، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 26، العدد 02، سوريا، 2010.
- ريفي أمير أمين رمزى، "**أثر الحوسبة السحابية على أهداف ومقومات محاسبة التكاليف-دراسة تطبيقية**"، مجلة الدراسات المالية والتجارية، العدد 02، 2024.
- شحاته السيد شحاتة وأسماء أحمد الصيرفي، دعاء أحمد محمود يوسف، "**التدفقات النقدية التشغيلية كمتغير معدل للعلاقة بين جودة التقارير المالية وكفاءة الاستثمار-دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية**"، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، المجلد 5، العدد 1، جامعة الإسكندرية، كلية التجارة، قسم المحاسبة والمراجعة، 2021.
- خيضر خنفري، مريم بورنيسة، "**دور النسب والمؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية**"، مجلة دراسات اقتصادية، العدد 27، جامعة بومرداس، الجزائر، 2017.
- غريب أحمد محمد لطفي والميهى، رمضان عبد الحميد والجوهري، لطفي السيد عراقي، "**أثر آليات الحوكمة الداخلية على جودة التقارير المالية ومعدل صافي الربح السنوي بالتطبيق على بعض الشركات المصرية**"، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، المجلد 07، العدد 02، جامعة مدينة السادات، كلية التجارة، مصر، 2020.

سادسا: المداخلات والملتقيات:

- جمال غوار، العيد غريبي، "**الحوسبة السحابية ومساهمتها في تحليل البيانات الضخمة في منظمات الأعمال**"، مداخلة في الملتقى الدولي الافتراضي، جامعة الوادي، الجزائر، 18 جوان 2022.
- سعيدة سليماني، مراد خروبي،" **دور المحاسبة السحابية في تحسين تقارير محاسبة المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الصناعية-دراسة ميدانية على عينة من المؤسسات الصناعية لولاية قسنطينة**" الملتقى

الوطني الافتراضي الموسوم ب: الابتكار الرقمي كآلية لتعزيز المرونة التنظيمية بالمؤسسات والهيئات المنخرطة في النظام الإيكولوجي للابتكار بالجزائر وتفعيل مساهمتها في تطوير مخرجاته"، 2024.

سابعا: المواقع الإلكترونية.

- Algérie télécom, 15-05-2025, entreprise organigramme direction générale, http://www.algerietelecom.dz/fr/page/presentation-du-groupe-P2.
- www.algérietelecom.dz
- اتصالات الجزائر 2003، تاريخ الاسترداد 17-05-2025 من اتصالات الجزائر http://www.marefa.org

ثامنا: القوانين والمراسيم التنفيذية.

- القانون رقم 03-05 المؤرخ في 05 جمادى من عام 1421 الموافق لسنة 05 أوت 2000، والمتعلق بالقواد العامة المتعلقة بالبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، الجريدة الرسمية، العدد 48، المؤرخة في 06 أوت 2000.

➢ **المراجع الأجنبية:**

Firstly : Boock

- Bettner,M, Williams, J, Hama, S, Carcello,J, 2014**, "Financial Managerial Accounting",** 18 Edition, P
- IASB 2020, **"International Financial Reporting Standards",** IASCF, London, UK.
- Needles, B.E, Marian, P, Crosson, S.V, 2011, **"Financial and Managerial Accounting".** USA, Houghon Mifflin Company.
- Thibodeau,J.C, Louwers, T.j, Sinason, D.Blay, A.2017, **"Loose Leaf for Auditing & Assurance Services".** United States: Mc Graw-Hill Education.
- Weygandt, J.J, Kieso, D.E, Warfield, T.D, Wiecek,I.M, Mc Conomy, B.J, 2019**, "Intermediate Accounting"**, Volume 1John Wiley Sons.

Secondly: Journal Articles

- **Al Bento**, Regina bento, **"Cloud computing: A new phase in information technology management "**, Journal of Information Technology Management, Number 1, 2011.
- Ashok Kumar Gupta, Pragya Gaur**, "IMPACT OF CLOUD COMPUTING ON ACCOUNTING: AIDS, CHLLENGES AND ITS FUTURE GROWTH"**, International journal of Economic and Business Review, Volume 6, Issue 3, March 2018.
- Anggriawan, Fakhri Trisa, Yudianto, Ivan, 2018**, "Factors Affecting Information Quality Of Local Government Financial Statement "**, Journal Of Accounting Auditing And Business, 1, 1.
- Dechow, P, M, & Dichev, I, D, 2002, **"The quality of accruals and earnings-The role of accrual estimation errors"**, The accounting Review, 77 Supplement, P40.
- Echobu ; J, Okika, N, P, Mailafia, L, 2017, **"Determinants of financial reporting quality-evidence from listed agriculture and natural resources firms in Nigeria"**, International Journal of Accounting Research, 42, 5544.
- El Madbouly, K, Muhammed, D, 2019, **"The Usefulness of Comprehensive Icome to Investors Compared to the Net Icome: an Empirical Study on listed Firms in the Egyptian Stock of Exchange".** Alesxandria journal of Accounting Research, 3.
- Gilaninia, S, Chegini M, Mohtasham E, 2012," **Financial Reportinng Quality and Investment Efficiency of Iran, Interdisciplinary"**, Journal of Contemporary Research in Business, Vol, 4, no, 7.
- Ibrahim, M, A, Jehu, P, 2018, **"The effect of board composition on the informativeness of finantial reporting quality-Empirical evidence from Nigeria** ", Journal of Business and Management, 20, 3.
- Jennifer Huttunen, Jaana Jauhiainen, Laura Lehti, Annina Nylund, Minna Martikainen, Othmar M Lehner, "**cloud computing and data science applications in finance and accounting**", journal of finance and risk perspectives, N° 8, 2019.
- Kothari, S, P, Leone, A, J, & Wasley, C, E, 2005, **"Performance matched discretionary accrual measures",** Journal of accounting and Economics, 1, 2.

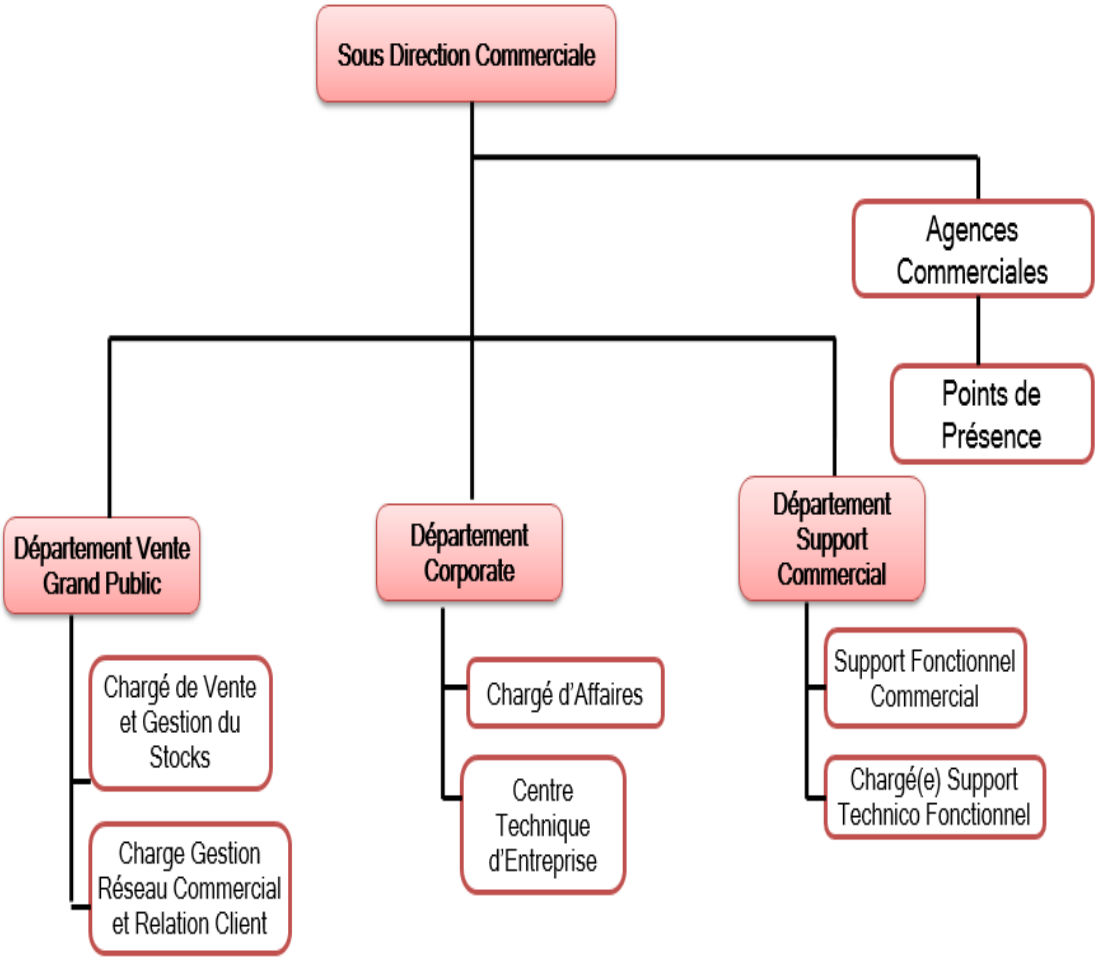
- Mohammadi, S, "**The Relationship between Financial Reporting Quality and Investment Efficiency in tehran Stock Exchange**", International Journal of academic research in Business and Social Sciences, 4, 6, 2014.
- Onyali, C, Innocent, Okafor, T, Gloria, Priscilla, the Use of Cloud Computing and Accounting Packages for Coorporate Business Transactions in Nigeria: An Explorative Study, Journal of Business and Management, Vol 18, N° 7, 2016.
- Tahmina Khanom, **"Cloud Accounting: A Theoretical Overview Journal of Business and Management",** Volume 19, Issue 6, June 2017.

Thirdly: Conference Papers

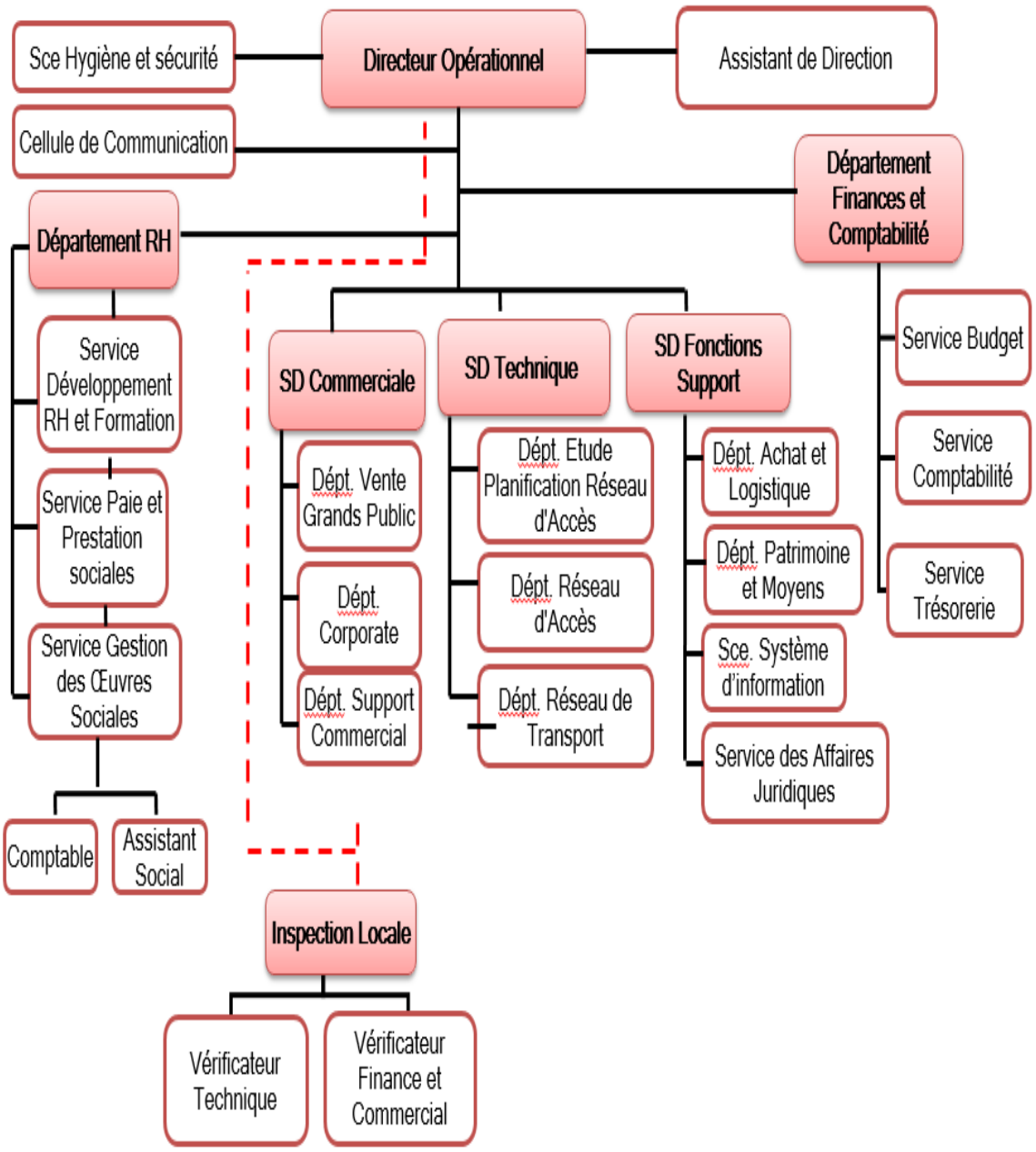
- Cadillo, P, Garcia, A, & Cardenas, J, D, 2019, **"Towards an architecture for electronic notification services on the cloud: a model driven approach",** In 2019 sixth international conference on E-Democracy & E-Government (ICEDEG), 76-83
- Li, X, 2019, « **Research on the Construcation of Management Accounting Information with Cloud Computing Platform as the Core",** International Conference on Economics; Business; Finance; and Management (ICEBFM 2019).

الملاحـــق

الملحق رقم 01: الهيكل التنظيمي للقسم التجاري للمديرية العملياتية بالمدية لمؤسسة اتصالات الجزائر.



الملحق رقم 02: الهيكل التنظيمي للمديرية العملياتية بالمدية مؤسسة اتصالات الجزائر.



الملحق رقم 03: الميزانية العمومية "جانب الأصول" سنة 2015-2016.

ALGERIE TELECOM SPA
RN Num: 5 Cinq Maisons Mohammadia
RC : 02B18083
IF : 000 216 001 808 337 16001
AI : 16293838021

BILAN ACTIF

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2016

DRT DOT_MEDEA EDITE LE :09-JUN-19 11:31:38

A C T I F	Note	N Brut	N Amort-Prov.	N Net	N - 1 Net
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)					
ECART D"ACQUISITION OU GOODWILL		0.00	0.00	0.00	0.00
IMMOBILISATIONS INCORPORELLES		0.00	0.00	0.00	0.00
IMMOBILISATIONS CORPORELLES		6 061 806 073.91	4 242 723 695.29	1 819 082 378.62	1 628 796 270.94
IMMOBILISATIONS ENCOURS		0.00	0.00	0.00	0.00
IMMOBILISATIONS FINANCIERES					
TITRES MIS EN EQUIVALENCE - ENTREPRISE ASSOCIEES		0.00	0.00	0.00	0.00
AUTRES PARTICIPATIONS ET CREANCES RATTACHEES		0.00	0.00	0.00	0.00
AUTRES TITRES IMMOBILISES		0.00	0.00	0.00	0.00
PRETS ET AUTRES ACTIFS FINANCIERS NON COURANTS		4 069 525.65	0.00	4 069 525.65	48 636.05
IMPOTS DIFFERES ACTIF		0.00	0.00	0.00	20 529 238.73
TOTAL ACTIF NON COURANT		6 065 875 599.56	4 242 723 695.29	1 823 151 904.27	1 649 374 145.72
ACTIF COURANT					
STOCKS ET ENCOURS		80 613 783.25	4 899 892.66	75 713 890.59	106 710 400.25
CREANCE ET EMPLOIS ASSIMILES					
CLIENTS		345 370 635.32	0.00	345 370 635.32	351 054 078.84
AUTRES DEBITEURS		4 688 926.14	0.00	4 688 926.14	5 147 622.58
IMPOTS		2 221 038.02	0.00	2 221 038.02	654 043.24
AUTRES ACTIFS COURANTS		0.00	0.00	0.00	0.00
DISPONIBILITES ET ASSIMILES					
PLACEMENTS ET AUTRES ACTIFS FINACIERS COURANTS		0.00	0.00	0.00	0.00
TRESORERIE		57 594 074.66	0.00	57 594 074.66	66 917 202.36
TOTAL ACTIF COURANT		490 488 457.39	4 899 892.66	485 588 564.73	530 483 347.27
TOTAL GENERAL ACTIF		6 556 364 056.95	4 247 623 587.95	2 308 740 469.00	2 179 857 492.99

الملحق رقم 04: الميزانية العمومية "جانب الخصوم" سنة 2015-2016.

ALGERIE TELECOM SPA
RN Num: 5 Cinq Maisons Mohammadia
RC : 02B18083
IF : 000 216 001 808 337 16001
AI : 16293838021
DRT DOT_MEDEA

BILAN PASSIF

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2016

EDITE LE : 09-JUN-19 11:31:38

PASSIF	Note	N	N - 1
CAPITAUX PROPRES			
CAPITAL EMIS (OU COMPTE DE L'EXPLOITATION)		0.00	0.00
CAPITAL NON APPELE		0.00	0.00
PRIMES ET RESERVES (RESERVES CONSOLIDEES(1))		0.00	0.00
ECART DE REEVALUATION		0.00	0.00
ECART D'EQUIVALENCE(1)		0.00	0.00
RESULTAT NET (RESULTAT NET PART DU GROUPE)(1)		- 126 494 428.44	- 104 240 269.00
AUTRES CAPITAUX PROPRES		0.00	0.00
REPORT A NOUVEAU		2 340 085 779.52	2 201 526 541.73
PART DE LA SOCIETE CONSOLIDANTE(1)			
PART DES MINORITAIRES(1)			
TOTAL I		**2 213 591 351.08**	**2 097 286 272.73**
PASSIFS NON COURANTS			
EMPRUNTS ET DETTES FINANCIERES		**0.00**	**0.00**
IMPOTS (DIFFERES ET PROVISIONNES)		**0.00**	**6 222 340.45**
AUTRES DETTES NON COURANTES		0.00	0.00
PROVISIONS ET PRODUITS COMPTABILISES D'AVANCE		0.00	0.00
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		**0.00**	**6 222 340.45**
PASSIFS COURANTS			
FOURNISSEURS ET COMPTES RATTACHE		50 967 440.44	20 928 804.27
IMPOT		36 197 658.95	46 062 667.94
AUTRES DETTES		7 984 018.53	9 357 407.60
TRESORERIE PASSIF		0.00	0.00
TOTAL PASSIFS COURANTS III		**95 149 117.92**	**76 348 879.81**
TOTAL GENERAL PASSIF		**2 308 740 469.00**	**2 179 857 492.99**

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDE.

الملحق رقم 05: الميزانية العمومية "جانب الأصول" سنة 2017.

Algérie Télécom
Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia Alger
RC : 18083B02
IF : 000216299033049
AI : 16293838021

BILAN ACTIF

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2017

DRT DOT_MEDEA EDITE LE :21-JUN-20 15:20:47

ACTIF	Note	N Brut	N Amort-Prov.	N Net	N - 1 Net
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)					
ECART D''ACQUISITION OU GOODWILL		0.00	0.00	0.00	0.00
IMMOBILISATIONS INCORPORELLES		0.00	0.00	0.00	0.00
IMMOBILISATIONS CORPORELLES		6 243 121 576.31	4 535 955 866.40	1 707 165 709.91	1 819 082 378.62
IMMOBILISATIONS ENCOURS		0.00	0.00	0.00	0.00
IMMOBILISATIONS FINANCIERES					
TITRES MIS EN EQUIVALENCE - ENTREPRISE ASSOCIEES		0.00	0.00	0.00	0.00
AUTRES PARTICIPATIONS ET CREANCES RATTACHEES		0.00	0.00	0.00	0.00
AUTRES TITRES IMMOBILISES		0.00	0.00	0.00	0.00
PRETS ET AUTRES ACTIFS FINANCIERS NON COURANTS		19 897 749.15	0.00	19 897 749.15	4 069 525.65
IMPOTS DIFFERES ACTIF		0.00	0.00	0.00	0.00
TOTAL ACTIF NON COURANT		6 263 019 325.46	4 535 955 866.40	1 727 063 459.06	1 823 151 904.27
ACTIF COURANT					
STOCKS ET ENCOURS		74 188 113.80	3 803 857.81	70 384 255.99	75 713 890.59
CREANCE ET EMPLOIS ASSIMILES					
CLIENTS		253 880 866.23	0.00	253 880 866.23	345 370 635.32
AUTRES DEBITEURS		4 803 299.39	0.00	4 803 299.39	4 686 926.14
IMPOTS		3 421 375.67	0.00	3 421 375.67	2 221 035.07
AUTRES ACTIFS COURANTS		0.00	0.00	0.00	0.00
DISPONIBILITES ET ASSIMILES					
PLACEMENTS ET AUTRES ACTIFS FINACIERS COURANTS		0.00	0.00	0.00	0.00
TRESORERIE		34 637 474.24	0.00	34 637 474.24	57 594 074.66
TOTAL ACTIF COURANT		370 931 129.33	3 803 857.81	367 127 271.52	485 589 564.73
TOTAL GENERAL ACTIF		6 633 950 454.79	4 539 759 724.21	2 094 190 730.58	2 308 740 469.00

الملحق رقم 06: الميزانية العمومية "جانب الخصوم" 2017.

Algérie Télécom
Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia Alg
RC : 18083B02
IF : 000216299033049
AI : 16293838021

BILAN PASSIF

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2017

DRT DOT_MEDEA

EDITE LE :21-JUN-20 15:20:47

PASSIF	Note	N	N - 1
CAPITAUX PROPRES			
CAPITAL EMIS (OU COMPTE DE L'EXPLOITATION)		0.00	0.00
CAPITAL NON APPELE		0.00	0.00
PRIMES ET RESERVES (RESERVES CONSOLIDEES(1))		0.00	0.00
ECART DE REEVALUATION		0.00	0.00
ECART D'EQUIVALENCE(1)		0.00	0.00
RESULTAT NET (RESULTAT NET PART DU GROUPE)(1)		148 132 218.84	- 126 494 428.44
AUTRES CAPITAUX PROPRES		0.00	0.00
REPORT A NOUVEAU		1 882 889 954.73	2 340 085 779.52
PART DE LA SOCIETE CONSOLIDANTE(1)			
PART DES MINORITAIRES(1)			
TOTAL I		**2 031 022 173.57**	**2 213 591 351.08**
PASSIFS NON COURANTS			
EMPRUNTS ET DETTES FINANCIERES		**0.00**	**0.00**
IMPOTS (DIFFERES ET PROVISIONNES)		**0.00**	**0.00**
AUTRES DETTES NON COURANTES		0.00	0.00
PROVISIONS ET PRODUITS COMPTABILISES D'AVANCE		0.00	0.00
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		**0.00**	**0.00**
PASSIFS COURANTS			
FOURNISSEURS ET COMPTES RATTACHE		29 073 816.36	50 967 440.44
IMPOT		25 181 246.94	36 197 658.95
AUTRES DETTES		8 913 493.71	7 984 018.53
TRESORERIE PASSIF		0.00	0.00
TOTAL PASSIFS COURANTS III		63 168 557.01	95 149 117.92
TOTAL GENERAL PASSIF		2 094 190 730.58	2 308 740 469.00

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDE.

الملحق رقم 07: الميزانية العمومية "جانب الأصول" 2018.

Algérie Télécom
Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia Alger
RC : 18083B02
IF : 000216299033049
AI : 16293838021

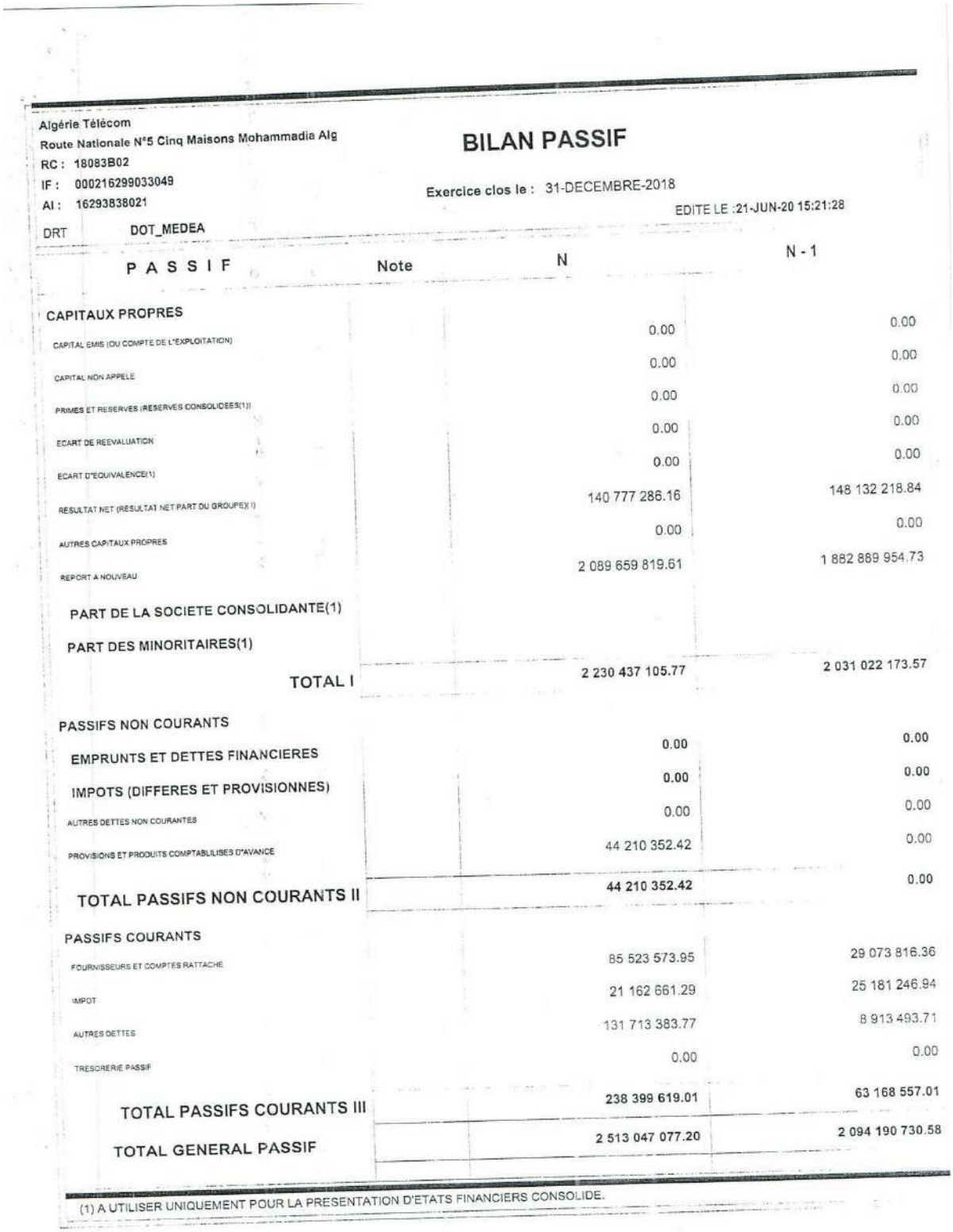
BILAN ACTIF

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2018

DRT DOT_MEDEA EDITE LE :21-JUN-20 15:21:28

ACTIF	Note	N Brut	N Amort-Prov.	N Net	N - 1 Net
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)					
ECART D"ACQUISITION OU GOODWILL		0.00	0.00	0.00	0.00
IMMOBILISATIONS INCORPORELLES		0.00	0.00	0.00	0.00
IMMOBILISATIONS CORPORELLES		6 664 309 765.09	4 816 880 197.58	1 847 429 567.51	1 707 165 709.91
IMMOBILISATIONS ENCOURS		0.00	0.00	0.00	0.00
IMMOBILISATIONS FINANCIERES					
TITRES MIS EN EQUIVALENCE - ENTREPRISE ASSOCIEES		0.00	0.00	0.00	0.00
AUTRES PARTICIPATIONS ET CREANCES RATTACHEES		0.00	0.00	0.00	0.00
AUTRES TITRES IMMOBILISES		0.00	0.00	0.00	0.00
PRETS ET AUTRES ACTIFS FINANCIERS NON COURANTS		94 933 496.22	0.00	94 933 496.22	19 897 749.15
IMPOTS DIFFERES ACTIF		0.00	0.00	0.00	0.00
TOTAL ACTIF NON COURANT		6 759 243 261.31	4 816 880 197.58	1 942 363 063.73	1 727 063 459.06
ACTIF COURANT					
STOCKS ET ENCOURS		39 867 540.79	2 223 660.98	37 643 879.81	70 384 255.99
CREANCE ET EMPLOIS ASSIMILES					
CLIENTS		419 492 467.14	0.00	419 492 467.14	253 880 866.23
AUTRES DEBITEURS		6 048 031.01	349 301.95	5 698 729.06	4 803 299.39
IMPOTS		3 228 803.57	0.00	3 228 803.57	3 421 375.67
AUTRES ACTIFS COURANTS		0.00	0.00	0.00	0.00
DISPONIBILITES ET ASSIMILES					
PLACEMENTS ET AUTRES ACTIFS FINACIERS COURANTS		0.00	0.00	0.00	0.00
TRESORERIE		104 620 133.89	0.00	104 620 133.89	34 637 474.24
TOTAL ACTIF COURANT		573 256 976.40	2 572 962.93	570 684 013.47	367 127 271.52
TOTAL GENERAL ACTIF		7 332 500 237.71	4 819 453 160.51	2 513 047 077.20	2 094 190 730.58

الملحق رقم 08: الميزانية العمومية "جانب الخصوم" 2018.



Algérie Télécom
Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia Alg
RC : 18083B02
IF : 000216299033049
AI : 16293838021
DRT DOT_MEDEA

BILAN PASSIF

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2018

EDITE LE :21-JUN-20 15:21:28

P A S S I F	Note	N	N - 1
CAPITAUX PROPRES			
CAPITAL EMIS (OU COMPTE DE L'EXPLOITATION)		0.00	0.00
CAPITAL NON APPELE		0.00	0.00
PRIMES ET RESERVES (RESERVES CONSOLIDEES(1))		0.00	0.00
ECART DE REEVALUATION		0.00	0.00
ECART D'EQUIVALENCE(1)		0.00	0.00
RESULTAT NET (RESULTAT NET PART DU GROUPE)(1)		140 777 286.16	148 132 218.84
AUTRES CAPITAUX PROPRES		0.00	0.00
REPORT A NOUVEAU		2 089 659 819.61	1 882 889 954.73
PART DE LA SOCIETE CONSOLIDANTE(1)			
PART DES MINORITAIRES(1)			
TOTAL I		**2 230 437 105.77**	**2 031 022 173.57**
PASSIFS NON COURANTS			
EMPRUNTS ET DETTES FINANCIERES		0.00	0.00
IMPOTS (DIFFERES ET PROVISIONNES)		0.00	0.00
AUTRES DETTES NON COURANTES		0.00	0.00
PROVISIONS ET PRODUITS COMPTABILISES D'AVANCE		44 210 352.42	0.00
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		**44 210 352.42**	**0.00**
PASSIFS COURANTS			
FOURNISSEURS ET COMPTES RATTACHE		85 523 573.95	29 073 816.36
IMPOT		21 162 661.29	25 181 246.94
AUTRES DETTES		131 713 383.77	8 913 493.71
TRESORERIE PASSIF		0.00	0.00
TOTAL PASSIFS COURANTS III		**238 399 619.01**	**63 168 557.01**
TOTAL GENERAL PASSIF		**2 513 047 077.20**	**2 094 190 730.58**

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDE.

الملحق رقم 09: الميزانية العمومية "جانب الأصول" 2019.

Algérie Télécom
Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia Alger
RC : 18083B02
IF : 000216299033049
AI : 16293838021

BILAN ACTIF

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2019

DRT DOT_MEDEA EDITE LE :21-JUN-20 15:22:08

A C T I F	Note	N Brut	N Amort-Prov.	N Net	N - 1 Net
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)					
ECART D"ACQUISITION OU GOODWILL		0.00	0.00	0.00	0.00
IMMOBILISATIONS INCORPORELLES		0.00	0.00	0.00	0.00
IMMOBILISATIONS CORPORELLES		7 140 114 991.02	4 965 014 673.31	2 175 100 317.71	1 847 429 567.51
IMMOBILISATIONS ENCOURS		350 000.00	0.00	350 000.00	0.00
IMMOBILISATIONS FINANCIERES					
TITRES MIS EN EQUIVALENCE - ENTREPRISE ASSOCIEES		0.00	0.00	0.00	0.00
AUTRES PARTICIPATIONS ET CREANCES RATTACHEES		0.00	0.00	0.00	0.00
AUTRES TITRES IMMOBILISES		0.00	0.00	0.00	0.00
PRETS ET AUTRES ACTIFS FINANCIERS NON COURANTS		170 006 578.44	0.00	170 006 578.44	94 933 496.22
IMPOTS DIFFERES ACTIF		0.00	0.00	0.00	0.00
TOTAL ACTIF NON COURANT		7 310 471 569.46	4 965 014 673.31	2 345 456 896.15	1 942 363 063.73
ACTIF COURANT					
STOCKS ET ENCOURS		65 794 791.84	1 731 823.17	64 062 968.67	37 643 879.81
CREANCE ET EMPLOIS ASSIMILES					
CLIENTS		474 314 579.21	0.00	474 314 579.21	419 492 487.14
AUTRES DEBITEURS		8 588 543.50	2 626 855.68	5 961 687.82	5 698 729.06
IMPOTS		5 998 873.81	0.00	5 998 873.81	3 228 803.57
AUTRES ACTIFS COURANTS		0.00	0.00	0.00	0.00
DISPONIBILITES ET ASSIMILES					
PLACEMENTS ET AUTRES ACTIFS FINACIERS COURANTS		0.00	0.00	0.00	0.00
TRESORERIE		29 435 500.74	0.00	29 435 500.74	104 620 133.89
TOTAL ACTIF COURANT		584 132 289.10	4 358 678.85	579 773 610.25	570 684 013.47
TOTAL GENERAL ACTIF		7 894 603 858.56	4 969 373 352.16	2 925 230 506.40	2 513 047 077.20

الملحق رقم 10: الميزانية العمومية "جانب الخصوم" 2019.

Algérie Télécom
Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia Alg
RC : 18083B02
IF : 000216299033049
AI : 16293838021
DRT DOT_MEDEA

BILAN PASSIF

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2019

EDITE LE :21-JUN-20 15:22:08

PASSIF	Note	N	N - 1
CAPITAUX PROPRES			
CAPITAL EMIS (OU COMPTE DE L'EXPLOITATION)		0.00	0.00
CAPITAL NON APPELE		0.00	0.00
PRIMES ET RESERVES (RESERVES CONSOLIDEES(1))		0.00	0.00
ECART DE REEVALUATION		0.00	0.00
ECART D'EQUIVALENCE(1)		0.00	0.00
RESULTAT NET (RESULTAT NET PART DU GROUPE)(I)		148 359 071.90	140 777 286.16
AUTRES CAPITAUX PROPRES		0.00	0.00
REPORT A NOUVEAU		2 460 153 685.72	2 089 659 819.61
PART DE LA SOCIETE CONSOLIDANTE(1)			
PART DES MINORITAIRES(1)			
TOTAL I		**2 608 512 757.62**	**2 230 437 105.77**
PASSIFS NON COURANTS			
EMPRUNTS ET DETTES FINANCIERES		**0.00**	**0.00**
IMPOTS (DIFFERES ET PROVISIONNES)		**0.00**	**0.00**
AUTRES DETTES NON COURANTES		0.00	0.00
PROVISIONS ET PRODUITS COMPTABILISES D'AVANCE		69 809 603.04	44 210 352.42
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		**69 809 603.04**	**44 210 352.42**
PASSIFS COURANTS			
FOURNISSEURS ET COMPTES RATTACHE		100 589 237.39	85 523 573.95
IMPOT		28 907 457.19	21 162 661.29
AUTRES DETTES		117 411 451.16	131 713 383.77
TRESORERIE PASSIF		0.00	0.00
TOTAL PASSIFS COURANTS III		**246 908 145.74**	**238 399 619.01**
TOTAL GENERAL PASSIF		**2 925 230 506.40**	**2 513 047 077.20**

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDE.

الملحق رقم 11: الميزانية العمومية "جانب الخصوم" 2020.

Algérie Télécom - SPA
Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia
RC : 18083B02
IF : 000216001808337
AI : 16293838021
DOT DOT_MEDEA

BILAN PASSIF

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2020

EDITE LE :30-MAR-22 09:00:48

PASSIF	Note	N	N - 1
CAPITAUX PROPRES			
CAPITAL EMIS (OU COMPTE DE L'EXPLOITATION)		0.00	0.00
CAPITAL NON APPELE		0.00	0.00
PRIMES ET RESERVES (RESERVES CONSOLIDEES(1))		0.00	0.00
ECART DE REEVALUATION		0.00	0.00
ECART D'EQUIVALENCE(1)		0.00	0.00
RESULTAT NET (RESULTAT NET PART DU GROUPE)(1)		2 113 633 914.66	2 013 186 456.80
AUTRES CAPITAUX PROPRES		0.00	0.00
REPORT A NOUVEAU		603 693 766.79	430 092 157.31
PART DE LA SOCIETE CONSOLIDANTE(1)			
PART DES MINORITAIRES(1)			
TOTAL I		**2 717 327 681.45**	**2 443 278 614.11**
PASSIFS NON COURANTS			
EMPRUNTS ET DETTES FINANCIERES		**0.00**	**0.00**
IMPOTS (DIFFERES ET PROVISIONNES)		**0.00**	**0.00**
AUTRES DETTES NON COURANTES		0.00	0.00
PROVISIONS ET PRODUITS COMPTABLILISES D'AVANCE		0.00	0.00
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		**0.00**	**0.00**
PASSIFS COURANTS			
FOURNISSEURS ET COMPTES RATTACHE		289 327 209.78	235 632 983.94
IMPOT		145 421 443.76	128 907 457.19
AUTRES DETTES		147 581 220.18	117 411 451.16
TRESORERIE PASSIF		0.00	0.00
TOTAL PASSIFS COURANTS III		**582 329 873.72**	**481 951 892.29**
TOTAL GENERAL PASSIF		**3 299 657 555.17**	**2 925 230 506.40**

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDE

الملحق رقم 12: الميزانية العمومية "جانب الأصول" 2020.

cAlgérie Télécom - SPA
Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia
RC : 18083B02
IF : 000216001808337
AI : 16293838021

BILAN ACTIF

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2020

DOT DOT_MEDEA EDITE LE :30-MAR-22 09:00:48

ACTIF	Note	N Brut	N Amort-Prov.	N Net	N - 1 Net
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)					
ECART D"ACQUISITION OU GOODWILL		0.00	0.00	0.00	0.00
IMMOBILISATIONS INCORPORELLES		0.00	0.00	0.00	0.00
IMMOBILISATIONS CORPORELLES		7 727 796 334.40	5 232 653 220.20	2 495 143 114.20	2 175 100 317.71
IMMOBILISATIONS ENCOURS		0.00	0.00	0.00	350 000.00
IMMOBILISATIONS FINANCIERES					
TITRES MIS EN EQUIVALENCE - ENTREPRISE ASSOCIEES		0.00	0.00	0.00	0.00
AUTRES PARTICIPATIONS ET CREANCES RATTACHEES		0.00	0.00	0.00	0.00
AUTRES TITRES IMMOBILISES		0.00	0.00	0.00	0.00
PRETS ET AUTRES ACTIFS FINANCIERS NON COURANTS		114 129 348.14	0.00	114 129 348.14	170 006 578.44
IMPOTS DIFFERES ACTIF		0.00	0.00	0.00	0.00
TOTAL ACTIF NON COURANT		**7 841 925 682.54**	**5 232 653 220.20**	**2 609 272 462.34**	2 345 456 896.15
ACTIF COURANT					
STOCKS ET ENCOURS		**64 202 348.40**	**1 561 848.46**	**62 640 499.94**	**64 062 968.67**
CREANCE ET EMPLOIS ASSIMILES					
CLIENTS		576 289 219.70	0.00	576 289 219.70	474 314 579.21
AUTRES DEBITEURS		10 211 800.98	2 626 855.68	7 584 945.30	5 961 687.82
IMPOTS		2 114 740.72	0.00	2 114 740.72	5 998 873.81
AUTRES ACTIFS COURANTS		0.00	0.00	0.00	0.00
DISPONIBILITES ET ASSIMILES					
PLACEMENTS ET AUTRES ACTIFS FINACIERS COURANTS		0.00	0.00	0.00	0.00
TRESORERIE		41 755 687.17	0.00	41 755 687.17	29 435 500.74
TOTAL ACTIF COURANT		**694 573 796.97**	**4 188 704.14**	**690 385 092.83**	579 773 610.25
TOTAL GENERAL ACTIF		**8 536 499 479.51**	**5 236 841 924.34**	**3 299 657 555.17**	2 925 230 506.40

الملحق رقم 13: الميزانية العمومية "جانب الأصول" 2021.

Algérie Télécom - SPA
Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia
RC :18083B02
IF : 000216001808337
AI :16293838021

BILAN ACTIF

Exercice clos le :31-DECEMBRE-2021

DOT DOT_MEDEA EDITE LE :14-FEV-24 10:22:48

ACTIF	Note	N Brut	N Amort-Prov.	N Net	N - 1 Net
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)					
ECART D"ACQUISITION OU GOODWILL		0.00	0.00	0.00	0.00
IMMOBILISATIONS INCORPORELLES		0.00	0.00	0.00	0.00
IMMOBILISATIONS CORPORELLES		8 239 134 061.19	5 553 634 395.14	2 685 499 666.05	2 495 143 114.20
IMMOBILISATIONS ENCOURS		0.00	0.00	0.00	0.00
IMMOBILISATIONS FINANCIERES					
TITRES MIS EN EQUIVALENCE - ENTREPRISE ASSOCIEES		0.00	0.00	0.00	0.00
AUTRES PARTICIPATIONS ET CREANCES RATTACHEES		0.00	0.00	0.00	0.00
AUTRES TITRES IMMOBILISES		0.00	0.00	0.00	0.00
PRETS ET AUTRES ACTIFS FINANCIERS NON COURANTS		100 946 756.84	0.00	100 946 756.84	114 129 348.14
IMPOTS DIFFERES ACTIF		0.00	0.00	0.00	0.00
TOTAL ACTIF NON COURANT		**8 340 080 818.03**	**5 553 634 395.14**	**2 786 446 422.89**	2 609 272 462.34
ACTIF COURANT					
STOCKS ET ENCOURS		**78 040 546.90**	**2 840 693.29**	**75 199 853.61**	**62 640 499.94**
CREANCE ET EMPLOIS ASSIMILES					
CLIENTS		447 998 285.16	0.00	447 998 285.16	576 289 219.70
AUTRES DEBITEURS		5 479 653.33	2 626 855.68	2 852 797.65	7 584 945.30
IMPOTS		687 873.49	0.00	687 873.49	2 114 740.72
AUTRES ACTIFS COURANTS		0.00	0.00	0.00	0.00
DISPONIBILITES ET ASSIMILES					
PLACEMENTS ET AUTRES ACTIFS FINACIERS COURANTS		0.00	0.00	0.00	0.00
TRESORERIE		8 731 528.08	0.00	8 731 528.08	41 755 687.17
TOTAL ACTIF COURANT		**540 937 886.96**	**5 467 548.97**	**535 470 338.01**	690 385 092.83
TOTAL GENERAL ACTIF		**8 881 018 705.01**	**5 559 101 944.11**	**3 321 916 760.90**	3 299 657 555.17

الملحق رقم 14: الميزانية العمومية "جانب الخصوم" 2021.

Algérie Télécom - SPA
Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia
RC :18083B02
IF : 000216001806337
AI :16293838021

BILAN PASSIF

Exerci ce clos le :31-DECEMBRE-2021

DOT DOT_MEDEA

EDITE LE :14-FEV-24 10:22:48

PASSIF	Note	N	N - 1
CAPITAUX PROPRES			
CAPITAL EMIS (OU COMPTE DE L'EXPLOITATION)		0.00	0.00
CAPITAL NON APPELE		0.00	0.00
PRIMES ET RESERVES (RESERVES CONSOLIDEES(1))		0.00	0.00
ECART DE REEVALUATION		0.00	0.00
ECART D'EQUIVALENCE(1)		0.00	0.00
RESULTAT NET (RESULTAT NET PART DU GROUPE)(I)		2 423 109 735.98	2 113 633 914.66
AUTRES CAPITAUX PROPRES		0.00	0.00
REPORT A NOUVEAU		400 441 212.51	603 693 766.79
PART DE LA SOCIETE CONSOLIDANTE(1)			
PART DES MINORITAIRES(1)			
TOTAL I		**2 823 550 948.49**	**2 717 327 681.45**
PASSIFS NON COURANTS			
EMPRUNTS ET DETTES FINANCIERES		**0.00**	**0.00**
IMPOTS (DIFFERES ET PROVISIONNES)		**0.00**	**0.00**
AUTRES DETTES NON COURANTES		0.00	0.00
PROVISIONS ET PRODUITS COMPTABILISES D'AVANCE		0.00	0.00
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		**0.00**	**0.00**
PASSIFS COURANTS			
FOURNISSEURS ET COMPTES RATTACHE		182 776 848.22	289 327 209.78
IMPOT		196 979 785.11	145 421 443.76
AUTRES DETTES		118 609 179.08	147 581 220.18
TRESORERIE PASSIF		0.00	0.00
TOTAL PASSIFS COURANTS III		**498 365 812.41**	**582 329 873.72**
TOTAL GENERAL PASSIF		**3 321 916 760.90**	**3 299 657 555.17**

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDE.

الملحق رقم 15: الميزانية العمومية "جانب الأصول" 2022.

Algérie Télécom - SPA
Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia
RC : 18083B02
IF : 000216001808337
AI : 16293838021

BILAN ACTIF

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2022

DOT DOT_MEDEA EDITE LE :13-FEV-24 10:58:31

ACTIF	Note	N Brut	N Amort-Prov.	N Net	N - 1 Net
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)					
ECART D''ACQUISITION OU GOODWILL		0.00	0.00	0.00	0.00
IMMOBILISATIONS INCORPORELLES		0.00	0.00	0.00	0.00
IMMOBILISATIONS CORPORELLES		8 163 772 011.38	5 583 308 466.77	2 580 463 544.61	2 685 499 666.05
IMMOBILISATIONS ENCOURS		0.00	0.00	0.00	0.00
IMMOBILISATIONS FINANCIERES					
TITRES MIS EN EQUIVALENCE - ENTREPRISE ASSOCIEES		0.00	0.00	0.00	0.00
AUTRES PARTICIPATIONS ET CREANCES RATTACHEES		0.00	0.00	0.00	0.00
AUTRES TITRES IMMOBILISES		0.00	0.00	0.00	0.00
PRETS ET AUTRES ACTIFS FINANCIERS NON COURANTS		77 440 568.28	0.00	77 440 568.28	100 946 756.84
IMPOTS DIFFERES ACTIF		0.00	0.00	0.00	0.00
TOTAL ACTIF NON COURANT		8 241 212 579.66	5 583 308 466.77	2 657 904 112.89	2 786 446 422.89
ACTIF COURANT					
STOCKS ET ENCOURS		79 753 239.38	3 686 111.86	76 067 127.52	75 199 853.61
CREANCE ET EMPLOIS ASSIMILES					
CLIENTS		451 100 513.25	0.00	451 100 513.25	447 998 285.18
AUTRES DEBITEURS		5 441 451.57	2 626 855.68	2 814 595.89	2 852 797.65
IMPOTS		34 203.80	0.00	34 203.80	687 873.49
AUTRES ACTIFS COURANTS		0.00	0.00	0.00	0.00
DISPONIBILITES ET ASSIMILES					
PLACEMENTS ET AUTRES ACTIFS FINACIERS COURANTS		0.00	0.00	0.00	0.00
TRESORERIE		6 924 517.39	0.00	6 924 517.39	8 731 528.08
TOTAL ACTIF COURANT		543 253 925.39	6 312 967.54	536 940 957.85	535 470 338.01
TOTAL GENERAL ACTIF		8 784 466 505.05	5 589 621 434.31	3 194 845 070.74	3 321 916 760.90

الملحق رقم 16: الميزانية العمومية "جانب الخصوم" 2022.

Algérie Télécom - SPA
Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia
RC :18083B02
IF : 000216001808337
AI :16293838021

BILAN PASSIF

Exercice clos le :31-DECEMBRE-2022

DOT DOT_MEDEA

EDITE LE:21-FEV-24 11:37:04

PASSIF	Note	N	N - 1
CAPITAUX PROPRES			
CAPITAL EMIS (OU COMPTE DE L'EXPLOITATION)		0.00	0.00
CAPITAL NON APPELE		0.00	0.00
PRIMES ET RESERVES (RESERVES CONSOLIDEES(1))		0.00	0.00
ECART DE REEVALUATION		0.00	0.00
ECART D'EQUIVALENCE(1)		0.00	0.00
RESULTAT NET (RESULTAT NET PART DU GROUPE)(1)		2 483 579 634.22	2 423 109 735.98
AUTRES CAPITAUX PROPRES		0.00	0.00
REPORT A NOUVEAU		219 019 523.63	400 441 212.51
PART DE LA SOCIETE CONSOLIDANTE(1)			
PART DES MINORITAIRES(1)			
TOTAL I		**2 702 599 157.85**	**2 823 550 948.49**
PASSIFS NON COURANTS			
EMPRUNTS ET DETTES FINANCIERES		**0.00**	**0.00**
IMPOTS (DIFFERES ET PROVISIONNES)		**0.00**	**0.00**
AUTRES DETTES NON COURANTES		0.00	0.00
PROVISIONS ET PRODUITS COMPTABILISES D'AVANCE		0.00	0.00
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		**0.00**	**0.00**
PASSIFS COURANTS			
FOURNISSEURS ET COMPTES RATTACHE		174 233 849.26	182 776 848.22
IMPOT		181 655 148.52	196 979 785.11
AUTRES DETTES		136 356 915.11	118 609 179.08
TRESORERIE PASSIF		0.00	0.00
TOTAL PASSIFS COURANTS III		**492 245 912.89**	**498 365 812.41**
TOTAL GENERAL PASSIF		**3 194 845 070.74**	**3 321 916 760.90**

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDE.

الملحق رقم 17: الميزانية العمومية "جانب الأصول" 2023-2024.

Algérie Télécom - SPA
Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia
RC : 18083B02
IF : 000216001808337
AI : 16293838021

BILAN ACTIF

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2024

DOT DOT_MEDEA EDITE LE :04-JUN-25 14:29:41

A C T I F	Note	N Brut	N Amort-Prov.	N Net	N - 1 Net
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)					
ECART D"ACQUISITION OU GOODWILL		0.00	0.00	0.00	0.00
IMMOBILISATIONS INCORPORELLES		0.00	0.00	0.00	0.00
IMMOBILISATIONS CORPORELLES		8 460 117 627.27	5 667 793 573.26	2 792 324 054.01	2 654 593 171.51
IMMOBILISATIONS ENCOURS		131 094 373.20	0.00	131 094 373.20	0.00
IMMOBILISATIONS FINANCIERES					
TITRES MIS EN EQUIVALENCE - ENTREPRISE ASSOCIEES		0.00	0.00	0.00	0.00
AUTRES PARTICIPATIONS ET CREANCES RATTACHEES		0.00	0.00	0.00	0.00
AUTRES TITRES IMMOBILISES		0.00	0.00	0.00	0.00
PRETS ET AUTRES ACTIFS FINANCIERS NON COURANTS		73 296 324.98	0.00	73 296 324.98	58 600 181.78
IMPOTS DIFFERES ACTIF		0.00	0.00	0.00	0.00
TOTAL ACTIF NON COURANT		8 664 508 325.45	5 667 793 573.26	2 996 714 752.19	2 713 193 353.29
ACTIF COURANT					
STOCKS ET ENCOURS		126 740 233.63	4 251 537.77	122 488 695.86	66 364 066.46
CREANCE ET EMPLOIS ASSIMILES					
CLIENTS		403 436 453.10	0.00	403 436 453.10	79 065 904.09
AUTRES DEBITEURS		23 605 728.74	0.00	23 605 728.74	36 151 178.46
IMPOTS		13 768 055.13	0.00	13 768 055.13	3 802.50
AUTRES ACTIFS COURANTS		0.00	0.00	0.00	0.00
DISPONIBILITES ET ASSIMILES					
PLACEMENTS ET AUTRES ACTIFS FINACIERS COURANTS		0.00	0.00	0.00	0.00
TRESORERIE		11 239 337.63	0.00	11 239 337.63	6 777 613.91
TOTAL ACTIF COURANT		578 789 808.23	4 251 537.77	574 538 270.46	188 362 565.42
TOTAL GENERAL ACTIF		9 243 298 133.68	5 672 045 111.03	3 571 253 022.65	2 901 555 918.71

الملحق رقم 18: الميزانية العمومية "جانب الخصوم" 2023-2024.

Algérie Télécom - SPA
Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia
RC : 18083B02
IF : 000216001808337
AI : 16293838021

BILAN PASSIF

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2024

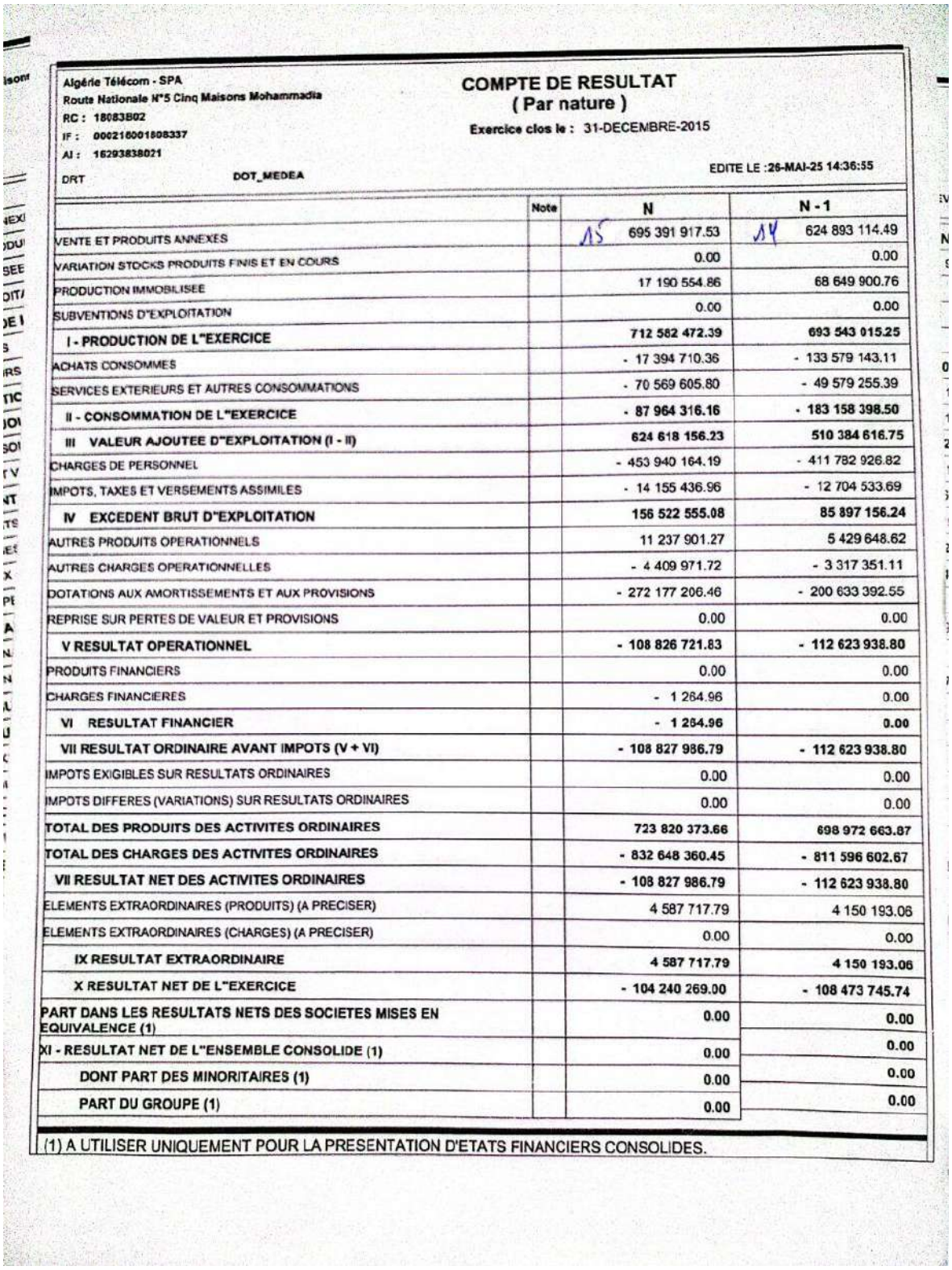
DOT DOT_MEDEA

EDITE LE :04-JUN-25 14:29:41

PASSIF	Note	N	N - 1
CAPITAUX PROPRES			
CAPITAL EMIS (OU COMPTE DE L'EXPLOITATION)		0.00	0.00
CAPITAL NON APPELE		0.00	0.00
PRIMES ET RESERVES (RESERVES CONSOLIDEES(1))		0.00	0.00
ECART DE REEVALUATION		0.00	0.00
ECART D'EQUIVALENCE(1)		0.00	0.00
RESULTAT NET (RESULTAT NET PART DU GROUPE)(I)		184 778 028.99	- 32 941 132.44
AUTRES CAPITAUX PROPRES		3 137 078 422.54	0.00
REPORT A NOUVEAU		41 221 894.30	0.00
PART DE LA SOCIETE CONSOLIDANTE(1)			
PART DES MINORITAIRES(1)			
TOTAL I		**3 363 078 345.83**	**- 32 941 132.44**
PASSIFS NON COURANTS			
EMPRUNTS ET DETTES FINANCIERES		**0.00**	**0.00**
IMPOTS (DIFFERES ET PROVISIONNES)		**0.00**	**0.00**
AUTRES DETTES NON COURANTES		0.00	0.00
PROVISIONS ET PRODUITS COMPTABLILISES D'AVANCE		32 993 558.75	46 396 516.50
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		**32 993 558.75**	**46 396 516.50**
PASSIFS COURANTS			
FOURNISSEURS ET COMPTES RATTACHE		52 553 543.51	27 977 426.01
IMPOT		111 067 358.41	105 189 215.01
AUTRES DETTES		11 560 216.15	14 241 335.73
TRESORERIE PASSIF		0.00	0.00
TOTAL PASSIFS COURANTS III		**175 181 118.07**	**147 407 976.75**
TOTAL GENERAL PASSIF		**3 571 253 022.65**	**160 863 360.81**

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDE.

الملحق رقم 19: جدول حساب النتائج 2014-2015.



Algérie Télécom - SPA
Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia
RC : 18083B02
IF : 000216001808337
AI : 16293838021
DRT DOT_MEDEA

COMPTE DE RESULTAT
(Par nature)

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2015

EDITE LE :26-MAI-25 14:36:55

	Note	N	N - 1
VENTE ET PRODUITS ANNEXES		695 391 917.53	624 893 114.49
VARIATION STOCKS PRODUITS FINIS ET EN COURS		0.00	0.00
PRODUCTION IMMOBILISEE		17 190 554.86	68 649 900.76
SUBVENTIONS D'EXPLOITATION		0.00	0.00
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE		**712 582 472.39**	**693 543 015.25**
ACHATS CONSOMMES		- 17 394 710.36	- 133 579 143.11
SERVICES EXTERIEURS ET AUTRES CONSOMMATIONS		- 70 569 605.80	- 49 579 255.39
II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE		**- 87 964 316.16**	**- 183 158 398.50**
III VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		**624 618 156.23**	**510 384 616.75**
CHARGES DE PERSONNEL		- 453 940 164.19	- 411 782 926.82
IMPOTS, TAXES ET VERSEMENTS ASSIMILES		- 14 155 436.96	- 12 704 533.69
IV EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		**156 522 555.08**	**85 897 156.24**
AUTRES PRODUITS OPERATIONNELS		11 237 901.27	5 429 648.62
AUTRES CHARGES OPERATIONNELLES		- 4 409 971.72	- 3 317 351.11
DOTATIONS AUX AMORTISSEMENTS ET AUX PROVISIONS		- 272 177 206.46	- 200 633 392.55
REPRISE SUR PERTES DE VALEUR ET PROVISIONS		0.00	0.00
V RESULTAT OPERATIONNEL		**- 108 826 721.83**	**- 112 623 938.80**
PRODUITS FINANCIERS		0.00	0.00
CHARGES FINANCIERES		- 1 264.96	0.00
VI RESULTAT FINANCIER		**- 1 264.96**	**0.00**
VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		**- 108 827 986.79**	**- 112 623 938.80**
IMPOTS EXIGIBLES SUR RESULTATS ORDINAIRES		0.00	0.00
IMPOTS DIFFERES (VARIATIONS) SUR RESULTATS ORDINAIRES		0.00	0.00
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		**723 820 373.66**	**698 972 663.87**
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		**- 832 648 360.45**	**- 811 596 602.67**
VII RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		**- 108 827 986.79**	**- 112 623 938.80**
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (PRODUITS) (A PRECISER)		4 587 717.79	4 150 193.06
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (CHARGES) (A PRECISER)		0.00	0.00
IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE		**4 587 717.79**	**4 150 193.06**
X RESULTAT NET DE L'EXERCICE		**- 104 240 269.00**	**- 108 473 745.74**
PART DANS LES RESULTATS NETS DES SOCIETES MISES EN EQUIVALENCE (1)		**0.00**	**0.00**
XI - RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		**0.00**	**0.00**
DONT PART DES MINORITAIRES (1)		**0.00**	**0.00**
PART DU GROUPE (1)		**0.00**	**0.00**

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDES.

الملحق رقم 20: جدول حساب النتائج 2017.

Algérie Télécom
Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia Alger
RC : 18083B02
IF : 000216299033049
AI : 16293838021

COMPTE DE RESULTAT
(Par nature)
Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2017

DRT DOT_MEDEA EDITE LE :09-SEP-20 13:49:12

	Note	N	N - 1
VENTE ET PRODUITS ANNEXES		1 061 752 723.27	979 425 443.70
VARIATION STOCKS PRODUITS FINIS ET EN COURS		0.00	0.00
PRODUCTION IMMOBILISEE		9 628 741.45	23 042 238.45
SUBVENTIONS D"EXPLOITATION		0.00	0.00
I - PRODUCTION DE L"EXERCICE		**1 071 381 464.72**	**1 002 467 682.15**
ACHATS CONSOMMES		- 152 224 430.33	- 276 722 193.42
SERVICES EXTERIEURS ET AUTRES CONSOMMATIONS		- 109 093 313.90	- 111 427 112.70
II - CONSOMMATION DE L"EXERCICE		**- 261 317 744.23**	**- 388 149 306.12**
III VALEUR AJOUTEE D"EXPLOITATION (I - II)		**810 063 720.49**	**614 318 376.03**
CHARGES DE PERSONNEL		- 350 260 145.97	- 435 491 979.81
IMPOTS, TAXES ET VERSEMENTS ASSIMILES		- 21 269 032.62	- 18 010 074.53
IV EXCEDENT BRUT D"EXPLOITATION		**438 534 541.90**	**160 816 321.69**
AUTRES PRODUITS OPERATIONNELS		22 814 577.14	12 516 127.44
AUTRES CHARGES OPERATIONNELLES		- 3 422 601.11	- 11 167 625.85
DOTATIONS AUX AMORTISSEMENTS ET AUX PROVISIONS		- 294 891 982.65	- 296 727 798.33
REPRISE SUR PERTES DE VALEUR ET PROVISIONS		1 520 622.71	86 245.78
V RESULTAT OPERATIONNEL		**164 555 157.99**	**- 134 476 729.27**
PRODUITS FINANCIERS		0.00	0.00
CHARGES FINANCIERES		0.00	0.00
VI RESULTAT FINANCIER		**0.00**	**0.00**
VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		**164 555 157.99**	**- 134 476 729.27**
IMPOTS EXIGIBLES SUR RESULTATS ORDINAIRES		0.00	0.00
IMPOTS DIFFERES (VARIATIONS) SUR RESULTATS ORDINAIRES		- 25 129 744.37	- 270 894.14
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		**1 095 716 664.57**	**1 015 070 055.37**
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		**- 956 291 250.95**	**-1 149 817 678.78**
VII RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		**139 425 413.62**	**- 134 747 623.41**
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (PRODUITS) (A PRECISER)		8 706 805.22	8 253 194.97
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (CHARGES) (A PRECISER)		0.00	0.00
IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE		**8 706 805.22**	**8 253 194.97**
X RESULTAT NET DE L"EXERCICE		**148 132 218.84**	**- 126 494 428.44**
PART DANS LES RESULTATS NETS DES SOCIETES MISES EN EQUIVALENCE (1)		**0.00**	**0.00**
XI - RESULTAT NET DE L"ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		**0.00**	**0.00**
DONT PART DES MINORITAIRES (1)		**0.00**	**0.00**
PART DU GROUPE (1)		**0.00**	**0.00**

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDES.

الملحق رقم 21: جدول حساب النتائج 2018.

Algérie Télécom
Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia Alger
RC : 18083B02
IF : 000216299033049
AI : 16293838021

DRT DOT_MEDEA

COMPTE DE RESULTAT
(Par nature)

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2018

EDITE LE :09-SEP-20 13:50:29

	Note	N	N - 1
VENTE ET PRODUITS ANNEXES		1 069 263 733.54	1 061 752 723.27
VARIATION STOCKS PRODUITS FINIS ET EN COURS		0.00	0.00
PRODUCTION IMMOBILISEE		23 177 696.27	9 628 741.45
SUBVENTIONS D"EXPLOITATION		0.00	0.00
I - PRODUCTION DE L"EXERCICE		**1 092 441 429.81**	**1 071 381 464.72**
ACHATS CONSOMMES		- 175 498 792.68	- 152 224 430.33
SERVICES EXTERIEURS ET AUTRES CONSOMMATIONS		- 109 868 400.39	- 109 093 313.90
II - CONSOMMATION DE L"EXERCICE		**- 285 367 193.07**	**- 261 317 744.23**
III VALEUR AJOUTEE D"EXPLOITATION (I - II)		**807 074 236.74**	**810 063 720.49**
CHARGES DE PERSONNEL		- 371 238 310.46	- 350 260 145.97
IMPOTS, TAXES ET VERSEMENTS ASSIMILES		- 21 817 024.67	- 21 269 032.62
IV EXCEDENT BRUT D"EXPLOITATION		**414 018 901.61**	**438 534 541.90**
AUTRES PRODUITS OPERATIONNELS		15 711 206.10	22 814 577.14
AUTRES CHARGES OPERATIONNELLES		- 6 848 927.18	- 3 422 601.11
DOTATIONS AUX AMORTISSEMENTS ET AUX PROVISIONS		- 289 561 155.16	- 294 891 982.65
REPRISE SUR PERTES DE VALEUR ET PROVISIONS		2 081 717.43	1 520 622.71
V RESULTAT OPERATIONNEL		**135 401 742.80**	**164 555 157.99**
PRODUITS FINANCIERS		0.00	0.00
CHARGES FINANCIERES		0.00	0.00
VI RESULTAT FINANCIER		**0.00**	**0.00**
VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		**135 401 742.80**	**164 555 157.99**
IMPOTS EXIGIBLES SUR RESULTATS ORDINAIRES		0.00	0.00
IMPOTS DIFFERES (VARIATIONS) SUR RESULTATS ORDINAIRES		72 502.13	- 25 129 744.37
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		**1 110 234 353.34**	**1 095 716 664.57**
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		**- 974 760 108.41**	**- 956 291 250.95**
VII RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		**135 474 244.93**	**139 425 413.62**
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (PRODUITS) (A PRECISER)		5 303 041.23	8 706 805.22
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (CHARGES) (A PRECISER)		0.00	0.00
IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE		**5 303 041.23**	**8 706 805.22**
X RESULTAT NET DE L"EXERCICE		**140 777 286.16**	**148 132 218.84**
PART DANS LES RESULTATS NETS DES SOCIETES MISES EN EQUIVALENCE (1)		**0.00**	**0.00**
XI - RESULTAT NET DE L"ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		**0.00**	**0.00**
DONT PART DES MINORITAIRES (1)		**0.00**	**0.00**
PART DU GROUPE (1)		**0.00**	**0.00**

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDES.

الملحق رقم 22: جدول حساب النتائج 2019.

Algérie Télécom
Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia Alger
RC : 18083B02
IF : 000216299033049
AI : 16293838021

DRT DOT_MEDEA

COMPTE DE RESULTAT
(Par nature)

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2019

EDITE LE :09-SEP-20 13:52:04

	Note	N	N - 1
VENTE ET PRODUITS ANNEXES		1 080 208 216.66	1 069 263 733.54
VARIATION STOCKS PRODUITS FINIS ET EN COURS		0.00	0.00
PRODUCTION IMMOBILISEE		28 537 769.54	23 177 696.27
SUBVENTIONS D"EXPLOITATION		0.00	0.00
I - PRODUCTION DE L"EXERCICE		**1 108 745 986.20**	**1 092 441 429.81**
ACHATS CONSOMMES		- 175 030 266.96	- 175 498 792.68
SERVICES EXTERIEURS ET AUTRES CONSOMMATIONS		- 105 432 257.77	- 109 868 400.39
II - CONSOMMATION DE L"EXERCICE		**- 280 462 524.73**	**- 285 367 193.07**
III VALEUR AJOUTEE D"EXPLOITATION (I - II)		**828 283 461.47**	**807 074 236.74**
CHARGES DE PERSONNEL		- 431 482 266.16	- 371 238 310.46
IMPOTS, TAXES ET VERSEMENTS ASSIMILES		- 21 804 564.33	- 21 817 024.67
IV EXCEDENT BRUT D"EXPLOITATION		**374 996 630.98**	**414 018 901.61**
AUTRES PRODUITS OPERATIONNELS		20 605 512.27	15 711 206.10
AUTRES CHARGES OPERATIONNELLES		- 1 928 479.50	- 6 848 927.18
DOTATIONS AUX AMORTISSEMENTS ET AUX PROVISIONS		- 281 278 189.06	- 289 561 155.16
REPRISE SUR PERTES DE VALEUR ET PROVISIONS		586 027.43	2 081 717.43
V RESULTAT OPERATIONNEL		**112 981 502.12**	**135 401 742.80**
PRODUITS FINANCIERS		0.00	0.00
CHARGES FINANCIERES		0.00	0.00
VI RESULTAT FINANCIER		**0.00**	**0.00**
VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		**112 981 502.12**	**135 401 742.80**
IMPOTS EXIGIBLES SUR RESULTATS ORDINAIRES		0.00	0.00
IMPOTS DIFFERES (VARIATIONS) SUR RESULTATS ORDINAIRES		0.00	72 502.13
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		**1 129 937 525.90**	**1 110 234 353.34**
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		**- 1 016 956 023.78**	**- 974 760 108.41**
VII RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		**112 981 502.12**	**135 474 244.93**
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (PRODUITS) (A PRECISER)		35 377 569.78	5 303 041.23
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (CHARGES) (A PRECISER)		0.00	0.00
IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE		**35 377 569.78**	**5 303 041.23**
X RESULTAT NET DE L"EXERCICE		**148 359 071.90**	**140 777 286.16**
PART DANS LES RESULTATS NETS DES SOCIETES MISES EN EQUIVALENCE (1)		**0.00**	**0.00**
XI - RESULTAT NET DE L"ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		**0.00**	**0.00**
DONT PART DES MINORITAIRES (1)		**0.00**	**0.00**
PART DU GROUPE (1)		**0.00**	**0.00**

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDES.

الملحق رقم 23: جدول حساب النتائج 2020.

Algérie Télécom - SPA
Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia
RC : 18083B02
IF : 000216001808337
AI : 16293838021

COMPTE DE RESULTAT
(Par nature)

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2020

DRT DOT_MEDEA EDITE LE :13-FEV-24 11:03:31

	Note	N	N - 1
VENTE ET PRODUITS ANNEXES		989 143 740.36	1 080 208 216.66
VARIATION STOCKS PRODUITS FINIS ET EN COURS		0.00	0.00
PRODUCTION IMMOBILISEE		47 734 499.19	28 537 769.54
SUBVENTIONS D"EXPLOITATION		0.00	0.00
I - PRODUCTION DE L"EXERCICE		**1 036 878 239.55**	**1 108 745 986.20**
ACHATS CONSOMMES		- 112 016 231.36	- 175 030 266.96
SERVICES EXTERIEURS ET AUTRES CONSOMMATIONS		- 112 040 159.54	- 105 432 257.77
II - CONSOMMATION DE L"EXERCICE		**- 224 056 390.90**	**- 280 462 524.73**
III VALEUR AJOUTEE D"EXPLOITATION (I - II)		**812 821 848.65**	**828 283 461.47**
CHARGES DE PERSONNEL		- 466 755 966.58	- 431 482 266.16
IMPOTS, TAXES ET VERSEMENTS ASSIMILES		- 19 803 574.81	- 21 804 564.33
IV EXCEDENT BRUT D"EXPLOITATION		**326 262 307.26**	**374 996 630.98**
AUTRES PRODUITS OPERATIONNELS		41 467 216.43	20 605 512.27
AUTRES CHARGES OPERATIONNELLES		- 893 797.84	- 1 928 479.50
DOTATIONS AUX AMORTISSEMENTS ET AUX PROVISIONS		- 269 645 019.41	- 281 278 189.06
REPRISE SUR PERTES DE VALEUR ET PROVISIONS		295 513.71	586 027.43
V RESULTAT OPERATIONNEL		**97 486 220.15**	**112 981 502.12**
PRODUITS FINANCIERS		13 500.00	0.00
CHARGES FINANCIERES		0.00	0.00
VI RESULTAT FINANCIER		**13 500.00**	**0.00**
VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		**97 499 720.15**	**112 981 502.12**
IMPOTS EXIGIBLES SUR RESULTATS ORDINAIRES		0.00	0.00
IMPOTS DIFFERES (VARIATIONS) SUR RESULTATS ORDINAIRES		0.00	0.00
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		**1 078 654 469.69**	**1 129 937 525.90**
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		**- 981 154 749.54**	**- 1 016 956 023.78**
VII RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		**97 499 720.15**	**112 981 502.12**
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (PRODUITS) (A PRECISER)		6 194 046.64	35 377 569.78
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (CHARGES) (A PRECISER)		0.00	0.00
IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE		**6 194 046.64**	**35 377 569.78**
X RESULTAT NET DE L"EXERCICE		**103 693 766.79**	**148 359 071.90**
PART DANS LES RESULTATS NETS DES SOCIETES MISES EN EQUIVALENCE (1)		**0.00**	**0.00**
XI - RESULTAT NET DE L"ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		**0.00**	**0.00**
DONT PART DES MINORITAIRES (1)		**0.00**	**0.00**
PART DU GROUPE (1)		**0.00**	**0.00**

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDES.

الملحق رقم 24: جدول حساب النتائج 2021.

Algérie Télécom - SPA
Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia
RC : 18083B02
IF : 000216001808337
AI : 16293838021

DRT DOT_MEDEA

COMPTE DE RESULTAT
(Par nature)
Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2021

EDITE LE :13-FEV-24 11:07:40

	Note	N	N - 1
VENTE ET PRODUITS ANNEXES		942 291 832.82	989 143 740.36
VARIATION STOCKS PRODUITS FINIS ET EN COURS		0.00	0.00
PRODUCTION IMMOBILISEE		40 812 697.74	47 734 499.19
SUBVENTIONS D'EXPLOITATION		0.00	0.00
I - PRODUCTION DE L"EXERCICE		**983 104 530.56**	**1 036 878 239.55**
ACHATS CONSOMMES		- 149 850 973.46	- 112 016 231.36
SERVICES EXTERIEURS ET AUTRES CONSOMMATIONS		- 94 161 215.43	- 112 040 159.54
II - CONSOMMATION DE L"EXERCICE		**- 244 012 188.89**	**- 224 056 390.90**
III VALEUR AJOUTEE D"EXPLOITATION (I - II)		**739 092 341.67**	**812 821 848.65**
CHARGES DE PERSONNEL		- 482 489 654.34	- 466 755 966.58
IMPOTS, TAXES ET VERSEMENTS ASSIMILES		- 18 833 611.47	- 19 803 574.81
IV EXCEDENT BRUT D"EXPLOITATION		**237 769 075.86**	**326 262 307.26**
AUTRES PRODUITS OPERATIONNELS		26 128 512.33	41 467 216.43
AUTRES CHARGES OPERATIONNELLES		- 6 990 410.89	- 893 797.84
DOTATIONS AUX AMORTISSEMENTS ET AUX PROVISIONS		- 346 562 789.27	- 269 645 019.41
REPRISE SUR PERTES DE VALEUR ET PROVISIONS		336 061.65	295 513.71
V RESULTAT OPERATIONNEL		**- 89 319 550.32**	**97 486 220.15**
PRODUITS FINANCIERS		0.00	13 500.00
CHARGES FINANCIERES		0.00	0.00
VI RESULTAT FINANCIER		**0.00**	**13 500.00**
VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		**- 89 319 550.32**	**97 499 720.15**
IMPOTS EXIGIBLES SUR RESULTATS ORDINAIRES		0.00	0.00
IMPOTS DIFFERES (VARIATIONS) SUR RESULTATS ORDINAIRES		105.56	0.00
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		**1 009 569 104.54**	**1 078 654 469.69**
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		**- 920 249 659.78**	**- 981 154 749.54**
VII RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		**89 319 444.76**	**97 499 720.15**
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (PRODUITS) (A PRECISER)		2 193 776.70	6 194 046.64
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (CHARGES) (A PRECISER)		0.00	0.00
IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE		**2 193 776.70**	**6 194 046.64**
X RESULTAT NET DE L"EXERCICE		**91 513 221.46**	**103 693 766.79**
PART DANS LES RESULTATS NETS DES SOCIETES MISES EN EQUIVALENCE (1)		**0.00**	**0.00**
XI - RESULTAT NET DE L"ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		**0.00**	**0.00**
DONT PART DES MINORITAIRES (1)		**0.00**	**0.00**
PART DU GROUPE (1)		**0.00**	**0.00**

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDES.

الملحق رقم 25: جدول حساب النتائج 2022

Algérie Télécom - SPA
Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia
RC : 18083B02
IF : 000216001808337
AI : 16293838021
DRT DOT_MEDEA

COMPTE DE RESULTAT
(Par nature)

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2022

EDITE LE :13-FEV-24 11:09:43

	Note	N	N - 1
VENTE ET PRODUITS ANNEXES		1 047 693 192.66	942 291 832.82
VARIATION STOCKS PRODUITS FINIS ET EN COURS		0.00	0.00
PRODUCTION IMMOBILISEE		34 493 639.78	40 812 697.74
SUBVENTIONS D'EXPLOITATION		0.00	0.00
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE		**1 082 186 832.44**	**983 104 530.56**
ACHATS CONSOMMES		- 201 278 397.43	- 149 850 973.46
SERVICES EXTERIEURS ET AUTRES CONSOMMATIONS		- 73 431 318.96	- 94 161 215.43
II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE		**- 274 709 716.39**	**- 244 012 188.89**
III VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		**807 477 116.05**	**739 092 341.67**
CHARGES DE PERSONNEL		- 491 829 884.60	- 482 489 654.34
IMPOTS, TAXES ET VERSEMENTS ASSIMILES		- 15 839 897.89	- 18 833 611.47
IV EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		**299 807 333.56**	**237 769 075.86**
AUTRES PRODUITS OPERATIONNELS		14 271 096.12	26 128 512.33
AUTRES CHARGES OPERATIONNELLES		- 644 537.33	- 6 990 410.89
DOTATIONS AUX AMORTISSEMENTS ET AUX PROVISIONS		- 414 312 897.86	- 346 562 789.27
REPRISE SUR PERTES DE VALEUR ET PROVISIONS		668 067.85	336 061.65
V RESULTAT OPERATIONNEL		**- 100 210 937.66**	**- 89 319 550.32**
PRODUITS FINANCIERS		0.00	0.00
CHARGES FINANCIERES		0.00	0.00
VI RESULTAT FINANCIER		**0.00**	**0.00**
VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		**- 100 210 937.66**	**- 89 319 550.32**
IMPOTS EXIGIBLES SUR RESULTATS ORDINAIRES		0.00	0.00
IMPOTS DIFFERES (VARIATIONS) SUR RESULTATS ORDINAIRES		108 884.05	105.56
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		**1 097 125 996.41**	**1 009 569 104.54**
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		**- 1 003 023 942.8**	**- 920 249 659.78**
VII RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		**94 102 053.61**	**89 319 444.76**
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (PRODUITS) (A PRECISER)		3 097 810.10	2 193 776.70
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (CHARGES) (A PRECISER)		0.00	0.00
IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE		**3 097 810.10**	**2 193 776.70**
X RESULTAT NET DE L'EXERCICE		**97 199 863.71**	**91 513 221.46**
PART DANS LES RESULTATS NETS DES SOCIETES MISES EN EQUIVALENCE (1)		**0.00**	**0.00**
XI - RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		**0.00**	**0.00**
DONT PART DES MINORITAIRES (1)		**0.00**	**0.00**
PART DU GROUPE (1)		**0.00**	**0.00**

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDES.

الملحق رقم 26: جدول حساب النتائج 2024.

Algérie Télécom - SPA
Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia
RC : 18083B02
IF : 000216001808337
AI : 16293838021

COMPTE DE RESULTAT
(Par nature)
Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2024

DRT **DOT_MEDEA** EDITE LE :**04-JUN-25 14:42:58**

	Note	N	N - 1
VENTE ET PRODUITS ANNEXES		1 310 669 074.68	1 116 867 671.12
VARIATION STOCKS PRODUITS FINIS ET EN COURS		0.00	0.00
PRODUCTION IMMOBILISEE		183 567 825.16	77 804 746.46
SUBVENTIONS D'EXPLOITATION		0.00	0.00
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE		**1 494 236 899.84**	**1 194 672 417.58**
ACHATS CONSOMMES		- 298 006 370.42	- 250 074 740.95
SERVICES EXTERIEURS ET AUTRES CONSOMMATIONS		- 107 738 676.33	- 87 130 711.57
II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE		**- 405 745 046.75**	**- 337 205 452.52**
III VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		**1 088 491 853.09**	**857 466 965.06**
CHARGES DE PERSONNEL		- 569 336 939.90	- 540 140 455.73
IMPOTS, TAXES ET VERSEMENTS ASSIMILES		- 286 075.00	- 16 750 798.14
IV EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		**518 868 838.19**	**300 575 711.19**
AUTRES PRODUITS OPERATIONNELS		50 556 120.43	40 451 757.78
AUTRES CHARGES OPERATIONNELLES		- 402 377.18	- 7 323 434.07
DOTATIONS AUX AMORTISSEMENTS ET AUX PROVISIONS		- 384 244 552.45	- 376 629 884.15
REPRISE SUR PERTES DE VALEUR ET PROVISIONS		0.00	2 146 769.70
V RESULTAT OPERATIONNEL		**184 778 028.99**	**- 40 779 079.55**
PRODUITS FINANCIERS		0.00	0.00
CHARGES FINANCIERES		0.00	0.00
VI RESULTAT FINANCIER		**0.00**	**0.00**
VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		**184 778 028.99**	**- 40 779 079.55**
IMPOTS EXIGIBLES SUR RESULTATS ORDINAIRES		0.00	0.00
IMPOTS DIFFERES (VARIATIONS) SUR RESULTATS ORDINAIRES		0.00	0.00
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		**1 544 793 020.27**	**1 237 270 945.06**
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		**- 1 360 014 991.28**	**- 1 278 050 024.61**
VII RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		**184 778 028.99**	**- 40 779 079.55**
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (PRODUITS) (A PRECISER)		0.00	8 319 177.36
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (CHARGES) (A PRECISER)		0.00	- 481 230.25
IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE		**0.00**	**7 837 947.11**
X RESULTAT NET DE L'EXERCICE		**184 778 028.99**	**- 32 941 132.44**
PART DANS LES RESULTATS NETS DES SOCIETES MISES EN EQUIVALENCE (1)		**0.00**	**0.00**
XI - RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		**0.00**	**0.00**
DONT PART DES MINORITAIRES (1)		**0.00**	**0.00**
PART DU GROUPE (1)		**0.00**	**0.00**

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDES.

الملحق رقم 27: جدول التدفقات النقدية 2020.

Algérie Télécom - SPA
Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia
RC : 18083B02
IF : 000216001808337
AI : 16293838021
DR DOT_MEDEA

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE

Période du 01 Janvier 2020 **au** 31 Décembre 2020

Edité le : **30-MAR-22 09:23:09**

	Note	EXERCICE N	EXERCICE N - 1
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissement reçue des clients		0.00	1 810 271 383.04
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		- 1 255 426 564.44	- 1 255 426 564.44
Intérêts et autres frais financiers payés		- 65 666 294.56	- 65 666 294.56
Impôts sur les résultats payés		0.00	0.00
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		- 1 321 092 859.00	489 178 524.04
flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)		0.00	0.00
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		- 1 321 092 859.00	489 178 524.04
Flux de trésorerie provenant des activités d¿investissement			
Décaissements sur acquisition d"immobilisations corporelles ou incor		0.00	0.00
Encaissements sur cessions d"immobilisations corporelles ou incorpc		0.00	0.00
Décaissements sur acquisition d"immobilisations financières		0.00	0.00
Encaissements sur cessions d"immobilisations financières		0.00	0.00
Intérêts encaissés sur placements financiers		0.00	0.00
dividendes et quote-part de résultats reçus		0.00	0.00
Flux de trésorerie net provenant des activités d"investissement (B)		0.00	0.00
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l"émission d"actions		0.00	0.00
Dividendes et autres distributions effectués		0.00	0.00
Encaissements provenant d"emprunts		0.00	0.00
Remboursements d"emprunts ou d"autres dettes assimilés		0.00	0.00
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		0.00	0.00
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi li			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		- 1 321 092 859.00	489 178 524.04
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l"ouverture de l"exercice		58 871 001.48	209 240 267.78
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l"exercice		- 1 262 221 857.52	698 418 791.82
Variation de trésorerie de la période			

Rapprochement avec le résultat comptable	**1 321 092 859.00**	

الملحق رقم 28: جدول التدفقات النقدية 2021.

Algerie Telecom - SPA
Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia
RC : 18083B02
IF : 000216001808337
AI : 16293838021
DR DOT_MEDEA

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE

Période du 01 Janvier 2021 au 31 Décembre 2021

Edité le : 11-FEV-24 08:44:50

	Note	EXERCICE N	EXERCICE N - 1
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissement reçue des clients		1 209 784 443.25	1 321 092 859.00
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		392 105 019.22	407 240 846.40
Intérêts et autres frais financiers payés		24 656 794.32	65 866 294.56
Impôts sur les résultats payés		0.00	0.00
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		793 022 629.71	848 185 718.04
flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)		0.00	0.00
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		793 022 629.71	848 185 718.04
Flux de trésorerie provenant des activités d¿investissement			
Décaissements sur acquisition d''immobilisations corporelles ou incor		238 423 912.36	423 638 144.63
Encaissements sur cessions d''immobilisations corporelles ou incorp		64 112 002.13	32 329 210.23
Décaissements sur acquisition d''immobilisations financières		82 334 928.91	91 314 212.06
Encaissements sur cessions d''immobilisations financières		192 176.74	112 324.56
Intérêts encaissés sur placements financiers		2 126 397.12	1 314 256.28
dividendes et quote-part de résultats reçus		0.00	0.00
Flux de trésorerie net provenant des activités d''investissement (B)		254 328 265.28	481 196 565.62
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l''émission d''actions		317 264 383.92	528 132 062.11
Dividendes et autres distributions effectués		44 516.88	56 213.89
Encaissements provenant d''emprunts		0.00	0.00
Remboursements d''emprunts ou d''autres dettes assimilés		0.00	0.00
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		317 219 867.04	528 075 848.22
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi l			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		855 914 231.47	895 065 000.6
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l''ouverture de l''exercice		260 414 766.45	105 750 284.6
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l''exercice		1 116 328 997.92	1 000 815 285.20
Variation de trésorerie de la période			

Rapprochement avec le résultat comptable	**855 914 231.47**	

الملحق رقم 29: جدول التدفقات النقدية 2022.

Algérie Telecom - SPA
Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia
RC : 18083B02
IF : 000216001808337
AI : 16293838021
DR DOT_MEDEA

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE

Période du 01 Janvier 2022 au 31 Décembre 2022

Edité le : 18-FEV-24 08:53:09

	Note	EXERCICE N	EXERCICE N - 1
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissement reçue des clients		1 470 010 540.16	1 209 784 443.25
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		534 871 003.10	392 405 019.22
Intérêts et autres frais financiers payés		12 498 000.00	24 656 794.32
Impôts sur les résultats payés		0.00	0.00
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		922 641 537.06	793 022 629.71
flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)		0.00	0.00
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		922 641 537.06	793 022 629.71
Flux de trésorerie provenant des activités d¿investissement			
Décaissements sur acquisition d''immobilisations corporelles ou incor		213 492 311.06	238 423 912.36
Encaissements sur cessions d''immobilisations corporelles ou incorp		11 216 399.00	64 112 002.13
Décaissements sur acquisition d''immobilisations financières		8 661 908.42	82 334 928.91
Encaissements sur cessions d''immobilisations financières		210 355.11	192 176.74
Intérêts encaissés sur placements financiers		994 087.21	2 126 397.12
dividendes et quote-part de résultats reçus		0.00	0.00
Flux de trésorerie net provenant des activités d''investissement (B)		209 733 368.16	0.00
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l''émission d''actions		329 942 161.89	317 264 383.92
Dividendes et autres distributions effectués		49 383.44	44 516.88
Encaissements provenant d''emprunts		0.00	0.00
Remboursements d''emprunts ou d''autres dettes assimilés		0.00	0.00
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		329 892 778.45	317 219 867.04
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi l			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		1 042 800 947.35	855 914 231.47
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l''ouverture de l''exercice		497 991 528.55	260 414 766.45
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l''exercice		1 243 792 475.90	1 116 328 997.92
Variation de trésorerie de la période			
Rapprochement avec le résultat comptable		**1 042 800 947.35**	

الملحق رقم30: الميزانية المالية 2024.

BILAN SCF

Période :DEC-2023 Edité le : 13/05/2025 09:47:51

ACTIF :

Lib	Souv	Groupe	Gr	Amort	Tri	Tot	Solde	Solde Ant	Net	
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)			a		1	TOTAL ACTIF NON COURANT				
Ecart d acquisition (ou goodwill)		207	a	2807 et 2907	1	TOTAL ACTIF NON COURANT	-	-	-	-
Immobilisations incorporelles		20 (hors 207)	a	280 (hors 2807) 290 (hors	1	TOTAL ACTIF NON COURANT	-	-	-	-
Immobilisations corporelles		21 et 22 (hors 229)	a	281,282,291 et 292	1	TOTAL ACTIF NON COURANT	##########	##########	##########	-
Immobilisations en cours		23	a	293	1	TOTAL ACTIF NON COURANT	-	-	-	-
Immobilisations financières			a		1	TOTAL ACTIF NON COURANT				
Titres mis en équivalence - entreprise		265		265	1	TOTAL ACTIF NON COURANT	-	-	-	-
Autres participations et créances		26 (hors 265 et 269)		26 (hors 265 et 269)	1	TOTAL ACTIF NON COURANT	-	-	-	-
Autres titres immobilisés		271,272 et 273		271,272 et 273	1	TOTAL ACTIF NON COURANT	-	-	-	-
Prêts et autres actifs financiers non		274,275 et 276		274,275 et 276	1	TOTAL ACTIF NON COURANT	58500282,78	-	58500282,78	-
Impôts différés actif		133		133	1	TOTAL ACTIF NON COURANT	-	-	-	-
ACTIF COURANT			a		2	TOTAL ACTIF COURANT				
Stocks et encours		30 a 38	a	39	2	TOTAL ACTIF COURANT	59959555,50	5505455,84	55554055,45	-
Creances et emplois assimilés			a		2	TOTAL ACTIF COURANT				
Clients		41 (hors 419)		491	2	TOTAL ACTIF COURANT	79055904,09	-	79055904,09	-
Autres débiteurs		409,Debit 42, 43, 44 (hors 444 a 448) 45,		495 et 496	2	TOTAL ACTIF COURANT	55252278,45	-	55252278,45	-
Impots		444,445 et 447		17	2	TOTAL ACTIF COURANT	5802,50	-	5802,50	
Autres actifs courants		Debit 48		18	2	TOTAL ACTIF COURANT	-	-	-	-
Disponibilités et assimilés			a		2	TOTAL ACTIF COURANT				
Placements et autres actifs financiers		50 (hors 509)		20	2	TOTAL ACTIF COURANT	-	-	-	-
Trésorerie		519 et autres Debit (51,52,53,et 541		59	2	TOTAL ACTIF COURANT	5777525,92	-	5777525,92	

Période :DEC-2023 Edité le : 13/05/2025 09:47:51

PASSIF :

Lib2	Souv	Groupe2	Gr	Amort2	Tri	Tot2	Solde P	N 2 P	
CAPITAUX PROPRES			a		1	TOTAL I			
Capital emis (ou compte de l exploitation)		101 et 108			1	TOTAL I	-	-	
Capital non appele		109			1	TOTAL I	-	-	
Primes et reserves (Reserves		104 et 106			1	TOTAL I	-	-	
Ecart de reevaluation		105			1	TOTAL I	-	-	
Ecart d equivalence (1)		107			1	TOTAL I	-	-	
Resultat net (Resultat net part du groupe) (1)		12			1	TOTAL I	- 52942252,44	-	
Autres capitaux propres		11			1	TOTAL I	-	-	
Report a nouveau		11			1	TOTAL I	-	-	
Part de la societe consolidante (1)			a		1	TOTAL I			
Part des minoritaires (1)			a		1	TOTAL I			
PASSIFS NON COURANTS			a		2	TOTAL PASSIFS NON			
Emprunts et dettes financières		16 et 17	a	39	2	TOTAL PASSIFS NON	-	-	
Impots (différés et provisionnés)		134 et 155	a		2	TOTAL PASSIFS NON	-	-	
Autres dettes non courantes		229		491	2	TOTAL PASSIFS NON	-	-	
Provisions et produits constatés d avance		15 (hors 155) 131 et 132			2	TOTAL PASSIFS NON	45595525,50	-	
PASSIFS COURANTS			a		3	TOTAL PASSIFS			
Fournisseurs et comptes rattachés		40 (hors 409)			3	TOTAL PASSIFS	27977425,02	-	
Impot		Credit 444, 445 et 447			3	TOTAL PASSIFS	205289225,02		
Autres dettes		419,509, credit (42, 43, 44 (hors 444 a 447)		59	3	TOTAL PASSIFS	24242555,75	-	
Tresorerie Passif		519 et autres credit 51 et 52		59	3	TOTAL PASSIFS	-		

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'enseignement Supérieur et de la recherche scientifique

جامعة يحي فارس بالمدية
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

Université Yahia Farès de Médéa
Faculté des sciences économique et des sciences Commerciales et des sciences de gestion

قسم العلوم مالية ومحاسبة
الرقم:.....799...../ ب. د. ح/ 2025
المدية في: 30 افريل 2025

إلى السيد: مدير اتصالات الجزائر
بالمدية

الموضوع: السماح للطلبة بإجراء دراسة حالة متعلقة بمذكرة ماستر

سيادة المدير المحترم، في إطار التنسيق والتعاون بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية والإدارية، وبهدف الرفع من المستوى العلمي للطالب وتوطيد التكامل بين الجانب النظري والتطبيقي، ومن أجل إجراء مذكرة ماستر بعنوان : " **المحاسبة السحابية ودورها في تحسين جودة التقارير المالية** ".

فإننا نرجو من سيادتكم المحترمة السماح للطلبة بإجراء دراسة حالة لدى مؤسستكم.

الرقم التسجيل	الاسم واللقب	تاريخ الميلاد	مكان الميلاد
202032035937	بن يحي مريم	2002/05/18	المدية
المسجل (ة): في السنة الثانية ماستر : 2024 / 2025		تخصص : محاسبة	
السنة الجامعية: 2024 / 2025			

فترة إجراء دراسة حالة لدى المؤسسة المستقبلة: من:.....2025/05/11..... إلى غاية:.....2025/05/22.....
وفي الأخير تقبلوا منا سيادة المدير أسمى عبارات الاحترام والتقدير.

رئيس القسم:

رئيس قسم العلوم المالية والمحاسبة
أ.د العيس عمار وطي

مدير المؤسسة المستقبلة:

المدير العملي للإتصالات بالمدية
السيد : رابح فرنان

ALGERIE TELECOM S.P.A

Dfc (Mr BECHEIAGHEM)